سلسلة إصدارات جامع السنة النبوية

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

رحمه الله تعالى

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

[يحقق لأول مرة على ستة عشر أصلا خطيا]

وبهامشه تعليقات الأئمة

البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني

حقق نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه، وترجم لرجاله، ووضع مقدمته وفهارسه

الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية

إشراف ومتابعة وتنسيق

سليمان بن عبد الله الميمان — أيمن بن عبد الرحمن الحنيحن

المجلد الخامس

تفسير سورة الأحقاف - المغازي والسرايا

[٣٧٣٦ - ٤٤٥٠]

دار الميمان للنشر والتوزيع

الدار العربية
شركة الدار العربية لتقنية المعلومات
Arabia for Information Technology

بسم الله الرحمن الرحيم

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

٥

Ⓒ دار الميمان للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دار الميمان للنشر والتوزيع
المستدرك على الصحيحين. / دار الميمان للنشر والتوزيع.-
الرياض ، ١٤٣٤ هـ
١٢مج.
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٦-٥١-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٦)

١- الحديث - مستدركات ٢- الحديث الصحيح أ. العنوان
ديوي ٢٣٧,٤ ٣٩٧١/ ١٤٣٤

رقم الإيداع: ٣٩٧١/ ١٤٣٤
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٦-٥١-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٦)

الخطوط وتصميم الغلاف : دار الميمان للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤٣٥هجري - ٢٠١٤م

دار الميمان للنشر والتوزيع

البريد الإلكتروني: *info@daralmaiman.com*
موقعنا على الإنترنت: *www.daralmaiman.com*
تابعنا على تويتر: *@DarAlMaiman*
هاتف: +966 11 4627336
فاكس: +966 11 46 12163
جوال : +966 500004568
ص.ب: 90020 الرياض 11613

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٧٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ ابْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾(١)، قَالَ: هُوَ الْخَطُّ(٢). **[إتحاف: ٩١٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أُسْنِدَ عَنِ الثَّوْرِيِّ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ.

[٣٧٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي حَقًّا لَا عَلَى الْعَادَةِ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو هَمَّامِ بْنُ أَبِي بَدْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ الْبَصْرِيُّ(٣)(٤)، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، [٢/ ٢١١ظ] عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ

[٣٧٣٦] وافقه الذهبي.

[٣٧٣٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) الأحقاف: ٤.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٩).

(٣) في النسخ الخطية: «النضري»، والمثبت من (س) والإتحاف.

(٤) هو عمرو بن الأزهر، أبو سعيد العتكي البصري البغدادي، قاضي جرجان. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٧٩)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص١٠٨)، والضعفاء والمتروكين =

عِلْمٍ ﴾[1]، قَالَ: جَوْدَةُ خَطٍّ[2]. [إتحاف: ٧٨٨٦]

هَذِهِ زِيَادَةٌ غَرِيبَةٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

[٣٧٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ - وَقَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ أَقْرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ. قَالَتْ: فَاشْتَكَى، فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ، حَتَّى جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ. قَالَتْ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ/ : «**وَمَا يُدْرِيكِ؟**». قُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ [٢/٤٥٥] يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ**[3] **الْيَقِينُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ**». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ﴾[4]. قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: وَاللَّهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا. قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**ذَاكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ**»[5]. **[إتحاف: ٢٣٦٥٥]**

[٣٧٣٨] الذهبي: تقدم (رقم ١٤١٧)، وهو في البخاري مختصرًا.

= للنسائي (ص٢٢٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٢١) رقم (١٢٢٦)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٩٦)، ولسان الميزان (٦/ ١٨٧) رقم (٥٧٧٥).

(١) الأحقاف: ٤.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٧٢).

(٣) في (ح١): «جاء».

(٤) الأحقاف: ٩.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (١٤١٧).

هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي إِخْرَاجِهِ، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدَانَ مُخْتَصَرًا(١)، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُسْلِمٌ.

[٣٧٣٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ يَقُولُ: اسْتَأْذَنَ سَعْدٌ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ وَتَحْتَهُ مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرَ بِهَا فَرُفِعَتْ، فَدَخَلَ وَعَلَيْهِ مِطْرَفُ خَزٍّ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَأْذَنْتَ عَلَيَّ وَتَحْتِي مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ فَأَمَرْتُ بِهَا فَرُفِعَتْ. فَقَالَ لَهُ: نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا ابْنَ عَامِرٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾(٢)، وَاللَّهِ لَأَنْ أَضْطَجِعَ عَلَى جَمْرِ الْغَضَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْطَجِعَ عَلَيْهَا(٣). **[إتحاف: ٥٠٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ مِنْ رِوَايَةِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ:

[٣٧٤٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ [٢/ ٢١١و] بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ رَأَى فِي يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دِرْهَمًا، فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّرْهَمُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ لِأَهْلِي بِدِرْهَمٍ لَحْمًا قَرِمُوا إِلَيْهِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَكُلَّمَا اشْتَهَيْتُمْ اشْتَرَيْتُمُوهَا؟ مَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِابْنِ عَمِّهِ وَجَارِهِ، أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ

[٣٧٣٩] وافقه الذهبي.

[٣٧٤٠] الذهبي: القاسم واهٍ.

---

(١) أخرجه البخاري (٨/ ٧٠) رواه كما رواه الحاكم إلا أنه لم يتل الآية بل قال معناها.

(٢) الأحقاف: ٢٠.

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤٨).

هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾[1][2]. **[إتحاف: ١٥٥٥٣]**

[٣٧٤١] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى عَادٍ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرَ خَاتَمِي هَذَا. **[إتحاف: ٧٥١٠]**

[٢/٤٥٦] هَذَا حَدِيثٌ / صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «**نُصِرْتُ بِالصَّبَا**»[3].

[٣٧٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. قَالَ[4]: وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ. قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، وَمَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ أَتَى قَوْمًا الْعَذَابُ**». وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَلَمَّا

[٣٧٤١] وافقه الذهبي.

[٣٧٤٢] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه البخاري في الصحيح، عن يحيى بن سليمان، ورواه مسلم، عن هارون بن معروف وغيره، عن ابن وهب. دلائل النبوة (١/ ٣٢٣).

---

(١) الأحقاف: ٢٠.

(٢) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (١٠٣٨).

(٣) أخرجه مسلم (٩٠٠/ ١٧ كتاب صلاة الاستسقاء).

(٤) في هامش (ص): «قالت»، وكتب فوقها «ط».

رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَاۚ ﴾[1]. الْآيَةَ[2]. [إتحاف: ٢١٧١٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٧٤٣] حَدَّثَنَا[3] أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِبَطْنِ نَخْلَةَ، فَلَمَّا سَمِعُوهُ قَالُوا: أَنْصِتُوا. قَالُوا: صَهٍ. وَكَانُوا تِسْعَةً أَحَدُهُمْ زَوْبَعَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ [٢/ ٢١٢ظ] يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ ﴾[4]، الْآيَةَ، إِلَى: ﴿ ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[5][6]. [إتحاف: ١٢٥٥٥]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٤٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[7] بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ،

[٣٧٤٣] وافقه الذهبي.

[٣٧٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) الأحقاف: ٢٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣٦٩)، والبخاري في الصحيح (٤٨٢٨)، ومسلم في الصحيح (٨٩٩/ ١٦ كتاب صلاة الاستسقاء)، وأبو داود في السنن (٥٠٩٨)، وأبو عوانة في المسند (٢٥٠٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢١٥).

(٣) في (ح١): «أخبرنا».

(٤) الأحقاف: ٢٩.

(٥) الأحقاف: ٣٢.

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٢٨).

(٧) في (ص): «عثمان».

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجِنُّ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ لَهُمْ أَجْنِحَةٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ وَكِلَابٌ، وَصِنْفٌ يَحُلُّونَ وَيَظْعَنُونَ**»(1). **[إتحاف: ١٧٤٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٥٧/٢]

/وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٧٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ①﴾(2)، قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ. ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾(3)، قَالَ: هُمُ الْأَنْصَارُ. قَالَ: ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾(4)، قَالَ: أَمْرَهُمْ(5). **[إتحاف: ٨٨٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(6) الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا

[٣٧٤٥] وافقه الذهبي.

[٣٧٤٦] **الذهبي**: تقدم هذا (رقم ٣٣٧٩، ٣٤٣٣).

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦١٥٦-الإحسان).

(٢) محمد: ١.

(٣)، (٤) محمد: ٢.

(٥) أخرجه أخرجه الطبري في التفسير (٢٢/ ١٥٢).

(٦) في (ص) و(ح١): «حكيم».

عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ[1]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾[2]، قَالَ: «**يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿وَسُقُوا مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾[3]، **يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾[4]»[5].
[إتحاف: ٦٤١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ[6] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾[7]، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ يُسْأَلُ. **[إتحاف: ٧٥١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا

[٣٧٤٧] وافقه الذهبي.
[٣٧٤٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «بشر».
(٢) إبراهيم: ١٦ - ١٧.
(٣) محمد: ١٥.
(٤) الكهف: ٢٩.
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٧٩، ٣٤٣٣).
(٦) في (ص) و(ح١): «قوله» بدل: «قول الله».
(٧) محمد: ١٦.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ [٢/ ٢١٢و] عُبَيْدِ[1] بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ ﴾[2]. قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»**[3].
[إتحاف: ٤٢٥٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

[٢/٤٥٨] **[٣٧٤٩]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ[4] بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ**

[٣٧٤٩] الذهبي: مر (رقم ١٩١٧).
ابن حجر: قلت: قد أخرجه البخاري.
البيهقي: أخرجه البخاري في الصحيح. شعب الإيمان (٦٥٨) (٢/ ١٦٤).
البيهقي: أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الوارث ويزيد بن زريع عن حسين المعلم. القضاء والقدر (٢٩٨) (ص٢٣٢).

---

(١) في (ص) و(ح١): «عبيدة».
(٢) محمد: ١٩.
(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٢٨)، وأحمد في المسند (٢٣٣٤٠، ٢٣٣٧١، ٢٣٤٢١)، والدارمي في المسند (٢٧٦٥)، وابن ماجه في السنن (٣٨١٧)، والبزار في المسند (٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٣١٢٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٢١٠، ١٠٢١١، ١٠٢١٢، ١٠٢١٣، ١٠٢١٤)، وابن حبان في الصحيح (٩٢٦-الإحسان).
(٤) في (ح١): «بشر».

وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّهُ[1] لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[2]. [إتحاف: ٦٣١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ سَمِعَ صَائِحَةً، فَقَالَ: يَا يَرْفَأُ، انْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ فَانْطَلَقَ فَنَظَرَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: جَارِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ تُبَاعُ أُمُّهَا. قَالَ[4]: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ - أَوْ قَالَ: عَلَيَّ - الْمُهَاجِرِينَ[5] وَالْأَنْصَارَ، قَالَ: فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى امْتَلَأَتِ الدَّارُ وَالْحُجْرَةُ. قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ: فَهَلْ تَعْلَمُونَهُ كَانَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ الْقَطِيعَةُ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَإِنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ فِيكُمْ فَاشِيَةً.

[٣٧٥٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «فإنه».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧١١١، ١٧١٣٠، ١٧١٣١)، والبخاري في الصحيح (٦٣٠٦، ٦٣٢٣)، والبزار في المسند (٣٤٨٨)، والنسائي في المجتبى (٥٥٢٢)، وفي الكبرى (٧٩٠٨، ٩٧٦٣، ١٠٢٢٥، ١٠٣٤١)، وابن حبان في الصحيح (٩٣٢، ٩٣٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠١٤).

(٣) هو إبراهيم بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي الكوفي، أخو سماك بن حرب، محمد بن حرب. التاريخ الكبير (١/ ٢٨١)، والجرح والتعديل (٢/ ٩٥) رقم (٢٥٨)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٠)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص٥٢).

(٤) ليست في (ح١).

(٥) في (ص): «المهاجرون».

ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ ﴾[1]. ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ قَطِيعَةٍ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تُبَاعَ أُمُّ امْرِئٍ فِيكُمْ وَقَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا: فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ. قَالَ: فَكَتَبَ فِي الْآفَاقِ أَنْ لَا تُبَاعَ أُمُّ حُرٍّ؛ فَإِنَّهَا قَطِيعَةٌ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ[2]. **[إتحاف: ١٥٢٠٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٥١] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا [٢/ ٢١٣ظ] غَيْرَكُمْ ﴾[3]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا؟ وَسَلْمَانُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: «**هُمُ الْفُرْسُ، هَذَا وَقَوْمُهُ**»[4]. **[إتحاف: ١٩٣٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٤٥٩] /بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفَتْحِ

[٣٧٥٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَا: أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

[٣٧٥١] سكت عنه الذهبي. **[٣٧٥٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) محمد: ٢٢.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٤٤).

(٣) محمد: ٣٨.

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٢٦٠).

فِي شَأْنِ الْحُدَيْبِيَةِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا[1]. [إتحاف: ١٦٥٦١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٥٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَمِّعَ بْنَ جَارِيَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَإِذَا النَّاسُ يَرْسِمُونَ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَرَّكْنَا حَتَّى وَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ وَاقِفًا، فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ[2] قَرَأَ عَلَيْهِمْ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾[3]. فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: أَوَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ**»[4]. [إتحاف: ١٦٤٩٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾[5]،

[٣٧٥٣] الذهبي: لم يروِ مسلم لمجمع شيئًا، ولا لأبيه، وهما ثقتان.

[٣٧٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ١٧) رقم (١٦).

(٢) في (ح١): «الناس عليه» بدل: «عليه الناس».

(٣) الفتح: ١.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٦٦)، وأحمد في المسند (١٥٤٧٠)، وأبو داود في السنن (٢٧٣٦)، والدارقطني في السنن (٤١٧٩).

(٥) الفتح: ١.

قَالَ: فَتْحَ خَيْبَرَ[1]. ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾[2]. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَنِيئًا لَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[3][4]. [إتحاف: ١٥٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾[5]، قَالَ: فَتْحَ خَيْبَرَ. هَذَا فَقَطْ، وَقَدْ سَاقَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ يَذْكُرُ حُنَيْنَ وَخَيْبَرَ جَمِيعًا:

[٢/ ٤٦٠] [٣٧٥٥] / حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [٢/ ٢١٣و] غَالِبٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ[6] ﷺ قَدْ خَالَطُوا الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ حَيْثُ ذَبَحُوا هَدْيَهُمْ فِي أَمْكِنَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا**». ثَلَاثًا. قُلْنَا: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَرَأَ: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢ ﴾[7]. إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ، قُلْنَا: هَنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا لَنَا؟ فَقَرَأَ: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ

[٣٧٥٥] الذهبي: الحكم ضعيف، أخرجه استشهادًا.

---

(١) كتب فوقها في (ص): «كذا».

(٢) الفتح: ٢.

(٣) الفتح: ٥.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢٢٦، ١٢٧٧٩)، والبخاري في الصحيح (٤١٧٢)، وأبو يعلى في المسند (٣٢٥٢)، وأبو عوانة في المسند (٦٨١٠، ٦٨١١، ٦٨١٥).

(٥) الفتح: ١.

(٦) في (ص): «النبي».

(٧) الفتح: ١ - ٢.

سَيِّئَاتِهِمْۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ ﴾[1]. فَلَمَّا أَتَيْنَا خَيْبَرَ فَأَبْصَرُوا خَمِيسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي جَيْشَهُ - أَدْبَرُوا هَارِبِينَ إِلَى الْحِصْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»**[2]. **[إتحاف: ١٥٧٦]**

[٣٧٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَلِيٍّ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[3]، قَالَ: السَّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ رِيحٌ هَفَّافَةٌ. **[إتحاف: ١٤٦٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ:

[٣٧٥٦] وافقه الذهبي.
[٣٧٥٧] الذهبي: قال أحمد: مبشر بن عبيد كان يضع الحديث.
ابن حجر: قلت: بل ضعيفٌ جدًّا.

---

(١) الفتح: ٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢٢٦، ١٢٣٧٤، ١٢٦٧١، ١٢٧٧٩، ١٣٠٣٥، ١٣٢٤٦، ١٣٦٣٩، ١٦٣٤٧، ١٦٣٥٠، ١٦٣٥١، ١٦٣٥٨)، وعبد بن حميد في المسند (١١٨٦-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٤١٧٢)، ومسلم في الصحيح (١٣٦٥/ ١٢٢ كتاب الجهاد والسير، ١٧٨٦/ ٩٧ كتاب الجهاد والسير)، والترمذي في الجامع (٣٢٦٣)، والبزار في المسند (٧٠١٥، ٧٠٥٥، ٧١٧٣، ٧١٨٦)، والنسائي في الكبرى (١١٤٣٨)، وأبو يعلى في المسند (٢٩٠٨، ٢٩٣٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٥، ٣٢٠٤، ٣٢٥٢)، وأبو عوانة في المسند (٦٨٠٩، ٦٨١٠، ٦٨١١، ٦٨١٣، ٦٨١٥، ٦٩٤٩، ٦٩٥٠)، وابن حبان في الصحيح (٣٧٠، ٦٤١٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٧٨، ٩٠٢٦).

(٣) الفتح: ٤.

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ ﴾[1]؟ قَالَ: الضَّرْبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ[2] ﷺ بِالسَّيْفِ[3]. **[إتحاف: ٨٥٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ/ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي أَصْلِ [٢/٤٦١] الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعْتُهُ عَنْ ظَهْرِهِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو جَالِسَانِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ [٢/ ٢١٤ظ] ﷺ لِعَلِيٍّ: «**اكْتُبْ**». فَذَكَرَ مِنَ الْحَدِيثِ أَسْطُرًا مُخَرَّجَةً فِي الْكِتَابَيْنِ مِنْ ذِكْرِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا، فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَ اللَّهُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ؟**». أَوْ: «**هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟**». فَقَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾[4][5]. **[إتحاف: ١٣٤٣٣]**

[٣٧٥٨] وافقه الذهبي.

---

(١) الفتح: ٩.

(٢) في (ح١): «رسول الله».

(٣) أخرجه الضياء في المختارة (٤/ ١٠٩) من طريق آخر عن ابن عباس، وعزاه السيوطي في الدر (١٣/ ٤٧١) إلى ابن أبي حاتم وابن مردوه.

(٤) الفتح: ٢٤.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨٠٠)، والنسائي في الكبرى (١١٤٤٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذْ لَا يَبْعُدُ سَمَاعُ ثَابِتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثٍ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، وَعَلَى حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْهُ، وَثَابِتٌ أَسْنَدُ مِنْهُمَا جَمِيعًا.

[٣٧٥٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ(١)، عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾(٢)، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ(٣). **[إتحاف: ١٤٤٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾(٤)، قَالَ(٥): لِيَغِيظَ اللَّهُ(٦) بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِأَصْحَابِهِ الْكُفَّارَ. ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنْتُمُ الزَّرْعُ، وَقَدْ دَنَا حَصَادُهُ(٧). **[إتحاف: ١٢٥٣٦]**

[٣٧٥٩] وافقه الذهبي.

[٣٧٦٠] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عباية بن ربعي الأسدي الكوفي. الجرح والتعديل (٧/ ٢٩) رقم (١٥٥)، لسان الميزان (٤/ ٤١٧) رقم (٤١٢٨).

(٢) الفتح: ٢٦.

(٣) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠).

(٤) الفتح: ٢٩.

(٥) قوله: «ليغيظ بهم الكفار، قال» سقط من (ص) و(ح١).

(٦) زاد في (ح١): «بهم الكفار».

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٥١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٦١] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: ﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾[١]، قَالَتْ: أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ أُمِرُوا بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ، فَسَبُّوهُمْ[٣]. **[إتحاف: ٢٢٣٥٧]** [٤٦٢/٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٢١٤/٢و] وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ

[٣٧٦٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾[٤]، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُكَلِّمُكَ إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ -حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. **[إتحاف: ٢٠٦٠٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٦١] وافقه الذهبي.

[٣٧٦٢] وافقه الذهبي.

---

(١) الفتح: ٢٩. (٢) في (ص): «النبي».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٩/٥٨)، ومسلم (٣٠٢٢، ١٥، ... كتاب التفسير).

(٤) الحجرات: ٣.

(٥) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٦٥٣).

[٣٧٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ ابْنِ حَلْبَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ، أَشَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: «**كُلُّ امْرِئٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**». ثُمَّ أَقْبَلَ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ تَصْدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: وَأَيْنَ يَا أَبَا حَلْبَسٍ؟ قَالَ: أَمَا تَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿**وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ۝٧ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةًۚ**﴾[1]؟ أَرَأَيْتَ يَا[2] سَعِيدُ لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ أُهْمِلُوا كَمَا يَقُولُ الْأَخَابِثُ؟ أَيْنَ كَانُوا يَذْهَبُونَ؛ حَيْثُ حُبِّبَ إِلَيْهِمْ وَزُيِّنَ لَهُمْ، أَوْ حَيْثُ كُرِّهَ لَهُمْ وَبُغِّضَ إِلَيْهِمْ؟[3] **[إتحاف: ١٦١٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٤٦٣] **[٣٧٦٤]** / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ[4] قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ

[٣٧٦٣] الذهبي: بل قال ابن معين في سليمان بن عتبة: لا شيء.

[٣٧٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) الحجرات: ٧ - ٨.

(٢) زاد في (ص) و(ح١): «أبا».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٤٨٧)، والبزار في المسند (٤١٠٨).

(٤) في الأصل و(ح١): «الثوري»، وقد ضرب الناسخ عليها في الأصل، وصوبها في الهامش، وفي (ص) و(س): «النويري».

الْعِرَاقِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَتَسَمَّتَ بِسَمْتِكَ، وَأَقْتَدِيَ بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ، وَأَعْتَزِلَ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنِّي أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً[1] قَدْ أَخَذَتْ بِقَلْبِي، فَأَخْبِرْنِي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ [٢/ ٢١٥ظ] إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾[2]، أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: وَمَا لَكَ وَلِذَلِكَ؟ انْصَرِفْ عَنِّي. فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، حَتَّى إِذَا تَوَارَى عَنَّا[3] سَوَادُهُ أَقْبَلَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أُقَاتِلْ هَذِهِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ[4]. **[إتحاف: ٩٤٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٦٥] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[5] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا أَبُو مَوْدُودٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾[6]، قَالَ: لَا يَطْعَنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ[7]. **[إتحاف: ٨٥٠٩]**

[٣٧٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في هامش (ص) أشار الناسخ إلى أنها في نسخة: «تحلة».

(٢) الحجرات: ٩.

(٣) قوله: «توارى عنا» في الأصل و(ص): «توارينا»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في السنن الكبرى للبيهقي (٨/ ١٧٢).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٨٢٤، ١٣٨٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١١٥)، وسيأتي برقم (٤٦٤٨).

(٥) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٦) الحجرات: ١١.

(٧) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٢٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾(١)، قَالَ: كَانَتِ الْأَلْقَابُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْهُمْ بِلَقَبِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾(٢). **[إتحاف: ١٧٤٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَتْنِي / أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ الْعَلَاءِ بْنِ [٢/٤٦٤] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ(٣)، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَمَرْتُكُمْ فَضَيَّعْتُمْ مَا عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِ، وَرَفَعْتُمْ أَنْسَابَكُمْ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ، أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ**»(٤). **[إتحاف: ١٩٣٥٠]**

[٣٧٦٦] وافقه الذهبي.

[٣٧٦٧] الذهبي: المخزومي ابن زبابة ساقط. =

---

(١) الحجرات: ١١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٦٤٢، ١٨٢٨٨، ٢٣٢٢٧)، وابن ماجه في السنن (٣٧٤١)، وأبو داود في السنن (٤٩٦٢)، والترمذي في الجامع (٣٢٦٨، ٣٢٦٨/م)، والنسائي في الكبرى (١١٤٥٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٥٣)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٠٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤٥٦).

(٣) لم نجد لها ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٧٧٥).

هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[٣٧٦٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ(١)، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾(٢)، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي جَعَلْتُ [٢/ ٢١٥و] نَسَبًا وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ، وَأَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَكْرَمُ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَإِنِّي الْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ، أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟

قَالَ طَلْحَةُ: فَقَالَ لِي عَطَاءٌ: يَا طَلْحَةُ، مَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى اسْمِي وَاسْمِكَ، فَإِذَا دُعِيَ فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عُنِيَ(٣). **[إتحاف: ١٩٥٣٦]**

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٧٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ

= **ابن حجر**: قلت: راويه محمد بن الحسن كذاب.

[٣٧٦٩] سكت عنه الذهبي.

(١) في (ح١): «النجدي».

(٢) الحجرات: ١٣.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٥١١)، وفي المعجم الصغير (٦٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٧٦، ٤٧٧٧)، وفي الزهد (٧٦٥).

وَجَلَّ: ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١ ﴾[(1)]، قَالَ: جَبَلٌ مِنْ زُمُرُّدٍ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا، عَلَيْهِ كَنَفَا السَّمَاءِ. [إتحاف: ٢٤٥٧٧]

[٣٧٧٠] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُضَارِبٍ[(2)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (ق)، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠ ﴾[(3)]، قَالَ قُطْبَةُ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ: مَا بُسُوقُهَا؟ قَالَ: «**طُولُهَا**»[(4)].
[إتحاف: ١٦٣٣٧]

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا / الْحَدِيثَ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ الْبُسُوقِ فِيهِ، [٢/٤٦٥]
وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ.

[٣٧٧١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ[(5)] الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ

[٣٧٧٠] وافقه الذهبي. [٣٧٧١] وافقه الذهبي.

(١) ق: ١.
(٢) هو إبراهيم بن مضارب، أبو إسحاق النيسابوري النحوي. تاريخ الإسلام (٧/ ٧٩٨).
(٣) ق: ١٠.
(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٥٢)، والشافعي في المسند (١٢٦)، وأحمد في المسند (١٨٩٠٣)، والدارمي في المسند (١٣٣٤، ١٣٣٥)، ومسلم في الصحيح (٤٥٧/ ١٦٦، ١٦٧ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (٨١٦)، والترمذي في الجامع (٣٠٦)، والبزار في المسند (٣٧٠٣، ٣٧٠٤، ٣٧٠٥)، والنسائي في المجتبى (٩٥٠)، وفي الكبرى (١٠٢٤، ١١٤٥٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٤١)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٢٧، ١٥٩١)، وأبو عوانة في المسند (١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩)، وابن حبان في الصحيح (١٨١٤-الإحسان).
(٥) في (ح١): «غياث».

عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أُدَدِ بْنِ زَنْدِ بْنِ يَرَى**(١) **بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى**». قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَهْلَكَ عَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَعْرَاقُ الثَّرَى: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَزَنْدٌ: هَمَيْسَعُ، وَيَرَى(٢): نَبْتٌ(٣). [**إتحاف: ٢٣٤٥١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٧٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾(٤)، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا يَكْتُبُ [٢/ ٢١٦ظ] الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، لَا يَكْتُبُ: يَا غُلَامُ أَسْرِجِ الْفَرَسَ، وَيَا غُلَامُ اسْقِنِي الْمَاءَ، إِنَّمَا يَكْتُبُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. [**إتحاف: ٨٥١٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٧٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «ثرا»، وغير منقوطة في (ص) و(ح١) و(ك٢)، وقد كتب فوقها في (ص): «كذا»، وفي (ب) و(س): «برا»، وفي (ت): «نزار»، والمثبت من دلائل النبوة للبيهقي (١/ ١٧٨) من طريق المصنف وكتب السيرة، وقد قال ابن ناصر الدين: «بفتح أوله والراء وسكون الياء آخر الحروف مقصور، قال: في نسب النبي ﷺ، قلت: قيل: إن يرى هو نبت». انظر توضيح المشتبه (٩/ ٢٠٩).

(٢) تحرفت في (ح١) إلى: «ونرا»، وفي الأصل: «وثرا»، ولم تنقط في (ص) وكتب فوقها «كذا»، والمثبت من دلائل النبوة للبيهقي (١/ ١٧٨) من طريق المصنف، وتوضيح المشتبه (٩/ ٢٠٩).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٩٤٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٧٧)، (١/ ١٧٨)، وقد سبق برقم (٣٥٦١).

(٤) ق: ١٨.

[٣٧٧٣] حَدَّثَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝١٩﴾(٢). ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ**»(٣). **[إتحاف: ٢٢٦٧٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٧٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّارَبَرْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ**
[٤٦٦/٢] **الْبَقِيعِ / فَيُحْشَرُونَ مَعِي، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ**». قَالَ: وَتَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝٤٤﴾(٤)(٥). **[إتحاف: ٩٧١١]**

[٣٧٧٣] وافقه الذهبي.

[٣٧٧٤] **الذهبي**: عبد الله ضعيف.

---

(١) في (ح١): «أخبرني».
(٢) ق: ١٩.
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣٥٦، ٢٤٤١٦، ٢٤٤٨١، ٢٥١٧٦)، وابن ماجه في السنن (١٦٢٣)، والترمذي في الجامع (٩٧٨)، والترمذي في الشمائل (٣٨٧)، والنسائي في الكبرى (٧٠٦٤، ١٠٨٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٤٥١٠، ٤٦٨٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٤٤).
(٤) ق: ٤٤.
(٥) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٨٩٩-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] الْقُرَشِيُّ[٢] بِهَرَاةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: «**هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ فِي هَذَا الْبَطْحَاءِ**». قَالَ: ثُمَّ تَلَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾[٣][٤]. **[إتحاف: ٣٩٥٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَتْبَعُ الْجِنَازَةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَلَقَدْ كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَيَوْمَ قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ خِطَامُهُ حَبْلٌ مِنْ لِيفٍ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ[٥]. **[إتحاف: ١٨٢٧]**

[٣٧٧٥] وافقه الذهبي.

[٣٧٧٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عبد العزيز».
(٢) هو محمد بن عبد الرحمن الهروي، نزيل الري. الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٦) رقم (١٧٦٣).
(٣) ق: ٤٥.
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٢٦٠).
(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٢٦٢)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٢٧، ١٢٢٨- المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٢٢٩٦، ٤١٧٨)، والترمذي في الجامع (١٠١٧)، والترمذي في الشمائل (٣٣٢)، والبزار في المسند (٧٥٧٤، ٧٥٧٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٢٤٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [٢/ ٢١٦و] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[١] الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَيَزُورُهُمْ، وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ[٢]. **[إتحاف: ٦١٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ سُورَةِ وَالذَّارِيَاتِ

[٣٧٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ[٣] بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا بَسَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤] الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ / لَا تَسْأَلُونِي، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي. قَالَ: فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ، فَقَالَ: [٢/ ٤٦٧] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الذَّارِيَاتُ ذَرْوًا؟ قَالَ: الرِّيَاحُ. قَالَ: فَمَا الْحَامِلَاتُ وِقْرًا؟ قَالَ:

[٣٧٧٧] وافقه الذهبي.

[٣٧٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «محمد».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٣٢٦)، وفي المسند (٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٨٤) رقم (٥٥٨٦)، والبيهقي في الآداب (٣٤١)، وفي شعب الإيمان (٨٨٠٩).

(٣) في (ح١): «يعلى».

(٤) في (ح١): «عبد الله».

السَّحَابُ. قَالَ: فَمَا الْجَارِيَاتُ يُسْرًا؟ قَالَ: السُّفُنُ. قَالَ: فَمَا الْمُقَسِّمَاتُ أَمْرًا؟ قَالَ: الْمَلَائِكَةُ. قَالَ: فَمَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ؟ قَالَ: مُنَافِقُو[(١)] قُرَيْشٍ[(٢)]. **[إتحاف: ١٤٤٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٧﴾[(٣)]، قَالَ: يُصَلُّونَ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْمَغْرِبِ[(٤)]. **[إتحاف: ١٦٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٧﴾[(٥)]، قَالَ: لَا تَمُرُّ بِهِمْ لَيْلَةٌ يَنَامُونَ حَتَّى يُصْبِحُوا يُصَلُّونَ فِيهَا[(٦)]. **[إتحاف: ١٦٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُسْنَدٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

[٣٧٧٩] وافقه الذهبي.

[٣٧٨٠] الذهبي: حديث واهٍ مرفوع.

---

(١) في الأصل و(ص): «منافقي».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٨٢).

(٣) الذاريات: ١٧.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (١٣٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٩)، وفي السنن الصغرى (٧٣٦).

(٥) الذاريات: ١٧.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٣٦٢)، والبيهقي في الشعب (٢٨٤١).

[٣٧٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ[١] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾﴾[٢]، قَالَ: الَّتِي لَا تُلْقِحُ شَيْئًا[٣]. [إتحاف: ٨٥١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٨٢] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الرِّيحِ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَمِنْ شَرِّ[٦] الشَّمَالِ؛ فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْعَقِيمُ»**. [إتحاف: ٢٦١٥]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ سُورَةِ الطُّورِ[٧]

[٣٧٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا

[٣٧٨١] وافقه الذهبي.

[٣٧٨٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٣٧٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «قوله» بدل: «قول الله».

(٢) الذاريات: ٤١.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (٢٢/ ٤٣٣).

(٤) في (ص): «الحارثي».

(٥) في (ح١): «ثنا».

(٦) في (ص) و(ح١): «ريح». (٧) في (ص) و(ح١): «والطور».

[٢/٤٦٨] سَهْلُ(١) بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ [٢/ ٢١٧ظ] الْعَمِّيُّ، ثَنَا عَطَاءُ / بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱلطُّورِ ۝١ ﴾(٢)، قَالَ: جَبَلٌ. **[إتحاف: ٧٥١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثنَا عَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**»(٣). **[إتحاف: ٥٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ۝٥ ﴾(٤)، قَالَ: السَّمَاءُ. **[إتحاف: ١٤٢١٩]**

[٣٧٨٤] وافقه الذهبي.

[٣٧٨٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «سهيل»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) الطور: ١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٢٥٥٨)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٠٨-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (١٦٢/ ٢٥٩ كتاب الإيمان)، والبزار في المسند (٦٩٦٤)، والنسائي في الكبرى (١١٤٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٣٤٤٧، ٣٤٩٩)، وأبو عوانة في المسند (٣٤٤).

(٤) الطور: ٥.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ﴾(١)، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي الْعَمَلِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ﴾، يَقُولُ: وَمَا نَقَصْنَاهُمْ(٢). **[إتحاف: ٧٥١٦]**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ سُورَةِ وَالنَّجْمِ

[٣٧٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُقْرِئُ(٣) الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِيهَا - يَعْنِي ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾(٤) - وَسَجَدَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ،

[٣٧٨٦] سكت عنه الذهبي.

[٣٧٨٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه.

---

(١) قوله: ﴿ مِّنْ عَمَلِهِم ﴾ ليس في (ص) و(ح١)، وفي الأصل وضع على كلمة «عملهم» علامة كأنها ضرب.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٠٠٩)، والطبراني في المعجم الصغير (٦٤٠)، وفي المعجم الكبير (١١/ ٣٤٩) رقم (١٢٢٤٨)، والبيهقي في القضاء والقدر (٦٣٦).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) النجم: ١.

وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ[(١)]. [إتحاف: ٨٢٨٣]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٧٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَنَا[(٢)] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١﴾[(٣)]، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / جِبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ[(٤)]. [٢/٤٦٩]
[إتحاف: ١٢٨٥٦]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(٥)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، [٢/٢١٧و] عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ[(٦)]. [إتحاف: ٨٥٣٨]

[٣٧٨٨] وافقه الذهبي.

[٣٧٨٩] الذهبي: على شرط البخاري.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (١٠٧١، ٤٨٦٢)، والترمذي في الجامع (٥٧٥)، وابن حبان في الصحيح (٢٧٦٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩١٠)، والدارقطني في السنن (١٥٢٤).

(٢) في (ص) و(ح١): «حدثنا».

(٣) النجم: ١١.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٢١)، وأحمد في المسند (٣٧٤٠، ٣٩٧١)، والترمذي في الجامع (٣٢٨٣)، والنسائي في الكبرى (١١٤٦٧)، وأبو يعلى في المسند (٥٠١٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٩٧)، وابن حبان في الصحيح (٥٩-الإحسان).

(٥) في (ح١): «مسلم».

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٢١٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَصِفُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، قَالَ: «**يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، يَسْتَظِلُّ بِالْفَنَنِ مِائَةُ رَاكِبٍ، فِيهَا فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ**»(٢). [**إتحاف: ٢١٣٠٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ ﴾(٣)، قَالَ: مَا ذَهَبَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، (وَلَا طَغَى)(٤)، قَالَ: مَا جَاوَزَهُ. [**إتحاف: ٨٨٥٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٩٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

[٣٧٩٠] وافقه الذهبي.

[٣٧٩١] الذهبي: وعلى شرط مسلم.

[٣٧٩٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «البخاري».

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٥٤١).

(٣) النجم: ١٧.

(٤) كذا في النسخ، والتلاوة: ﴿ وَمَا طَغَىٰ ﴾، ولم نقف على كون «ولا طغى» قراءة.

عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ﴾[1]، يُلِمُّ بِهَا ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا»[2]

[إتحاف: ٨١٤٦]

[٢/٤٧٠] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ[3] قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَۚ﴾[4]، قَالَ: زِنَى الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَى الشَّفَتَيْنِ التَّقْبِيلُ، وَزِنَى الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ، وَزِنَى الرِّجْلَيْنِ الْمَشْيُ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ، فَإِنْ تَقَدَّمَ بِفَرْجِهِ كَانَ زَانِيًا، وَإِلَّا فَهُوَ اللَّمَمُ[5]. **[إتحاف: ١٣٢٤٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٩٤] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ**

[٣٧٩٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجاه من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

[٣٧٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) النجم: ٣٢. (٢) انظر تخريج الحديث رقم (١٨١).

(٣) في (ص): «ابن عباس»، وأشار في هامش (ح١) إلى أنه في نسخة: «ابن عباس».

(٤) النجم: ٣٢.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٩١٢)، والبزار في المسند (١٩٥٦)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٦٤).

ابْنِ آدَمَ كُتِبَ حَظٌّ [٢/٢١٨ظ] مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْمَشْيُ، وَالْأُذُنُ زِنَاهَا الِاسْتِمَاعُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهَا الْكَلَامُ، وَالْقَلْبُ أَنْ يَتَمَنَّى[١]، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ»[٢]. [إتحاف: ١٨١٨٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ[٣]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى[٤] بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سِهَامُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثُونَ سَهْمًا، لَمْ يُتَمِّمْهَا أَحَدٌ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ۝٣٧﴾[٥][٦]. **[إتحاف: ٨٥١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٩٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ

[٣٧٩٥] وافقه الذهبي.

[٣٧٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) غير واضحة في الأصل.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٥٢٦، ٨٩٣٢، ١٠٩٢٠)، ومسلم في الصحيح (٢٦٥٧/٢١ كتاب القدر)، وأبو داود في السنن (٢١٥٣، ٢١٥٤)، والبزار في المسند (٨٩١٣، ٨٩٤٣)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٢٣-الإحسان).

(٣) في (ص): «الكارزني»، وفي (ح١): «الكاري»، وأشار في الهامش أنه في نسخة «الكارزني».

(٤) في (ح١): «يعلى»، وأشار في (ص) إلى أنه في نسخة هكذا.

(٥) النجم: ٣٧.

(٦) أخرجه الطبري في التفسير (٢/٧، ٨)، وابن أبي حاتم في التفسير (١/ ٢٢٠)، وسيأتي برقم (٤٠٧١).

عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ﴾[1]، قَالَ: كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ ﴾[2]، فَبَلَغَ: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ۝٣٧ ﴾[3]، قَالَ: وَفَّى ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۝٣٨ ﴾[4]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ۝٥٦ ﴾[5][6]. [إتحاف: ٨٤٨٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٤٧١] **[٣٧٩٧]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسِيدِ ابْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَإِذَا قَالَتْ: وَاعَضُدَاهْ، وَامَانِعَاهْ**[7]**، وَانَاصِرَاهْ، وَاكَاسِيَاهْ، جُبِذَ الْمَيِّتُ، فَقِيلَ: أَنَاصِرُهَا أَنْتَ؟ أَكَاسِيهَا أَنْتَ؟ أَعَاضِدُهَا أَنْتَ؟**». قَالَ[8]: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾[9]. فَقَالَ: وَيْحَكَ، أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُ هَذَا؟ فَأَيُّنَا كَذَبَ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ

[٣٧٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) الأعلى: ١.

(٢) النجم: ١.

(٣) النجم: ٣٧.

(٤) النجم: ٣٨.

(٥) النجم: ٥٦.

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٣٣).

(٧) في (ص) و(ح١): «وانافعاه».

(٨) من قوله: «جبذ الميت» حتى هنا سقط في (ص)، وفي (ح١) سقط قوله: «أعاضدها أنت؟ قال».

(٩) الأنعام: ١٦٤.

عَلَى أَبِي مُوسَى، وَمَا كَذَبَ أَبُو مُوسَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١)]. **[إتحاف: ١٢٢٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٧٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ[(٣)] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾[(٤)]. قَالَ: رَأَيْتُ الْقَمَرَ وَقَدِ انْشَقَّ، [٢/ ٢١٨و] فَأَبْصَرْتُ الْجَبَلَ مِنْ بَيْنِ فَرْجَيِ[(٥)] الْقَمَرِ[(٦)]. **[إتحاف: ١٢٤٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٣٧٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ

[٣٧٩٨] وافقه الذهبي.

[٣٧٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٩٧١٦)، وابن ماجه في السنن (١٥٩٤)، والترمذي في الجامع (١٠٠٣).

(٢) في الأصل: «ومحمد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) في (ح١): «قول الله» بدل: «قوله».

(٤) القمر: ١.

(٥) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «فرجتي».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٨)، وأحمد في المسند (٣٩٢٤)، والبزار في المسند (١٥٤١، ١٦٢٧).

أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا بِشِقَّتَيْنِ، مَرَّتَيْنِ بِمَكَّةَ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ: شِقَّةٌ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، وَشِقَّةٌ عَلَى السُّوَيْدَاءِ، فَقَالُوا: سُحِرَ الْقَمَرُ، فَنَزَلَتِ: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝ ﴾[1]، يَقُولُ: كَمَا رَأَيْتُمُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا، فَإِنَّ الَّذِي أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَقٌّ[2]. **[إتحاف: ١٢٧٧٥]**

[٢/٤٧٢] فَهَذَا[3] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ / الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مُخْتَصَرًا، وَهَذَا حَدِيثٌ لَا يُسْتَغْنَى فِيهِ عَنْ مُتَابَعَةِ الصَّحَابَةِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ لِمُغَايَظَةِ أَهْلِ الْإِلْحَادِ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ آيَاتِ الشَّرِيعَةِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِي الْبَابِ مِمَّا[4] لَمْ يُخَرِّجَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَا مِنْهَا إِلَّا حَدِيثَ أَنَسٍ، فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

[٣٨٠٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ

[٣٨٠٠] ابن حجر: قلت: وهم في استدراكه، فإن البخاري أخرجه.

البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن صالح عن بكر بن مضر، ورواه مسلم عن موسى بن قريش عن إسحاق بن بكر بن مضر. **دلائل النبوة (٢/ ٢٦٧).**

---

(١) القمر: ١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٨٣، ٤٢٧٠، ٤٣٦٠)، والبخاري في الصحيح (٣٦٣٦، ٣٨٦٩، ٣٨٧١، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥)، ومسلم في الصحيح (٢٨٠٠/ ٤٣، ٤٤، ٤٥ كتاب صفة القيامة والجنة والنار)، والترمذي في الجامع (٣٢٨٥، ٣٢٨٧)، والبزار في المسند (١٨٠١، ١٨٠٢)، والنسائي في الكبرى (١١٤٨٨، ١١٤٨٩)، وأبو يعلى في المسند (٤٩٦٨، ٥٠٧٠، ٥١٩٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٩٥-الإحسان).

(٣) في (ص) و(ح١): «هذا».

(٤) في (ح١): «ما».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1]. [إتحاف: ٨٠٢٣]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

[٣٨٠١] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ[2] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾[3]، قَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[4] ﷺ، انْشَقَّ فِلْقَتَيْنِ؛ فِلْقَةً مِنْ دُونِ الْجَبَلِ، وَفِلْقَةً خَلْفَ الْجَبَلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**»[5]. [إتحاف: ١٢٠٦٤]

وَأَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرٍ:

[٣٨٠٢] فَحَدَّثَنَاهُ[6] أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنَا[7] هُشَيْمٌ، أَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ

[٣٨٠٢] وافقه الذهبي.

البيهقي: أقام إسناده إبراهيم بن طهمان، وهشيم، وأبو كريب، والمفضل بن يونس، عن حصين. دلائل النبوة (٢/ ٢٦٨).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٦٣٨، ٣٨٧٠، ٤٨٦٦)، ومسلم في الصحيح (٢٨٠٣/ ٤٨ كتاب صفة القيامة والجنة والنار).

(٢) في (ح١): «قول الله».

(٣) القمر: ١.

(٤) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٠٣)، ومسلم (٢٨٠١/.. كتاب صفة القيامة والجنة والنار) وجعلاه من مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٦) في (ح١): «فحدثنا».

(٧) في (ص): «أنا».

وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ ﴾[1]. قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ عَلَى عَهْدِ [٢/ ٢١٩ظ] النَّبِيِّ ﷺ[2]. **[إتحاف: ٣٩١٣]**

قَالَ الْحَاكِمُ: هَذِهِ الشَّوَاهِدُ لِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٣٨٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آيَةً، فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ ﴾[3][4]. **[إتحاف: ١٥٣٢]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِسِيَاقَةِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٣٨٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) القمر: ١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧٥٠)، والترمذي في الجامع (٣٢٨٩)، والبزار في المسند (٣٤٣٥، ٣٤٣٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٩٧-الإحسان).

(٣) القمر: ١.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٧٢)، وأحمد في المسند (١٢٦٨٨، ١٣١٥٤، ١٣٣٠٣، ١٣٩١٨، ١٣٩١٩، ١٣٩٥٨)، وعبد بن حميد في المسند (١١٨٢-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٣٦٣٧، ٣٨٦٨، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨)، ومسلم في الصحيح (٢٨٠٢/ ٤٦، ٤٧ كتاب صفة القيامة والجنة والنار)، والترمذي في الجامع (٣٢٨٦)، والبزار في المسند (٧٠٤٥، ٧١٥٩)، والنسائي في الكبرى (١١٤٩٠)، وأبو يعلى في المسند (٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٣١١٣، ٣١٤١، ٣١٨٧، ٣٢٥٤).

[٣٨٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ وَائِلِ /بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ [٢/٤٧٣]
كَانَ يَقْرَأُ: (خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ) بِالْأَلِفِ[1]. [إتحاف: ٨٥١٣]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٠٥] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ الْمُقْرِئُ[2] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ يَقْرَأُ[3]: (خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ)، مِثْلَ حَمْزَةَ. [إتحاف: ٢٣٧٣٧-١]

[٣٨٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ دَعْوَةِ نُوحٍ وَبَيْنَ هَلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ فَارَ التَّنُّورُ بِالْهِنْدِ، وَطَافَتْ[4] سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا[5]. [إتحاف: ٨٤٧٨]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٠٤] وافقه الذهبي.
[٣٨٠٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٣٨٠٦] وافقه الذهبي.
ابن حجر: قلت: كلا، بل النضر ضعيف جدًّا.

---

(١) عزاه السيوطي في الدر (١٤/ ٧٢) إلى سعيد بن منصور وابن المنذر.
(٢) هو علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن عياض بن ميمون بن سفيان بن عبد الله البغدادي الوراق، أبو الحسن الثقفي، يعرف بابن لؤلؤ. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٦٦)، ولسان الميزان (٦/ ١٧) رقم (٥٤٧٩).
(٣) في (ح١): «قرأ».
(٤) في الأصل و(ص): «طافت» بدون واو. (٥) سبق برقم (٣٣٥٠).

[٣٨٠٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عَنْبَسَةُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾[1]، الْآيَةَ، إِلَى ﴿بِقَدَرٍ﴾[2]. فَقَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أُخِّرَ الْكَلَامُ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ**»[3].
[إتحاف: ١٨٧٣٥]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْوَلِيدُ[4] بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٢/ ٢١٩و] سُورَةَ الرَّحْمَنِ عَلَى أَصْحَابِهِ حَتَّى فَرَغَ، قَالَ: «**مَا لِي أَرَاكُمْ سُكُوتًا؟ لَلْجِنُّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدًّا، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَرَّةٍ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾[5]، إِلَّا قَالُوا: وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ**

[٣٨٠٧] **الذهبي**: عنبسة ثقة، لكن لم يرويا له.

[٣٨٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) القمر: ٤٧. (٢) القمر: ٤٩.

(٣) أخرجه البزار في المسند (٧٧٩٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٠٩)، والبيهقي في القضاء والقدر (٤٤٩).

(٤) في الأصل: «أبو الوليد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) الرحمن: ١٣.

الْحَمْدُ»[1]. [إتحاف: ٣٧٠٧]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا وَكِيعٌ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: /ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾[2]، قَالَ: لَا يُسَمَّى أَحَدٌ الرَّحْمَنَ غَيْرُهُ[3]. [إتحاف: ٨٤٩٥] [٢/٤٧٤]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨١٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥﴾[4]. قَالَ: بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ. [إتحاف: ٨٥١٤]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨١١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ﴾[5]. قَالَ: النَّجْمُ: مَا أَنْجَمَتِ الْأَرْضُ، وَالشَّجَرُ: مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ. [إتحاف: ٨١٥٢]

[٣٨٠٩] وافقه الذهبي. [٣٨١٠] وافقه الذهبي.

[٣٨١١] **الذهبي**: منهال ضعَّفه ابن معين.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٢٩١). (٢) مريم: ٦٥.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٦٠، ٣٤٦١).

(٤) الرحمن: ٥. (٥) الرحمن: ٦.

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١)]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: السَّمُومُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا الْجَانُّ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ[(٢)(٣)].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا جَدِّي[(٤)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾[(٥)]. قَالَ: إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لَلَوْحًا مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، دَفَّتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، قَلَمُهُ بِرٌّ[(٦)]، وَكِتَابُهُ نُورٌ، يَنْظُرُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً - أَوْ: مَرَّةً - فَفِي كُلِّ نَظْرَةٍ مِنْهَا يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ

[٣٨١٢] وافقه الذهبي.

[٣٨١٣] الذهبي: اسم أبي حمزة ثابت، وهو واهٍ بمرة.

ابن حجر: قلت: بل الثمالي ضعيف.

---

(١) هو عمرو بن عبد الله الأصم الهمداني. المنفردات والوحدان (ص ٩١)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٤٢) رقم (١٣٤٤).

(٢) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٣٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢١٧) رقم (٩٠٥٧).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) هو العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس، أبو الفضل النيسابوري الواعظ. تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٤٥).

(٥) الرحمن: ٢٩.

(٦) في (ص) و(ك٢) كتب فوقها: «كذا»، وفي مصادر التخريج: «قلمه نور».

فِي شَأْنٍ ﴾[(١)(٢)]. [إتحاف: ٧٥٨٧]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨١٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي[(٣)] مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ / مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ ﴾[(٤)]. قَالَ: جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ لِلسَّابِقِينَ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ لِلتَّابِعِينَ[(٥)]. [٢/٤٧٥]
[إتحاف: ١٢٣٧٧]

[٣٨١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ ﴾[(٧)]، قَالَ: أُخْبِرْتُمْ بِالْبَطَائِنِ، فَكَيْفَ بِالظَّهَائِرِ؟ [إتحاف: ١٣٢٨١]

[٢/ ٢٢٠ظ] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨١٦] حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ[(٨)] بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ الْحَافِظُ بِمَكَّةَ، ثَنَا

[٣٨١٤] الذهبي: على شرط مسلم. **[٣٨١٥]** وافقه الذهبي.
[٣٨١٦] الذهبي: درَّاج صاحب عجائب.

---

(١) الرحمن: ٢٩.
(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١٦٢٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٦٠) رقم (١٠٦٠٥)، (١٢/ ٥٧) رقم (١٢٥١١)، وسيأتي برقم (٣٩٦١).
(٣) سقطت من (ص). (٤) الرحمن: ٤٦.
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٥).
(٦) في النسخ الخطية: «مريم»، والمثبت من الإتحاف.
(٧) الرحمن: ٥٤. (٨) في (ص) و(ح١): «الحسن».

عَلَّانُ[1] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ ﴾[2]، قَالَ: **«يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ[3] فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَإِنَّهَا يَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا، يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ»**[4]. **[إتحاف: ٥٣٢٣]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾[5]، قَالَ: كَانَ عَرْشُ اللَّهِ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ جَنَّةً، ثُمَّ اتَّخَذَ دُونَهَا أُخْرَى، ثُمَّ أَطْبَقَهُمَا بِلُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ ﴾[6]. قَالَ: وَهِيَ الَّتِي لَا يَعْلَمُ الْخَلَائِقُ مَا فِيهَا. قَالَ: وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا

[٣٨١٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عيلان».

(٢) الرحمن: ٥٨.

(٣) في الأصل: «وجهها».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١١٧١٥)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٩٧-الإحسان).

(٥) هود: ٧.

(٦) الرحمن: ٦٢.

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾[1]، يَأْتِيهِمْ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ تُحْفَةٌ. [إتحاف: ٧٥٨٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2] الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ ﴾[3]، / قَالَ: نَخْلُ الْجَنَّةِ، جُذُوعُهَا مِنْ[4] زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ، وَكَرَانِيفُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ، وَسَعَفُهَا [٢/٤٧٦] كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ - أَوِ: الدِّلَاءِ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ، وَلَيْسَ لَهَا عَجَمٌ[5]. [إتحاف: ٧٥٨٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ

[٢/٢٢٠و] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨١٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ

[٣٨١٨] وافقه الذهبي.

[٣٨١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) السجدة: ١٧.

(٢) قوله: «محمد بن عبد الله» سقط من (ح١).

(٣) الرحمن: ٦٨.

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٨٧٠) بدون ذكر ابن عباس.

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: مَا شَيَّبَكَ؟ قَالَ: «**سُورَةُ هُودٍ وَالْوَاقِعَةِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝١ ﴾ وَ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ ﴾**»(١). **[إتحاف: ٩٣٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا بِشْرُ ابْنُ بَكْرٍ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ يَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ؛ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(٢)، فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةٌ مُؤْذِيَةٌ، وَمَا كُنْتُ أَرَى(٣) أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَمَا هِيَ؟**». قَالَ: السِّدْرُ؛ فَإِنَّ لَهَا شَوْكًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۝٢٨ ﴾(٤)، **يَخْضِدُ اللَّهُ شَوْكَهُ، فَيَجْعَلُ مَكَانَ شَوْكِهِ ثَمَرَةً**(٥)؛ **فَإِنَّهَا تُنْبِتُ ثَمَرًا، يُفْتَقُ الثَّمَرُ مَعَهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا [مِنْ](٦) طَعَامٍ، مَا مِنْهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ الْآخَرَ**». **[إتحاف: ٦٣٩٠]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

[٣٨٢٠] وافقه الذهبي.

[٣٨٢١] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٥٣).

(٢) زاد في (ح١): «لقد ذكر الله».

(٣) في (ح١): «أدري».

(٤) الواقعة: ٢٨.

(٥) في الدر المنثور (١٤/ ١٩٠) معزوًّا إلى الحاكم والبيهقي: «مكان كل شوكة ثمرة».

(٦) ما بين المعقوفين من البعث والنشور للبيهقي (٢٧٦) من طريق الحاكم.

الْحَسَنِ[1]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾﴾[2]، قَالَ: مِنْ دُخَانٍ أَسْوَدَ[3]. [إتحاف: ٩٠٨٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ /الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢/٤٧٧]

[٣٨٢٢] حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بِشْرِ[4] بْنِ جَابَانَ[5] الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَرِيِّ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ، فَمَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾﴾[6]. [٢/ ٢٢١ظ] قَالَ: بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ. ثَلَاثًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾[7]. قَالَ: بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ، بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾﴾[8]. قَالَ: بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ. ثَلَاثًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾﴾[9]. قَالَ: بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ. ثَلَاثًا[10]. [إتحاف: ١٤١٤٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الحسين». (٢) الواقعة: ٤٣.

(٣) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٣٢).

(٤) في الأصل و(ح١): «بسر».

(٥) في الأصل: «خاقان»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٦) الواقعة: ٥٨ - ٥٩.

(٧) الواقعة: ٦٣ - ٦٤.

(٨) الواقعة: ٦٨ - ٦٩. (٩) الواقعة: ٧١ - ٧٢.

(١٠) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٥٢)، وفي الشعب (٢٣٦).

[٣٨٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ فُرِّقَ فِي السِّنِينَ. قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥﴾[1]. قَالَ: نَزَلَ مُتَفَرِّقًا[2]. [إتحاف: ٧٤٥٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ، فَانْطَلَقَ إِلَى حَاجَةٍ، فَتَوَارَى عَنَّا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَاءٌ. قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَوْ تَوَضَّأْتَ فَسَأَلْنَاكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ. قَالَ: فَقَالَ: سَلُوا، فَإِنِّي لَسْتُ أَمَسُّهُ، إِنَّمَا يَمَسُّهُ الْمُطَهَّرُونَ. ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ۝٧٧ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ۝٧٨[3] لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩﴾[4][5]. [إتحاف: ٥٩١٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٢٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

[٣٨٢٣] وافقه الذهبي.

[٣٨٢٤] وافقه الذهبي.

[٣٨٢٥] وافقه الذهبي.

---

(١) الواقعة: ٧٥.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩١٤).

(٣) قوله تعالى: ﴿فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ۝٧٨﴾ سقط من الأصل.

(٤) الواقعة: ٧٧ - ٧٩.

(٥) أخرجه الدارقطني في السنن (٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥).

ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ الْغَافِقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ [عُقْبَةَ بْنَ][1] عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ۝٧٤﴾[2]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ». فَلَمَّا نَزَلَتْ[3]: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾[4]، قَالَ: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ»[5]. [إتحاف: ١٣٨٦٦]

هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢/٤٧٨]

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٢٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي** [٢/ ٢٢١و] **مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَنْظُرُ عَنْ يَمِينِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَنْظُرُ عَنْ شِمَالِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ»**. فَقَالَ

[٣٨٢٦] وافقه الذهبي.

البيهقي: قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته، ولو كان عن أبيه، عن أبي ذر وأبي الدرداء لكان موصولًا، وكأنه سقط من الكتاب. شعب الإيمان (٢٤٩٠) (٤/ ٢٦٢).

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) الواقعة: ٧٤.

(٣) في (ح١): «نزل».

(٤) الأعلى: ١.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٩١٣).

رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، مَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، وَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ**[1] **مِنَ الْأُمَمِ غَيْرِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ**»[2]. **[إتحاف: ١٦١٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٢٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾[3]. قَالَ: يُؤْتَوْنَ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ مِثْلُ الْجَبَلِ، وَأَدْنَاهُمْ نُورًا مَنْ نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِهِ يَطْفِئُ[4] مَرَّةً وَيَقِدُ أُخْرَى[5]. **[إتحاف: ١٣١٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ

[٣٨٢٧] وافقه الذهبي.

[٣٨٢٨] الذهبي: بل منكر، وآخره باطل؛ لأنه ما اجتمع عبادة برسول الله ﷺ هناك، ثم من هو ابن ميمون وشيخه، وفي نسخة أبي مسهر: عن سعيد عن زياد بن أبي سودة قال: رئي عبادة على سور بيت المقدس يبكي، وقال: من هاهنا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رأى جهنم، فهذا المرسل أجوده.

---

(١) في (ص): «لأحدهم».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧٣٧، ٢١٧٣٩، ٢١٧٤٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٣٤).

(٣) الحديد: ١٢.

(٤) في الأصل: «يطفاه».

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير - كما في تفسير ابن كثير (١/ ١٩٢).

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مَيْمُونٍ(١)، عَنْ بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ: رَأَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مُسْتَقْبِلَ الشَّرْقِ - أَوِ: السُّورِ، أَنَا أَشُكُّ - وَهُوَ يَبْكِي، وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم / بِسُورٍ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ﴾(٣). ثُمَّ قَالَ: [٢/٤٧٩] هَاهُنَا أَرَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهَنَّمَ. **[إتحاف: ٦٧٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٢٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَعَاتَبَهُمُ اللَّهُ إِلَّا أَرْبَعَ سِنِينَ: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ(٤). **[إتحاف: ١٢٧٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٣٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ،

[٣٨٢٩] وافقه الذهبي.

[٣٨٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن ميمون، عن بلال المقدسي مؤذن مسجد دمشق. الجرح والتعديل (٨/ ٨٠) رقم (٣٣٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٤٩)، ولسان الميزان (٧/ ٥٤٢) رقم (٧٤٨١).

(٢) هو بلال مؤذن بيت المقدس، أبو الزبير. التاريخ الكبير (٢/ ١٠٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٩٦) رقم (١٥٧٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٦٦)، (٥/ ٥٧٢)، والإصابة (٧/ ١٦٤).

(٣) الحديد: ١٣.

(٤) أخرجه البزار في المسند (١٤٤٣).

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الطِّيَرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّابَّةِ**[1] **وَالدَّارِ**». ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ [٢/ ٢٢٢ظ] أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾[2][3].
[**إتحاف**: ٢٢٨٧٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٨٣١**] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾[4]، قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ[5] يَحْزَنُ وَيَفْرَحُ[6]، وَلَكِنْ مَنْ جَعَلَ الْمُصِيبَةَ صَبْرًا، وَجَعَلَ الْحُزْنَ[7] شُكْرًا[8]. [**إتحاف**: ٨٥١٦]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/ ٤٨٠] [**٣٨٣٢**] / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى

[**٣٨٣١**] وافقه الذهبي.

[**٣٨٣٢**] **الذهبي**: ليس بصحيح؛ فإن الصعق وإن كان موثقًا فإن شيخه منكر الحديث، قاله البخاري.

---

(١) ضرب عليها في (ص). (٢) الحديد: ٢٢.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٦٨، ٢٦٠٣٤، ٢٦٠٨٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣١٤).

(٤) الحديد: ٢٣.

(٥) في (ح١): «وهو». (٦) في (ح١): «يفرح ويحزن».

(٧) في (ح١): «الفرح»، وفي (ص) وضع فوقها (×) وبين في الهامش أنها: «الفرح»، ولعله الوجه.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٧٩٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٣٤، ٩٣١٤).

الشَّهِيدُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا الصَّعِقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ يَحْيَى[(١)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ [٢/ ٢٢٢و] إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾﴾[(٢)]. قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ»**. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا[(٣)] رَسُولَ اللَّهِ. ثَلَاثَ مِرَارٍ[(٤)]. قَالَ: **«هَلْ تَدْرِي أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟»**. قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«أَوْثَقُ الْإِيمَانِ الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ بِالْحُبِّ فِيهِ وَالْبُغْضِ فِيهِ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ»**. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ. ثَلَاثَ مِرَارٍ. قَالَ: **«هَلْ تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟»**. قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَقِهُوا فِي دِينِهِمْ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ»**. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. ثَلَاثَ مِرَارٍ. قَالَ: **«هَلْ تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟»**. قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«فَإِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ مُقَصِّرًا فِي الْعَمَلِ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ، وَهَلَكَ سَائِرُهَا: فِرْقَةٌ آزَتِ الْمُلُوكَ، وَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَتَّى قُتِلُوا؛ وَفِرْقَةٌ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ، فَأَقَامُوا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمِهِمْ، فَدَعَوْهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَقَتَلَتْهُمُ الْمُلُوكُ، وَنَشَرَتْهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ؛ وَفِرْقَةٌ لَمْ تَكُنْ**

(١) هو عقيل الجعدي، وقيل: عقيل بن يحيى. الضعفاء للبخاري (ص١١١)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٥٢)، والجرح والتعديل (٦/ ٢١٩) رقم (١٢١٤)، وميزان الاعتدال (٥/ ١١١)، ولسان الميزان (٥/ ٤٥٨) رقم (٥٢٦١).

(٢) الحديد: ٢٧.

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) في (ح١): «مرات».

(٥) ليست في (ص).

لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ، وَلَا بِالْمُقَامِ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمِهِمْ، تَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى دِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَسَاحُوا فِي الْجِبَالِ، وَتَرَهَّبُوا فِيهَا، فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾[1]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾[2]. فَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي، وَالْفَاسِقُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِي وَجَحَدُوا بِي»[3]. [إتحاف: ١٢٦٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/ ٤٨١]

/بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ

[٣٨٣٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ[5] مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي[6] أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ[7] لَهُ بَطْنِي، حَتَّى إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، وَانْقَطَعَ لَهُ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي،

[٣٨٣٣] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢) الحديد: ٢٧.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٧٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٤٧٩).

(٤) في السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٣٨٢) من طريق الحاكم زيادة: «نا أبو كريب».

(٥) في (ص): «عن».

(٦) في (ح١): «ثنا».

(٧) أشار في الأصل إلى أنها في نسخة: «ونشرت».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾(١). قَالَ: وَزَوْجُهَا أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا:

[٣٨٣٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ جَمِيلَةَ كَانَتِ امْرَأَةَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ أَوْسٌ امْرَأً بِهِ لَمَمٌ، فَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ لَمَمُهُ ظَاهَرَ(٣) امْرَأَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ(٤) فِيهِ كَفَّارَةَ الظِّهَارِ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٣٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي كَرِيمَةَ(٦)،

[٣٨٣٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: ورواه موسى بن إسماعيل عن حماد فأرسله. السنن الكبرى (٧/ ٣٨٢).

[٣٨٣٥] وافقه الذهبي.

---

(١) المجادلة: ١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤١٩٥)، وعبد بن حميد في المسند (١٥١٢-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (١٨٨، ٢٠٦٣)، والنسائي في المجتبى (٣٤٦٠)، وفي الكبرى (٥٦٢٥، ١١٥٠٦)، وأبو يعلى في المسند (٤٧٨٠).

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «من».

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ص).

(٥) أخرجه أبو داود في السنن (٢٢٢٠).

(٦) هو السكن بن أبي كريمة بن زيد بن عبد الله بن قيس بن الحارث، أبو عثمان التجيبي =

قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾[1]. قَالَ: يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُؤْتَوُا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ[2]. **[إتحاف: ٨٥١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٣٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا [٢/٤٨٢] يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، /عَنْ [٢/ ٢٢٣ظ] مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ[3] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، آيَةُ النَّجْوَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ﴾[4]، الْآيَةَ. قَالَ: كَانَ عِنْدِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ، فَنَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكُنْتُ كُلَّمَا نَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ دِرْهَمًا، ثُمَّ نُسِخَتْ، فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ﴾[5]، الْآيَةَ[6]. **[إتحاف: ١٤٥٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ[7] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[8]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٣٦] وافقه الذهبي.

= الزميلي المصري، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٢٧)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٨٧٦).

(١) المجادلة: ١١.

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٣٦٥).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) المجادلة: ١٢.

(٥) المجادلة: ١٣.

(٦) أخرجه إسحاق بن راهويه وابن أبي شيبة كما في المطالب العالية (٣٧٤٧).

(٧) ليست في (ح١).

(٨) في (ح١): «مسلم».

[٣٨٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ، وَقَدْ كَادَ الظِّلُّ أَنْ يَتَقَلَّصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا جَاءَكُمْ فَلَا تُكَلِّمُوهُ»**. فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ أَزْرَقُ أَعْوَرُ. فَقَالَ: حِينَ رَآهُ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«عَلَامَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ؟»**. فَقَالَ: ذَرْنِي آتِكَ بِهِمْ. فَانْطَلَقَ فَدَعَاهُمْ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا حَتَّى يخون(١)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾﴾(٢)(٣). **[إتحاف: ٧٥٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٣٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، أَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ

[٣٨٣٧] وافقه الذهبي.

[٣٨٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) غير منقوطة في النسخ، عدا (ب) و(س) فقط نقط آخر حرف، و(ت) نقط الخاء وآخر حرف، وضبب عليها في الأصل، وفي (ص) و(ك٢) كتب فوقها «كذا»، وفي (ح١) أبدل الحرف الأخير راءً، ربما يقصد أن اللفظة «تَجَوَّزَ» أيْ تَجَوَّزَ عَنْ ذَنْبِهِمْ: لم يؤاخذهم به؛ خاصة أنه ورد في المعجم الكبير (٦/١٢) رقم (١٢٣٠٧) وغيره: «يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا حتى تجاوز عنهم»، وورد في الدر المنثور (٣٢٨/١٤) معزوًا إلى الحاكم وغيره: «فانطلق فدعاهم فحلفوا واعتذروا، فأنزل...».

(٢) المجادلة: ١٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٤٧، ٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٣٢٧٧)، والبزار في المسند (٥٠١٠).

ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ[1] قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ فَقُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمْصَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ»**[2]. **[إتحاف: ١٦١٦٤]**

[٢/٤٨٣] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ / الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ.

وَمِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ

[٣٨٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ[3]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، [٢/ ٢٢٣و] عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ - وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ - عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ، وَكَانَ مَنْزِلُهُمْ وَنَخْلُهُمْ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ، وَعَلَى أَنَّ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْأَمْتِعَةِ وَالْأَمْوَالِ إِلَّا الْحَلْقَةَ - يَعْنِي السِّلَاحَ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ

[٣٨٣٩] وافقه الذهبي.

البيهقي: كذا قال عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وذكر عائشة فيه غير محفوظ، والله أعلم. دلائل النبوة (٣/ ١٧٨).

---

(١) في (ص): «العمري»، وفي (ح١): «المعمري»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «اليعمري».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٨١٩).

(٣) سقط من الأصل، وألحقها الناسخ في الهامش.

مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[(١)]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا ﴾[(٢)]، فَقَاتَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى صَالَحَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ، فَأَجْلَاهُمْ إِلَى الشَّامِ، وَكَانُوا مِنْ سِبْطٍ لَمْ يُصِبْهُمْ جَلَاءٌ فِيمَا خَلَا، وَكَانَ اللَّهُ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسِّبَاءِ[(٣)]، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾[(٤)]، فَكَانَ جَلَاؤُهُمْ ذَلِكَ أَوَّلَ حَشْرٍ فِي الدُّنْيَا إِلَى الشَّامِ[(٥)]. **[إتحاف: ٢٢٢١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿ وَمَا ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا ﴾[(٦)]»[(٧)]. **[إتحاف: ٧٥٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

[٣٨٤١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ

[٣٨٤٠] الذهبي: منصور خرَّج له مسلم.

[٣٨٤١] الذهبي: عبيد الله ضعَّفوه.

---

(١) الحشر: ١. (٢) الحشر: ٢.

(٣) في (ص) و(ح١): «والسبي».

(٤) الحشر: ٢.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف مرسلا (٩٧٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٧٨) رقم (١١١٤).

(٦) الحشر: ٧.

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٣٧)، وأحمد في المسند (٢٤٩٩، ٢٦٥٠، ٢٧٧١، =

[٢/٤٨٤] بِهَمَذَانَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ / مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَجُلٍ[١] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأْسُ شَاةٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَخِي فُلَانًا وَعِيَالَهُ أَحْوَجُ إِلَى هَذَا مِنَّا. قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُ بِهِ وَاحِدٌ إِلَى آخَرَ، حَتَّى تَدَاوَلَهَا سَبْعَةُ أَبْيَاتٍ، حَتَّى رَجَعَتْ إِلَى الْأَوَّلِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[٢]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[٣]. **[إتحاف: ١٠١٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ[٤] شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْدٍ[٥]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، [عَنْ أَبِيهِ][٦] قَالَ: النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ، فَمَضَتْ مِنْهُمُ اثْنَتَانِ، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا

[٣٨٤٢] وافقه الذهبي.

= ٣٣٠٠)، ومسلم في الصحيح (١٧/ ٤٠، ٤١ كتاب الأشربة، ١٩٩٧/ ٤٦ كتاب الأشربة)، وأبو داود في السنن (٣٦٩٠)، والنسائي في المجتبى (٥٥٤٨، ٥٥٤٩، ٥٦٤٣)، وفي الكبرى (٥٠٣٨، ٥٠٣٩، ٥١٣٣، ١١٥١٤)، وأبو عوانة في المسند (٨٠٢١، ٨٠٢٢، ٨٠٢٧، ٨٠٢٨، ٨٠٧٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٥٢٩)، والبزار في المسند (٤٨١٨).

(١) في الأصل: «رجل»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الموافق لما في شعب الإيمان (٣٢٠٤) من طريق المصنف.

(٢) الحشر: ٩.

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٣٢٠٤)، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٢٠٠).

(٤) في (ح١): «زيد».

(٥) هو عبد الله بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي. الجرح والتعديل (٥/ ٦٢) رقم (٢٨٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٣).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(ص)، والمثبت من (ح١) والإتحاف.

بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ ﴾[1] الْآيَةَ. ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ [٢/ ٢٢٤ظ] الْمُهَاجِرُونَ، وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ قَدْ[2] مَضَتْ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾[3]، الْآيَةَ. ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ، وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ، وَقَدْ مَضَتْ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾[4]، الْآيَةَ. قَالَ: فَقَدْ مَضَتْ هَاتَانِ الْمَنْزِلَتَانِ، وَبَقِيَتْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا[5] بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ. **[إتحاف: ٥٠٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي[6] إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ[7]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَاهِبٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ، وَإِنَّ امْرَأَةً زَيَّنَتْ لَهُ نَفْسَهَا، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: اقْتُلْهَا؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ افْتَضَحْتَ. فَقَتَلَهَا، فَدَفَنَهَا، فَجَاءُوهُ فَأَخَذُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَبَيْنَمَا[8] هُمْ يَمْشُونَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي زَيَّنْتُ لَكَ فَاسْجُدْ لِي سَجْدَةً أُنَجِّيكَ. فَسَجَدَ

[٣٨٤٣] وافقه الذهبي.

---

(١) الحشر: ٨.
(٢) في (ص) و(ح١): «وقد».
(٣) الحشر: ٩.
(٤) الحشر: ١٠.
(٥) في (ص): «يكون» غير منقوطة، وكتب فوقها «كذا».
(٦) في (ح١): «بن»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «أبي».
(٧) هو حميد بن عبد الله السلولي، وقيل: أبو حميد بن عبد الله.
(٨) في (ح١): «فبينا».

[٢/٤٨٥] لَهُ، / فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ ﴾[١]، الْآيَةَ[٢]. [إتحاف: ١٤٢٠٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الِامْتِحَانِ

[٣٨٤٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ ﴾[٣]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣ ﴾[٤]: فِي مُكَاتَبَةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ يُحَذِّرُونَهُمْ. وَقَوْلِهِ: ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ ﴾[٥]، نُهُوا أَنْ يَتَأَسَّوْا بِاسْتِغْفَارِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ، فَيَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ. وَقَوْلِهِ: ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾[٦]، لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ، وَلَا بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ كَانُوا هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا[٧]. [إتحاف: ٨٨٥٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ،

[٣٨٤٤] وافقه الذهبي. [٣٨٤٥] وافقه الذهبي.

---

(١) الحشر: ١٦.
(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣١٩٥)، والبيهقي في الشعب (٥٠٦٧).
(٣) الممتحنة: ١. (٤) الممتحنة: ٣.
(٥) الممتحنة: ٤. (٦) الممتحنة: ٥.
(٧) أخرجه الطبري في التفسير (٢٣/ ٣١٥) عن مجاهد مختصرًا.

أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ[1] عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾[2][3]، [٢/ ٢٢٤و] قَالَ: فِي صُنْعِ إِبْرَاهِيمَ كُلِّهِ إِلَّا فِي الِاسْتِغْفَارِ[4] لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ[5]. [إتحاف: ٧٥٩٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَدِمَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْعُزَّى بِنْتِ أَسْعَدَ[7] مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ[8] عَلَى ابْنَتِهَا[9] أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَدِمَتْ عَلَى ابْنَتِهَا بِهَدَايَا: ضِبَابًا[10]، وَسَمْنًا، وَأَقِطًا، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ

[٣٨٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ح١): «ابن»، والمثبت من (س) والإتحاف.
(٢) الممتحنة: ٦.
(٣) بالنسخ والتلخيص: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾. والمثبت من الإتحاف، وانظر الدر المنثور (١٤/ ٤١٠).
(٤) في (ص) و(ح١): «استغفاره».
(٥) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم (١٠/ ٣٣٤٩)، وانظر الدر (١٤/ ٤٠٩).
(٦) هو ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو مصعب القرشي الأسدي. التاريخ الكبير (٢/ ١٦٥)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٥٤) رقم (١٨٢٨)، والثقات لابن حبان (٤/ ٩٠).
(٧) كذا بالنسخ، وفي (ت): «قتيلة بنت أسعد»، وما ورد في الاستيعاب لابن عبد البر ص(٨٧١): «قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد»، وهو الصواب.
(٨) في (ص) و(ح١): «حنبل».
(٩) في الأصل: «أمها»، والمثبت من باقي النسخ، وكذا وردت على الصواب في الإتحاف، وهو مقتضى السياق بعدها.
(١٠) في (ح١): «صبايا».

[٤٨٦/٢] تَقْبَلَ مِنْهَا أَوْ تُدْخِلَهَا مَنْزِلَهَا، حَتَّى / أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ أَنْ سَلِي عَنْ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدَايَاهَا وَتُدْخِلَهَا مَنْزِلَهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ﴾[1]، إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ[2]. [إتحاف: ٧٠٨١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ[3] أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي. وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[4]، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ أَتَى بِهَا وَبِهِنْدَ بِنْتِ عُتْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُبَايِعُهُ، فَقَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا، فَشَرَطَ عَلَيْنَا. قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ عَمٍّ، وَهَلْ عَلِمْتَ فِي قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْعَاهَاتِ أَوِ الْهَنَاتِ شَيْئًا؟ قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ: إِيهًا، فَبَايِعْنَهُ[5]، فَإِنَّ بِهَذَا[6] يُبَايِعُ، وَهَكَذَا يَشْتَرِطُ. فَقَالَتْ هِنْدٌ: لَا أُبَايِعُكَ عَلَى السَّرِقَةِ، إِنِّي أَسْرِقُ مِنْ مَالِ زَوْجِي. فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ

[٣٨٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) الممتحنة: ٨.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٤٤)، وأحمد (١٦١١١)، والبزار في المسند (٢٢٠٨) من طريق مصعب بن ثابت، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه.

(٣) «بكر» سقط من الأصل، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٤) هي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. الثقات لابن حبان (٣/ ٣٣٥).

(٥) غير منقوطة في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١)، وفي (ت): «فبايعته»، وفي (ب) و(س): «فبايعيه»، وهو ما ورد في الدر المنثور (١٤/ ٤٢٩) معزوًّا إلى الحاكم، وأشار محققه في الهامش إلى أن في بعض النسخ: «فبايعنه»، و«بايعتم».

(٦) في (ص) و(ح١): «قال: هكذا» بدلا من قوله: «فإن بهذا».

وَكَفَّتْ يَدَهَا، حَتَّى أَرْسَلَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، فَتَحَلَّلَ لَهَا مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَّا الرَّطْبُ فَنَعَمْ، وَأَمَّا الْيَابِسُ فَلَا وَلَا نِعْمَةَ. قَالَتْ: فَبَايَعْنَاهُ. ثُمَّ قَالَتْ فَاطِمَةُ: مَا كَانَتْ فِئَةٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ فِئَتِكَ وَلَا أَحَبَّ(1) أَنْ يُبِيحَهَا اللَّهُ وَمَا فِيهَا، وَاللَّهِ مَا مِنْ فِئَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُعَمِّرَهَا اللَّهُ وَيُبَارِكَ فِيهَا مِنْ فِئَتِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَأَيْضًا وَاللَّهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ»**. [إتحاف: ٢٣٣٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٢٢٥ظ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ سَبَّحَ الصَّفُّ

[٣٨٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. وَحَدَّثَنِي /أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ [٢/٤٨٧] ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: اجْتَمَعْنَا فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا وَهِبْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ(2) يُومِئُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾(3). إِلَى

[٣٨٤٨] الذهبي: مر حديث عبد الله بن سلام في قراءة الصف، وهو مسلسل إلى المؤلف [رقم ٢٤١٥، ٢٩٣٥].

---

(1) زاد في (ح١): «إلي».

(2) في (ص) و(ح١): «فجمعنا فجعل».

(3) الصف: ١ - ٢.

آخِرِ السُّورَةِ. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا[1]. قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْدِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا[2]. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا[3]. **[إتحاف: ٧١٨٤]**

قَالَ الْحَاكِمُ: وَأَنَا أَقُولُ: قَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. وَقَدْ قَرَأَهَا عَلَيْنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٤٩] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا إِسْحَاقُ، أنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَاعَدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْحَابَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِي بَيْتٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ. وَذَكَرَ حَدِيثًا، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ﴾[4][5]. **[إتحاف: ٧٥٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٤٩] وافقه الذهبي.

---

(١) من قوله: «قال أبو إسحاق الفزاري...» إلى هنا سقط من (ص) و(ح١).

(٢) من قوله: «قال محمد بن أحمد الأزدي...» إلى هنا سقط من (ص) و(ح١).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤١٥). (٤) الصف: ١٤.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤١١)، والنسائي في السنن الكبرى (١١٥٢٧).

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٥٠] [٢/ ٢٢٥و] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَاةِ بِسَبْعِمِائَةِ آيَةٍ: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾[١]. أَوَّلَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ[٢]. **[إتحاف: ٢٥٣٧٣]**

[٣٨٥١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى وَاللَّفْظُ لَهُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، /عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ أَبُو جَهْلٍ [٢/ ٤٨٨] بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ أَنْ تُصَلِّيَ يَا مُحَمَّدُ؟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِهَا أَحَدٌ أَكْثَرُ نَادِيًا مِنِّي. فَانْتَهَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨﴾[٣]. وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ[٤][٥]. **[إتحاف: ٨٥٢٥]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٣٨٥٠] سكت عنه الذهبي. **[٣٨٥١]** وافقه الذهبي.

---

(١) الجمعة: ١.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٢٧٥).

(٣) العلق: ١٧ - ١٨.

(٤) كذا أورد هذا الحديث ضمن أحاديث تفسير سورة الجمعة.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢١، ٣٠٤٤، ٣٤٨٣)، والبخاري في الصحيح (٤٩٥٨)، والترمذي في الجامع (٣٣٤٨، ٣٣٤٩)، والنسائي في الكبرى (١١٦٢٠، ١١٦٢١).

[٣٨٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَقْصِرُوا هَذِهِ الْخُطْبَةَ. يَعْنِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ[1]. **[إتحاف: ١٣١٦٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٥٣] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ[2]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي[3] أَسِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طُبِعَ[4] عَلَى قَلْبِهِ**»[5]. **[إتحاف: ٤٠٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ

[٣٨٥٢] وافقه الذهبي.

[٣٨٥٣] **الذهبي**: يعقوب واهٍ. **[٣٨٥٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٢٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٩٨) رقم (٩٤٩٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٨).

(٢) في (ص) و(ح١): «البجلي».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) زاد في (ص) و(ح١) لفظ الجلالة.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٥٥٨).

مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[1] بْنُ مُوسَى، أَنَا[2] إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَعَنَا نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ، [٢/٢٢٦ظ] وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَنَا، فَيَسْبِقُ الْأَعْرَابِيُّ أَصْحَابَهُ، فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ، وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً، وَيَجْعَلُ النِّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الْأَعْرَابِيَّ، فَأَرْخَى زِمَامَ /نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ، فَأَبَى أَنْ [٢/٤٨٩]
يَدَعَهُ، فَانْتَزَعَ حَجَرًا، فَفَاضَ، فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ خَشَبَةً، فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ، فَشَجَّهُ، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَخْبَرَهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ - فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ. يَعْنِي الْأَعْرَابَ، وَكَانُوا يُحَدِّثُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا انْفَضُّوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ، فَائْتُوا مُحَمَّدًا[3] بِالطَّعَامِ[4]، فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ. ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ[5] الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ. قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رِدْفُ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَكُنَّا أَخْوَالَهُ[6]، فَأَخْبَرْتُ عَمِّي، فَانْطَلَقَ، فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَفَ وَجَحَدَ، فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي، فَجَاءَ إِلَيَّ عَمِّي، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ أَنْ مَقَتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَكَ[7] الْمُسْلِمُونَ؟ فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْغَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَى أَحَدٍ قَطُّ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَقَدْ خَفَقْتُ بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي، فَمَا كَانَ يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الْخُلْدَ - أَوِ الدُّنْيَا - ثُمَّ إِنَّ

---

(١) في الأصل و(ح١): «عبد الله»، والمثبت من (ص).
(٢) في (ح١): «ثنا».
(٣) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٤) في (ص) و(ح١): «للطعام».
(٥) في (ص) و(ح١): «فليخرج».
(٦) في (ص) و(ح١): «حوله».
(٧) تكررت كلمة «وكذبك» في (ص) و(ح١).

أَبَا بَكْرٍ لَحِقَنِي، فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا غَيْرَ أَنْ عَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي. فَقَالَ: أَبْشِرْ. ثُمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ[1] قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾[2]، حَتَّى بَلَغَ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾[3]، حَتَّى بَلَغَ: ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾[4][5]. **[إتحاف: ٤٧٠٩]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ أَحْرُفٍ يَسِيرَةٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ[6]، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ مُتَابِعًا لِأَبِي إِسْحَاقَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ / بْنِ [٢/ ٢٢٦و] كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ[7]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ. [٢/ ٤٩٠]

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّغَابُنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ،

[٣٨٥٥] وافقه الذهبي.

(١) قوله: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ سقط من النسخ وأثبتناه من التلخيص (٢/ ٤٨٩).
(٢) المنافقون: ١.
(٣) المنافقون: ٧.
(٤) المنافقون: ٨.
(٥) أخرجه البزار في المسند (٤٣٠٥).
(٦) أخرجه البخاري (٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩٠٣، ٤٩٠٤)، ومسلم (٢٧٧٢/ ١ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم).
(٧) أخرجه البخاري (٤٩٠٢).

قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كُنَاسَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾[1]. فَقَالَ[2]: ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[3] ﷺ: **«يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»**[4].

[إتحاف: ٢٧٥٠]

أَخْرَجَ[5] مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ بِهَذِهِ[6] السِّيَاقَةِ.

[٣٨٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ[7] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾[8] فِي قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَسْلَمُوا، فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ، فَأَتَوُا الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَوْهُمْ قَدْ فَقِهُوا، فَهَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ[9] ﴾[10][11].

[إتحاف: ٨٥١٨]

[٣٨٥٦] وافقه الذهبي.

(١) التغابن: ٢.
(٢) في (ح١): «قال».
(٣) في (ح١): «رسول الله».
(٤) انظر تخريج الحديث رقم (١٢٧٤).
(٥) في (ص): «قد أخرج»، وفي (ح١): «وقد أخرج».
(٦) في (ح١): «هذه».
(٧) في الأصل: «يحيى»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٨) التغابن: ١٤.
(٩) زاد في (ص) و(ح١): «وتغفروا».
(١٠) التغابن: ١٤.
(١١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٣١٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٥٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[١]، وَإِنِّي امْرُؤٌ مَا قَدَرْتُ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ يَدَيَّ شَيْءٌ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَتْنِي هَذِهِ الْآيَةُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَكَرْتَ الْبُخْلَ، وَبِئْسَ الشَّيْءُ الْبُخْلُ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَيْسَ كَمَا قُلْتَ، ذَاكَ أَنْ تَعْمِدَ إِلَى مَالِ غَيْرِكَ أَوْ مَالِ أَخِيكَ فَتَأْكُلَهُ[٢].
[إتحاف: ١٢٤٥٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٤٩١] [٣٨٥٨] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[٣]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَأَبَى أَنْ يُقْرِضَنِي، وَلَا يَدْرِي، يَقُولُ: وَادَهْرَاهْ، وَادَهْرَاهْ، وَأَنَا[٤] الدَّهْرُ**». ثُمَّ تَلَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ﴾[٥][٦].
[إتحاف: ١٩٣٠٥]

[٣٨٥٧] وافقه الذهبي. [٣٨٥٨] وافقه الذهبي.

---

(١) التغابن: ١٦.
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٧٠٢٢)، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (١٩٧، ١٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٠٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٤٧).
(٣) في الأصل: «سلمة»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٤) في الأصل: «وما»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٥) التغابن: ١٧.
(٦) انظر تخريج الحديث رقم (١٥٤٠).

[٢/ ٢٢٧ظ] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الطَّلَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[٢] الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ[٣]، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ الْمُبَارَكِ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ أَبُو رُكَانَةَ أُمَّ رُكَانَةَ، ثُمَّ نَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُغْنِي عَنِّي إِلَّا مَا تُغْنِي عَنِّي هَذِهِ الشَّعْرَةُ -لِشَعْرَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ رَأْسِهَا- فَأَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمِيَّةٌ عِنْدَ ذَلِكَ، فَدَعَا رُكَانَةَ وَإِخْوَتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِجُلَسَائِهِ: «**أَتَرَوْنَ كَذَا مِنْ كَذَا؟**»[٥]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ: «**طَلِّقْهَا**». فَفَعَلَ، فَقَالَ لِأَبِي رُكَانَةَ[٦]: «**ارْتَجِعْهَا**»[٧]. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي طَلَّقْتُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَارْتَجِعْهَا**». فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ

[٣٨٥٩] الذهبي: محمد واهٍ، والخبر خطأ، عبد يزيد لم يدرك الإسلام.

ابن حجر: بل منكر.

---

(١) قوله: «أبو عبد الله» سقط من الأصل، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٢) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) هو يزيد بن المبارك، أبو خالد الفسوي الفارسي. العلل ومعرفة الرجال (ص ٢٥٥). تاريخ الإسلام (٦/ ٤٥١).

(٥) كذا في النسخ، وزاد في مصادر التخريج: «قالوا: نعم».

(٦) في (ص) و(ح١): «لركانة»، وأشار في هامش (ح١) أنها في نسخة: «لأبي ركانة».

(٧) أي: ارتجع أم ركانة.

لِعِدَّتِهِنَّ ﴾[1][2]. **[إتحاف: ٨٥١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٦٠] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ ﴾[3]، قَالَ: خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا فَاحِشَةٌ مُبَيِّنَةٌ[4]. **[إتحاف: ١١٤١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[5] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٤٩٢] **[٣٨٦١]** / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نُقَيْرٍ الْقَيْسِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ ... وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ ﴾[6]. قَالَ: فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حَتَّى نَعَسْتُ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا**

[٣٨٦٠] الذهبي: كامل قال أبو داود: رميت بكتبه، وقال أحمد: ما أعلم أحدًا يدفعه بحجة.

ابن حجر: قلت: لفظ المتن بيت موزون من غير قصد.

[٣٨٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) الطلاق: ١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٢١٩٦).

(٣) الطلاق: ١.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٧٢).

(٥) زاد في (ح١): «الإسناد».

(٦) الطلاق: ٢ - ٣.

لَكَفَتْهُمْ»[1]. [**إتحاف: ١٧٦٦٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٦٢] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عُبَيْدُ[2] بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ[3] أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ **... وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ** ﴾[4] فِي رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعَ كَانَ فَقِيرًا، خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، [٢/ ٢٢٧و] كَثِيرَ الْعِيَالِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ[5]: «**اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ**». فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، قَالُوا[6]: مَا أَعْطَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا أَعْطَانِي شَيْئًا، قَالَ لِي: «**اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ**». فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ ابْنٌ لَهُ بِغَنَمٍ لَهُ كَانَ الْعَدُوُّ أَصَابُوهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْهَا، وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلْهَا**». فَنَزَلَتْ: ﴿ **... وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ** ﴾[7]. [**إتحاف: ٢٦٦٦**]

[٣٨٦٢] الذهبي: بل منكر، وعباد رافضي جبل، وعبيد متروك، قاله الأزدي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٥٥١)، والدارمي في المسند (٢٧٦٧)، وابن ماجه في السنن (٤٢٢٠)، والنسائي في الكبرى (١١٥٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٦٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٧٤).

(٢) في النسخ: «محمد»، والمثبت من تلخيص الذهبي، ولسان الميزان (٥/ ٣٦٠) رقم (٥٠٦٩).

(٣) زاد في (ح١): «ياسر».

(٤) الطلاق: ٢ - ٣.

(٥) زاد في (ص) و(ح١): «له».

(٦) في (ص) و(ح١): «فقالوا».

(٧) الطلاق: ٢ - ٣.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتِ[1] الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عِدَدٍ مِنْ عِدَدِ النِّسَاءِ قَالُوا: قَدْ بَقِيَ عِدَدٌ مِنْ عِدَدِ النِّسَاءِ لَمْ يُذْكَرْنَ؛ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ، وَاللَّاتِي[2] انْقَطَعَتْ[3] عَنْهُنَّ [٢/٤٩٣] الْحَيْضُ، وَذَوَاتُ الْأَحْمَالِ ./ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآيَةَ الَّتِي بِالنِّسَاءِ[4]: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾[5][6]. **[إتحاف: ١١٠]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ، أَنَا عَلِيُّ ابْنُ حَكِيمٍ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ

[٣٨٦٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: لكنه منقطع.

[٣٨٦٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: إسناد صحيح، وهو شاذ بمرة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعًا. الأسماء والصفات (٨٠٠).

---

(١) زاد في (ص) و(ح١): «هذه».

(٢) غير واضحة في الأصل، وضبب عليها.

(٣) كذا بالنسخ، وفي السنن الصغرى للبيهقي (٢٩٠٦) من طريق المصنف: «والكبار اللاتي انقطع...».

(٤) في (ص) و(ح١): «في النساء».

(٥) الطلاق: ٤.

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٢٠).

قَالَ: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾[1][2]، قَالَ: سَبْعُ أَرَضِينَ، فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كَنَبِيِّكُمْ، وَآدَمُ كَآدَمَ، وَنُوحٌ كَنُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمُ كَإِبْرَاهِيمَ، وَعِيسَى كَعِيسَى[3]. [إتحاف: ٨٩٢٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٦٥] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾[1]، قَالَ: فِي كُلِّ أَرْضٍ نَحْوُ إِبْرَاهِيمَ. [إتحاف: ٨٩٢٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٦٦] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَؤُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَفْصَةُ حَتَّى جَعَلَهَا عَلَى نَفْسِهِ حَرَامًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ

[٣٨٦٥] وافقه الذهبي.

[٣٨٦٦] وافقه الذهبي.

---

(١) الطلاق: ١٢.

(٢) زاد في (ح١): ﴿ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (٢٨/ ٩٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٩٩).

أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ﴾[(١)]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[(٢)]. **[إتحاف: ٦٥١]**

هَذَا [٢/ ٢٢٨ظ] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا[(٣)]. فَقَالَ: كَذَبْتَ، لَيْسَتْ عَلَيْكَ / بِحَرَامٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾[(١)(٤)]. [٢/ ٤٩٤]
[إتحاف: ٧٥٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارًا ﴾[(٥)]. قَالَ: عَلِّمُوا أَهْلِيكُمُ الْخَيْرَ[(٦)]. **[إتحاف: ١٤٢٣٦]**

[٣٨٦٧] وافقه الذهبي.
[٣٨٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) التحريم: ١.
(٢) أخرجه النسائي في المجتبى (٣٩٥٩)، وفي الكبرى (٨٨٥٧، ١١٥٤٣).
(٣) في النسخ (حرام)، وفي (ك٢) كتب فوقها: «كذا»، والمثبت من (ب)، وهو الجادة والموافق لما ورد في مصادر التخريج.
(٤) أخرجه الدارقطني في السنن (٤٠١٦).
(٥) التحريم: ٦.
(٦) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣٧٢)، وفي شعب الإيمان (٨٣٣١)، وعبد الرزاق في التفسير (٣٢٥٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٦٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾(1)، حِجَارَةٌ مِنْ كِبْرِيتٍ، خَلَقَهَا اللَّهُ(2) عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ، أَوْ كَمَا شَاءَ(3). **[إتحاف: ١٣٠٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَمْزَةَ الْبُخَارِيُّ(4)، حَدَّثَنِي أَبِي(5)، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ - أَظُنُّهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - أَنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ، فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَبَسَهُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اعْتَنَقَهُ الْفَتَى وَخَرَّ

[٣٨٦٩] وافقه الذهبي.

[٣٨٧٠] الذهبي: هذا البخاري وأبوه لا ندري من هما، والخبر شبه موضوع.

---

(١) التحريم: ٦.

(٢) سقط لفظ الجلالة من (ص).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٠٢٦)، وسبق برقم (٣٠٧١).

(٤) هو محمد بن إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ. لسان الميزان (٦/ ٥٦٠) رقم (٦٤٨٢).

(٥) هو إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ، أبو محمد البخاري. الجرح والتعديل (٢/ ٢١٦) رقم (٧٤٢). الثقات لابن حبان (٨/ ١١٧). لسان الميزان (٢/ ٥٤) رقم (١٠١٧).

مَيِّتًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ؛ فَإِنَّ الْفَرَقَ فَلَذَ كَبِدَهُ**»[1]. **[إتحاف: ٦٢١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى إِثْرِهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ. وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ[2] قَالَ: حَجَجْتُ حَجَّةً، فَنَزَلْتُ سِكَّةً مِنْ سِكَكِ الْكُوفَةِ، فَخَرَجْتُ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَإِذَا بِصَارِخٍ يَصْرُخُ / فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ [٢/٤٩٥] مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي إِيَّاكَ مُخَالَفَتَكَ، وَلَقَدْ عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ[3] وَأَنَا[4] بِذَلِكَ جَاهِلٌ، [٢/٢٢٨و] وَلَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شَقَائِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ بِجَهْدِي، وَخَالَفْتُكَ بِجَهْلِي، فَالْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ[5] يَسْتَنْقِذُنِي[6]؟ وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي؟ وَاشَبَابَاهْ وَاشَبَابَاهْ. قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَوْلِهِ تَلَوْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ

[٣٨٧١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٠٨).

(٢) هو منصور بن عمار بن كثير، أبو السري السلمي الخراساني، وقيل: البصري البغدادي، صاحب المواعظ. الجرح والتعديل (٨/ ١٧٦) رقم (٧٧٧). سؤالات السلمي للدارقطني (ص١١٠). تاريخ بغداد (١٥/ ٨٠). سير أعلام النبلاء (٩/ ٩٣). لسان الميزان (٨/ ١٦٥) رقم (٧٩٣١).

(٣) في (ص) و(ح١): «عصيت».

(٤) في (ح١): «وما أنا».

(٥) في (ص) و(ح١): «أن».

(٦) في (ح١): «تستنقذني»، وغير منقوط أولها في باقي النسخ، وقد أثبتنا النقط من (ب) و(ت)، وهو الموافق لما في شعب الإيمان للبيهقي (٩٠٩) من طريق المصنف.

شِدَادٌ ﴾[1] الْآيَةَ، فَسَمِعْتُ حَرَكَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ لَمْ أَسْمَعْ بَعْدَهَا حِسًّا، فَمَضَيْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ رَجَعْتُ فِي مَدْرَجَتِي، فَإِذَا أَنَا بِجِنَازَةٍ قَدْ وُضِعَتْ، وَإِذَا عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ أَمْرِ الْمَيِّتِ - وَلَمْ تَكُنْ عَرَفَتْنِي[2] - فَقَالَتْ: مَرَّ هَاهُنَا رَجُلٌ - لَا جَزَاهُ اللَّهُ إِلَّا جَزَاءَهُ - مَرَّ بِابْنِي الْبَارِحَةَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَتَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَلَمَّا سَمِعَهَا ابْنِي تَفَطَّرَتْ مَرَارَتُهُ، فَوَقَعَ مَيِّتًا[3]. [إتحاف: ٢٥٣٦٥-١]

[٣٨٧٢] أَخبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ﴿ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾[4]، قَالَ: أَنْ يُذْنِبَ الْعَبْدُ، ثُمَّ يَتُوبَ، فَلَا يَعُودُ فِيهِ[5]. **[إتحاف: ١٥٨١٩]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٧٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: التَّوْبَةُ النَّصُوحُ تُكَفِّرُ كُلَّ سَيِّئَةٍ، وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ. ثُمَّ قَرَأَ[6]: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ

[٣٨٧٢] وافقه الذهبي.

[٣٨٧٣] **الذهبي**: عباية لا ذكر له في الكتب الستة.

---

(١) التحريم: ٦.

(٢) في (ح١): «تعرفني».

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٠٩).

(٤) التحريم: ٨.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٤٩٤)، والطحاوي في المشكل (١٤٦٤).

(٦) قوله: «ثم قرأ» ليس في (ح١).

سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾[1]، الْآيَةَ[2][3]. [إتحاف: ١٢٧٤٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ / بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ [٢/٤٩٦] يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا ﴾[1]، قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ إِلَّا يُعْطَى نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيُطْفَأُ نُورُهُ، وَالْمُؤْمِنُ مُشْفِقٌ مِمَّا رَأَى مِنْ إِطْفَاءِ نُورِ الْمُنَافِقِ، فَهُوَ يَقُولُ: ﴿ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا ﴾[4]. [إتحاف: ٨٥٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا[5] سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ قَتَّةَ[6][7]،

[٣٨٧٤] **الذهبي**: عتبة واهٍ.

[٣٨٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) التحريم: ٨.

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٧٤١).

(٤) عزاه السيوطي في الدر (١٤/ ٥٩٣) إلى البيهقي في البعث.

(٥) سقطت من الأصل و(ص) و(ح١)، والمثبت من (س).

(٦) في (ح١): «كته».

(٧) هو سليمان ابن قتة، أبو رزين البصري التيمي مولاهم المقرئ الشاعر، وقيل: ابن قنة. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٢١١)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٢)، والجرح والتعديل (٤/ ١٣٦) رقم (٥٩٥)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١١)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦١٧).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ فَخَانَتَاهُمَا ﴾[1]، قَالَ: مَا زَنَتَا، أَمَّا امْرَأَةُ نُوحٍ [٢/ ٢٢٩ظ] فَكَانَتْ تَقُولُ[2]: إِنَّهُ مَجْنُونٌ، وَأَمَّا امْرَأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ تَدُلُّ عَلَى الضَّيْفِ، فَذَلِكَ خِيَانَتُهُمَا[3]. **[إتحاف: ٧٧٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تُعَذَّبُ بِالشَّمْسِ، فَإِذَا انْصَرَفُوا عَنْهَا أَظَلَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَكَانَتْ تَرَى بَيْتَهَا فِي الْجَنَّةِ[4]. **[إتحاف: ٥٩٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَّتْ بِي رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ؟ قَالُوا: هَذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا، كَانَتْ تَمْشُطُهَا، فَوَقَعَ الْمِشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: بِاسْمِ اللَّهِ. فَقَالَتِ ابْنَتُهُ: أَبِي؟ فَقَالَتْ: لَا، بَلْ رَبِّي وَرَبُّكِ وَرَبُّ أَبِيكِ. فَقَالَتْ: أُخْبِرُ بِذَلِكَ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَخْبَرَتْهُ، فَدَعَا بِهَا وَبِوَلَدِهَا، فَقَالَتْ: لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ. فَقَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَتْ[5]: تَجْمَعُ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فَتَدْفِنُهُ جَمِيعًا. فَقَالَ: ذَلِكَ لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، فَأَتَى بِأَوْلَادِهَا، فَأَلْقَى وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى إِذَا**

[٣٨٧٦] وافقه الذهبي. [٣٨٧٧] وافقه الذهبي.

(١) التحريم: ١٠. (٢) زاد في (ص) و(ح١): «للناس».
(٣) أخرجه الطبري في التفسير (٢٣/ ١١١).
(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٢٣/ ٥٠٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٨٠١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٢٠). (٥) في (ح١): «فقالت».

كَانَ آخِرُ وَلَدِهَا، وَكَانَ صَبِيًّا مُرْضَعًا، فَقَالَ: اصْبِرِي يَا أُمَّاهْ؛ فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ، ثُمَّ أُلْقِيَتْ مَعَ وَلَدِهَا». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «**تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ: هَذَا، وَشَاهِدُ** [٢/٤٩٧]
يُوسُفَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»(١). **[إتحاف: ٧٣٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ [٢/ ٢٢٩و] عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا هَذَا**(٢)؟». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**إِنَّ أَفْضَلَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ؛ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ؛ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ؛ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، مَعَ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهَا فِي الْقُرْآنِ: ﴿قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾**(٣)»(٤). **[إتحاف: ٨٥٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْحَدِيثِ الَّذِي:

[٣٨٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٢١، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٤)، والبزار في المسند (٥٠٦٧)، وأبو يعلى في المسند (٢٥١٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٠٣، ٢٩٠٤-الإحسان).

(٢) في (ح١): «هذه».

(٣) التحريم: ١١.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦٨، ٢٩٠١، ٢٩٥٧)، وعبد بن حميد في المسند (٥٩٥-المنتخب)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٧، ٨٢٩٩، ٨٣٠٦)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٠١٠-الإحسان).

[٣٨٧٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو[1] الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدَةُ[2] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[3] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ»**[4][5].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ[6] وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا

[٣٨٧٩] الذهبي: فلماذا أوردته؟

[٣٨٨٠] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من الأصل و(ص) و(ح١)، والمثبت من (س).

(٢) في (ص): «عتبة». (٣) في (ح١): «عنه».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٦٤٠، ١٢١٢)، والبخاري في الصحيح (٣٤٣٢)، ومسلم في الصحيح (٢٤٣٠/ ٦٩ كتاب فضائل الصحابة)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٦).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) لم نجد طريق أبي خيثمة، إنما أخرجه مسلم من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن =

أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ
[٤٩٨/٢] أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ / مَا هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ»**(١). [**إتحاف: ١٨٩٨٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ سَقَطَ لِي فِي سَمَاعِي هَذَا حَرْفٌ: «**وَهِيَ سُورَةُ الْمُلْكِ**».

[٣٨٨١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٢) الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ، فَتُؤْتَى رِجْلَاهُ، فَتَقُولُ(٣) رِجْلَاهُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ، كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ صَدْرِهِ - أَوْ قَالَ: بَطْنِهِ - فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ، كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَى رَأْسُهُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ(٤)، كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ. قَالَ: فَهِيَ الْمَانِعَةُ، تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، [٢/ ٢٣٠ظ] وَهِيَ فِي التَّوْرَاةِ: سُورَةُ الْمُلْكِ، مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْنَبَ(٥). [**إتحاف: ١٢٥٦٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٨١] وافقه الذهبي.

= سليمان وأبي كريب، عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة ووكيع وأبي معاوية، ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة، خمستهم عن هشام بن عروة.

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٢١٠٠).

(٢) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٣) في (ح١): «فيقولا».

(٤) ليست في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٤٧٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٢١٦).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ[(١)] تَفْسِيرِ سُورَةِ الْقَلَمِ

[٣٨٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا[(٢)] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: وَمَا[(٣)] أَكْتُبُ؟ فَقَالَ: الْقَدَرَ، فَجَرَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. قَالَ: وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَارْتَفَعَ بُخَارُ الْمَاءِ، فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ، فَبُسِطَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِ، وَالْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النُّونِ، فَاضْطَرَبَ النُّونُ، فَمَادَتِ الْأَرْضُ، فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ، فَإِنَّ الْجِبَالَ تَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ[(٤)]. **[إتحاف: ٧٢٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ[(٥)] اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾[(٦)]. قَالَ: وَمَا يَكْتُبُونَ. **[إتحاف: ٧٢٨٧]**

/ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢/٤٩٩]

[٣٨٨٢] وافقه الذهبي. **[٣٨٨٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).
(٢) في (ح١): «ثنا».
(٣) في (ح١): «ما».
(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٢٣/ ٥٢١)، وابن أبي شيبة في العرش (٤).
(٥) في (ح١): «عبد». (٦) القلم: ١.

[٣٨٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾(١)، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَتْ: إِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ(٢). **[إتحاف: ٢١٦٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾﴾(٣). قَالَ: يُعْرَفُ بِالشَّرِّ كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَنَمَتِهَا. **[إتحاف: ٧٥٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٨٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

[٣٨٨٤] وافقه الذهبي.

[٣٨٨٥] وافقه الذهبي.

ابن حجر: هو في صحيح البخاري من هذا الوجه، بمعناه.

[٣٨٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) القلم: ٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٦٠١، ٢٤٦٣٦، ٢٥٣٠٢)، والنسائي في المجتبى (١٦٠١)، وفي الكبرى (٤٢٤)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٦٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١١٢٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٥٥١-الإحسان)، وأبو عوانة في المسند (٢٢٩٥).

(٣) القلم: ١٣.

أَبِي مَسَرَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ [٢/ ٢٣٠و] الْآيَةَ: ﴿ مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾[١]. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمُغَلَّبُونَ**»[٢].

[إتحاف: ١٢٠١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، قَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُخْتَصَرًا[٣].

[٣٨٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ[٤] ابْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾[٥]، قَالَ: إِذَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَابْتَغُوهُ فِي الشِّعْرِ، فَإِنَّهُ دِيوَانُ الْعَرَبِ، أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

اصْبِرْ عَنَاقُ إِنَّهُ شَرٌّ بَاقْ

[٣٨٨٧] وافقه الذهبي.

---

(١) القلم: ١٢ - ١٣.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٥٨٠، ٧٠١٠).

(٣) أخرجه البخاري (٤٩١٨، ٦٠٧١)، ومسلم (٢٨٥٣/ ٤٧ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، من طريق سفيان عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب، وأخرجه البخاري (٦٦٥٧)، ومسلم (٢٨٥٣/ ٤٦ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، من طريق شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة ابن وهب.

(٤) في (ح١): «سعد».

(٥) القلم: ٤٢.

قَدْ سَنَّ لِي قَوْمُكَ ضَرْبَ الْأَعْنَاقْ(1)

[٥٠٠/٢] / وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقْ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا يَوْمُ كَرْبٍ وَشِدَّةٍ. **[إتحاف: ٨٤٩٨]**

هَذَا(2) حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَمْ أَسْتَجِزْ رِوَايَتَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ قَتَادَةُ: ﴿ الْحَاقَّةُ ۝١ ﴾(3): حَقَّتْ لِكُلِّ عَامِلٍ عَمَلَهُ، ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝٣ ﴾(4): تَعْظِيمًا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[٣٨٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾(5)، قَالَ: مُتَتَابِعَاتٍ. **[إتحاف: ١٢٧٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٨٨] وافقه الذهبي.

---

(1) كذا في الأصل و(ص)، ولا يستقيم وزنه، وهو كذلك في التلخيص والأسماء والصفات للبيهقي (٧٤٦) من طريق الحاكم، وفي (ح١): «قد سُن في قومك...» بزيادة الجار والمجرور «في»، ويستقيم وزنه بهذه الزيادة، وورد في أكثر المصادر بلفظ: «قد سن لي قومك...».

(2) في (ح١): «وهذا».

(3) الحاقة: ١.

(4) الحاقة: ٣.

(5) الحاقة: ٧.

[٣٨٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(١) بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ(٢) أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ ﴾(٣)، قَالَ: تَصِيرَانِ غَبَرَةً عَلَى وُجُوهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَى وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:(٤) ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ ﴾(٥). **[إتحاف: ٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَيْدَانِيُّ(٦)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴿١٧﴾ ﴾(٧)، قَالَ: ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ إِلَى رُكَبِهِمْ [٢/ ٢٣١ظ] مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(٨). **[إتحاف: ٦٨٥٣]**

[٣٨٨٩] وافقه الذهبي.

[٣٨٩٠] وافقه الذهبي.

الذهبي: ثم ساقه من حديث يحيى بن العلاء عنه كما مر، ويحيى واهٍ، بل حديث الوليد أجود.

---

(١) في (ح١): «الحسين».
(٢) في (ح١): «عن».
(٣) الحاقة: ١٤.
(٤) من قوله تعالى: ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ إلى هنا سقط من الأصل و(ص)، وأثبتناه من (ح١).
(٥) عبس: ٤٠ - ٤١.
(٦) في (ح١): «البداي»، وأشار في هامش (ص) إلى أنه في نسخة: «البداي».
(٧) الحاقة: ١٧.
(٨) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٧٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ
[٢/٥٠١] أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ / حَرْبٍ، وَلَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَقَدْ ذَكَرْتُ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ؛ إِذْ هُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الِاحْتِجَاجِ بِهِ.

[٣٨٩١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، إِذْ مَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَنَظَرُوا[١] إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهُمْ: **«هَلْ تَدْرُونَ[٢] مَا اسْمُ هَذِهِ؟»**. قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ السَّحَابُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالْمُزْنُ»**. قَالُوا: وَالْمُزْنُ. قَالَ: **«وَالْعَنَانَةُ»**. ثُمَّ[٣] قَالَ: **«هَلْ تَدْرُونَ بُعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»**. قَالُوا: لَا. قَالَ: **«فَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدًا، وَإِمَّا اثْنَتَيْنِ، وَإِمَّا ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ سَنَةً[٤]، وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ، لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ، وَفِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ[٥] وَرُكَبِهِمْ[٦] مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ»**[٧]. **[إتحاف: ٦٨٥٣]**

[٣٨٩٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

[٣٨٩٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فنظر».

(٢) في (ح١): «أتدرون» بدل: «هل تدرون»، وقد أشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة: «أتدرون».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) كذا، والصواب كما في مصادر التخريج: «فإن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان وإما ثلاث وسبعون».

(٥) في (ص) و(ح١): «أظلافهن».

(٦) في (ص) و(ح١): «وركبهن».

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٣١٧٤).

حَنْبَلٍ، ثنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَاءٌ كَالْمُهْلِ[(١)]، قَالَ: **«كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ، وَلَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غِسْلِينَ يُهَرَاقُ[(٢)] فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ بِأَهْلِ الدُّنْيَا»**[(٣)]. **[إتحاف: ٥٣١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ۝٤٦﴾[(٤)]، قَالَ: نِيَاطُ الْقَلْبِ[(٥)]. **[إتحاف: ٧٥٤٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٩٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٦)] قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ۝٤٦﴾[(٤)]، قَالَ: حَبْلُ الْقَلْبِ الَّذِي فِي الظَّهْرِ. **[إتحاف: ٨٨٥٤]**

[٣٨٩٣] وافقه الذهبي. [٣٨٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في التلخيص: «بماء كالمهل».

(٢) في (ح١): «مهراق».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١٦٧٢)، وعبد بن حميد في المسند (٩٢٨-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٥٨١، ٢٥٨٤)، وأبو يعلى في المسند (١٣٧٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٧٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣١٣٧).

(٤) الحاقة: ٤٦.

(٥) أخرجه الطبري في التفسير (٢٣/ ٥٩٣)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٠/ ٣٣٧٢).

(٦) زاد في (ص): «في».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٩٥] أَخْبَرَنَا [٢/ ٢٣١و] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ(١) وَيَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا الْخَاطُونَ؟ إِنَّمَا هُوَ ﴿ ٱلۡخَٰطِـُٔونَ ﴾(٢)، مَا الصَّابُونَ؟ إِنَّمَا هُوَ الصَّابِئُونَ. **[إتحاف: ٩٠٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [٥٠٢/٢]

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾

[٣٨٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ١ ﴾(٣)، قَالَ: كَائِنٌ، ﴿ لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ ٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ٣ ﴾(٤): ذُو الدَّرَجَاتِ، ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ ﴾(٣)، قَالَ: هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ، قَالَ: ﴿ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾(٥)(٦). **[إتحاف: ٧٥٤٥]**

[٣٨٩٥] وافقه الذهبي.

[٣٨٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «الدئلي».

(٢) الحاقة: ٣٧.

(٣) المعارج: ١.

(٤) المعارج: ٢ - ٣.

(٥) الأنفال: ٣٢.

(٦) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٥٥٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّائِغُ بِعَسْقَلَانَ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ[١] الْآيَةَ: ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾[٢]، ثُمَّ بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَفِّهِ، فَقَالَ: «**يَا ابْنَ آدَمَ**[٣]**، أَنَّى تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ؟ حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ**[٤]**، وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ** - يَعْنِي شَكْوَى - **فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقُلْتَ: أَتَصَدَّقُ، وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ؟**»[٥].
[إتحاف: ٢٣٩٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٩٧] وافقه الذهبي.

البيهقي: وبشر بن جحَّاش كان في كتابي مقيَّدًا بالشين، واختلفوا فيه، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: بُسْر بالسين غير معجمة. شعب الإيمان (٣١٩٨) (١٣٦/٥).

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) المعارج: ٣٦ - ٣٩.

(٣) كذا، وفي شعب الإيمان (٣١٩٨): «يقول الله عز وجل: ابنَ آدم».

(٤) في (ح١): «بردتين».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٧٨٤٢، ١٧٨٤٣، ١٧٨٤٤، ١٧٨٤٥)، وابن ماجه في السنن (٢٧٠٧).

[مِنْ سُورَةِ نُوحٍ][1]

[٣٨٩٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا عَفَّانُ ابْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[2]، عَنْ يُونُسَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾[4]، قَالَ: وَجْهُهُ إِلَى الْعَرْشِ، وَقَفَاهُ إِلَى الْأَرْضِ. [إتحاف: ٩٠٩١]

[٢/٥٠٣] هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[5]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٩٩] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ [٢/ ٢٣٢ظ] ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَآهُمْ، وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ

[٣٨٩٨] وافقه الذهبي.

[٣٨٩٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرجه البخاري ومسلم.

---

(١) زدنا هذا العنوان من هامش (ح١) وليس في جميع النسخ.

(٢) في (ح١): «مسلمة».

(٣) في النسخ الخطية: «مهران»، والتصويب من الإتحاف.

(٤) نوح: ١٦.

(٥) في (ح١): «الإسناد» بدل: «على شرط مسلم».

السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا هَذَا إِلَّا شَيْءٌ قَدْ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ فَانْظُرُوا هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَثَ. فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهُنَاكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: ﴿... إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝٢﴾[1]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾[2]، وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ[3]. **[إتحاف: ٧٤٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِطُولِهِ بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ[4]، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ: هَلْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فَذَكَرَ أَحْرُفًا يَسِيرَةً[5]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ الْأَئِمَّةُ الثِّقَاتُ عَنْ رَجُلٍ مَجْهُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ:

[٣٩٠٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي

[٣٩٠٠] الذهبي: هو صحيح عند جماعة.

---

(١) الجن: ١ - ٢. (٢) الجن: ١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧١)، والبخاري في الصحيح (٧٧٣، ٤٩٢١)، ومسلم في الصحيح (٤٤٩/ ١٤٩ كتاب الصلاة)، والترمذي في الجامع (٣٣٢٣)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٠، ١١٥٦١)، وأبو يعلى في المسند (٢٣٦٩)، وأبو عوانة في المسند (٣٧٩٣، ٣٧٩٤، ٣٧٩٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٢٦-الإحسان).

(٤) أخرجه مسلم (٤٥٠/ ١٥ كتاب الصلاة).

(٥) لم يخرجه البخاري، وأخرجه الشاشي في المسند (٣٣٢) بنفس السند وفي جوابه: «وددت لو أن صاحبنا كان ذاك».

اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَنَّةَ الْخُزَاعِيُّ - وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «**مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَحْضُرَ اللَّيْلَةَ أَمْرَ الْجِنِّ فَلْيَفْعَلْ**». فَلَمْ يَحْضُرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ / غَيْرِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ خَطَّ لِي بِرِجْلِهِ خَطًّا، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أَجْلِسَ فِيهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَامَ، فَافْتَتَحَ الْقُرْآنَ، فَغَشِيَتْهُ أَسْوِدَةٌ[(١)] كَثِيرَةٌ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، حَتَّى مَا أَسْمَعُ صَوْتَهُ، [٢/ ٢٣٢و] ثُمَّ انْطَلَقُوا وَطَفِقُوا يَتَقَطَّعُونَ مِثْلَ قِطَعِ السَّحَابِ ذَاهِبِينَ حَتَّى بَقِيَتْ مِنْهُمْ رَهْطٌ، وَفَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْفَجْرِ، وَانْطَلَقَ فَبَرَزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ الرَّهْطُ؟**». فَقُلْتُ[(٢)]: هُمْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ عَظْمًا وَرَوْثًا، فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ زَادًا، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ بِرَوْثٍ[(٣)]. **[إتحاف: ١٣٣٧٧]** [٢/ ٥٠٤]

[٣٩٠١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ[(٤)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾﴾[(٥)]. قَالَ: جَبَلًا فِي جَهَنَّمَ. **[إتحاف: ٨٥٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٠٢] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ[(٦)] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ

[٣٩٠١] وافقه الذهبي. **[٣٩٠٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «أسود». (٢) في (ص): «قلت».

(٣) أخرجه النسائي في المجتبى (٣٩)، وفي الكبرى (٣٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٢٣).

(٤) في (ح١): «المفضل».

(٥) الجن: ١٧. (٦) في (ح١): «محمد».

ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنِي مُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾﴾(1)، قَالَ: كَانُوا يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ. يَعْنِي الْجِنَّ(2).
[إتحاف: ٧٥٤٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ(3) سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(4)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْبِرِينِي عَنْ قِرَاءَةِ(5) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ(6) ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾﴾ قَامُوا سَنَةً حَتَّى وَرِمَتْ أَقْدَامُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾(7)(8). **[إتحاف: ٢١٦٧٨]**

[٣٩٠٣] الذهبي: الحكم ضعيف.

---

(١) الجن: ١٩.
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣١).
(٣) ليست في (ص) و(ح١).
(٤) في (ح١): «الصنعاني».
(٥) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «قيام».
(٦) زاد في (ص) و(ح١): «سورة».
(٧) المزمل: ٢٠.
(٨) أخرجه النسائي في المجتبى (١٦٠١)، وفي الكبرى (٤٢٤، ١٢٩٦، ١١٥٦٣)، وابن خزيمة=

[٢/٥٠٥] هَذَا حَدِيثٌ / صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: حَجَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ(١)، فَقَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١﴾؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: هُوَ قِيَامُهُ. **[إتحاف: ٢١٦١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٠٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١﴾(٢). قَالَ: زُمِّلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَقُمْ بِهِ. **[إتحاف: ٨٥٠١]**

[٢/ ٢٣٣ظ] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٠٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بِمَكَّةَ، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمُزَّمِّلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا. قَالَ: وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا نَحْوٌ(٣) مِنْ سَنَةٍ. **[إتحاف: ٧٧١٧]**

[٣٩٠٤] وافقه الذهبي.

[٣٩٠٥] وافقه الذهبي. **[٣٩٠٦]** وافقه الذهبي.

= في الصحيح (١١٢٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٥٥١-الإحسان)، وأبو عوانة في المسند (٢٢٩٥).

(١) ليست في (ص). (٢) المزمل: ١.

(٣) في الأصل و(ص): «نحوًا»، والمثبت من (ح١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٠٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ[١] بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ وَضَعَتْ جِرَانَهَا، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَتَحَرَّكَ. وَتَلَتْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝٥﴾[٢][٣]. [إتحاف: ٢٢٣٥٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٠٨] أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾[٥]. قَالَ: هِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ قِيَامُ اللَّيْلِ. [إتحاف: ١٣٠٣٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٠٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ،

[٣٩٠٧] وافقه الذهبي.

[٣٩٠٨] وافقه الذهبي.

[٣٩٠٩] **الذهبي**: شبيب ضعّفوه.

---

(١) غير واضحة في الأصل، وفي (ص) و(ح١): «يزيد»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) المزمل: ٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨٦٨).

(٤) في (ص) و(ح١): «أخبرني».

(٥) المزمل: ٦.

[٥٠٦/٢] ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ(١)، عَنْ عِكْرِمَةَ، /عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾(٢)، قَالَ: شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾(٣). قَالَ: الْمَهِيلُ الَّذِي إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ شَيْئًا تَبِعَكَ آخِرُهُ، وَالْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ. **[إتحاف: ٨٥٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩١٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا وُهَيْبٌ(٤)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ ﴾(٥)، قَالَ: دُثِّرْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَقُمْ بِهِ. **[إتحاف: ٨٥٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

[٣٩١٠] وافقه الذهبي.

[٣٩١١] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «شيبة»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) المزمل: ١٣.

(٣) المزمل: ١٤.

(٤) في (ص) و(ح١): «وهب».

(٥) المدثر: ١.

الْبِرْتِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[2]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾[3]، قَالَ: مِنَ الْإِثْمِ. [**إتحاف: ٨١٧٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [٢/ ٢٣٣و] وَالْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «**قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ**»[5]. [**إتحاف: ١١٦٣١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَتَّابُ[6] بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَمَّنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى فِي مَسْجِدِ بَنِي قُشَيْرٍ فَقَرَأَ الْمُدَّثِّرَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۝٨﴾[7] خَرَّ مَيِّتًا. قَالَ بَهْزٌ: فَكُنْتُ فِيمَنْ حَمَلَهُ. [**إتحاف: ٢٤٢٠١**]

[٣٩١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

[٣٩١٢] وافقه الذهبي. **[٣٩١٣]** سكت عنه الذهبي.

[٣٩١٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: هكذا حدثناه موصولًا، ورواه حماد بن زيد، عن أيوب عن عكرمة، =

---

(١) في (ح١): «المزني»، وفي (ص): «البرتي»، وكتب فوقها: «المزني».

(٢) في (ح١): «إبراهيم». (٣) المدثر: ٤.

(٤) في (ص): «معاذ».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٧٣).

(٦) في النسخ: «غياث»، والمثبت من الإتحاف وشعب الإيمان (٩١١).

(٧) المدثر: ٨.

إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ / عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَكَأَنَّهُ رَقَّ لَهُ، [٢/٥٠٧] فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جَهْلٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا عَمِّ، إِنَّ قَوْمَكَ يَرَوْنَ أَنْ يَجْمَعُوا لَكَ مَالًا. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِيُعْطُوكَهُ، فَإِنَّكَ أَتَيْتَ مُحَمَّدًا لِتَعَرَّضَ لِمَا قِبَلَهُ. قَالَ: قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا. قَالَ: فَقُلْ فِيهِ قَوْلًا يَبْلُغُ قَوْمَكَ أَنَّكَ مُنْكِرٌ لَهُ أَوْ أَنَّكَ كَارِهٌ لَهُ. قَالَ: وَمَاذَا أَقُولُ؟ فَوَاللَّهِ مَا فِيكُمْ رَجُلٌ أَعْلَمُ بِالْأَشْعَارِ مِنِّي، وَلَا أَعْلَمُ بِرَجَزِهِ وَلَا بِقَصِيدِهِ(١) مِنِّي، وَلَا بِأَشْعَارِ الْجِنِّ، وَاللَّهِ مَا يُشْبِهُ الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَوَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلَاوَةً، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً، وَإِنَّهُ لَمُثْمِرٌ(٢) أَعْلَاهُ، مُغْدِقٌ(٣) أَسْفَلُه، وَإِنَّهُ لَيَعْلُو وَمَا يُعْلَى، وَإِنَّهُ لَيَحْطِمُ مَا تَحْتَهُ. قَالَ: لَا يَرْضَى عَنْكَ قَوْمُكَ حَتَّى تَقُولَ فِيهِ. قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّى أُفَكِّرَ. فَلَمَّا فَكَّرَ قَالَ: هَذَا سِحْرٌ يُؤْثَرُ، يَأْثُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ. فَنَزَلَتْ: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝١١﴾(٤). **[إتحاف: ٨٥١٥]**

= مرسلًا. شعب الإيمان (١٣٣) (١/ ٢٨٨).

البيهقي: هكذا حدثناه موصولًا. وفي حديث حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة قال: . . . وهذا فيما رواه يوسف بن يعقوب القاضي، عن سليمان بن حرب، عن حماد، هكذا مرسلًا، وكذلك رواه معمر، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، مرسلًا. ورواه أيضًا معتمر بن سليمان عن أبيه. . . فذكره أتم من ذلك مرسلًا، =

---

(١) تحرفت في النسخ إلى: «بقصيره» والتصويب من التلخيص، والقصيد من الشعر ما تم شطر أبياته. انظر لسان العرب (قصد).

(٢) في النسخ: «لمنير»، وهو محرف عما أثبتناه من التلخيص ودلائل النبوة للبيهقي (٢/ ١٩٨) من طريق المصنف.

(٣) في الأصل: «يصدق» وفي (ح١): «مصدق»، وتبدو في (ص) كذلك وكتب فوقها «كذا» وكتب في هامشها «مغدق» وفوقها «ظ»، وهو ما أثبتناه إذ هو ما في التلخيص ودلائل النبوة (٢/ ١٩٨) من طريق المصنف.

(٤) المدثر: ١١.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١٥] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي(١)، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ فِي النَّارِ، فَيَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي، وَهُوَ كَذَلِكَ**»(٢). **[إتحاف: ٥٣٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ [٢/ ٢٣٤ظ] بْنُ قَادِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ(٣)، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۝٣٨ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ۝٣٩﴾(٤)(٥). قَالَ: هُمْ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ(٦). **[إتحاف: ١٤٢٤٧]**

= وكل ذلك يؤكد بعضه بعضًا. دلائل النبوة (٢/ ١٩٩).

[٣٩١٥] وافقه الذهبي.

[٣٩١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ والإتحاف: «جدي»، والمثبت من البعث والنشور (٤٦٥) من طريق المصنف.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٧١٢)، وعبد بن حميد في المسند (٩٢٢-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٥٧٦، ٣١٦٤، ٣٣٢٦)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٦٧-الإحسان).

(٣) في النسخ الخطية: «عمران القطان»، والمثبت من القضاء والقدر (٦٣٥).

(٤) المدثر: ٣٨ - ٣٩.

(٥) في (ح١) زيادة قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّٰتٍ﴾ .

(٦) في (ح١): «المؤمنين».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ[1] بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْمُزَكِّي، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ /ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ[2] ثَلَاثَ فِرَقٍ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: [٥٠٨/٢] يَا أَيُّهَا الْكُفَّارُ، ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾﴾[3]. ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَلَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ أَلَّا[4] يُتْرَكَ فِيهَا[5]، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهَا أَحَدٌ غَيَّرَ وُجُوهَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: مَنْ عَرَفَ رَجُلًا فَلْيُخْرِجْهُ. فَيَنْظُرُ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا، فَيُنَادِيهِ الرَّجُلُ: يَا فُلَانُ، أَنَا فُلَانٌ[6]. فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُ. فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾﴾[7]. فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾﴾[8]. فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ جَهَنَّمُ، فَلَا يُخْرِجُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا[9].

[إتحاف: ١٣٣١٩]

[٣٩١٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في باقي النسخ زيادة: «محمد».

(٢) في (ص) و(ح١): «بخروجه».

(٣) المدثر: ٤٢ - ٤٨.

(٤) ح١: «لا».

(٥) ليست في (ح١).

(٦) زاد في (ص) و(ح١): «ابن فلان».

(٧) المؤمنون: ١٠٧.

(٨) المؤمنون: ١٠٨.

(٩) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٥٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾﴾[١]، قَالَ: الْقَسْوَرَةُ الرُّمَاةُ رِجَالُ الْقَنْصِ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا سُرَيْجُ[٣] بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا سُهَيْلُ[٤] بْنُ أَبِي حَزْمٍ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ)، قَالَ: «**يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِي إِلَهٌ آخَرُ، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهًا آخَرَ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ**»[٥]. **[إتحاف: ٦٦٧]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩١٨] وافقه الذهبي.

[٣٩١٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل هو ضعيف لضعف سهيل، وقد ذكر البزار والترمذي أنه تفرد به.

---

(١) المدثر: ٥١.

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ح١): «شريح».

(٤) في (ح١): «سهل».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٢٤٤٢، ١٣٥٤٩)، والدارمي في المسند (٢٧٦٦)، وابن ماجه في السنن (٤٢٩٩)، والترمذي في الجامع (٣٣٢٨)، والبزار في المسند (٦٨٨٤)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٣٣١٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٥١٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقِيَامَةِ

[٣٩٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ [٢/ ٢٣٤و] إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، /عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ تَمِيمِ الضَّبِّيِّ(١)(٢)، [٢/٥٠٩] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَقُولُ(٣): قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ سَنَةً، لَا أُكَلِّمُهُ وَلَا يَعْرِفُنِي. فَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ: مِنْ بَنِي أَسَدٍ. قَالَ: مِنْ حَرُورِيَّتِهِمْ أَوْ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ؟ قُلْتُ: مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ. قَالَ: سَلْ. قُلْتُ: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١﴾(٤). قَالَ: يُقْسِمُ رَبُّكَ بِمَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ. قُلْتُ: ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢﴾(٥). قَالَ: مِنَ النَّفْسِ الْمَلُومِ. قُلْتُ: ﴿أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ۝٤﴾(٦). قَالَ: لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ خُفًّا أَوْ حَافِرًا. قُلْتُ: ﴿فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ﴾(٧). قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ: فِي الرَّحِمِ، وَالْمُسْتَوْدَعُ: فِي الصُّلْبِ. [إتحاف: ٧٥٤٧]

[٣٩٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ وتلخيص الذهبي والإتحاف، وصوابه: أبي الخير بن تميم الضبي. كما في تهذيب الآثار مسند عمر (١/ ٢٨٤).

(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) القيامة: ١.

(٥) القيامة: ٢.

(٦) القيامة: ٣ - ٤.

(٧) الأنعام: ٩٨.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَابِقٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ۝٥ ﴾[١]، يَقُولُ: سَوْفَ أَتُوبُ، ﴿ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ۝٦ ﴾[٢]، فَيَتَبَيَّنُ لَهُ إِذَا[٣] بَرِقَ الْبَصَرُ. **[إتحاف: ٧٥٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ ﴾[٤]، قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۝٩ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ۝١٠ ﴾[٥]. **[إتحاف: ١٣٢١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ

[٣٩٢١] وافقه الذهبي.

[٣٩٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) القيامة: ٥.

(٢) القيامة: ٦.

(٣) في (ح١): «فإذا».

(٤) الأنعام: ١٥٨.

(٥) القيامة: ٩ - ١٠.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٌ يَنْظُرُ فِي مُلْكِ أَلْفَيْ سَنَةٍ، يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَدْنَاهُ، يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى**(١) **كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**»(٢). **[إتحاف: ٩٣٨٥]**

تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ثُوَيْرٍ:

[٣٩٢٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ [٢/ ٢٣٥ظ] مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ
[٢/ ٥١٠] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «**إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِ أَلْفَيْ سَنَةٍ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**». ثُمَّ تَلَا: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢﴾(٣). قَالَ: «**بِالْبَيَاضِ وَالصَّفَاءِ**». ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾(٤). قَالَ: «**يَنْظُرُ كُلَّ يَوْمٍ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(٥). **[إتحاف: ٩٣٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ، وَثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَلَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ غَيْرُ التَّشَيُّعِ.

[٣٩٢٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ(٦) إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ

[٣٩٢٤] الذهبي: بل هو واهي الحديث. **[٣٩٢٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «في».
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٦٢٣، ٥٣١٧)، وعبد بن حميد في المسند (٨١٧-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٥٥٣، ٢٥٥٣/ م)، وأبو يعلى في المسند (٥٧١٢، ٥٧٢٩).
(٣) القيامة: ٢٢.
(٤) القيامة: ٢٣.
(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٦) زاد في (ص) (ح١): «أبي».

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٤﴾[1]، أَشَيْءٌ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَيْءٌ أَنْزَلَهُ اللَّهُ؟ قَالَ: قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللَّهُ[2].
[إتحاف: ٧٥٤٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ[3]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الْيَسَعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ۝٤٠﴾[4]، قَالَ: «بَلَى». وَإِذَا قَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨﴾[5]، قَالَ: «بَلَى».
[إتحاف: ٢٠٧٨٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ

[٣٩٢٦] وافقه الذهبي.

[٣٩٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) القيامة: ٣٤.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٥٧٤).

(٣) في (ص) و(ح١): «عياش».

(٤) القيامة: ٤٠.

(٥) التين: ٨.

الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝١﴾[1] حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ**[2] **أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا مَلَكٌ وَاضِعٌ**[3] **جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ**». وَاللَّهِ

[٢/٥١١] لَوَدِدْتُ / أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ[4]. **[إتحاف: ١٧٦٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٢٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ [٢/ ٢٣٥و] بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾[5]، قَالَ: ذُلِّلَتْ لَهُمْ، فَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهَا كَيْفَ شَاءُوا[6][7]. **[إتحاف: ٢١٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) الإنسان: ١.

(٢) كذا بالنسخ، وفي شعب الإيمان للبيهقي (٧٦٤) من طريق المصنف: «قدر».

(٣) في (ح١): «واضعًا».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢١٥١٦)، وابن ماجه في السنن (٤١٩٠)، والترمذي في الجامع (٢٣١٢)، والبزار في المسند (٣٩٢٥).

(٥) الإنسان: ١٤.

(٦) في الأصل و(ص): «شاء».

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٠٨٣).

[٣٩٢٩] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَرَاكِبَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝٢٠﴾[1]، ذَكَرَ مَرَاكِبَهُمْ. **[إتحاف: ٨٥٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١﴾[2]، قَالَ: هِيَ الْمَلَائِكَةُ أُرْسِلَتْ بِالْعُرُوفِ. **[إتحاف: ١٨٣٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

[٣٩٢٩] الذهبي: حفص واهٍ.
ابن حجر: قلت: حفص منكر الحديث.
[٣٩٣٠] وافقه الذهبي.
[٣٩٣١] وافقه الذهبي.

---

(١) الإنسان: ٢٠.
(٢) المرسلات: ١.

عَرْعَرَةَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ[1]: مَا (الْعَاصِفَاتِ عَصْفًا)؟ قَالَ: الرِّيَاحُ[2][3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ[4]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: (تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ)، قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَقْصُرُ ذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فَنَرْفَعُهُ فِي الشِّتَاءِ، فَنُسَمِّيهِ الْقَصَرَ[5]. قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ عَنْ: ﴿جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾، قَالَ: حِبَالُ السُّفُنِ، يُجْمَعُ / بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ[6]. **[إتحاف: ٧٦٨٤]** [٢/٥١٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ

[٣٩٣٢] وافقه الذهبي.

[٣٩٣٣] الذهبي: طلحة ضعَّفوه.

ابن حجر: قلت: بل طلحة ضعيف.

---

(١) في (ح١): «وقال».

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٧٠٤).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في الأصل و(ص): «الحسين»، والمثبت من (ح١)، والبعث والنشور (٥٢١).

(٥) كذا بالنسخ، وفي النهاية لابن الأثير (٤/ ٦٩): «كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاث أذرع أو أقل ونسميه القصر».

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٩٣٢، ٤٩٣٣).

أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ أَرْسَلَ[1] الرِّيحَ فَتَسْحَبُ الْمَاءَ حَتَّى أَبْدَتْ عَنْ خَشَفَةٍ[2]، وَهِيَ الَّتِي تَحْتَ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ مَدَّ الْأَرْضَ حَتَّى بَلَغَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ. قَالَ: وَكَانَتْ هَكَذَا [٢/ ٢٣٦ظ] تَمِيدُ، وَأَرَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا[3]. قَالَ: فَجَعَلَ اللَّهُ الْجِبَالَ رَوَاسِيًا[4] أَوْتَادًا، فَكَانَ أَبُو قُبَيْسٍ[5] مِنْ أَوَّلِ جَبَلٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ. [**إتحاف: ٨١٨٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٣٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا[6] أَبُو بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ۝٢٣﴾[7]، قَالَ: الْحُقْبُ: ثَمَانُونَ سَنَةً[8]. [**إتحاف: ١٣٠٤٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «أرسلت».
(٢) في (ح١): «حشفة»، والخَشَفَةُ: واحدة الخَشَفِ، وهي حجارة تنبت في الأرض، انظر لسان العرب (خشف).
(٣) في (ح١): «هكذا».
(٤) كذا بالنسخ المعتمدة، وفي (ت): «رواسي»، وهو الموافق لما في الدر المنثور (١٥/ ١٩١) معزوًّا للحاكم، ولعلها تخرج على قراءة: ﴿سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾.
(٥) في (ح١): «قيس».
(٦) في (ح١): «ثنا».
(٧) النبأ: ٢٣.
(٨) أخرجه البزار في المسند (٩٠٤٩).

[٣٩٣٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ(١): ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾﴾(٢)، قَالَ: هِيَ الْمُتَتَابِعَةُ الْمُمْتَلِئَةُ. قَالَ: وَرُبَّمَا سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: اسْقِنَا، وَادْهَقْ لَنَا(٣). **[إتحاف: ٨٥٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٣٦] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ(٤)، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ، وَكَانَ قَاصَّ(٥) جَمَاعَتِنَا وَكَانَ يَقُومُ بِنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أُمِّ صَالِحٍ؟ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ / قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلَامُ ابْنِ آدَمَ(٦) عَلَيْهِ لَا لَهُ، إِلَّا أَمْرٌ(٧) بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ**». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: قُلْتُ: مَا أَشَدَّ هَذَا. فَقَالَ سُفْيَانُ: وَمَا شِدَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ، إِنَّمَا جَاءَتْ بِهِ امْرَأَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ عَنِ امْرَأَةٍ، هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ نَبِيَّكُمْ ﷺ، فَقَالَ: [٢/٥١٣]

[٣٩٣٥] الذهبي: على شرط البخاري.

ابن حجر: قلت: بل أخرجه البخاري.

[٣٩٣٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «في قوله عز وجل» ليس في (ص) و(ح١).

(٢) النبأ: ٣٤.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨٣٩).

(٤) في (ح١): «خميس».

(٥) في (ح١): «قاضي».

(٦) زاد في (ص) و(ح١): «كله».

(٧) كذا، والجادة: «أمرًا»، فإن صحت الرواية توجَّه على أنها لغة.

﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾[1]. وَقَالَ: ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾[2]، وَقَالَ: ﴿ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾[3]، الْآيَةَ[4]. **[إتحاف: ٢١٤٤٦]**

تَفْسِيرُ[5] سُورَةِ ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ [٢/٢٣٦و] بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ ﴾[6]، قَالَ: الْمَوْتُ[7]. **[إتحاف: ٨٨٥٥]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، أَنَا قَبِيصَةُ بْنُ

[٣٩٣٧] وافقه الذهبي.

[٣٩٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) النبأ: ٣٨.

(٢) العصر: ١ - ٣.

(٣) النساء: ١١٤.

(٤) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١٥٥٢-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٩٧٤)، والترمذي في الجامع (٢٤١٢)، وأبو يعلى في المسند (٧١٣٢، ٧١٣٤).

(٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) النازعات: ١ - ٢.

(٧) أخرجه وكيع في الزهد مقطوعًا (٤٣).

عُقْبَةَ، ثنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ[1] اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعُ اللَّيْلِ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ**». فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ[2] أَجْعَلُ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ**»[3]. **[إتحاف: ٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، ثنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ[4] ﷺ
[٢/٥١٤] يَسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ / أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۝٤٢ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ۝٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ۝٤٤﴾[5]. قَالَ: فَانْتَهَى[6]. **[إتحاف: ٢٢٢٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُرْسِلُهُ بِأَخَرَةٍ.

[٣٩٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عبيد».
(٢) في (ح١): «وكم».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٤١)، وعبد بن حميد في المسند (١٧٠-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٤٥٧).
(٤) في (ح١): «رسول الله».
(٥) النازعات: ٤٢ - ٤٤.
(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٧).

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٤٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُنْزِلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى. قَالَتْ: أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: أَرْشِدْنِي. قَالَتْ[1]: وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2] مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ. قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ، وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِ، وَيَقُولُ: «**أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْسًا؟**». فَيَقُولُ: لَا. فَفِي هَذَا نَزَلَتْ[3] ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾[4]. **[إتحاف: ٢٢٣٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَقَدْ أَرْسَلَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

[٣٩٤١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ [٢/ ٢٣٧ظ] هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ

[٣٩٤٠] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، هكذا رواه يحيى بن سعيد الأموي مرفوعًا عن هشام، وأرسله جماعة عن هشام. قلت: وهو الصواب.

[٣٩٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص).

(٢) بعد قوله: «وسلم» بياض قدر كلمة في (ص)، وكتب فوقه: «كذا».

(٣) في (ص): «أنزلت».

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٣٣١)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٤٨)، وابن حبان في الصحيح (٥٣٥-الإحسان).

ابْنِ شِهَابٍ[1]، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقْرَأُ: ﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴿٣١﴾﴾[2]. فَكُلُّ هَذَا قَدْ عَرَفْنَا، فَمَا الْأَبُّ؟ ثُمَّ نَفَضَ عَصًا كَانَتْ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ التَّكَلُّفُ، اتَّبِعُوا مَا تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ[3]. **[إتحاف: ١٥٢٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ[4]، عَنْ
[٢/٥١٥] عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «**يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ، وَيَبْلُغُ شَحْمَةَ الْآذَانِ**». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاسَوْءَتَاهْ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ. قَالَ: «**شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ**». وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾﴾[5]. **[إتحاف: ٢١٤٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا[6].

[٣٩٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

[٣٩٤٢] وافقه الذهبي. **[٣٩٤٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «ابن عباس»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٢) عبس: ٢٧ - ٣١.
(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٧٢٩٣).
(٤) هو محمد بن أبي موسى، ويقال: محمد بن أبي عياش. التاريخ الكبير (١/ ٢٣٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٨٤) رقم (٣٥٢).
(٥) عبس: ٣٤ - ٣٧.
(٦) أخرجه البخاري (٦٥٢٧)، ومسلم (٢٨٥٩/ ٥٦ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها).

عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾ ﴾[1]، قَالَ: تَصِيرَانِ غَبَرَةً عَلَى وُجُوهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَى وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ ﴾[2][3]. [إتحاف: ٢١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، [٢/ ٢٣٧و] أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيَقْرَأْ ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾»**[4]. **[إتحاف: ٩٩٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي

[٣٩٤٤] وافقه الذهبي.

[٣٩٤٥] الذهبي: سمعه منه عباد بن العوام، صحيح.

---

(١) الحاقة: ١٤.　(٢) عبس: ٤٠ - ٤١.

(٣) سبق برقم (٣٨٨٩).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤٨٠٦، ٤٩٣٤، ٤٩٤١، ٥٧٥٥)، والترمذي في الجامع (٣٣٣٣).

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥﴾[1]، قَالَ: حَشْرُ الْبَهَائِمِ مَوْتُهَا، وَحَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ الْمَوْتُ غَيْرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. **[إتحاف: ٨٥٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، /عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي قَوْلِهِ [٢/٥١٦]
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧﴾[2]. قَالَ: هُمَا الرَّجُلَانِ يَعْمَلَانِ الْعَمَلَ، يَدْخُلَانِ بِهِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، الْفَاجِرُ مَعَ الْفَاجِرِ، وَالصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ. **[إتحاف: ١٥٨١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٤٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[3]، ثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦﴾[4]. قَالَ: هِيَ بَقَرُ الْوَحْشِ. **[إتحاف: ١٣٠٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ

[٣٩٤٦] وافقه الذهبي.

[٣٩٤٧] وافقه الذهبي.

[٣٩٤٨] وافقه الذهبي.

---

(١) التكوير: ٥.

(٢) التكوير: ٧.

(٣) في (ص) و(ح١): «ميسرة».

(٤) التكوير: ١٥ - ١٦.

قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَعَرَنِي ذَلِكَ ذُعْرًا شَدِيدًا، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ سَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾[1]؟ قَالَ: الْكَوَاكِبُ[2].
[إتحاف: ١٤٢٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

[٣٩٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ. وَعَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كِلَاهُمَا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ خَرَجَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَقَالَ: نِعْمَ سَاعَةُ الْوِتْرِ هَذِهِ. ثُمَّ تَلَا: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾﴾[4].
[إتحاف: ١٤٥٦٢]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٢٣٨ظ] تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٥٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[5] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ

[٣٩٤٩] وافقه الذهبي. **[٣٩٥٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) التكوير: ١٦.
(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٢٤/ ٢٥١).
(٣) قوله: «ولم يخرجاه» ليس في (ح١).
(٤) التكوير: ١٧ - ١٨.
(٥) في (ص) و(ح١): «حكيم».

رَجُلًا أَعْطَاهُ، فَأَعْطَاهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنِ اسْتَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ غَيْرُ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ، وَمَنِ اسْتَنَّ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ، فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ**
[٥١٧/٢] **وَمِثْلُ**[١] **أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ غَيْرُ / مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا**». قَالَ: وَتَلَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥﴾[٢][٣]. **[إتحاف: ٤٢٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «**مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ**»[٤]. فَقَطْ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْرَأُ: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ وَهُوَ يَبْكِي، قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ أَوِ الْكَيَّالَ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَحِيفُ فِي كَيْلِهِ، فَوِزْرُهُ عَلَيْهِ[٥]. **[إتحاف: ٩٩٧٠]**

[٣٩٥١] الذهبي: إبراهيم واهٍ.

ابن حجر: قلت: إبراهيم هو الخوزي، متروك.

---

(١) تكررت في (ص).

(٢) الانفطار: ٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢٨٩)، والبزار في المسند (٢٩٦٣، ٢٩٦٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٩٣).

(٤) أخرجه مسلم (١٠١٧/ ١٥ كتاب العلم)، (١٠١٧/ ٦٩ كتاب الزكاة)، وتفرد به، ولم يخرجه البخاري.

(٥) أخرجه وكيع في الزهد (٢٧).

[٣٩٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ سُقِلَ مِنْهَا قَلْبُهُ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ، حَتَّى يُغْلَقَ**(١) **بِهَا قَلْبُهُ، فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ:** ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾(٢)»(٣). **[إتحاف: ١٨٢٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ، صَحِيحٌ(٤) عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ(٥)، [٢/ ٢٣٨و] عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾(٦). قَالَ: خَلْطٌ، وَلَيْسَ بِخَاتَمٍ يُخْتَمُ(٧). **[إتحاف: ١٢٩٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٥٢] وافقه الذهبي. **[٣٩٥٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) غير منقوطة في (ص)، ولم ينقط أول حرفين في الأصل و(ح١)، والمثبت هو الموافق لما في الآداب للبيهقي (١٠١٦) من طريق الحاكم، وورد في لسان العرب من معاني الرين هو أن يقفل على القلب (رين).

(٢) المطففين: ١٤.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٦).

(٤) في (ص) و(ح١): «صحيح عال» بدل: «عال صحيح».

(٥) هو زيد بن معاوية الكوفي العبسي. الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٢) رقم (٢٥٩٣)، ولسان الميزان (٣/ ٥٦٣) رقم (٣٣١٦).

(٦) المطففين: ٢٦.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٠٨٨، ٣٥٠٩١)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٠٦٢).

[٥١٨/٢] /بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَالسُّجُودُ فِيهَا

أَمَّا حَدِيثُ السُّجُودِ فِيهَا فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

[٣٩٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝٢ ﴾(١)، قَالَ: سَمِعَتْ، ﴿ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣ ﴾(٢)، قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝٤ ﴾(٣)، قَالَ: أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى. **[إتحاف: ٨٨٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ الْبَيْتُ قَبْلَ الْأَرْضِ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ، ﴿ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣ ﴾(٤)، قَالَ: مِنْ تَحْتِهِ مَدًّا(٥). **[إتحاف: ١٠١١٨]**

[٣٩٥٤] وافقه الذهبي.

[٣٩٥٥] وافقه الذهبي.

البيهقي: قال: تابعه منصور عن مجاهد. دلائل النبوة (٢/ ٤٤).

---

(١) الانشقاق: ١ - ٢.
(٢) الانشقاق: ٣.
(٣) الانشقاق: ٤.
(٤) الانشقاق: ٣.
(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٥٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَدْخَلَهُ**[١] **الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ**». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَمَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَنْ تُحَاسَبَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَيُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ**[٢] **بِرَحْمَتِهِ**»[٣]. **[إتحاف: ٢٠٦٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ[٤] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ [٢/ ٢٣٩ظ] الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ** ﴿١٩﴾ ﴾[٥]، قَالَ: السَّمَاءُ[٦]. **[إتحاف: ١٢٩٥٣]**

[٣٩٥٦] الذهبي: سليمان ضعيف.

ابن حجر: قلت: سليمان ضعيف.

[٣٩٥٧] الذهبي: كذا قال، ولم يخرِّجا للحسن شيئًا، وفيه ضعف.

---

(١) في (ص): «فأدخله».

(٢) في (ص): «جنته»، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «الجنة».

(٣) أخرجه البزار في المسند (٨٦٣٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٩، ٥٠٦٤).

(٤) في (ص) بعد «القرشي» بياض بمقدار كلمتين.

(٥) الانشقاق: ١٩.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٩٥) رقم (١٠٠٦٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥١٩/٢] **[٣٩٥٨]** / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾﴾(١)، قَالَ: يَعْنِي نَبِيَّكُمْ ﷺ، يَقُولُ: حَالًا بَعْدَ حَالٍ(٢). **[إتحاف: ٨٨٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٥٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدٌ -وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ- عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. أَمَّا عَلِيٌّ فَرَفَعَهُ(٣) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَّا يُونُسُ فَلَمْ يَعْدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾﴾(٤)، قَالَ: **«الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ هُوَ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ»**(٥). **[إتحاف: ١٩٦٣٩]**

[٣٩٥٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٣٩٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) الانشقاق: ١٩.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٩٤٠).

(٣) في (ص) بعدها بياض بمقدار كلمتين.

(٤) البروج: ٣.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٧٩٧٢، ٧٩٧٣)، والبزار في المسند (٩٥٩١).

حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٦٠] حَدَّثَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَسَمٌ ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١﴾[٢]: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝١٢﴾[٣]، إِلَى آخِرِهَا. [**إتحاف: ١٢٩١١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٦١] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لَلَوْحًا مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، دَفَّتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، قَلَمُهُ بِرٌّ[٤]، وَكِتَابُهُ نُورٌ، يَنْظُرُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً -أَوْ: مَرَّةً- فَفِي كُلٍّ[٥] نَظْرَةٍ مِنْهَا يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝٢٩﴾[٦][٧]. [**إتحاف: ٧٥٨٧**]

[٣٩٦٠] وافقه الذهبي.

[٣٩٦١] الذهبي: مر هذا (رقم ٣٨١٣).

ابن حجر: قلت: بل الثمالي ضعيف.

---

(١) في (ص): «حدثني».

(٢) البروج: ١.

(٣) البروج: ١٢.

(٤) كتب فوقها في (ص) و(ك٢): «كذا»، وفي مصادر التخريج: «قلمه نور».

(٥) ليست في (ص) و(ح١)، وفي (ص) كتب فوق «ففي»: «كذا».

(٦) الرحمن: ٢٩.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٦٠) رقم (١٠٦٠٥)، سبق برقم (٣٨١٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ[1] الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ أَبَا حَمْزَةَ الثُّمَالِيَّ لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ إِلَّا الْغُلُوُّ فِي مَذْهَبِهِ فَقَطْ.

/تَفْسِيرُ سُورَةِ الطَّارِقِ [٢/ ٥٢٠]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٦٢] [٢/ ٢٣٩و] حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي، ثَنَا[2] مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧﴾[3]. قَالَ: الصُّلْبُ هُوَ الصُّلْبُ[4]، وَالتَّرَائِبُ: أَرْبَعَةُ أَضْلَاعٍ[5] مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ أَسْفَلِ الْأَضْلَاعِ. **[إتحاف: ٧٥٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٦٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝١١﴾[6]، قَالَ: الْمَطَرُ، ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۝١٢﴾[7]،

[٣٩٦٢] وافقه الذهبي.

[٣٩٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «على».
(٢) في (ص): «أنا».
(٣) الطارق: ٧.
(٤) في (ص) كتب فوقها: «كذا».
(٥) في (ح١): «الأضلاع».
(٦) الطارق: ١١.
(٧) الطارق: ١٢.

قَالَ: ذَاتُ النَّبَاتِ[1]. [إتحاف: ٨٥٢٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾[2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٦٤] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا أَبِي وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالُوا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[3]. [إتحاف: ٢٣١٤٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَإِنَّمَا تُعْرَفُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ فَقَطْ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ:

[٣٩٦٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ[4]، ثَنَا

[٣٩٦٤] وافقه الذهبي.

[٣٩٦٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٥٧٤).

(٢) زاد في (ص) و(ح١): «الأعلى».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١١٥٦).

(٤) في (ص) و(ح١): «عبد الوهاب».

[٥٢١/٢] إِسْحَاقُ[١] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَزَرِيُّ، ثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ / عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْوِتْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى: بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ[٢]. [إتحاف: ٢١٩٢٢]

قَدْ أَتَى إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، طَلَبْتُهَا وَقْتَ إِمْلَائِي كِتَابَ الْوِتْرِ فَلَمْ أَجِدْهَا، فَوَجَدْتُهَا بَعْدُ.

[٣٩٦٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ [٢/ ٢٤٠ظ] الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُوتِرُ بَعْدَهُمَا بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَيَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[٣]. [إتحاف: ٢٣١٤٠]

[٣٩٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُرَيْجُ[٤] بْنُ يُونُسَ، قَالَا: ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، قَالَ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الَّذِي

[٣٩٦٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٣٩٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «كهمس».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٩٠٦)، وابن ماجه في السنن (١١٧٣)، وأبو داود في السنن (١٤٢٤)، والترمذي في الجامع (٤٦٣).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١١٥٦).

(٤) في (ص): «وشريح».

خَلَقَ فَسَوَّى). قَالَ: وَهُوَ قِرَاءَةُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[1]. **[إتحاف: ٩٧٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٦٨] حَدَّثَنَا[2] أَبُو الْوَلِيدِ، [٢/ ٢٤٠و] ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ إِذَا قَرَأَ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، قَالَ: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ ﴾[3]، قَالَ: يَتَذَكَّرُ الْقُرْآنَ مَخَافَةَ أَنْ يَنْسَى. قَالَ: وَسَمِعْتُ سَعْدًا يَقْرَأُ: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاهَا)[4]. قُلْتُ: فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقْرَأُ: (أَوْ تُنْسَاهَا)، فَقَالَ سَعْدٌ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْمُسَيَّبِ، وَلَا إِلَى[5] الْمُسَيَّبِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ ﴾[6]، وَقَالَ: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾[7][8]. **[إتحاف: ٥٠١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٤/ ٣٦٧).

(٢) في (ص) و(ح١): «وحدثنا».

(٣) الأعلى: ٦.

(٤) في النسخ: «ننسها»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وانظر البحر المحيط (١/ ٥١٣).

(٥) كذا في النسخ المعتمدة، وفي (ب): «ولا على آل» وهو أشبه.

(٦) الأعلى: ٦.

(٧) الكهف: ٢٤.

(٨) سبق برقم (٢٩٨٩).

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ[١]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ / أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يَقُولُ: [٢/٥٢٢] مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِدَيْرِ رَاهِبٍ، قَالَ: فَنَادَاهُ: يَا رَاهِبُ، يَا رَاهِبُ. قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَبْكِي، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يُبْكِيكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ: ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥﴾[٢]، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي[٣]. **[إتحاف: ١٥٦٧١]**

هَذِهِ حِكَايَةٌ فِي وَقْتِهَا، فَإِنَّ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ لَمْ يُدْرِكْ زَمَانَ عُمَرَ.

[٣٩٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ[٤] الْحَفَرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، حِسَابُهُمْ[٥] عَلَى اللَّهِ»**. ثُمَّ قَرَأَ

[٣٩٦٩] وافقه الذهبي.

[٣٩٧٠] **الذهبي**: على شرط مسلم.

---

(١) في (ص) و(ح١): «حازم».

(٢) الغاشية: ٣ - ٥.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٥٨٨).

(٤) في (ح١): «سعيد».

(٥) في (ص) كتب فوقها: «كذا»، وفي (ح١): «وحسابهم»، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ۝٢٤ ﴾[1][2]. [إتحاف: ٣٣٢٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٧١] حَدَّثَنِي[3] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ قَيْسٍ[4]، عَنْ أَبِي نَصْرٍ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝١ ﴾[6]، قَالَ: فَجْرُ النَّهَارِ، ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ ﴾[7]، قَالَ: عَشْرُ الْأَضْحَى[8]. [إتحاف: ٩١٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ [٢/ ٢٤١ظ] صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو نَصْرٍ هَذَا هُوَ

[٣٩٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) الغاشية: ٢٣ - ٢٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤١٤١، ١٤٢٠٩)، ومسلم في الصحيح (٢١/ ٣٥ كتاب الإيمان)، والترمذي في الجامع (٣٣٤١)، والنسائي في الكبرى (١١٦٠٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢١٣).

(٣) في (ص): «حدثنا».

(٤) في النسخ الخطية: «الأغر بن خليفة عن حصين بن عقبة»، والمثبت من الإتحاف وفضائل الأوقات للبيهقي (١٦٨).

(٥) في (ح١): «أبي مضر»، وكتب فوقها «نضرة».

(٦) الفجر: ١.

(٧) الفجر: ٢.

(٨) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤٦٩)، وفي فضائل الأوقات (١٦٨).

الْأَسْوَدُ بْنُ هِلَالٍ.

[٣٩٧٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ(١) الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ -شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، فَقَالَ: «**هِيَ الصَّلَاةُ، مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ**»(٢). **[إتحاف: ١٥٠٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ(٣) عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠ ٱلَّذِينَ / طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ﴾(٤)، قَالَ: وَتَدَ فِرْعَوْنُ لِامْرَأَتِهِ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى ظَهْرِهَا رَحًى عَظِيمًا(٥) حَتَّى مَاتَتْ(٦). **[إتحاف: ١٣٢٧٧]** [٢/٥٢٣]

[٣٩٧٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: ابن عصام مجهول، ولم يسمعه من عمران، بينهما رجل. كذلك أخرجه الترمذي من طريق أبي داود وغيره، عن همام، عن قتادة، عن عمران بن عصام، عن رجل من أهل البصرة، عن عمران بن حصين.

[٣٩٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «أبو كامل»، وقد صوب فوقها بخط مغاير.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٩١٩، ١٩٩٣٥، ١٩٩٧٣)، والترمذي في الجامع (٣٣٤٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «قوله» بدل: «قول الله».

(٤) الفجر: ١٠ - ١١.

(٥) في الأصل: «عظيم»، والمثبت من (ص) و(ح١)، ولعل الجادة: «عظيمة»؛ لأن كلمة «رحى» مؤنثة، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٢١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ(١) الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَالْفَجْرِ ۝١﴾(٢)، قَالَ: قَسَمٌ، ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۝١٤﴾(٣)، مِنْ وَرَاءِ(٤) الصِّرَاطِ ثَلَاثَةُ(٥) جُسُورٍ: جِسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحِمُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝٢﴾(٧)، قَالَ: أُحِلَّ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ فِيهِ مَا شَاءَ(٨). **[إتحاف: ٨٨٤٣]**

[٣٩٧٤] وافقه الذهبي.

[٣٩٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «حدثني»، وكتب فوقها «عن».

(٢) الفجر: ١.

(٣) الفجر: ١٤.

(٤) قوله: «من وراء» تصحف في النسخ إلى: «مرور»، وأثبتنا الصواب من الأسماء والصفات للبيهقي (٩١٤) من طريق الحاكم.

(٥) من (ص) و(ح١).

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) البلد: ١ - ٢.

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره مرسلًا من طريق مجاهد (٢٤/ ٤٣٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٧٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ(١) أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝ ﴾(٢)، قَالَ: يَعْنِي بِالْوَالِدِ: آدَمَ، وَمَا وَلَدَ: وَلَدَهُ(٣). [إتحاف: ٨٨٤٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ [٢/ ٢٤١و] ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ۝ ﴾(٤). قَالَ: فِي شِدَّةِ خَلْقٍ؛ فِي وِلَادَتِهِ وَنَبْتِ أَسْنَانِهِ وَسَرَرِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَخِتَانِهِ(٥)(٦). [إتحاف: ٨١٨٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ

[٣٩٧٦] وافقه الذهبي.

[٣٩٧٧] وافقه الذهبي.

[٣٩٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) البلد: ٣.

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره مرسلًا من طريق مجاهد برقم (٢٤/ ٤٣٢).

(٤) البلد: ٤.

(٥) في (ص) و(ح١): «وحياته».

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (١٢/ ٤٠٩).

ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ ﴾[1]، قَالَ: الْخَيْرُ وَالشَّرُّ[2]. [إتحاف: ١٢٥٧٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٧٩] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ [٢/ ٥٢٤]
أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ ﴾[3]، فَقَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانِ**»[4]. [إتحاف: ٣٧٦١-٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٨٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾[5]، قَالَ: الْمَطْرُوحُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ[6][7].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،

[٣٩٧٩] وافقه الذهبي.
[٣٩٨٠] وافقه الذهبي.
[٣٩٨١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) البلد: ١٠.
(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٦٢٤).
(٣) البلد: ١٤.
(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٩٤).
(٥) البلد: ١٦.
(٦) أخرجه سفيان بن عيينة في جزئه برواية علي بن حرب (٧٥).
(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾[1]، قَالَ: التَّرِبُ[2] الَّذِي لَا يَقِيهِ مِنَ التُّرَابِ شَيْءٌ[3]. [إتحاف: ٨٨٤٨]

تَفْسِيرُ سُورَةِ[4] ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ ﴾[5]، قَالَ: ضَوْؤُهَا، ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ ﴾[6]، تَبِعَهَا، ﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ ﴾[7]. قَالَ: أَضَاءَهَا، ﴿ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا

[٣٩٨٢] وافقه الذهبي.

البيهقي: وأخبرنا به أبو عبد الله في تفسير مجاهد بهذا الإسناد، فلم يجاوزه مجاهد. وقال في قوله: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ ﴾: عرَّفها الشقاء والسعادة، وقال في قوله: ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ ﴾: يعني خاب من أغواه الله. واختلاف اللفظتين يدل على أنه إنما أملاه عن غير التفسير، وكأنه في نسخة آدم مرفوع إلى ابن عباس. القضاء والقدر (٣٥٤) (ص٢٥٧).

---

(١) البلد: ١٦.

(٢) في (ص) و(ح١): «المترب».

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) ليست في (ص).

(٥) الشمس: ١.

(٦) الشمس: ٢.

(٧) الشمس: ٣.

﴿ ٥ ﴾[1]، قَالَ: اللَّهُ بَنَى السَّمَاءَ. وَقَوْلُهُ: ﴿ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ٦ ﴾[2]، قَالَ: دَحَاهَا. ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ٨ ﴾[3]، قَالَ: عَرَّفَهَا شَقَاءَهَا وَسَعَادَتَهَا، ﴿ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ١٠ ﴾[4]. قَالَ: أَغْوَاهَا[5]. **[إتحاف: ٨٨٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٨٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ[6]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ [٢/ ٢٤٢ظ] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ٨ ﴾[7]. قَالَ: أَلْزَمَهَا[8] فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا[9]. **[إتحاف: ٧٥٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) الشمس: ٥.
(٢) الشمس: ٦.
(٣) الشمس: ٨.
(٤) الشمس: ١٠.
(٥) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٣٥٣).
(٦) في (ص): «عمير»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «ابن أبي عميص»، ووقع في (ح١): «عميص»، وكتب فوقها: «عمير».
(٧) الشمس: ٨.
(٨) في (ص): «ألهمها»، وقد أشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «ألزمها».
(٩) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٣٥٢).

[٢/٥٢٥]

/تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ الْحَافِظُ[١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ**». قَالَ سُفْيَانُ: اقْرَءُوا سُورَةَ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾: ﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ۝١٠﴾[٣][٤]. [إتحاف: ١٤١٦٩]

هَكَذَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَخْشَى أَنِّي ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ.

[٣٩٨٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان، أبو محمد الدينوري الرحال الحافظ، وهو عبد الله بن وهب، وهو عبد الله بن حمدان بن وهب. سؤالات السلمي للدارقطني (ص٨٥)، وتاريخ دمشق (٣٢/ ٣٧٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٠٠)، ولسان الميزان (٤/ ٥٧٣) رقم (٤٤٢١).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، أبو عمرو الفريابي. تبصير المنتبه (٣/ ١١٠٧)، وتوضيح المشتبه (٧/ ٩٣).

(٣) الليل: ٥ - ١٠.

(٤) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار مقطوعًا عن علي بن الحسين (٣٤٦٢).

[٣٩٨٥] حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ[١] عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِأَقْدَارِ[٢] اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي»**[٣]. [إتحاف: ٢٣١٩٧]

قَدِ احْتَجَّ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ بِإِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ.

[٣٩٨٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَرَاكَ تُعْتِقُ رِقَابًا ضِعَافًا، فَلَوْ أَنَّكَ [٢/ ٢٤٢و] إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ أَعْتَقْتَ رِجَالًا جُلْدًا

[٣٩٨٥] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: قلت: ذكر أبو زرعة أن الصواب: عن ابن موهب، عن علي بن الحسين، مرسلًا.

[٣٩٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) وقع هنا في (ص) بياض بمقدار كلمة.

(٢) في (ص): «بقدر»، وقد أشار إلى أنها في نسخة: «بأقدار».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٠٢).

(٤) هو عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، أبو محمد القرشي الكوفي، أخو عنبسة وعبيد وأبان ويحيى بني سعيد. الجرح والتعديل (٥/ ٧٢ رقم ٣٣٩)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٤٣).

يَمْنَعُونَكَ(1) وَيَقُومُونَ دُونَكَ. فَقَالَ(2) أَبُو بَكْرٍ: يَا أَبَهْ، إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُ مَا أُرِيدُ(3). إِنَّمَا نَـزَلَـتْ هَـذِهِ الْآيَـاتُ(4) فِـيـهِ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧﴾(5). إِلَـى قَـوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۝١٩ / إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ [٢/٥٢٦]
الْأَعْلَىٰ ۝٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١﴾(6)(7)(8). [إتحاف: ٢٤٣‍٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَالضُّحَىٰ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٨٧] حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا عِصَامُ بْنُ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ(9)، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،

[٣٩٨٧] الذهبي: تفرد به عصام بن رواد عن أبيه، وقد ضعف.

---

(١) في (ح١): «يمنعوك».
(٢) في (ص): «قال».
(٣) غير منقوطة في الأصل و(ص)، وفي (ح١): «أزيد»، وأثبتنا النقط من (س) و(ت)، وهو الموافق لما في الدر المنثور (١٥/ ٤٧٧) معزوًّا إلى الحاكم، وأشار المحقق في الهامش إلى نسخة: «إنما أريد وجه الله».
(٤) في (ص) و(ح١): «الآية»، وأشار في (ص) إلى أنها في نسخة: «الآيات».
(٥) الليل: ٥ - ٧.
(٦) الليل: ١٩ - ٢١.
(٧) قوله تعالى: ﴿يَرْضَىٰ﴾ سقط من الأصل.
(٨) أخرجه الطبري في تفسيره مرسلًا عن عامر بن عبدالله برقم (٢٤/ ٤٧١).
(٩) هو عصام بن رواد بن الجراح، أبو صالح العسقلاني. الجرح والتعديل (٧/ ٢٦) رقم (١٤٥)، ولسان الميزان (٥/ ٤٣٤) رقم (٥٢٠٥).

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُرِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَسُرَّ بِذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾[١]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥﴾[٢]. قَالَ: فَأَعْطَاهُ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤٍ، تُرَابُهُ الْمِسْكُ فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا مَا يَنْبَغِي لَهُ[٣]. **[إتحاف: ٨٦٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي إِمْلَاءً، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**سَأَلْتُ اللَّهَ مَسْأَلَةً وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ؛ ذَكَرْتُ رُسُلَ رَبِّي، فَقُلْتُ: سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ، وَكَلَّمْتَ مُوسَى. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَيْتُكَ، وَضَالًّا فَهَدَيْتُكَ، وَعَائِلًا فَأَغْنَيْتُكَ؟**». قَالَ: «**فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ**»[٤]. **[إتحاف: ٧٥٩٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

[٣٩٨٨] وافقه الذهبي.

---

(١) الضحى: ١ - ٢.
(٢) الضحى: ٥.
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٢).
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٥١).

أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾[1]، إِلَى: ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾[2]، قَالَ: فَقِيلَ لِامْرَأَةِ أَبِي لَهَبٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ هَجَاكِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَلأِ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَامَ تَهْجُونِي؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا هَجَوْتُكِ، مَا هَجَاكِ إِلَّا اللَّهُ». قَالَ:
[٥٢٧/٢] فَقَالَتْ: هَلْ رَأَيْتَنِي / أَحْمِلُ حَطَبًا أَوْ رَأَيْتَ فِي جِيدِي حَبْل[3] [٢/ ٢٤٣ظ] مِنْ مَسَدٍ؟ ثُمَّ انْطَلَقَتْ، فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَأَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا قَدْ وَدَّعَكَ وَقَلَاكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾[4][5]. **[إتحاف: ٤٧١٢]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، كَمَا حَدَّثَنَاهُ هَذَا الشَّيْخُ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ لَهُ عِلَّةً.

[٣٩٩٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[6] زَيْدٍ[7] قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ.

[٣٩٩٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) المسد: ١.

(٢) المسد: ٤ - ٥.

(٣) كذا في النسخ المعتمدة، وقد كتب فوقها في (ص) و(ك٢): «كذا»، وفي (ب) و(س): «حبلا»، وهو الصواب والموافق لما في الدر المنثور (١٥/ ٤٨١) معزوًّا إلى الحاكم.

(٤) الضحى: ١ - ٣.

(٥) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٤/ ٦٨٠).

(٦) زاد في (ص): «أبي».

(٧) هو يزيد بن زيد السوائي، عنه أبو إسحاق السبيعي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٥٨)، ومعرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٢٠٢)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٦٢) رقم (١١٠٥)، ولسان الميزان (٨/ ٤٩٥) رقم (٨٥٦٢).

قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾[1]. لَمْ أَجِدْ فِيهِ حَرْفًا مُسْنَدًا وَلَا قَوْلًا لِلصَّحَابَةِ، فَذَكَرْتُ[2] فِيهِ حَرْفَيْنِ لِلتَّابِعِينَ. **[إتحاف: ٤٧١٢]**

[٣٩٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، اغْتَنِمُوا، قَلَّمَا تَمُرُّ بِي لَيْلَةٌ إِلَّا وَأَقْرَأُ فِيهَا أَلْفَ آيَةٍ، وَإِنِّي لَأَقْرَأُ الْبَقَرَةَ فِي رَكْعَةٍ، وَإِنِّي لَأَصُومُ أَشْهُرَ الْحُرُمِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، ثُمَّ تَلَا: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾[3][4]. **[إتحاف: ٢٤٩٤٠]**

[٣٩٩٢] وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ[5]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: كَانَ يَلْقَى الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ، فَيَقُولُ: لَقَدْ رَزَقَ اللَّهُ الْبَارِحَةَ مِنَ الصَّلَاةِ كَذَا، وَرَزَقَ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا[6]. **[إتحاف: ٢٤٩٤٤]**

فَرَحِمَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيعِيَّ وَعَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ؛ فَلَقَدْ نَبَّهَا لِمَا يُرَغِّبُ الشَّبَابَ فِي الْعِبَادَةِ:

[٣٩٩١] سكت عنه الذهبي. **[٣٩٩٢]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) الضحى: ١١.
(٢) في (ص) و(ح١): «فذكر»، وقد كتب فوقها في (ص): «كذا».
(٣) الضحى: ١١.
(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٦١٣)، والبغوي في الجعديات (٤٠٦).
(٥) هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ابن أبي عمرو، أبو سعيد الصيرفي النيسابوري. سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٠).
(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٩٥٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦١٤).

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿الَمْ نَشْرَحْ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ فِي حَدِيثِ[1] الْمِعْرَاجِ فِي شَقِّ بَطْنِ / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتِخْرَاجِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ، وَقَدْ أَتَى بِهِ ثَابِتٌ [٥٢٨/٢] الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ دُونَ ذِكْرِ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ خَارِجَ الْمِعْرَاجِ بِزِيَادَاتِ[2] أَلْفَاظٍ.

[٣٩٩٣] كَمَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ[3]، قَالَا[4]: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَهُ، فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ. قَالَ[5]: فَغَسَلَهُ فِي[6] طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لَأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ [٢/ ٢٤٣و] فِي مَكَانِهِ. قَالَ: وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ -يَعْنِي ظِئْرَهُ- فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ، فَأَقْبَلَتْ ظِئْرُهُ تُرِيدُهُ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَاجِعًا. قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ كُنَّا نَرَى أَثَرَ

[٣٩٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص).

(٢) في (ص) و(ح١): «بزيادة».

(٣) هو محمد بن يحيى بن المنذر، أبو سليمان البصري القزاز. الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٣)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٨) رقم (٢٠٤).

(٤) سقطت من (ص).

(٥) ليست في (ح١).

(٦) في (ص): «من».

الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ[1]. [إتحاف: ٤٩٧]

صَحِيحٌ[2] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ[3] صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ.

وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُرْسَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

[٣٩٩٤] أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا[4] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[5] الصَّنْعَانِيُّ[6]، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ[7] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾[8]، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا مَسْرُورًا فَرِحًا وَهُوَ يَضْحَكُ، وَهُوَ يَقُولُ: **«لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»**[9]. [إتحاف: ٢٣٩٩١]

[٣٩٩٤] الذهبي: مرسل.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢٢١، ١٢٥٠٦، ١٤٠٦٩)، وعبد بن حميد في المسند (١٣٠٦-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (١٦٢/ ٢٦١ كتاب الإيمان)، والبزار في المسند (٦٩٦٥)، والنسائي في المجتبى (٤٥٢)، وأبو يعلى في المسند (٣٣٧٤، ٣٥٠٧)، وأبو عوانة في المسند (٣٤٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٣٣٤، ٦٣٣٦-الإحسان).

(٢) زاد في (ح١): «الإسناد و».

(٣) في (ص) و(ح١): «قد».

(٤) في (ح١): «أنا».

(٥) في (ح١): «محمد بن علي».

(٦) في الأصل و(ص): «الصغاني»، والمثبت من (ح١) والإتحاف.

(٧) في (ص) و(ح١): «قوله» بدل: «قول الله».

(٨) الشرح: ٦.

(٩) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٦٤٧).

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿والتِّينِ﴾[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٩٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١﴾[2]، قَالَ: الْفَاكِهَةُ الَّتِي يَأْكُلُهَا النَّاسُ. ﴿وَطُورِ سِينِينَ ۝٢﴾[3]، قَالَ: الطُّورُ الْجَبَلُ[4]، وَسِينِينَ، قَالَ: الْمُبَارَكُ[5]. **[إتحاف: ٨٨٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٩٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ[6] بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: / ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝٥ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾[7][8]، قَالَ: إِلَّا الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ[9]. [٢/٥٢٩]
[إتحاف: ٨٥٢٤]

[٣٩٩٥] وافقه الذهبي.
[٣٩٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) هذا العنوان ساقط من الأصل.
(٢) التين: ١.
(٣) التين: ٢.
(٤) زاد في (ص) و(ح١): «العظيم».
(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٢/ ٤٢٩).
(٦) زاد في (ص) و(ح١): «من».
(٧) التين: ٥ - ٦.
(٨) أشار في (ص) إلى أنه زاد في نسخة: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.
(٩) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٤٥٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ[١]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ[٢] مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ ﴾[٣][٤]. **[إتحاف: ٢٢٢١٣]**

فَإِذَا ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ:

[٣٩٩٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[٥]، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ)[٦]. **[إتحاف: ٢٢٢١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان القيسي الفزاري، أبو عبد المؤمن الرملي. الجرح والتعديل (٢/ ٥٥) رقم (٧٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٤٦)، ولسان الميزان (١/ ٤٨٢) رقم (٥٤٦).

(٢) في (ح١): «أنزلت».

(٣) العلق: ١.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩٠٩، ٢٩١٠)، وسيأتي برقم (٣٩٩٨).

(٥) زاد في (ح١): «العدل».

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٣٩٩٧).

[٣٩٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، [٢/ ٢٤٤ظ] أَنَا[(١)] عَلِيُّ بْنُ سَلْمٍ[(٢)] الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِحِرَاءٍ إِذْ أَتَاهُ مَلَكٌ بِنَمَطٍ مِنْ دِيبَاجٍ فِيهِ مَكْتُوبٌ: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ ﴾[(٣)]، إِلَى: ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾[(٤)(٥)].

فَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: ذِكْرُ جَابِرٍ فِي إِسْنَادِهِ وَهَمٌ.

[٤٠٠٠] فَقَدْ[(٦)] أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ[(٧)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِحِرَاءٍ. فَذَكَرَهُ[(٨)(٩)]. **[إتحاف: ٣٠٥١]**

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَإِنَّمَا بَنَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ.

فَأَمَّا السُّجُودُ فِي (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ) فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ[(١٠)] عَنِ

[٤٠٠٠] **الذهبي**: صوابه مرسل ليس فيه جابر، فأما السجود فيها فأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة.

---

(١) في (ح١): «ثنا».
(٢) في الأصل و(ح١): «مسلم»، والمثبت من (ص) والإتحاف.
(٣) العلق: ١.
(٤) العلق: ٥.
(٥) في الأصل و(ص): «ما لا يعلم»، والمثبت من (ح١)، وهو التلاوة.
(٦) في (ح١): «وقد».
(٧) هنا في (ص) بياض بمقدار كلمة.
(٨) في (ح١): «فذكر».
(٩) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٦٦٣).
(١٠) في (ح١): «الظاهر».

ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١).

[٤٠٠١] وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَزَائِمُ السُّجُودِ فِي الْقُرْآنِ (الم تَنْزِيلُ)، وَ(حم تَنْزِيلُ) السَّجْدَةُ، وَالنَّجْمُ، وَ(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)(٢). [إتحاف: ٣٠٥١]

وَأَنَا أَتَعَجَّبُ، مَنْ حَدَّثَنِي لَا يَسْجُدُ فِي الْمُفَصَّلِ.

/تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾ [٢/ ٥٣٠]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ ﴾(٣)، قَالَ(٤): أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ، فَكَانَ اللَّهُ يُنَزِّلُهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ بَعْضَهُ

[٤٠٠١] **الذهبي**: صحيح.

[٤٠٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم (٥٧٨/ ١٠٩ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة، كذا في صحيح مسلم عن حرملة بن يحيى وليس عن أبي طاهر.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٥٥).

(٣) القدر: ١.

(٤) ليست في (ح١).

فِي إِثْرِ بَعْضٍ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ[(١)] عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا)[(٢)]. **[إتحاف: ٧٤٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٠٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَمْرُو[(٣)] بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ فُرِّقَ فِي السِّنِينَ. قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾[(٤)(٥)]. **[إتحاف: ٧٤٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي [٢/ ٢٤٤و] مَالِكُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا

[٤٠٠٣] وافقه الذهبي.
[٤٠٠٤] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ الخطية والسنن الكبرى (٤/ ٣٠٦) من طريق المصنف، وفي دلائل النبوة (٣١٥٩) للبيهقي من طريق المصنف أيضًا: (وقالوا لولا نزل)، والتلاوة: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ﴾ سورة الفرقان، الآية ٣٢.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩١٤).

(٣) في الأصل و(ح١): «عمر»، والمثبت من (ص).

(٤) الواقعة: ٧٥ - ٧٦.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩١٤).

رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، أَفِي رَمَضَانَ أَمْ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «**بَلْ فِي رَمَضَانَ**». قُلْتُ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ[1]، أَهِيَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا فَإِذَا قُبِضَ الْأَنْبِيَاءُ رُفِعَتْ، أَمْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**لَا**[2]، **بَلْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ: «**فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا**». فَقُلْتُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي أَيِّ عَشْرٍ هِيَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا مَا غَضِبَ / عَلَيَّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ مِثْلَهُ، [٥٣١/٢] وَقَالَ: «**لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَطْلَعَكُمْ عَلَيْهِ**[3]، **الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا**»[4]. **[إتحاف: ٧٤٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، أَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ. فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. فَنَزَلَتْ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٥﴾ ﴾[5]. قَالُوا: نَحْنُ لَمْ نُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا، وَقَدْ أُوتِينَا التَّوْرَاةَ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا. قَالَ فَنَزَلَتْ: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ

[٤٠٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «يا رسول الله أخبرني» بدل: «أخبرني يا رسول الله».

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) في (ص) و(ك٢) كتب فوقها: «كذا»، وفي مصادر التخريج: «عليها».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (١٦١٣).

(٥) الإسراء: ٨٥.

جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ ﴾[1][2]. [إتحاف: ٨٥٧٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿لَمْ يَكُنِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَيْهِ (لَمْ يَكُنْ)، وَقَرَأَ فِيهَا: «**(إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ)**»[3]. [إتحاف: ٣٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لِأَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ [٢/٢٤٥ظ] سَلَمَةَ: أَسَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: إِنِّي مُؤْمِنٌ. فَلْيَقُلْ: إِنِّي فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ[4] الْمُغِيرَةُ: وَقَرَأَ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ: ﴿ لَمْ يَكُنِ

[٤٠٠٦] وافقه الذهبي. [٤٠٠٧] وافقه الذهبي.

---

(١) الكهف: ١٠٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٠٩)، والترمذي في الجامع (٣١٤٠)، والنسائي في الكبرى (١١٢٥٢)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٠١)، وابن حبان في الصحيح (٩٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٠٠٢).

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٩٣، ٣٨٩٨).

(٤) في (ص): «فقرأ»، وأشار إلى أنها في نسخة: «فقال».

ﵟٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِﵞ[(١)] حَتَّى بَلَغَ: ﵟوَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَﵞ[(٢)]، إِلَى قَوْلِهِ: ﵟوَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِﵞ[(٢)]، قَرَأَهَا وَهُوَ يُعَرِّضُ بِالْمُرْجِئَةِ[(٣)].

[إتحاف: ١٢٥٨٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [٢/٥٣٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٤)] قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الرَّاءِ»**. فَقَالَ الرَّجُلُ: كَبُرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظَ لِسَانِي. قَالَ: **«اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ[(٥)] حم»**. فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ: **«اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ»**. فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً. فَأَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾[(٦)] حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا. ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ»**.

[٤٠٠٨] الذهبي: بل صحيح.

---

(١) البينة: ١. (٢) البينة: ٥.

(٣) قول أبي وائل أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٩٧٨ - مسند ابن عباس).

(٤) قوله: «ابن عمرو»، سقط من (ص) و(ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «ذات».

(٦) الزلزلة: ١.

ثُمَّ ذَكَرَ مَا يُقِيمُهُ[1][2]. [إتحاف: ١٢٠٣٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٠٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾[3]». قَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟**». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ: عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا. فَذَلِكَ أَخْبَارُهَا**»[4]. [إتحاف: ١٨٥٢٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ[5]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَبُو[6] بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ

[٤٠٠٩] الذهبي: يحيى هذا منكر الحديث، قاله البخاري.

[٤٠١٠] الذهبي: مرسل.

---

(١) في (ص) مكانها بياض قدر كلمتين، وفي (ح١) بعدها بياض قدر كلمة.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٥٧٥)، وأبو داود في السنن (١٣٩٩)، والبزار في المسند (٢٤٥٩)، والنسائي في الكبرى (٧٩٧٣، ١٠٤٨٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٧٣-الإحسان).

(٣) الزلزلة: ٤.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٠٤٩).

(٥) في (ح١): «حصين».

(٦) في (ص): «أبي»، وكتب فوقها: «كذا».

اللَّهُ عَنْهُ يَتَغَدَّى مَعَ / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ مَنْ يَعْمَلْ(1) مِثْقَالَ ذَرَّةٍ [2/533] خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ [2/245و] ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨ ﴾(2)، فَأَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّ مَا عَمِلْنَا مِنْ سُوءٍ رَأَيْنَاهُ؟ فَقَالَ: «**مَا تَرَوْنَ مِمَّا تَكْرَهُونَ فَذَلِكَ مَا تُجْزَوْنَ، يُؤَخَّرُ الْخَيْرُ لِأَهْلِهِ فِي الْآخِرَةِ**»(3). **[إتحاف: 9303]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[4011] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝١ ﴾(4)، قَالَ: هِيَ الْخَيْلُ، ﴿ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝٢ ﴾(5)، قَالَ: الرَّجُلُ إِذَا أَوْرَى زَنْدَهُ، ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝٣ ﴾(6)، قَالَ: الْخَيْلُ تُصَبِّحُ الْعَدُوَّ، ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝٤ ﴾(7)، قَالَ: التُّرَابُ، ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝٥ ﴾(8)،

[4011] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

---

(1) قوله تعالى: (من يعمل)، كذا في النسخ بدون الواو، والتلاوة بالواو، وترك الواو والفاء ونحوهما في أول الاستشهاد وجه جائز، وانظر تعليقنا على الحديث رقم (476).

(2) الزلزلة: 7 - 8.

(3) أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق (113)، وإسحاق بن راهويه في المسند - كما في المطالب العالية (3782)، وإتحاف الخيرة المهرة (5898).

(4) العاديات: 1.

(5) العاديات: 2.

(6) العاديات: 3.

(7) العاديات: 4.

(8) العاديات: 5.

قَالَ: لِلْعَدُوِّ[1]، ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦ ﴾[2]. قَالَ: الْكَفُورُ. **[إتحاف: ٨٨٤٩]**

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ تَلْقَى رُوحَهُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَقُولُ لَهُ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَإِذَا قَالَ: مَاتَ. قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ، فَبِئْسَتِ الْأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ»**. **[إتحاف: ٢٣٩٩٣]**

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[3]، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لِهَذِهِ السُّورَةِ تَفْسِيرًا عَلَى شَرْطِ الْكِتَابِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِذْ[4] لَمْ أَسْتَجِزْ إِخْلَاءَهُ مِنْ حَدِيثٍ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿أَلْهَاكُمُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠١٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا

[٤٠١٢] الذهبي: مرسل.

[٤٠١٣] الذهبي: أخرجه مسلم مختصرًا. =

---

(١) في (ح١): «العدو».

(٢) العاديات: ٦.

(٣) قوله: «صحيح الإسناد» ليس في (ص) و(ح١).

(٤) في (ح١): «إذا».

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا[1] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، / حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ [٢/ ٥٣٤] قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ ﴾[2]، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي. وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟**»[3]. **[إتحاف: ٧٢٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رَاوٍ غَيْرُ ابْنِهِ مُطَرِّفٍ، نَظَرْتُ فَإِذَا مُسْلِمٌ قَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ مُخْتَصَرًا.

[٤٠١٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [٢/ ٢٤٦ظ] سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ الْأَصَمِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ**

= **البيهقي**: رواه مسلم في الصحيح، عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام. شعب الإيمان (٣٠٦١) (٥/ ٣٧).

[٤٠١٤] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «معاوية».

(٢) التكاثر: ١.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٤٤)، وأحمد في المسند (١٦٣٠٥، ١٦٣٠٦، ١٦٣٢٢، ١٦٣٢٤، ١٦٣٢٥، ١٦٣٢٧، ١٦٣٢٨)، وعبد بن حميد في المسند (٥١٢-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٢٩٥٨/ ٣ كتاب الزهد والرقائق)، والترمذي في الجامع (٢٣٤٢، ٣٣٥٤)، والنسائي في المجتبى (٣٦١٣)، وفي الكبرى (٦٤٠٧، ١١٦٣٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٠١، ٣٣٢٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٨٨).

التَّعَمُّدَ»[1]. [إتحاف: ٢٠٢٤٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَالْعَصْرِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠١٥] أَخْبَرَنَا[2] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[3] بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ: (وَالْعَصْرِ وَنَوَائِبِ الدَّهْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ)[4]. [إتحاف: ١٤٦٨٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠١٦] حَدَّثَنَا[5] أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ

[٤٠١٥] وافقه الذهبي.

[٤٠١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٠٧٤، ١٠٩٥٨)، والبزار في المسند (٩٣٧٦)، وابن حبان في الصحيح (٣٢٢٢-الإحسان).

(٢) غير واضحة بالأصل.

(٣) في (ص): «عبد الله».

(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٣٠/ ٢٩٠)، والدينوري في المجالسة (٢٥٤٦)، والفريابي في فضائل القرآن (ص٣١٨)، وعزاه السيوطي في الدر (٨/ ٦٢١) إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف.

(٥) في (ح١): «أخبرنا».

مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾[1]. قَالَ: الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ[2]. **[إتحاف: ٥٣٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠١٧] / حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، وَذَكَرَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩﴾[3][4]. **[إتحاف: ١٤٣٦٦]** [٢/٥٣٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ

[٤٠١٧] وافقه الذهبي. **[٤٠١٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) الهمزة: ١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٧١٢)، وعبد بن حميد في المسند (٩٢٢-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣١٦٤)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٦٧-الإحسان).

(٣) الهمزة: ٨ - ٩.

(٤) أخرجه ابن الجعد فى الجعديات برقم (٢٥٨٠).

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ[1] بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ أَصْحَابُ الْفِيلِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لِمَلِكِهِمْ: مَا جَاءَ بِكَ إِلَيْنَا، مَا عَنَّاكَ يَا رَبَّنَا[2]، أَلَا بَعَثْتَ فَنَأْتِيَكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَرَدْتَ؟ فَقَالَ: أُخْبِرْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَمِنَ، فَجِئْتُ أُخِيفُ أَهْلَهُ. فَقَالَ: إِنَّا نَأْتِيكَ بِكُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُ فَارْجِعْ. فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهُ، [٢/٢٤٦و] وَانْطَلَقَ يَسِيرُ نَحْوَهُ، وَتَخَلَّفَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَقَامَ عَلَى جَبَلٍ فَقَالَ[3]: لَا أَشْهَدُ مَهْلِكَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَهْلِهِ. ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ إِلَهٍ حِلَالًا فَامْنَعْ حِلَالَكْ
لَا يَغْلِبَنَّ مِحَالُهُمْ أَبَدًا[4] مِحَالَكْ
اللَّهُمَّ فَإِنْ فَعَلْتَ[5] فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكْ[6]

فَأَقْبَلَتْ مِثْلُ السَّحَابَةِ مِنْ نَحْوِ الْبَحْرِ حَتَّى أَظَلَّتْهُمْ طَيْرٌ أَبَابِيلُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ

---

(١) قوله: «عن قابوس» في (ص): «نا عامر»، وقد أشار في الهامش إلى أنه في نسخة «عن قابوس».

(٢) موضع قوله: «يا ربنا» بياض في (ص) و(ح١)، وقوله: «مَا عَنَّاكَ يَا رَبَّنَا» ليس في دلائل النبوة (٥٤) من طريق المصنف و ليس في كتب السيرة.

(٣) في (ح١): «وقال».

(٤) من (ح١).

(٥) في (ح١): «اللهم ما فعلت».

(٦) هذه الأبيات الثلاثة فيها اختلال ونقص، وقد وردت في كتب السيرة والتاريخ باختلاف في بعض ألفاظها، وهي من مجزوء الكامل، والذي في السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٥١):

لَاهُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَامْنَعْ حِلَالَكْ
لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيبُهُمْ وَمِحَالُهُمْ غَدْوًا مِحَالَكْ
إِنْ كُنْتَ تَارِكَهُمْ وَقِبْلَتَنَا فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكْ

قال ابن هشام: هذا ما صح له منها.

وَجَلَّ: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝ ﴾[1]، قَالَ: فَجَعَلَ الْفِيلُ يَعِجُّ عَجًّا، ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝ ﴾[2][3]. [إتحاف: ٧٢٨٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ [٥٣٦/٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠١٩] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ[4]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ ابْنِ هُبَيْرَةَ[6]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

[٤٠١٩] **الذهبي**: يعقوب ضعيف، وإبراهيم صاحب مناكير هذا أنكرها.

---

(١) الفيل: ٤. (٢) الفيل: ٥.

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل (٥٤)، وعزاه السيوطي في الدر (١٥/ ٦٥٦) إلى ابن المنذر وأبي نعيم.

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدري الحجبي القرشي المدني، ويقال: الجمحي، وقيل: ابن عبد الرحمن بن شرحبيل، من بني عبد الدار بن قصي. التاريخ الكبير (١/ ٣٢٠)، والجرح والتعديل (٢/ ١٢٥) رقم (٣٨٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٦).

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٢)، والجرح والتعديل (٦/ ١٥٦) رقم (٨٥٧)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٩٨).

(٦) هو سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة بن المغيرة بن أبي وهب، المخزومي الكوفي، ويقال: سعد بن عمرو بن جعدة. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ١٨)، والتاريخ الكبير (٣/ ٥٠٠)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٩) رقم (٢١٢)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٨٨).

«فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِلَالٍ: أَنِّي فِيهِمْ، وَأَنَّ النُّبُوَّةَ فِيهِمْ، وَالْحِجَابَةَ فِيهِمْ، وَالسِّقَايَةَ فِيهِمْ، وَأَنَّ اللَّهَ نَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ، وَأَنَّهُمْ عَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَا يَعْبُدُهُ غَيْرُهُمْ، وَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ». ثُمَّ تَلَاهَا[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾[2]»[3]. [إتحاف: ٢٣٣٠٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سُورَةُ ﴿أَرَأَيْتَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْمَاعُونُ: الْعَارِيَّةُ[4]. [إتحاف: ٧٥٩٣]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٢١] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا

[٤٠٢٠] وافقه الذهبي.

[٤٠٢١] **الذهبي: منقطع.**

---

(١) في (ح١): «تلا».

(٢) قريش: ١ - ٤.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٤٠٩) رقم (٩٩٤)، والواحدي في أسباب النزول (٤٥٤)، وسيأتي برقم (٧٠٥١).

(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٢٤/ ٦٤٠)، والطحاوي في المشكل (١٤/ ٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٨) رقم (١٢٣٥٤).

سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧﴾[1]، قَالَ: هِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ؛ يُرَاءُونَ بِصَلَوَاتِهِمْ[2] وَيَمْنَعُونَ زَكَاتَهُمْ[3]. [إتحاف: ١٤٧١١]

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُرْسَلٌ، فَإِنَّ مُجَاهِدًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ[4] عَلِيٍّ.

/سُورَةُ[5] ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [٢/٥٣٧]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠٢٢] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ [٢/٢٤٧ظ] الْخَتَنُ[6]، قَالُوا: ثَنَا عُمَرُ[7] بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ[8] الْكَوْثَرِ، قَالَ: «**هُوَ نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ تُرَابُهَا[9] مِسْكٌ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَرِدُهُ طَائِرٌ[10]، أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُزُرِ**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

[٤٠٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) الماعون: ٧.
(٢) في (ص): «بصلاتهم».
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٧١٣، ١٠٧٣١)، والطحاوي في المشكل (٥٤٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٨٤).
(٤) في (ح١): «عن».
(٥) في (ص): «تفسير سورة».
(٦) في النسخ الخطية: «الحسن»، والمثبت من كتب التراجم.
(٧) في (ص): «عمرو».
(٨) غير واضحة في الأصل.
(٩) كذا في النسخ، وفي (ص) كتب فوقها: «كذا»، وفي البعث والنشور للبيهقي (١٢٢) ومصادر التخريج: «ترابه».
(١٠) كذا في النسخ، وفي (ص) و(ك٢) كتب فوقها: «كذا»، وفي التلخيص والبعث والنشور للبيهقي (١٢٢) ومسند أحمد (١٣٤٧٥): «طير».

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ. فَقَالَ: «**آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا**»(١). [**الإتحاف: ١٢٩٥**]

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ﴾(٢) - أَتَمَّ وَأَطْوَلَ مِنْهُمَا، لَكِنِّي أَخْرَجْتُهُ فِي أَفْرَادِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، فَإِنَّ أَبَا أُوَيْسٍ ثِقَةٌ، وَلَا نَحْفَظُ لِلزُّهْرِيِّ عَنْ أَخِيهِ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا، وَالْمَشْهُورُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ.

[**٤٠٢٣**] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٣) الْعَدْلُ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ ﴾(٤)، قَالَ: الْكَوْثَرُ(٥): الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. قَالَ أَبُو بِشْرٍ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ: وَالنَّهَرُ مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ(٦). [**إتحاف: ٧٥٩٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ ﴾(٧)، فَقَدِ اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ فِي تَأْوِيلِهَا، وَأَحْسَنُهَا مَا رُوِيَ

[**٤٠٢٣**] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: ذا أخرجه البخاري.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٣٤٧٥، ١٣٤٨٠، ١٣٤٨٤، ١٣٤٨٥)، والترمذي في الجامع (٢٥٤٢).

وأخرجه أحمد في المسند (١٣٣٠٦)، والنسائي في الكبرى (١١٦٣٩) من طريق عبد الوهاب ابن أبي بكر، عن عبد الله بن مسلم، عن الزهري، عن أنس.

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٠/٥٣) كتاب الصلاة.

(٣) قوله: «ابن إبراهيم» سقط من (ص) و(ح١). (٤) الكوثر: ١.

(٥) قوله: «قال: الكوثر» ليس في (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٩٦٦، ٦٥٧٨)، والنسائي في الكبرى (١١٦٤٠).

(٧) الكوثر: ٢.

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَتَيْنِ، الْأُولَى مِنْهُمَا مَا:

[٤٠٢٤] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[١]، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنْ عَلِيٍّ: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ ﴾[٢]، قَالَ: هُوَ وَضْعُكَ يَمِينَكَ عَلَى شِمَالِكَ فِي الصَّلَاةِ[٣]. **[إتحاف: ١٤٦٤٣]**

وَالرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ:

[٤٠٢٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ / الرَّازِيُّ، ثَنَا وَهْبُ[٤] بْنُ أَبِي مَرْحُومٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ[٥]، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ [٢/ ٢٤٧و] الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ ﴾[٦] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ: «**مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي؟**». قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ، وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا [٢/ ٥٣٨]

[٤٠٢٥] الذهبي: إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه، وأصبغ شيعي متروك عند النسائي.

ابن حجر: قلت: لم يتكلم عليه، وإسرائيل منكر الحديث. اهـ.

---

(١) في (ح١): «مسلمة».

(٢) الكوثر: ٢.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٩، ٣٠) وقال في الموضع الأول: كذا قال شيخنا: عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان.

(٤) في الأصل: «وهيب»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) هو إسرائيل بن حاتم، أبو عبد الله المروزي. الجرح والتعديل (٢/ ٣٣١)، والمجروحين (١/ ١٧٧)، ولسان الميزان (٢/ ٩٣) رقم (١١١٠).

(٦) الكوثر: ١ - ٢.

كَبَّرْتَ وَإِذَا رَكَعْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَإِنَّهَا صَلَاتُنَا وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**رَفْعُ الْأَيْدِي مِنَ الِاسْتِكَانَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾[1]»[2]. **[إتحاف: ١٤٠٥٤]**

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ. فَقَالَ: «**إِذَا أَوَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ فَاقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) إِلَى خَاتِمَتِهَا؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**»[3]. **[إتحاف: ١٧٢١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ[4]

[٤٠٢٦] وافقه الذهبي.

[٤٠٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) المؤمنون: ٧٦.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٧٥).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢١٠٢).

(٤) في (ح١): «أبا عبد الله».

يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**سُبْحَانَكَ / رَبَّنَا** [٢/٥٣٩] **وَبِحَمْدِكَ**». فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾، قَالَ: «**سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**»[١]. [**إتحاف: ١٣٣٤٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[**٤٠٢٨**] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ ابْنِ[٢] أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ لَهَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ يَسُبُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ**». فَخَرَجَ فِي قَافِلَةٍ تُرِيدُ الشَّامَ، فَنَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالُوا لَهُ: كَلَّا. فَحَطُّوا مَتَاعَهُ حَوْلَهُ، وَقَعَدُوا يَحْرُسُونَهُ، فَجَاءَ الْأَسَدُ فَانْتَزَعَهُ فَذَهَبَ بِهِ[٣]. [**إتحاف: ١٧٧٨٤**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٠٢٩**] أَخْبَرَنِي[٤] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ [٢/٢٤٨ظ] الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

[٤٠٢٨] وافقه الذهبي.   [**٤٠٢٩**] **الذهبي**: وهو واهٍ [يعني: عمر بن حبيب].

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٣٧)، وأحمد في المسند (٣٦٨٣، ٣٧١٩، ٣٧٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٣٠).
(٢) في (ص) و(ح١): «عن».
(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في المسند (٥١١ - البغية)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٥٠، ٦٩٢٦)، والبيهقي في الدلائل (٦٦٨).
(٤) في (ص) و(ح١): «وأخبرني».

مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ: الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾[1]، قَالَ: كَسْبُهُ وَلَدُهُ[2]. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَمَاعَهُ فِيهِ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ. **[إتحاف: ٨٠٠١]**

[٤٠٣٠] وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمًا، فَجَاءَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ فِي شَيْءٍ لَهُمْ، فَقَامَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَدَفَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَوَقَعَ عَلَى الْفِرَاشِ، فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ: أَخْرِجُوا عَنِّي الْكَسْبَ الْخَبِيثَ - يَعْنِي وَلَدَهُ - ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾[1][3]. **[إتحاف: ٧٩٠٧]**

[٢/٥٤٠]

/بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

قَدْ ذَكَرْتُ فَضَائِلَ هَذِهِ السُّورَةِ[4] فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ.

[٤٠٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ[5]، قَالَا: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ،

[٤٠٣٠] الذهبي: على شرط البخاري.

[٤٠٣١] وافقه الذهبي.

---

(١) المسد: ٢.

(٢) في الأصل: «وولده»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٤/ ٦٧٧)، وعبد الرزاق في التفسير (٣٧٣٤).

(٤) في الأصل: «السور»، وأثبتنا الصواب من (ص) و(ح١).

(٥) في النسخ: «علي»، والمثبت من شعب الإيمان (١٠٠)، والأسماء والصفات (٥٠).

عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾[(١)]؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ. ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾[(٢)]؛ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلَا عِدْلٌ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ[(٣)]. **[إتحاف: ١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَلَقِ

[٤٠٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ وَسُورَةِ هُودٍ؟ قَالَ: «**يَا عُقْبَةُ، اقْرَأْ بِـ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فَافْعَلْ**»[(٤)]. **[إتحاف: ١٣٩١٧]**

[٤٠٣٢] وافقه الذهبي.

---

(١) الإخلاص: ١ - ٤.

(٢) الإخلاص: ٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢١٩)، والترمذي في الجامع (٣٣٦٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٥).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٣٤١، ١٧٤١٨، ١٧٤٥٥)، والدارمي في المسند (٣٤٨٢)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، [٢/٢٤٨و] عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / أَخَذَ بِيَدِهَا فَأَشَارَ بِهَا [٢/٥٤١]
إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: «**اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ**»(١).
[إتحاف: ٢٢٩٠٩]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٣٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي فَقَالَ: «**أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟**». فَقُلْتُ: بَلَى، بِأَبِي وَأُمِّي(٣). قَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ**(٤)، **مِنْ**(٥) **شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ**». فَرَقَى بِهَا

[٤٠٣٣] وافقه الذهبي.
[٤٠٣٤] سكت عنه الذهبي.

= والنسائي في المجتبى (٩٥٣، ٥٤٣٩)، وفي الكبرى (١٠٢٧، ٧٧٩٠، ٧٧٩١)، وابن حبان في الصحيح (٧٩٥، ١٨٤٢-الإحسان).

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٥٨٩)، وأحمد في المسند (٢٤٣٢٣، ٢٥٧١١، ٢٥٨٠٢، ٢٦٠٠٠، ٢٦١٤٦)، وعبد بن حميد في المسند (١٥١٥-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣٣٦٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٤، ١٠٠٦٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٤٠).

(٢) في النسخ الخطية: «ثوب»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «يا رسول الله».

(٤) في (ص): «يؤذيك»، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «فيك».

(٥) أشار في (ص) إلى أنها في نسخة: «أرقيك من».

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[١]. [إتحاف: ١٨٣٧٨]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّاسِ

[٤٠٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا مَوْلُودٌ إِلَّا عَلَى قَلْبِهِ الْوَسْوَاسُ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ، وَإِنْ غَفَلَ وَسْوَسَ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤﴾[٢][٣]. [إتحاف: ٧٥٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ التَّفْسِيرِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[٤].

[٤٠٣٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٩٧٥٧)، وابن ماجه في السنن (٣٥٢٤)، والبزار في المسند (٨٤٠٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٧٥).

(٢) الناس: ٤.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٧٨١).

(٤) قوله: «آخر كتاب التفسير» إلى هنا سقط من (ح١). وسقط من (ص): «وصلى الله على سيدنا محمد وآله».

/كِتَابُ تَوَارِيخِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ [٢/٥٤٢]

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخَرِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ كِتَابَ تَوَارِيخِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَذِكْرِ مَنَاقِبِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ مَعَ الْأُمَمِ، عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْرَجَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ قَبْلَ بَدْءِ الشَّرِيعَةِ وَذِكْرِ الصَّحَابَةِ، فَاقْتَدَيْتُ بِهِ.

ذِكْرُ مَا رُوِيَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِنْ ذِكْرِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَامْرَأَتِهِ حَوَّاءَ حِينَ أُهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ مِمَّا(١) لَمْ يُخَرِّجَاهُ الشَّيْخَانِ

[٤٠٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ(٢) بْنِ عَبَّادٍ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٢/ ٢٤٩ظ] قَالَ: «**لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ تَرَكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ قَالَ: ظَفِرْتُ بِهِ؛ خَلْقٌ لَا يَتَمَالَكُ**»(٣). [إتحاف: ٥٨٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٣٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ما».

(٢) في (ص) و(ح١): «الحسين».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم ١٠٥، وقد أخرجه مسلم (٢٦١١/ ١١١ كتاب البر والصلة والآداب).

[٤٠٣٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا أُسْكِنَ آدَمُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. **[إتحاف: ٧٥٢٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٣٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَرْضِ الْهِنْدِ(١). **[إتحاف: ٧٥٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَطْيَبُ رِيحٍ فِي الْأَرْضِ الْهِنْدُ، أُهْبِطَ(٢) بِهَا آدَمُ ﷺ، فَعَلِقَ شَجَرَهَا مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ(٣). **[إتحاف: ١٤٥٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٤٠] / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا هَوْذَةُ [٢/٥٤٣]

[٤٠٣٧] وافقه الذهبي.
[٤٠٣٨] وافقه الذهبي.
[٤٠٣٩] وافقه الذهبي.
[٤٠٤٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير (١٣/ ٢٢٤)، وابن أبي حاتم في التفسير (١/ ٨٨).
(٢) في (ص) و(ح١): «هبط».
(٣) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (١٧٩).

ابْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ زَوَّدَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَعَلَّمَهُ صَنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ، فَثِمَارُكُمْ هَذِهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ تَغَيَّرُ وَتِلْكَ لَا تَغَيَّرُ(١). **[إتحاف: ٢٥٤٦٨-١١]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ(٢) بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ(٣)، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْيَهُودَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: «**خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالِاثْنَيْنِ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنَافِعَ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ الشَّجَرَ وَالْمَاءَ وَالْمَدَائِنَ وَالْعُمْرَانَ وَالْخَرَابَ، فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ. فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ [٢/ ٢٤٩و] مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾(٤)(٥)، وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِينَ**

[٤٠٤١] **الذهبي**: أبو سعد البقال، قال ابن معين: لا يُكتب حديثه.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٤٢)، والبيهقي في البعث والنشور (١٨٠) من طريق الحاكم، عن قسامة، عن أبي موسى الأشعري.

(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) هو الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن مالك بن عائذ الله، أبو عبيد الله اللخمي الكوفي الخزاز. تاريخ بغداد (٨/ ٥٦٦)، ولسان الميزان (٣/ ١٥٩) رقم (٢٥٠١).

(٤) فصلت: ٩ - ١٠.

(٥) في النسخ المعتمدة: «﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوْقِهَا﴾ إلى آخر الآية، قال الله عز وجل: ﴿فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ . . .﴾». كذا، وأثبتنا الآية كاملة دون إقحام فيها من التلخيص والأسماء والصفات عن الحاكم (٧٦٥).

مِنْهُ، فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ السَّاعَاتِ الْآجَالَ حِينَ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ، وَفِي الثَّانِيَةِ أَلْقَى الْآفَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ، وَفِي الثَّالِثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ، وَأَمَرَ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ لَهُ، وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ». ثُمَّ قَالَتِ الْيَهُودُ: ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾(1). قَالُوا: قَدْ أَصَبْتَ لَوْ أَتْمَمْتَ. قَالُوا: ثُمَّ اسْتَرَاحَ. قَالَ: فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ۝٣٨ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾(2)(3). **[إتحاف: ٨٥٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٤٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا سَعِيدُ
[٢/٥٤٤] ابْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، /عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ السَّعْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ آدَمُ رَجُلًا طُوَالًا كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ جَوْفَاءُ(4). **[إتحاف: ١٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ(5) خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ**

[٤٠٤٢] وافقه الذهبي. **[٤٠٤٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) الأعراف: ٥٤. (٢) ق: ٣٨ - ٣٩.

(٣) أخرجه الواحدي في أسباب نزول القرآن (٣٩٢)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٦٥). وسبق برقم (٣٧٢٤).

(٤) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٦٦٨)، بدون ذكر عتي السعدي، وسبق برقم (٣٠٧٥).

(٥) ليست في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ»[1]. **[إتحاف: ٢٠٤٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[2].

[٤٠٤٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَعْمَانَ** - يَعْنِي بِعَرَفَةَ - **فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا، فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قِبَلًا**[3]، **وَقَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[4] **﴾**[5]**»**. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾[6][7]. **[إتحاف: ٧٦٢٥]**

[٤٠٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢٩١)، والطيالسي في المسند (٢٤٨٣)، والشافعي في المسند (٤٦٥)، وأحمد في المسند (١٠٣٠٣، ١٠٥٤٥)، وأبو داود في السنن (١٠٤٦)، والترمذي في الجامع (٤٩١)، والبزار في المسند (٨٥٩٥)، والنسائي في المجتبى (١٤٣٠)، وفي الكبرى (١٧٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٥٩٢٥)، وابن خزيمة في الصحيح (١٧٢٩)، وأبو عوانة في المسند (٢٥٤٥)، وابن حبان في الصحيح (٢٧٧٢-الإحسان).

(٢) أخرجه مسلم (٨٥٤/ ١٧ كتاب الجمعة)، من حديث الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها».

(٣) في الأصل و(ص) غير منقوطة، وفي (ح١): «فتلا»، والمثبت من (ب)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج. والمعنى: كلمهم عِيانا ومقابلة بغير حجاب. انظر النهاية (٤/ ٨).

(٤) في (ص) زيادة: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا﴾، وفي (ح١) زيادة: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾.

(٥) الأعراف: ١٧٢. (٦) الأعراف: ١٧٣.

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٧٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، [٢/ ٢٥٠ظ] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ[١]، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾. فَقَالَ[٢] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ**
[٢/٥٤٥] **لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، / فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ**»[٣]. [إتحاف: ١٥٧٩٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾[٤]، قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِيَدِكَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَلَمْ تَنْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ:

[٤٠٤٥] وافقه الذهبي.

[٤٠٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «العنبري».

(٢) في (ح١): «وقال».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٧٤).

(٤) البقرة: ٣٧.

أَيْ رَبِّ، أَلَمْ تُسْكِنِّي جَنَّتَكَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ تُبْتُ وَأَصْلَحْتُ أَرَاجِعِي أَنْتَ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾[1]. [إتحاف: ٧٥٣١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٤٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَتْ حَوَّاءُ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَنَذَرَتْ لَئِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ لَتُسَمِّيَنَّهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَعَاشَ لَهَا وَلَدٌ فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ**»[2]. [إتحاف: ٦١٠٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

[٤٠٤٨] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، [٢/ ٢٥٠و] عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا تُوُفِّيَ آدَمُ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَاءِ وِتْرًا، وَأَلْحَدُوا لَهُ، وَقَالُوا: هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ**»[4]. [إتحاف: ١٠٠]

[٤٠٤٧] وافقه الذهبي.

[٤٠٤٨] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ٣٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠١١٧)، والترمذي في الجامع (٣٠٧٧)، والبزار في المسند (٤٥٨٠).

(٣) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ١٧٩): «صححه الحاكم، وهو حديث منكر كما ترى».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (١٢٩١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ نُوحٍ النَّبِيِّ ﷺ

وَاخْتَلَفُوا فِي نُوحٍ وَإِدْرِيسَ فَقِيلَ: إِنَّ إِدْرِيسَ قَبْلَهُ[1]، وَأَكْثَرُ الصَّحَابَةِ عَلَى أَنَّ نُوحًا قَبْلَ إِدْرِيسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا

[٤٠٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[2] بْنُ حُمَيْدِ ابْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
[٢/٥٤٦] / «**بَعَثَ اللَّهُ نُوحًا لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ وَفَشَوْا**»[3]. **[إتحاف: ٩٠٩٣]**

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: «**فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَوَّلُ رَسُولٍ أُرْسِلَ إِلَى الْأَرْضِ**»[4].

[٤٠٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

[٤٠٤٩] سكت عنه الذهبي.

[٤٠٥٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: وقال: صحيح الإسناد. قلت: غريبه.

---

(١) في (ح١): «قبل نوح».

(٢) في الأصل غير واضحة، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٥٠٠).

(٤) أخرجه البخاري (٣٣٤٠، ٤٧١٢)، ومسلم (١٩٤/ ٣٢٧ كتاب الإيمان)، من حديث أبي هريرة، وأخرجه البخاري (٤٤٧٦، ٦٥٦٥، ٧٤١٠)، ومسلم (١٩٣/ ٣٢٢ كتاب الإيمان)، من حديث أنس بن مالك.

أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«وَلَدُ نُوحٍ ثَلَاثَةٌ: سَامٌ، وَحَامٌ، وَيَافِثُ أَبُ الرُّومِ»**[1]. **[إتحاف: ٦٠٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٥١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الدَّقِيقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ[2]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ خَمْسَةٌ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ سَيِّدُ الْخَمْسَةِ: نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ. **[إتحاف: ١٨٨٣٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٤٠٥٢] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيبَةَ[3] - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ جَدِّهِ[4]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾[5]، فَذَكَرَ أَنَّ نُوحًا اغْتَسَلَ، فَرَأَى ابْنَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَنْظُرُ إِلَيَّ [٢/ ٢٥١ظ] وَأَنَا أَغْتَسِلُ؟ حَارَ اللَّهُ لَوْنَكَ. قَالَ: فَاسْوَدَّ، فَهُوَ أَبُو السُّودَانِ. **[إتحاف: ١٣٣٨٧]**

[٤٠٥١] وافقه الذهبي. **[٤٠٥٢] الذهبي:** محمد ضعَّفوه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠١١٤)، والترمذي في الجامع (٣٢٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢١٠) رقم (٦٨٧٢، ٦٨٧٣) بدون ذكر عمران بن الحصين.

(٢) في (ح١): «الفشوي». (٣) في (ص) و(ح١): «ليلى».

(٤) هو لبيبة أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو لبيبة. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٤٢٦)، والاستيعاب (٤/ ١٧٤٢)، والإصابة (٥/ ٦٧٣).

(٥) نوح: ١.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٥٣] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخَفَّافُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[1]، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ، كُلُّهُمْ عَلَى شَرِيعَةٍ[2] مِنَ الْحَقِّ، فَاخْتَلَفُوا، فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ. قَالَ: وَكَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا)[3]. **[إتحاف: ٨٤٩١]**

[٥٤٧/٢] هَذَا حَدِيثٌ / صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٥٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي[4]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[5]، ثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، ثَنَا فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ[6] بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى كَانَ آخِرُ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً، فَعَظُمَتْ وَذَهَبَتْ كُلَّ مَذْهَبٍ، ثُمَّ قَطَعَهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُ سَفِينَةً فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: يَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ، فَكَيْفَ تَجْرِي؟!**

[٤٠٥٣] وافقه الذهبي.

[٤٠٥٤] الذهبي: مر هذا [رقم ٣٣٤٩].

---

(١) في (ح١): «سيار».

(٢) مطموسة في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٩٥).

(٤) في الأصل: «مالي»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في (ح١): «عروة».

(٦) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت من (ص) و(ح١).

فَيَقُولُ: سَوْفَ تَعْلَمُونَ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا وَفَارَ التَّنُّورُ وَكَثُرَ[(١)] الْمَاءُ فِي السِّكَكِ خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُثَهُ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُثَيِ الْجَبَلِ، فَلَمَّا بَلَغَهَا خَرَجَتْ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعَتْهُ بِيَدِهَا حَتَّى ذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ»[(٢)]. [إتحاف: ٢١٥٠٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَمَعَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِنُوحٍ عِلْمَ الْمَاضِينَ كُلِّهِمْ، وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ، فَدَعَا قَوْمَهُ سِرًّا وَعَلَانِيَةً تِسْعَمِائَةٍ[(٤)] وَخَمْسِينَ سَنَةً، كُلَّمَا مَضَى قَرْنٌ أَتْبَعَهُ قَرْنٌ، فَزَادَهُمْ كُفْرًا وَطُغْيَانًا. **[إتحاف: ١٤٧٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٥٦] أَخْبَرَنَا

[٤٠٥٥] وافقه الذهبي.

[٤٠٥٦] الذهبي: إسناده واهٍ.

ابن حجر: ولم يتكلم عليه، وعبد المنعم كذَّبوه.

---

(١) في الأصل: «كثر» بدون الواو، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٤٩).

(٣) هو محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الهاشمي الحسيني العلوي المدني. الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٠) رقم (١٢١٨)، وتاريخ بغداد (٢/ ٤٧٥)، وتاريخ الإسلام (٥/ ١٧٥)، ولسان الميزان (٧/ ٣٠) رقم (٦٥٨٣).

(٤) في النسخ: «مائة»، والمثبت من هامش (ح١) وكتب فوقها: «ط».

الْحَسَنُ[(١)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ [٢/ ٢٥١و] ابْنُ إِدْرِيسَ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ شَهِدُوا بَدْرًا. قَالَ وَهْبٌ: وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، كُلُّهُمْ رَفَعُوا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو نُوحًا وَقَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ، فَيَقُولُ: مَاذَا أَجَبْتُمْ نُوحًا؟ فَيَقُولُونَ: مَا دَعَانَا وَمَا بَلَّغَنَا وَلَا نَصَحَنَا، وَلَا أَمَرَنَا وَلَا نَهَانَا. فَيَقُولُ نُوحٌ: دَعَوْتُهُمْ يَا رَبِّ دُعَاءً فَاشِيًا فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدَ، فَانْتَسَخَهُ وَقَرَأَهُ، وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ، فَيَقُولُ**
[٢/ ٥٤٨] **اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ: / ادْعُوا أَحْمَدَ وَأُمَّتَهُ. فَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَيَقُولُ نُوحٌ لِمُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَلَّغْتُ قَوْمِيَ الرِّسَالَةَ وَاجْتَهَدْتُ لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ، وَجَهِدْتُ أَنْ أَسْتَنْقِذَهُمْ مِنَ النَّارِ سِرًّا وَجِهَارًا، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ: فَإِنَّا نَشْهَدُ بِمَا نَشَدْتَنَا بِهِ أَنَّكَ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَيَقُولُ قَوْمُ نُوحٍ: وَأَنَّى عَلِمْتَ هَذَا يَا أَحْمَدُ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ وَنَحْنُ أَوَّلُ الْأُمَمِ وَأَنْتَ وَأُمَّتُكَ آخِرُ الْأُمَمِ؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١﴾[(٣)]. **قَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، فَإِذَا خَتَمَهَا قَالَتْ أُمَّتُهُ: نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ، وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ: امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ. فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَمْتَازُ فِي النَّارِ».** [إتحاف: ٩٠٥٧]

---

(١) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من (ح١).

(٢) هو عبد المنعم بن إدريس بن سنان، أبو عبد الله اليماني، ابن بنت وهب بن منبه. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٦٥، ١٢٩)، (٢/ ٢٣٦)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٠٦)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢١٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٦٧) رقم (٣٥٣)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٤٤١)، ولسان الميزان (٥/ ٢٧٩) رقم (٤٩٣٩).

(٣) نوح: ١.

ذِكْرُ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ﷺ

[٤٠٥٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، ثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾[١]. قَالَ: كَانَتْ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ وَإِدْرِيسَ أَلْفُ سَنَةٍ، وَإِنَّ بَطْنَيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَسْكُنُ السَّهْلَ، وَالْآخَرُ يَسْكُنُ الْجَبَلَ، وَكَانَ رِجَالُ الْجَبَلِ صِبَاحًا وَفِي النِّسَاءِ دَمَامَةٌ، وَكَانَتْ نِسَاءُ السَّهْلِ [٢/ ٢٥٢ظ] صِبَاحًا وَفِي الرِّجَالِ دَمَامَةٌ، وَإِنَّ إِبْلِيسَ أَتَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ فِي صُورَةِ غُلَامِ الرُّعَاةِ، فَجَاءَ فِيهِ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعِ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَاتَّخَذُوا عِيدًا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ ذَلِكَ، فَرَأَى النِّسَاءَ وَصَبَاحَتَهُنَّ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، فَتَحَوَّلُوا إِلَيْهِنَّ، وَنَزَلُوا مَعَهُنَّ، فَظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِيهِنَّ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾[٢]. **[إتحاف: ٨٤٩١]**

[٤٠٥٨] / فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[٣] بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، أَنَا[٤] عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِدْرِيسَ: مَنْ هُوَ؟ وَفِي أَيِّ زَمَانٍ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ جَدُّ نُوحٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: خَنُوخُ، وَهُوَ [٢/ ٥٤٩]

[٤٠٥٧] سكت عنه الذهبي.

[٤٠٥٨] الذهبي: عبد المنعم كذبه أحمد.

(١) الأحزاب: ٣٣.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٠٦٨).

(٣) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «ثنا».

فِي الْجَنَّةِ حَيٌّ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ: كَانَ إِدْرِيسُ أَوَّلَ نَبِيٍّ[1] أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ، وَهُوَ أَخْنُوخُ بْنُ يَرِيدَ[2] بْنِ أَهْلَالِيلَ[3] بْنِ قَيْنَانَ بْنِ نَاشِرَ[4] بْنِ شِيثِ بْنِ آدَمَ[5]. [إتحاف: ٢٥٤١١]

[٤٠٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ[6]، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْيَشْكُرِيُّ[7][8]، ثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنَزِيُّ[9]، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ[10]: ثُمَّ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ إِدْرِيسُ رَجُلًا أَبْيَضَ طَوِيلًا[11]، ضَخْمَ

[٤٠٥٩] **الذهبي**: إسناده مظلم لا تقوم به حجة.

---

(١) في (ص) و(ح١): «بني آدم».

(٢) كذا رسم الاسم في الأصل بدون نقط، وفي (ص) مع اضطراب في النقط، وهو في (ح١) أقرب إلى: «ريد»، والمعروف في هذا الاسم: «يَرْدُ» و: «يَارَدُ»، بدال مهملة وقد تعجم كما في الطبقات الكبرى لابن سعد (١/ ٣٩، ٤٠)، انظر سبل الهدى والرشاد (١/ ٣٧٩).

(٣) كذا في الأصول الخطية كلها، وهو «مَهْلاييل»، واسمه له صور أخرى ليس منها الوارد هنا، انظر التيجان في ملوك حمير لابن هشام (٢٩)، والطبقات الكبرى لابن سعد (١/ ٣٩، ٥٤)، وسبل الهدى والرشاد (١/ ٣٧٩).

(٤) كذا في الأصل، وفي (ص): «ياسر»، وغير منقوطة في (ح١)، وصوابه: «يانش»، وله صور أخرى، انظر التيجان في ملوك حمير لابن هشام (٢٨)، وسبل الهدى والرشاد (١/ ٣٧٩).

(٥) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٤/ ٣٨٤).

(٦) هو مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب السمري. الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٦) رقم (١٢٦١)، لسان الميزان (٨/ ٢٨) رقم (٧٦٥١).

(٧) في (ص): «الشكري».

(٨) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر. (٩) في (ص) و(ح١): «العنبري».

(١٠) من قوله: «الحسن البصري» إلى هاهنا موضعه بياض في (ص) و(ح١)، وكتب مكانه بخط مغاير في (ح١): «عن الحسن عن سمرة».

(١١) في النسخ الخطية: «طويل»، وأثبتنا الجادة.

الْبَطْنِ، عَرِيضَ الصَّدْرِ، قَلِيلَ شَعْرِ الْجَسَدِ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَكَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى، وَكَانَتْ فِي صَدْرِهِ نُكْتَةُ بَيَاضٍ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مِنْ أَهْلِ(١) الْأَرْضِ مَا رَأَى مِنْ جَوْرِهِمْ وَاعْتِدَائِهِمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَهُوَ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾﴾(٢). **[إتحاف: ٦٠٩٩]**

[٤٠٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الْجَهْمِ التَّمِيمِيُّ(٣)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ(٦)

[٤٠٦٠] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: لم يتكلم عليه، وهو ضعيف جدًّا، ولكن رواه بإسناد أمثل من هذا. رواه في الفتن (٨٧٣٥): عن الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم، ثنا داود ابن رُشَيْد، ثنا شُرَيْح بن يزيد، به وأتم منه. (٨٧٣٤) وعن الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم، ثنا جنادة بن مروان، ثنا محمد بن القاسم الحمصي، سمعت عبد الله بن بسر، به وأتم منه. [الإتحاف ٦٩٤٩].

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) مريم: ٥٧.

(٣) كذا في النسخ الخطية: «التميمي»، هو الحسن بن الجهم بن جبلة بن مصقلة الواذاري، أبو علي التيمي الأصبهاني. طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٣٩٠)، وذكر أخبار أصبهان (١/ ٣١٢)، والأنساب (٥/ ٥٥٩)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٥).

(٤) هو الحسين بن الفرج، أبو علي، وقيل: أبو صالح البغدادي الخياط، ويعرف بابن الخياط. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٦٦)، (٢/ ٢٣٥)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٩٨)، والجرح والتعديل (٣/ ٦٢)رقم (٢٨٤)، وتاريخ بغداد (٨/ ٦٤٣)، ولسان الميزان (٣/ ٢٠٠) رقم (٢٥٩٢).

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني الحمصي. التاريخ الكبير (١/ ٣٢٣)، والجرح والتعديل (٢/ ١٢٧) رقم (٣٩٦)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٧).

(٦) في (ص) و(ح١): «بشر».

قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ: «**هَذَا الْغُلَامُ يَعِيشُ قَرْنًا**». قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾[1]، فَكَانَ[2] بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ، فَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ [٢/ ٢٥٢و] الرَّحْمَنِ عَلَى رَأْسِ أَلْفَيْ سَنَةٍ مِنْ خَلْقِ آدَمَ[3]. **[إتحاف: ٦٩٤٩]**

ذِكْرُ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ ﷺ خَلِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ هُودٌ وَصَالِحٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

[٤٠٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ[4]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ / الْقَعْقَاعِ، عَنْ [٢/ ٥٥٠] أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، قَدْ سَمِعَ بِخُلَّتِكُمَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ**»[5]. **[إتحاف: ٢٠٣٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) الفرقان: ٣٨.

(٢) في (ص): «فقال».

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل (٦/ ٥٠٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٨٣٦)، سيأتي برقم (٨٧٣٤، ٨٧٣٥).

(٤) قوله: «ثنا محمد بن عبد السلام» موضعه بياض في (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٩٦٢٣)، والبخاري في الصحيح (٣٣٤٠، ٣٣٦١، ٤٧١٢)، ومسلم في الصحيح (١٩٤/ (٣٢٧، ٣٢٨ كتاب الإيمان)، والترمذي في الجامع (٢٤٣٤)، والبزار في المسند (٩٨٠١)، والنسائي في الكبرى (١١٢٢٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٤٧)، وأبو عوانة في المسند (٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٦٥- الإحسان).

[٤٠٦٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو[1] بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: ثَنَا جُنْدُبٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى: «**إِنَّ اللَّهَ قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا**»[2]. **[إتحاف: ٣٩٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَنُحِّيَتْ[3]، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ، فَقَالَ: «**قَاتَلَهُمُ اللَّهُ؛ وَاللَّهِ إِنِ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ**»[4]. **[إتحاف: ٨٣٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

[٤٠٦٤] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَصَفِيُّهُ وَنَبِيُّهُ

[٤٠٦٢] وافقه الذهبي.

[٤٠٦٣] وافقه الذهبي.

[٤٠٦٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «عمر».

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٥٣٢/ ٢٣ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، والنسائي في الكبرى (١١٠٥٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٢٥-الإحسان).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: «فمحيت».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٩٣، ٣٤٥٥)، والبخاري في الصحيح (١٦٠١، ٣٣٥٢، ٤٢٨٨)، وأبو داود في السنن (٢٠٢٧)، وابن حبان في الصحيح (٥٨٦١-الإحسان).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ابْنُ آزَرَ[1] بْنِ نَاحُورَ بْنِ سَارُوحَ[2] بْنِ رَاعُو[3] بْنِ فَالَخَ بْنِ عَابَرَ[4] بْنِ شَالَخَ بْنِ أَرْفَخْشَذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ. [**إتحاف: ٢٥١٢٢**]

[٤٠٦٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: طَلَعَتْ كَفٌّ مِنَ السَّمَاءِ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو مِنْ رَأْسِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ تَدْنُو، فَأَلْقَتْهَا فِي رَأْسِهِ، وَقَالَتِ: اشْعَلْ[5] وَقَارًا. ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ[6] أَنْ تَطَهَّرْ[7]، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ تَطَهَّرْ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ شَابَ وَاخْتَتَنَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْقُرْآنِ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ[8]: [٢/ ٢٥٣ظ] ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ /عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾[9]، وَ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾﴾[10]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾﴾[11]. [٢/ ٥٥١]

[٤٠٦٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن آزر» ليس في (ص) و(ح١).

(٢) في (ص): «شاروح»، وفي (ح١): «سارح»، وانظر سبل الهدى والرشاد (١/ ٣٧٠).

(٣) في الأصل: «راعوا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) في (ص): «عامر».

(٥) في (ح١): «اشتعل».

(٦) في (ص) و(ح١) زيادة: «إليه».

(٧) قوله: «أن تطهر» ليس في (ص) و(ح١).

(٨) في (ص): «فكان فيما أنزل إليه».

(٩) التوبة: ١١٢.

(١٠) المؤمنون: ١.

(١١) المؤمنون: ١١.

وَالَّتِي فِي الْأَحْزَابِ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ﴾[1][2]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَالَّتِي فِي سَأَلَ سَائِلٌ: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾[3][4] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾[5]، فَلَمْ يَفِ[6] بِهَذِهِ السِّهَامِ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا. **[إتحاف: ٦٤٣٥]**

[٤٠٦٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ[7]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِعْدَ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ بِالْقَدُّومِ، وَمَاتَ ﷺ وَهُوَ ابْنُ مِائَتَيْ سَنَةٍ[8]. **[إتحاف: ١٨٧١٤]**

[٤٠٦٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ بِالْقَدُّومِ، ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً[9]. **[إتحاف: ١٨٧١٤]**

[٤٠٦٦] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

[٤٠٦٧] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) الأحزاب: ٣٥.

(٢) في (ص) زيادة: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ ﴾.

(٣) المعارج: ٢٣. (٤) في النسخ: «والذين هم».

(٥) المعارج: ٣٣.

(٦) قوله: «فلم يف»، موضعها بياض في (ص).

(٧) في (ح١): «البزار».

(٨) أخرجه البزار في المسند (٧٨٢٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٠٤-الإحسان).

(٩) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٤٠٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ[١] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ[٢] وَهَاجَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَأَى عَلَى رَأْسِهِ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ مِثْلَ الْغَمَامَةِ، فِيهِ مِثْلُ الرَّأْسِ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، ابْنِ عَلَى ظِلِّي -أَوْ عَلَى قَدْرِي- وَلَا تَزِدْ وَلَا تَنْقُصْ. فَلَمَّا بَنَى خَرَجَ وَخَلَّفَ إِسْمَاعِيلَ وَهَاجَرَ، وَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ[٣] اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾﴾[٤][٥][٦]. [إتحاف: ١٤١٣٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ[٧] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَثِيرَ ابْنَ كَثِيرٍ[٨] يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[٤٠٦٨] وافقه الذهبي.

[٤٠٦٩] وافقه الذهبي.

---

(١) غير واضحة في (ص).

(٢) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٣) في (ص): «أنزل»، وفي (ح١): «قول».

(٤) الحج: ٢٦.

(٥) في النسخ المعتمدة: «والعاكفين» مكان: «والقائمين»، وهي على الصواب في (ب).

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٥).

(٧) قوله: «ثنا أبو علي» طمس في الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١).

(٨) قوله: «كثير بن كثير» طمس في الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١).

فَوَجَدَ إِسْمَاعِيلَ[1] يُصْلِحُ بَيْتًا[2] لَهُ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبَّكَ قَدْ[3] أَمَرَنِي. فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: / فَأَطِعْ رَبَّكَ فِيمَا أَمَرَكَ. قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَيْهِ. [٢/٥٥٢] [٢/٢٥٣و] قَالَ: فَقَامَ مَعَهُ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِيهِ وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ، وَيَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[4][5]. [**إتحاف: ٧٥٣٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٠٧٠**] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا بَنَى إِبْرَاهِيمُ الْبَيْتَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ. قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ قَدِ اتَّخَذَ بَيْتًا وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَحُجُّوهُ. فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا[6] سَمِعَهُ مِنْ[7] حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكَمَةٍ أَوْ تُرَابٍ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ[8]. [**إتحاف: ٧٥٣٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٠٧٠**] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «فوجد إسماعيل» طمس في الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١).

(٢) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «نَبْلًا». قال الحافظ في الفتح: «ووقع عند الحاكم من رواية إبراهيم بن نافع في هذا الحديث: «يصلح بيتا له»، وكأنه تصحيف». اهـ. فتح الباري (٦/ ٤٠٥).

(٣) قوله: «إن ربك قد» طمس في الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١)، وزاد بعده في البخاري (٣٣٦٤): «أن أبني هاهنا بيتا». ونحوه في مصادر التخريج.

(٤) البقرة: ١٢٧.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٣٦٥)، والنسائي في السنن (٨٣٢١).

(٦) في (ح١): «من».

(٧) زاد في (ص) و(ح١): «كل»، وقبله بياض في (ص) مكان قوله: «ما سمعه من».

(٨) أخرجه البيهقي في الشعب (٣٧١٠)، وفي السنن الكبرى (٥/ ١٧٦)، وفي الدلائل (٢/ ٥٤).

[٤٠٧١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْإِسْلَامُ ثَلَاثُونَ سَهْمًا، وَمَا ابْتُلِيَ بِهَذَا الدِّينِ أَحَدٌ فَأَقَامَهُ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ ﴾[(١)]، فَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ[(٢)]. [إتحاف: ٨٥١٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: اسْتَغْفَرَ رَجُلٌ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَتَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾[(٣)(٤)]. [إتحاف: ١٤٤٩٢]

ذِكْرُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا

[٤٠٧٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ،

[٤٠٧١] وافقه الذهبي.

[٤٠٧٢] سكت عنه الذهبي.

[٤٠٧٣] **الذهبي**: عبد العزيز واهٍ.

---

(١) النجم: ٣٧.

(٢) سبق برقم (٣٧٩٥).

(٣) التوبة: ١١٤.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٢٨).

ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ[(١)]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ / قَالَ: [٢/٥٥٣]
أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَوَضَعَ الْكِتَابَ عَلَى لَفْظِهِ وَمَنْطِقِهِ، ثُمَّ جَعَلَهُ كِتَابًا وَاحِدًا مِثْلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَوْصُولِ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُ وَلَدُهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا[(٢)]. **[إتحاف: ٨٥٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، [٢/ ٢٥٤ظ] ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، أَظُنُّهُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيِّي وَخَلِيلِي أَبِي إِبْرَاهِيمُ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ** ﴾[(٣)]. الْآيَةَ[(٤)]. **[إتحاف: ١٣٢١٩]**

[٤٠٧٥] حَدَّثَنَاهُ[(٥)] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ[(٦)] بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ

[٤٠٧٤] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: ليس في رواية أبي نعيم ذكر مسروق، كذا رواه الترمذي عن محمود، عنه. وقال: إنه أصح من حديث من ذكره، وإن المحفوظ رواية من رواه عن الثوري من غير ذكر مسروق فيه. انتهى. وهذه رواية وكيع، عن سفيان، بغير ذكر مسروق. وأثبت ذكر مسروق فيه أبو أحمد الزبيري.

[٤٠٧٥] الذهبي: الواقدي: حدثني الثوري فذكره، ولم يشكّ في سنده.

---

(١) في (ص) و(ح١): «حدثني إسماعيل» وبعدها بياض، وكتب في (ح١) في موضع البياض بخط مختلف: «بن إبراهيم بن أبي حبيب». وصوابه: «إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة».

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٠٣).

(٣) آل عمران: ٦٨.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣١٨٩).

(٥) في (ح١): «أخبرنا».

(٦) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من (ح١)، والرسم في (ص) يحتملهما.

ابْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيِّي مِنْهُمْ**[1] **أَبِي وَخَلِيلِي**»[2]. ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ﴾[3]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[4]. **[إتحاف: ١٣٢١٩]**

حَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ صَحَّ؛ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ مَسْرُوقٍ.

[٤٠٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ[5]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ ابْنِ[6] مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا افْتَتَحْتُمْ مِصْرَ فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْرًا؛ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا**». قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ: الرَّحِمُ أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ[7]. **[إتحاف: ١٦٤٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

[٤٠٧٦] وافقه الذهبي.

[٤٠٧٧] الذهبي: إسناده ضعيف.

---

(١) قوله: «وليي منهم» طمس في الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١).

(٢) كذا هنا لم يذكر لفظ «إبراهيم».

(٣) آل عمران: ٦٨.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣١٨٩).

(٥) سقطت عبارة: «أنا الحسن بن علي بن زياد» من (ص) و(ح١).

(٦) في (ص): «عن»، وكتب في الهامش: «صوابه: ابن مالك».

(٧) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٦١) رقم (١١١، ١١٢، ١١٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٢٢).

حُمَيْدٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاهُ صَادِقَ الْوَعْدِ، وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ حِدَّةٌ، يُجَاهِدُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ وَالظَّفَرَ، وَكَانَ شَدِيدَ الْحَرْبِ عَلَى الْكُفَّارِ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، صَغِيرَ الرَّأْسِ، غَلِيظَ الْعُنُقِ، طَوِيلَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ، صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ، طَوِيلَ الْأَنْفِ، عَرِيضَ الْكَتِفِ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ، بَارِزَ الْخَلْقِ، قَوِيٌّ / شَدِيدٌ عَنِيفٌ[1] عَلَى الْكُفَّارِ[2]، وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ [٢/٥٥٤] وَالزَّكَاةِ، وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا. وَكَانَتْ[3] زَكَاتُهُ الْقُرْبَانَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَكَانَ لَا يَعِدُ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أَنْجَزَهُ[4]، فَسَمَّاهُ اللَّهُ صَادِقَ الْوَعْدِ، وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا. **[إتحاف: ٦١٠٠]**

[٤٠٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[5] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، [٢/ ٢٥٤و] ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ[6]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ[7]. **[إتحاف: ٧٩٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «قوي شديد عنيف» كذا في النسخ، وفي الدر المنثور معزوًّا إلى الحاكم (١٠/ ٨٠): «قويًّا شديدًا عنيفًا» على الجادة.

(٢) قوله: «على الكفار» طمس في الأصل.

(٣) قوله: «مرضيا وكانت» طمس في الأصل.

(٤) قوله: «شيئا إلا أنجزه» طمس في الأصل.

(٥) قوله: «أبو العباس» سقط من الأصل.

(٦) في (ص): «اليماني».

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٥٤).

[٤٠٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ[1] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ۝١٠٧﴾[2]، قَالَ: إِسْمَاعِيلُ، عَنْهُ ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ الْكَبْشَ[3]. [إتحاف: ١٠١١١]

[٤٠٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْعِجْلِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَطَّابِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُتْبِيُّ - مِنْ وَلَدِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ[4]، قَالَ: حَضَرْنَا مَجْلِسَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَتَذَاكَرَ الْقَوْمُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ إِسْحَاقُ الذَّبِيحُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: سَقَطْتُمْ عَلَى الْخَبِيرِ؛ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلَّفْتُ الْبِلَادَ يَابِسَةً، وَالْمَاءَ يَابِسًا، هَلَكَ الْمَالُ[5]، وَضَاعَ الْعِيَالُ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الذَّبِيحَيْنِ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ. فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا الذَّبِيحَانِ؟ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أُمِرَ بِحَفْرِ زَمْزَمَ نَذَرَ لِلَّهِ إِنْ سَهَّلَ لَهُ أَمْرَهَا أَنْ يَنْحَرَ بَعْضَ وَلَدِهِ، فَأَخْرَجَهُمْ فَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ، فَخَرَجَ السَّهْمُ لِعَبْدِ اللَّهِ، فَأَرَادَ ذَبْحَهُ، فَمَنَعَهُ أَخْوَالُهُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَقَالُوا: أَرْضِ رَبَّكَ وَافْدِ ابْنَكَ. قَالَ: فَفَدَاهُ بِمِائَةِ نَاقَةٍ. قَالَ: فَهُوَ

[٤٠٧٩] **الذهبي**: ثوير واهٍ.

[٤٠٨٠] **الذهبي**: إسناده واهٍ.

---

(١) في الأصل و(ص): «عبد الرحمن»، والمثبت من (ح١).

(٢) الصافات: ١٠٧.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٥٤١) عن مجاهد من قوله.

(٤) في النسخ: «عبد الله بن سعيد الضباحي»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في الأصل: «هلك العيال»، وسقطت من (ص)، والمثبت من (ح١).

الذَّبِيحُ، وَإِسْمَاعِيلُ الثَّانِي. [**إتحاف: ١٦٨٥٢**]

[**٤٠٨١**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[١] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ / عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [٢/٥٥٥] ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: الْمُفْدَى إِسْمَاعِيلُ، وَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهُ إِسْحَاقُ، وَكَذَبَتِ الْيَهُودُ[٢]. [**إتحاف: ٨١٩٠**]

[**٤٠٨٢**] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٣]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، [٢/ ٢٥٥ظ] عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، قَالَ: هُوَ إِسْمَاعِيلُ[٤]. [**إتحاف: ٧٩٠٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٠٨٣**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ[٥] كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: إِنَّ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِهِ مِنِ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلُ، وَإِنَّا لَنَجِدُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ

[**٤٠٨١**] **الذهبي**: سمعه ابن وهب منه، وهو هالك.

[**٤٠٨٢**] وافقه الذهبي.

[**٤٠٨٣**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «أبو العباس» سقط من (ح١).

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ٨٣).

(٣) في (ح١): «الحسن».

(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ٨٣).

(٥) قوله: «سمعت محمد بن» سقط من (ص).

اللَّهِ فِي[1] قِصَّةِ الْخَبَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُمِرَ بِهِ مِنْ ذَبْحِ ابْنِهِ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ[2] يَقُولُ حِينَ فَرَغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنِ ابْنَيْ[3] إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾[4]، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾[5]، يَقُولُ: بِابْنٍ وَابْنِ ابْنٍ، فَلَمْ يَكُنْ يَأْمُرُ بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مَوْعُودٌ بِمَا وَعَدَهُ، وَمَا الَّذِي أَمَرَ بِذَبْحِهِ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٥]**

[٤٠٨٤] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: قَدِ اخْتُلِفَ عَلَيْنَا فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَيُّهُمَا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ، وَأَيْنَ أَرَادَ ذَبْحَهُ؛ بِمِنًى أَوْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَكَتَبْتُ كُلَّ مَا سَمِعْتُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَخْبَارِ الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ - مِنْ وَلَدِ مَالِكِ الدَّارِ، وَكَانَ مَوْلًى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ذَبِيحِ اللَّهِ، أَيُّهُمَا كَانَ؟ فَقَالَ: إِسْمَاعِيلُ، لَمَّا بَلَغَ إِسْمَاعِيلُ سَبْعَ سِنِينَ رَأَى إِبْرَاهِيمُ فِي النَّوْمِ فِي مَنْزِلِهِ بِالشَّامِ أَنْ يَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ، فَرَكِبَ إِلَيْهِ عَلَى الْبُرَاقِ حَتَّى جَاءَهُ، فَوَجَدَهُ عِنْدَ أُمِّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَمَضَى بِهِ لِمَا أُمِرَ بِهِ، وَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فِي حَاجَتِي. قَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَرَأَيْتَ وَالِدًا يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟! قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَلِمَ؟ قَالَ: تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ / بِذَلِكَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَإِنْ كَانَ اللَّهُ أَمَرَنِي بِذَلِكَ فَقَدْ[6] أَطَعْتُ اللَّهَ وَأَحْسَنْتُ. فَانْصَرَفَ عَنْهُ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ إِلَى [٢/٥٥٦]

[٤٠٨٤] الذهبي: ما للواقدي وللصحاح.

---

(١) في (ص): «من».

(٢) قوله: «أن الله» طمس في الأصل.

(٣) في (ح١): «بني».

(٤) الصافات: ١١٢.

(٥) هود: ٧١.

(٦) قوله: «أمرني بذلك فقد» طمس في الأصل.

هَاجَرَ فَقَالَ[١]: أَيْنَ ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ بِابْنِكِ؟ قَالَتْ: ذَهَبَ بِهِ[٢] فِي حَاجَتِهِ. قَالَ: فَإِنَّهُ يُرِيدُ[٣] أَنْ يَذْبَحَهُ. قَالَتْ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدًا يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟! قَالَ: هُوَ يَزْعُمُ [٢/ ٢٥٥و] أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ. قَالَتْ: فَقَدْ أَحْسَنَ حَيْثُ أَطَاعَ اللَّهَ. ثُمَّ أَدْرَكَ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ أَبُوكَ؟ قَالَ: لِحَاجَتِهِ. قَالَ: فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِكَ لِيَذْبَحَكَ. قَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدًا قَطُّ يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟! قَالَ: نَعَمْ، هُوَ. قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَحْسَنَ حَيْثُ أَطَاعَ رَبَّهُ. قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى مِنًى حَيْثُ أُمِرَ، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى مَنْحَرِ الْبُدْنِ الْيَوْمَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَذْبَحَكَ. قَالَ[٤] إِسْمَاعِيلُ: فَأَطِعْ رَبَّكَ؛ فَإِنَّ فِي طَاعَةِ رَبِّكَ كُلَّ خَيْرٍ. ثُمَّ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: هَلْ أَعْلَمْتَ أُمِّي بِذَلِكَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَصَبْتَ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَحْزَنَ، وَلَكِنْ إِذَا قَرَّبْتَ السِّكِّينَ مِنْ حَلْقِي فَأَعْرِضْ عَنِّي؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَصْبِرَ وَلَا تَرَانِي. فَفَعَلَ إِبْرَاهِيمُ، فَذَهَبَ يَحُزُّ فِي حَلْقِهِ، فَإِذِ الْحَزُّ[٥] فِي نُحَاسٍ مَا تَحْتَكُّ الشَّفْرَةُ، فَشَحَذَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بِالْحَجَرِ، كُلَّ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُزَّ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مِنَ اللَّهِ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا[٦] بِوَعْلٍ وَاقِفٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: قُمْ يَا بُنَيَّ فَقَدْ نَزَلَ فِدَاكَ. فَذَبَحَهُ هُنَاكَ. **[إتحاف: ٤٥٠٩]**

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ[٧]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: الذَّبِيحُ هُوَ إِسْمَاعِيلُ.

---

(١) قوله: «إلى هاجر فقال» طمس في الأصل.

(٢) كأنه ضرب عليها في الأصل، وليست في (ص) و(ح١).

(٣) قوله: «قال: فإنه يريد» طمس في الأصل.

(٤) في (ص): «قال له».

(٥) في (ص) و(ح١): «فإذا يحز».

(٦) في (ص) و(ح١): «فإذا هو».

(٧) في (ص): «السماك»، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «أسامة».

ذِكْرُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

[٤٠٨٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[(١)]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ: يَا رَبِّ، أَسْمَعُ النَّاسَ يَقُولُونَ: رَبُّ إِسْحَاقَ. قَالَ: إِنَّ إِسْحَاقَ جَادَ لِي بِنَفْسِهِ**»[(٢)].

[إتحاف: ٦٨٦٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[(٣)] رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ[(٤)].

[٤٠٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، ثنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ سَارَةُ بِنْتَ تِسْعِينَ سَنَةً، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى بِإِسْحَاقَ، وَأَمِنَ مِمَّنْ كَانَ يَخَافُهُ قَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى [٢/ ٢٥٦ظ] عَلَى ٱلْكِبَرِ / إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾[(٥)]، فَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سَارَةَ بِالْبُشْرَى، فَقَالَ: أَبْشِرِي بِوَلَدٍ يُقَالُ [٢/٥٥٧]

[٤٠٨٥] الذهبي: رواه الناس عن ابن جدعان.

ابن حجر: وهو ضعيف.

[٤٠٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «يزيد».

(٢) أخرجه البزار في المسند (١٣٠٨).

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) قوله: «تفرد به» سقط من (ص) و(ح١).

(٥) إبراهيم: ٣٩.

لَهُ: إِسْحَاقُ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ. قَالَ: فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا عَجَبًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾[1]. وَقَالَتْ: ﴿ ... ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ۝٧٢ قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾[2][3]. **[إتحاف: ٨٥٢٦]**

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالسُّدِّيِّ، فَالْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٨٧] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[4] الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[5]، ثَنَا الْحَسَنُ[6] بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: ثُمَّ كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ نُورًا وَضِيَاءً وَقُرَّةَ عَيْنٍ لِوَالِدَيْهِ، فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَكْثَرِهِمْ[7] جَمَالًا، وَأَحْسَنِهِمْ[8] مَنْطِقًا، فَكَانَ[9] أَبْيَضَ، جَعْدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، مُشَبَّهًا بِإِبْرَاهِيمَ خَلْقًا وَخُلُقًا، وَوُلِدَ لِإِسْحَاقَ

[٤٠٨٧] الذهبي: إسناده واهٍ، وهو مروان بن جعفر السمري.

---

(١) الذاريات: ٢٩.
(٢) هود: ٧٢ - ٧٣.
(٣) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ٧٤) مختصرًا وجعله عن السدي.
(٤) في (ح١): «موسى».
(٥) هو مدرك بن عبد الرحمن الطفاوي. لسان الميزان (٨/ ٢١) رقم (٧٦٣٦).
(٦) في الأصل و(ح١): «الحسين»، والمثبت من (ص) والإتحاف.
(٧) في الأصل: «وأكثره»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٨) في الأصل: «وأحسنه»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٩) في (ح١): «وكان».

يَعْقُوبُ وَعِيصَا، فَكَانَ[1] يَعْقُوبُ أَحْسَنَهُمَا وَأَنْطَقَهُمَا وَأَكْثَرَهُمَا جَمالًا وَظَرْفًا، وَكَانَ عِيصَا كَثِيرَ شَعْرِ الْجَسَدِ وَالْوَجْهِ وَالرَّأْسِ، وَكَانَ يَسْكُنُ الرُّومَ فِيمَا[2] حَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ. **[إتحاف: ٢٥٠٤٠]**

[٤٠٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ﴾[3]، قَالَ: بُشْرَى نُبُوَّةٍ، بُشِّرَ بِهِ مَرَّتَيْنِ؛ حِينَ وُلِدَ وَحِينَ نُبِّئَ[4]. **[إتحاف: ٨٥٢٧]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الذَّبِيحَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[٤٠٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ حَارِثَةَ[5] الثَّقَفِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ كَعْبًا قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَلَا[6] أُخْبِرُكَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَلَى. قَالَ كَعْبٌ: لَمَّا رَأَى[7]

[٤٠٨٨] وافقه الذهبي.

[٤٠٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «وكان».

(٢) في (ح١): «كما»، وفي (ص) كتب فوقها: «كما».

(٣) الصافات: ١١٢.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٩٢).

(٥) كذا في النسخ، وصوابه: «جارية».

(٦) قوله: «لأبي هريرة ألا» طمس في الأصل.

(٧) قوله: «لما رأى» طمس في الأصل.

إِبْرَاهِيمُ [أَنْ][1] يَذْبَحَ إِسْحَاقَ قَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللَّهِ[2] لَئِنْ لَمْ أَفْتِنْ عِنْدَ هَذَا آلَ[3] إِبْرَاهِيمَ / لَا أَفْتِنُ أَحَدًا مِنْهُمْ أَبَدًا. فَتَمَثَّلَ[4] الشَّيْطَانُ لَهُمْ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُ. فَأَقْبَلَ[5] [٢/٥٥٨] حَتَّى إِذَا خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بِإِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ دَخَلَ عَلَى سَارَّةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ أَصْبَحَ إِبْرَاهِيمُ غَادِيًا بِإِسْحَاقَ؟ قَالَتْ سَارَّةُ: غَدَا [٢/ ٢٥٦و] لِبَعْضِ حَاجَتِهِ. قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا وَاللَّهِ مَا غَدَا لِذَلِكِ. قَالَتْ سَارَّةُ: فَلِمَ غَدَا بِهِ؟ قَالَ: غَدَا بِهِ لِيَذْبَحَهُ. قَالَتْ سَارَّةُ: وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ، لَمْ يَكُنْ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. قَالَ الشَّيْطَانُ: بَلَى وَاللَّهِ. قَالَتْ سَارَّةُ: وَلِمَ يَذْبَحُهُ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ رَبَّهُ أَمَرَهُ بِذَلِكِ. فَقَالَتْ سَارَّةُ: فَقَدْ أَحْسَنَ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ إِنْ كَانَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ. فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ عِنْدِ سَارَّةَ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ إِسْحَاقَ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى إِثْرِ أَبِيهِ قَالَ: أَيْنَ أَصْبَحَ أَبُوكَ غَادِيًا؟ قَالَ: غَدَا بِي لِبَعْضِ حَاجَتِهِ. قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا وَاللَّهِ مَا غَدَا بِكَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، وَلَكِنَّهُ غَدَا بِكَ لِيَذْبَحَكَ. قَالَ إِسْحَاقُ: فَمَا كَانَ أَبِي لِيَذْبَحَنِي. قَالَ: بَلَى. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ. قَالَ إِسْحَاقُ: فَوَاللَّهِ إِنْ أَمَرَهُ لَيُطِيعَنَّهُ. فَتَرَكَهُ الشَّيْطَانُ وَأَسْرَعَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: أَيْنَ أَصْبَحْتَ غَادِيًا بِابْنِكَ. قَالَ: غَدَوْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي. قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا غَدَوْتَ بِهِ إِلَّا لِتَذْبَحَهُ. قَالَ: وَلِمَ أَذْبَحُهُ؟ قَالَ: زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ. قَالَ: فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ أَمَرَنِي لَأَفْعَلَنَّ. قَالَ[6]: فَلَمَّا أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ وَسَلَّمَ إِسْحَاقُ عَافَاهُ اللَّهُ وَفَدَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْحَاقَ: قُمْ أَيْ بُنَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْفَاكَ. وَأَوْحَى اللَّهُ

---

(١) ما بين المعقوفين من فضائل الأوقات للبيهقي من طريق الحاكم (٢٠٣)، وفي (ك٢): «لما أمر إبراهيم بذبح..».

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) قوله: «هذا آل» سقط من الأصل.

(٤) في الأصل: «فمثل»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الموافق لما في فضائل الأوقات.

(٥) قوله: «يعرفونه فأقبل» طمس في الأصل.

(٦) ليست في (ح١).

إِلَى إِسْحَاقَ: إِنِّي أَعْطَيْتُكَ دَعْوَةً أَسْتَجِيبُ لَكَ فِيهَا. قَالَ إِسْحَاقُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي: أَيُّمَا عَبْدٍ لَقِيَكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ(١). **[إتحاف: ٢٥٠٤٢]**

قَالَ الْحَاكِمُ: سِيَاقَةُ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَاتِعِ الْأَحْبَارِ، وَلَوْ ظَهَرَ فِيهِ سَنَدٌ لَحَكَمْتُ بِالصِّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَإِنَّ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ.

[٤٠٩٠] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ(٢) بِبَغْدَادَ، ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: ثنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: هُوَ إِسْحَاقُ. يَعْنِي الذَّبِيحَ. وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الَّذِي أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ ذَبْحَهُ إِسْحَاقُ(٣). **[إتحاف: ٨٥٢٨]**

[٤٠٩١] / حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، أَنَا جَدِّي(٤)، ثنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، ثنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٥)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الذَّبِيحُ إِسْحَاقُ(٦). **[إتحاف: ١٣١٢٢]** [٢/٥٥٩]

[٤٠٩٠] **الذهبي**: صحيح.

[٤٠٩١] **الذهبي**: قال أبو داود: سنيد لم يُكَنّ بذاك.

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٨١).

(٢) هو إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان، أبو محمد البغدادي الخطبي. تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٤)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٢).

(٣) أخرجه البزار في المسند (١٣٠٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٠٦).

(٤) غير واضحة في (ص).

(٥) قوله: «ابن محمد» ليس في (ح١).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٥٣٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٠٥٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٠٩٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ(١)، [٢/ ٢٥٧ظ] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي أَصْلِ ثَبِيرٍ الَّتِي ذَبَحَ عَلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ هَبَطَ عَلَيْهِ كَبْشٌ أَغْبَرُ لَهُ ثُؤَاجٌ مِنْ ثَبِيرٍ قد توجه(٢). فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٣) الْأَوْسِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا رَأَى(٤) إِبْرَاهِيمُ فِي الْمَنَامِ أَنْ يَذْبَحَ إِسْحَاقَ أَخَذَ بِيَدِهِ. فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ(٥). [**إتحاف: ٧٥٣٥**]

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَدْ ذَكَرَهُ(٦) الْوَاقِدِيُّ بِأَسَانِيدِهِ(٧) هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَعُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ كُنْتُ أَرَى مَشَايِخَ الْحَدِيثِ قِبَلَنَا وَفِي سَائِرِ الْمُدُنِ الَّتِي طَلَبْنَا الْحَدِيثَ فِيهَا(٨) وَهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّ الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلُ، وَقَاعِدَتُهُمْ فِيهِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: **«أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ»**(٩). إِذْ

[**٤٠٩٢**] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن خثيم» ليس في (ح١).
(٢) قوله: «قد توجه» كذا ورد، وهي غير منقوطة في الأصل و(ص)، ولعل صوابها: «فذبحه»، كما في تفسير ابن كثير (١٢/ ٤٤) معزوًّا إلى ابن أبي حاتم، من طريق داود العطار.
(٣) في (ح١): «عمر».
(٤) مكانها بياض في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).
(٥) أخرجه البزار في المسند (١٣٠٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٠٦).
(٦) كذا، ولعل صوابها: «ذكر».
(٧) في (ص) و(ح١): «بأسانيد».
(٨) في الأصل و(ص): «فيه»، والمثبت من (ح١).
(٩) لعله يقصد الحديث السابق برقم (٤٠٨٠)، فالحديث بهذا اللفظ ليس له أصل في كتب السنة.

لَا خِلَافَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَنَّ الذَّبِيحَ الْآخَرَ أَبُوهُ الْأَدْنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْآنَ فَإِنِّي[1] أَجِدُ مُصَنِّفِي[2] هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ[3] يَخْتَارُونَ قَوْلَ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ إِسْحَاقُ.

فَأَمَّا الرِّوَايَةُ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، وَهُوَ بَابُ هَذِهِ الْعُلُومِ:

[٤٠٩٣] فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ، ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: حَدِيثُ إِسْحَاقَ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَهُ: وَهَبَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي فَارَقَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَلَمَّا كَانَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَهُ وَيَجْعَلَهُ قُرْبَانًا، وَكَانَ الْقُرْبَانُ يَوْمَئِذٍ يُتَقَبَّلُ وَيُرْفَعُ، فَكَتَمَ إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ إِسْحَاقَ وَجَمِيعَ النَّاسِ، وَأَسَرَّهُ إِلَى
[٢/٥٦٠] خَلِيلٍ لَهُ يُقَالُ[4] لَهُ: الْعَازَرُ الصِّدِّيقُ، / وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِإِبْرَاهِيمَ وَقَوْلِهِ، فَقَالَ لَهُ الصِّدِّيقُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْتَلِي بِمِثْلِ هَذَا مِثْلَكَ، وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّبَكَ وَيَخْتَبِرَكَ، فَلَا يَسُوءَنَّ[5] بِاللَّهِ ظَنُّكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ[6] لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِلَّا بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. **[إتحاف: ٢٥٣٩٨]**

فَذَكَرَ وَهْبٌ حَدِيثًا طَوِيلًا، إِلَى أَنْ قَالَ وَهْبٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

[٤٠٩٣] الذهبي: وعبد المنعم لا شيء، ووهب إن صح وهب فمن أين له هذه الخرافات إلا من كتب تداول نقلها اليهود الذين بدلوا التوراة، فما ظنك بغيرها؟

---

(١) في الأصل: «إني»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٢) في (ص) مكانها بياض وكتب فوقها: كذا.
(٣) ليست في النسخ، وأثبتناها من (ح١).
(٤) في النسخ المعتمدة: «فقال»، والمثبت من (ك٢).
(٥) غير منقوطة حرف المضارعة في الأصل، والنقط من (ص)، وفي (ح١) أولها تاء.
(٦) في (ح١): «ثقة»، وفي (ص) كتب فوقها: «ثقة».

«لَقَدْ سَبَقَ إِسْحَاقُ النَّاسَ إِلَى دَعْوَةٍ مَا سَبَقَهُ إِلَيْهَا[1] أَحَدٌ، وَلَيَقُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَيَشْفَعَنَّ لِأَهْلِ هَذِهِ الدَّعْوَةِ. وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ[2] فَقَالَ: اسْمَعْ مِنِّي يَا إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي[3] أَصْدَقُ[4] الصَّادِقِينَ. وَقَالَ لِإِسْحَاقَ: اسْمَعْ مِنِّي يَا أَصْبَرَ الصَّابِرِينَ، فَإِنِّي قَدِ ابْتَلَيْتُكُمَا [٢/ ٢٥٧و] الْيَوْمَ بِبَلَاءٍ عَظِيمٍ لَمْ أَبْتَلِ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِي، ابْتَلَيْتُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ بِالْحَرِيقِ فَصَبَرْتَ صَبْرًا لَمْ يَصْبِرْ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَابْتَلَيْتُكَ بِالْجِهَادِ فِيَّ وَأَنْتَ وَحِيدٌ وَضَعِيفٌ، فَصَدَقْتَ وَصَبَرْتَ صَبْرًا وَصِدْقًا لَمْ يَصْدُقْ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَابْتَلَيْتُكَ يَا إِسْحَاقُ بِالذَّبْحِ، فَلَمْ تَبْخَلْ بِنَفْسِكَ، وَلَمْ تُعَظِّمْ ذَلِكَ[5] فِي طَاعَةِ أَبِيكَ، وَرَأَيْتَ ذَلِكَ هَيِّنًا صَغِيرًا فِي اللَّهِ بِمَا تَرْجُو مِنْ حُسْنِ ثَوَابِهِ، وَيَسَّرَ بِهِ[6] حُسْنَ لِقَائِهِ، وَإِنِّي أُعَاهِدُكُمَا الْيَوْمَ عَهْدًا لَا أَخِيسُ بِهِ، أَمَّا أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكَ الْخُلَّةُ عَلَى نَفْسِي، فَأَنْتَ خَلِيلِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْأَرْضِ دُونَ رِجَالِ الْعَالَمِينَ، وَهِيَ فَضِيلَةٌ لَمْ يَنَلْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، وَلَا نَالَهَا[7] أَحَدٌ بَعْدَكَ. فَخَرَّ إِبْرَاهِيمُ سَاجِدًا تَعْظِيمًا لِمَا سَمِعَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ مُتَشَكِّرًا لِلَّهِ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْحَاقُ فَتَمَنَّ عَلَيَّ بِمَا شِئْتَ، وَسَلْنِي وَاحْتَكِمْ أُوتِكَ سُؤَالَكَ[8]. قَالَ: أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَصْطَفِيَنِي لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تُشَفِّعَنِي فِي عِبَادِكَ الْمُوَحِّدِينَ، فَلَا يَلْقَاكَ عَبْدٌ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا إِلَّا أَجَرْتَهُ مِنَ النَّارِ. قَالَ لَهُ رَبُّهُ: قَدْ[9] أَوْجَبْتُ لَكَ مَا سَأَلْتَ، وَحَتَّمْتُ لَكَ وَلِأَبِيكَ مَا وَعَدْتُكُمَا عَلَى نَفْسِي، وَعْدًا لَا أُخْلِفُهُ، وَعَهْدًا لَا أَخِيسُ بِهِ، وَعَطَاءً هَنِيئًا لَيْسَ بِمَرْدُودٍ».

---

(١) في الأصل: «سبقها إليه»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) قوله: «ذلك المقام» موضعه بياض في (ص) و(ح١).

(٣) في (ص) و(ح١) مكانها بياض.

(٤) في (ص) و(ح١): «يا أصدق».

(٥) في (ص): «ولم يَعْظُمْ ذلك عليك».

(٦) في الأصل تبدو نحو: «وتشريه»، وما أثبتناه أقرب إلى ما في باقي النسخ.

(٧) رسمها في الأصل و(ح١): «ولا يد»، وهي غير مقروءة في (ص)، والمثبت من (ت).

(٨) في (ح١): «سُؤْلَكَ».

(٩) في (ص) و(ح١): «وقد».

[٤٠٩٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ[١]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾[٢]، قَالَ: مَنَاسِكُ الْحَجِّ[٣]. [**إتحاف: ٧٢٢١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

وَشَوَاهِدُهَا كَثِيرَةٌ قَدْ خَرَّجْتُهَا فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ.

ذِكْرُ لُوطٍ النَّبِيِّ ﷺ

قَدِ اتَّفَقَتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّهُ مِنْ بَيْتِ[٤] إِبْرَاهِيمَ ﷺ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا أَهُوَ مِنْ وَلَدِهِ أَوْ مِنْ وَلَدِ أَخِيهِ.

[٤٠٩٥] فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ[٥] الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَتْ سَارَّةُ تَزَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: حجورا[٦]، فَوَلَدَتْ لَهُ سَبْعَةَ نَفَرٍ: نافس[٧] وَمَدْيَنُ؛ وَكَيْسَانُ[٨] وَلُوطٌ،

[٤٠٩٤] وافقه الذهبي.
[٤٠٩٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «الفهدي»، وفي (ح١) تحتمل ذلك.
(٢) البقرة: ١٢٤.
(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢/ ١٢).
(٤) قوله: «من بيت» في (ص) و(ح١): «ابن بيت».
(٥) في (ص): «عن».
(٦) غير منقوطة في النسخ المعتمدة، والنقط من (ت) و(ب)، وفي الطبقات الكبرى لابن سعد (١/ ٤٨): «حجوني».
(٧) الحرف الأول غير منقوط في الأصل، والنقط من (ص) و(ح١)، وفي (ص): «نافش» آخرها شين معجمة، وما أثبتناه بنقطه موافق لما في طبقات ابن سعد.
(٨) في طبقات ابن سعد: «كيشان» بالشين المعجمة.

وسرخ[1]، وأميم، ونغشان[2]. وَذَكَرَ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ: وَهَبَ مَدْيَنُ [٢/٢٥٨ظ] ذُرِّيَّاتٍ[3] لِإِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّ لُوطًا كَانَ مِنْهُمْ. **[إتحاف: ٢٥٣٩٩]**

[٤٠٩٦] / وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو [٢/٥٦١] ابْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَلُوطٌ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ ابْنَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. **[إتحاف: ٨٥٢٩]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَفِي كِتَابِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُولُ: خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَتِهِ سَارَّةَ وَمَعَهَا أَخُوهَا لُوطٌ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ. وَهُوَ قَوْلٌ ثَالِثٌ.

[٤٠٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شَبُّوَيْهِ الرَّئِيسُ[4]، ثَنَا ...[5] ابْنُ سَاسُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَلُوطٌ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ لُوطُ بْنُ فَارَانَ[6] بْنِ آزَرَ بْنِ نَاحُورَ ابْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ - إِبْرَاهِيمُ[7] خَلِيلُ الرَّحْمَنِ - وَالْمُؤْتَفِكَةُ هُمْ قَوْمُ لُوطٍ. **[إتحاف: ٢٥١٢٣]**

[٤٠٩٦] وافقه الذهبي.

[٤٠٩٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وسرح»، وفي طبقات ابن سعد: «وشروخ».

(٢) غير منقوطة الحرف الأول في الأصل، وقد اضطرب النقط في سائر النسخ، وفي طبقات ابن سعد: «ويقشان».

(٣) في النسخ المعتمدة: «درجات»، والمثبت من (ك٢)، وهو الموافق لما كُتب فوقها في (ص) و(ح١) إشارة إلى نسخة.

(٤) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) بياض في النسخ الخطية، وذكره في الإتحاف هكذا ولم يشر لوجود سقط.

(٦) في (ح١): «ماران» أولها ميم، وأشار ناسخ (ص) إلى أنها نسخة.

(٧) ليست في (ص).

[٤٠٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَحِمَ اللَّهُ لُوطًا كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»**[2]. **[إتحاف: ٢٠٥٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا[3].

[٤٠٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[4][5] قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ[6]. **[إتحاف: ٢٤٦٥٦]**

[٤١٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ

[٤٠٩٨] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٠٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٤١٠٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هود: ٨٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٢٩، ٨٣٩٢، ٨٩٨٧، ١٠٩٠٣)، والبخاري في الصحيح (٣٣٧٢، ٤٦٩٤)، ومسلم في الصحيح (١٥١/٢٣٨ كتاب الإيمان، ١٥١/١٥٢ كتاب الفضائل)، وابن ماجه في السنن (٤٠٢٦)، والترمذي في الجامع (٣١١٦)، والبزار في المسند (٧٦٦١، ٧٩٣٤)، وأبو عوانة في المسند (٢٣٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٠٦، ٦٢٠٧، ٦٢٠٨-الإحسان).

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٨٧)، ومسلم (١٥١/٢٣٨ كتاب الإيمان، ١٥١/١٥٢ كتاب الفضائل).

(٤) هود: ٨٠.

(٥) قوله تعالى: ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ مكانه بياض في (ص) وكتب فوقه: كذا.

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥/٤١٩).

طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: انْطَلَقَ لُوطٌ وَنَزَلَ عَلَى أَهْلِ سَدُومَ، فَوَجَدَهُمْ يَنْكِحُونَ الرِّجَالَ، فَنَزَلَ فِيهِمْ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، فَدَعَاهُمْ وَوَعَظَهُمْ، وَكَانَ مِنْ خَبَرِهِمْ مَا قَصَّ(١) اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. [إتحاف: ٢٣٨٩٠]

[٤١٠١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا حَسَنُ ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: كَانَ لُوطٌ نَبِيَّ اللَّهِ، وَكَانَ ابْنَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ رَجُلًا أَبْيَضَ، /حَسَنَ الْوَجْهِ، دَقِيقَ [٢/٢٥٨و] [٢/٥٦٢] الْأَنْفِ، صَغِيرَ الْأُذُنِ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ، جَيِّدَ الثَّنَايَا، أَحْسَنَ النَّاسِ مَضْحَكًا إِذَا ضَحِكَ(٢)، وَأَحْسَنَهُ وَأَرْزَنَهُ وَأَحْكَمَهُ، وَأَقَلَّهُ أَذًى لِقَوْمِهِ، وَهُوَ حِينَ بَلَغَهُ عَنْ قَوْمِهِ مَا بَلَغَهُ مِنَ الْأَذَى الْعَظِيمِ الَّذِي أَرَادُوهُ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾(٣). [إتحاف: ٢٥٠١٧]

[٤١٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: وَبَلَغَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ(٤) وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا طَرِيدًا، فَانْطَلَقَ وَمَعَهُ سَارَّةُ، وَقَالَتْ لَهُ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ

[٤١٠١] **الذهبي**: وعن سمرة عن كعب الأحبار بذاك الإسناد المظلم: كان لوط. . . .

[٤١٠٢] **الذهبي**: فذكر قصة طويلة منها أن لوطًا بعث إلى قومه، وكانوا أربعة آلاف ألف إنسان، فلبث فيهم بضعًا وعشرين سنة يدعوهم، وقيل: إن الذي حملهم على إتيان الفاحشة أنهم أصابهم قحط، فقالوا: من وجدتموه يتعرض لثماركم غريبًا فاسلبوه وانكحوه، فجاءهم إبليس في هيئة صبي أحلى صبي رآه الناس وأوسمه، فنكحوه وسلبوه.

---

(١) في (ص): «نص».

(٢) زاد بعدها في (ص) واوًا بعدها بياض، وكتب فوقه: كذا.

(٣) هود: ٨٠.

(٤) قوله: «لما هاجر إلى أرض الشام» طمس في (ص)، وكلمة «أرض» ليست في (ح١).

أَنْ يَتَزَوَّجَها، فَكَانَ أَوَّلَ وَحْيٍ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ، وَآمَنَ بِهِ لُوطٌ فِي رَهْطٍ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ، وَقَالَ: ﴿ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[1]، فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ آمِينَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، حَتَّى وَرَدَ حَرَّانَ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا، حَتَّى دَفَعُوا[2] إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَفِيهَا جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارِينَ، حَتَّى قَصَمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَجَعَ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ لُوطٌ، فَنَبَّأَ اللَّهُ لُوطًا، وَبَعَثَهُ إِلَى الْمُؤْتَفِكَاتِ رَسُولًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ، وَهِيَ خَمْسُ[3] مَدَائِنَ، أَعْظَمُهَا سَدُومَا، ثُمَّ عمودا، ثُمَّ أروما، ثُمَّ صعورا، ثُمَّ صابورا، وَكَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدَائِنِ أَرْبَعَةَ آلَافِ أَلْفِ إِنْسَانٍ، فَنَزَلَ لُوطٌ سَدُومَا، فَلَبِثَ فِيهِمْ بِضْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ وَتَرْكِ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَالْخَبَائِثِ. وَكَانَتِ الضِّيَافَةُ مُفْتَرَضَةً عَلَى لُوطٍ كَمَا افْتُرِضَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، فَكَانَ قَوْمُهُ لَا يُضَيِّفُونَ أَحَدًا، وَكَانُوا يَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَيَدَعُونَ النِّسَاءَ، فَعَيَّرَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ: ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ﴾[4]. **[إتحاف: ٢٥٢٢-٨٨]**

قَالَ وَهْبٌ: وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ[5] بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى إِتْيَانِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ أَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ بَسَاتِينُ وَثِمَارٌ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَبَسَاتِينُ وَثِمَارٌ خَارِجَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ قَحْطٌ شَدِيدٌ وَجُوعٌ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّكُمْ إِنْ مَنَعْتُمْ ثِمَارَكُمْ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ كَانَ لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٌ. فَقَالُوا: كَيْفَ نَمْنَعُهَا؟ فَأَقْبَلَ [٢/ ٢٥٩ظ] بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَالُوا: اجْعَلُوا سُنَّتَكُمْ فِيهَا: مَنْ أَحْدَثْكُمْ[6] فِي بِلَادِكُمْ غَرِيبًا لَا تَعْرِفُوهُ فَاسْلُبُوهُ وَانْكِحُوهُ وَشُجُّوهُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَطَئُونَ بِلَادَكُمْ إِذَا

(١) العنكبوت: ٢٦.
(٢) في (ص): «دفعوه».
(٣) في الأصل: «خمسة»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٤) الشعراء: ١٦٥ - ١٦٦.
(٥) قوله: «وهب وذكر عبد الله» سقط من (ص) و(ح١).
(٦) كذا في الأصل، وفي (ح١) غير منقوطة، وفي (ص) تبدو: «من أخذتم».

فَعَلْتُمْ ذَلِكَ. فَجَاءَهُمْ إِبْلِيسُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فِي هَيْئَةِ صَبِيٍّ وَضِيءٍ أَحْلَى صَبِيٍّ رَآهُ النَّاسُ وَأَوْسَمِهِ، فَعَمَدُوا فَنَكَحُوهُ وَسَلَبُوهُ وَشَجُّوهُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَكَانَ لَا يَأْتِيهِمْ غَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ تِلْكَ سُنَّتَهُمْ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ لُوطًا، فَنَهَاهُمْ لُوطٌ عَنْ ذَلِكَ، وَحَذَّرَهُمُ الْعَذَابَ، وَاعْتَذَرَ(١) إِلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا قَوْمِ ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَالَمِينَ ﴾(٢). ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

[٤١٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ / ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ [٢/٥٦٣] مَسْعُودٍ(٣)، وَعَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَ قَرْيَةِ لُوطٍ، وَأَتَوْهَا نِصْفَ النَّهَارِ، فَلَمَّا بَلَغُوا نَهَرَ سَدُومَ لَقُوا ابْنَةَ لُوطٍ تَسْتَقِي مِنَ الْمَاءِ لِأَهْلِهَا، وَكَانَ لَهُ ابْنَتَانِ، فَقَالُوا لَهَا: يَا جَارِيَةُ، هَلْ مِنْ مَنْزِلٍ(٤)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. مَكَانَكُمْ لَا تَدْخُلُوا حَتَّى آتِيَكُمْ. فَأَتَتْ أَبَاهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهْ، أَرَادَكَ فِتْيَانٌ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ مَا رَأَيْتُ وُجُوهَ قَوْمٍ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهُمْ، لَا يَأْخُذُهُمْ قَوْمُكَ فَيَفْضَحُوهُمْ. وَقَدْ كَانَ قَوْمُهُ نَهَوْهُ أَنْ يُضِيفَ رَجُلًا، حَتَّى قَالُوا: خَلِّ عَنَّا، فَلْنُضِفِ(٥) الرِّجَالَ. فَجَاءَ بِهِمْ(٦) وَلَمْ يُعْلِمْ أَحَدًا(٧) إِلَّا أَهْلَ بَيْتِ لُوطٍ، فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ فَأَخْبَرَتْ

[٤١٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وأعذر».
(٢) العنكبوت: ٢٨.
(٣) قوله: «وعن مرة عن ابن مسعود» محله بياض في (ص)، وهي مثبتة في (ح١)، ولكن بعدها بياض مقدار أربع كلمات.
(٤) في (ص) و(ح١): «منزل لوط».
(٥) في (ص) و(ح١): «فلنضيف».
(٦) في (ص): «فجاءهم».
(٧) في (ح١): «أحد».

قَوْمَهُ. قَالَتْ: إِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ رِجَالًا مَا رَأَيْتُ مِثْلَ وُجُوهِهِمْ قَطُّ. فَجَاءَهُ قَوْمُهُ[(١)] يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَالَ لَهُمْ لُوطٌ: يَا قَوْمِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ؟! هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ مِمَّا[(٢)] تُرِيدُونَ. قَالُوا لَهُ: أَوَلَمْ نَنْهَكَ أَنْ تُضَيِّفَ الرِّجَالَ؟! قَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ. فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ شَيْئًا عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ قَالَ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[(٣)]. يَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: لَوْ أَنَّ لِي أَنْصَارًا يَنْصُرُونِي عَلَيْكُمْ أَوْ عَشِيرَةً تَمْنَعُنِي مِنْكُمْ لَحُلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا جِئْتُمْ تُرِيدُونَهُ[(٤)] مِنْ أَضْيَافِي. وَلَمَّا[(٥)] قَالَ لُوطٌ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[(٦)] بَسَطَ حِينَئِذٍ جِبْرِيلُ جَنَاحَيْهِ[(٧)] فَفَقَأَ أَعْيُنَهُمْ وَخَرَجُوا يَدُوسُ بَعْضُهُمْ فِي آثَارِ بَعْضٍ عُمْيَانًا، [٢/ ٢٥٩و] يَقُولُونَ: النَّجَاءَ النَّجَاءَ؛ فَإِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ أَسْحَرَ قَوْمٍ فِي الْأَرْضِ. فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ﴾[(٨)]. وَ﴿قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾[(٩)]، فَاتَّبِعْ آثَارَ أَهْلِكَ - يَقُولُ: سِرْ بِهِمْ - وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ. فَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ لُوطٌ: أَهْلِكُوهُمُ السَّاعَةَ. فَقَالُوا: إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ إِلَّا بِالصُّبْحِ، أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ؟ فَلَمَّا أَنْ كَانَ[(١٠)] السَّحَرُ خَرَجَ

---

(١) في الأصل: «قوم»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) في (ص) و(ح١): «فما».

(٣) هود: ٨٠.

(٤) قوله: «لحلت بينكم وبين ما جئتم تريدونه» مكانه بياض في (ص) و(ح١).

(٥) في (ح١): «لما»، وطمست في (ص).

(٦) هود: ٨٠.

(٧) في (ص) و(ح١): «جناحه».

(٨) القمر: ٣٧.

(٩) هود: ٨١.

(١٠) في (ص): «جاء».

لُوطٌ وَأَهْلُهُ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ[1]، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾[2]. [إتحاف: ١٣١٩٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ هُودٍ النَّبِيِّ ﷺ

[٤١٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ[3] بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ هُودٌ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا جَلْدًا. [إتحاف: ١٣٠٣٦]

هَذَا[4] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ تَهْلِكْ أُمَّةٌ إِلَّا لَحِقَ نَبِيُّهَا بِمَكَّةَ، فَتَعَبَّدَ فِيهَا حَتَّى يَمُوتَ، وَإِنَّ قَبْرَ / هُودٍ بَيْنَ الْحَجَرِ وَزَمْزَمَ. [إتحاف: ٢٤٦٣٥] [٢/٥٦٤]

[٤١٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَهِ الرَّئِيسُ بِمَرْوَ، ثَنَا جَعْفَرُ

[٤١٠٤] وافقه الذهبي.

[٤١٠٥] سكت عنه الذهبي.

[٤١٠٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «معه إلا امرأته».

(٢) القمر: ٣٤.

(٣) قوله: «ابن محمد» ليس في (ح١).

(٤) في (ص) بياض موضع قوله: «جلدا هذا».

ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ[1]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ[2]، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُزَاعِيِّ[3]، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ: أَرَأَيْتَ كَثِيبًا أَحْمَرَ يُخَالِطُهُ مَدَرَةٌ حَمْرَاءُ وَسِدْرٌ كَثِيرٌ بِنَاحِيَةِ كَذَا وَكَذَا مِنْ أَرْضِ حَضْرَمَوْتَ، هَلْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ لَتَنْعَتُهُ نَعْتَ رَجُلٍ قَدْ رَآهُ. قَالَ: لَا، وَلَكِنْ حُدِّثْتُ عَنْهُ. قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: وَمَا شَأْنُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فِيهِ قَبْرُ هُودٍ ﷺ[4].

[إتحاف: ١٤٤٣٤]

[٤١٠٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَسُئِلَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ هُودٍ: أَكَانَ أَبَ[5] الْيَمَنِ الَّذِي وَلَدَ لَهُمْ[6]؟ فَقَالَ وَهْبٌ: لَا، وَلَكِنَّهُ أَخُو الْيَمَنِ فِي[7] التَّوْرَاةِ، يُنْسَبُ إِلَى نُوحٍ، فَلَمَّا كَانَتِ[8] الْعَصَبِيَّةُ بَيْنَ الْعَرَبِ [٢/ ٢٦٠ظ] وَفَخَرَتْ مُضَرُ بِأَبِيهَا إِسْمَاعِيلَ

[٤١٠٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو جعفر بن محمد بن الحارث، أبو الفضل النيسابوري. مختصر تاريخ نيسابور (ص ٤٥).

(٢) هو علي بن مهران، أبو الحسن الرازي الطبري. أحوال الرجال للجوزجاني (ص٢٠٧)، ولسان الميزان (٦/ ٣٢) رقم (٥٥٠٩).

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٧) رقم (١٦١٥)، والتاريخ الكبير (١/ ١٣٥).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (١٢/ ٥٠٧).

(٥) في (ص) كتب فوقها: «كذا». وفي (ح١): «أبو». قلنا: وإعراب «أب» بالحركات الظاهرة لغة نادرة، وشاهدها:

بِأَبِهِ اقتدى عَدِيٌّ في الكَرَم ... ومَن يُشابِه أَبَهُ فما ظَلَم

(٦) رسمها في (ح١) يحتمل: «ولدهم».

(٧) قوله: «اليمن في» طمس في الأصل.

(٨) في (ح١): «كان»، وقوله: «كانت العصبية بين» مكانه بياض في (ص) وكتب فوقه: كذا.

ادَّعَتِ الْيَمَنُ هُودًا أَبًا لِيَكُونَ وَالِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَوِلَادُهُ[1] فِيهِمْ، وَلَيْسَ بِأَبِيهِمْ وَلَكِنَّهُ أَخُوهُمْ، وَإِنَّمَا بُعِثَ إِلَى عَادٍ - وَكَانَ وَهْبٌ لَا يُسَمِّي عَادَ[2] وَرِجَالَهُمْ، وَلَا يَنْسُبُ قَبَائِلَهُمْ وَلَا يَأْثُرُ[3] أَشْعَارَهُمْ - وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أُمَّةٌ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ عَدَدًا، وَلَا أَعْظَمَ مِنْهُمْ أَجْسَامًا، وَلَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا، فَلَمَّا رَأَوُا الرِّيحَ قَدْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ قَالُوا لِهُودٍ: تُخَوِّفُنَا بِالرِّيحِ! فَجَمَعُوا ذَرَارِيَّهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَدَوَابَّهُمْ فِي شِعْبٍ، ثُمَّ قَامُوا عَلَى بَابِ ذَلِكَ الشِّعْبِ يَرُدُّونَ الرِّيحَ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ، فَدَخَلَتِ الرِّيحُ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَرْضِ حَتَّى قَلَعَتْهُمْ. قَالَ وَهْبٌ: وَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ هُودَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ[4] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَادِ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ كَانَ[5] كُلُّ رَمْلٍ وَضَعَهُ اللَّهُ[6] بِشَيْءٍ مِنَ الْبِلَادِ كَانَ مَسَاكِنَ عَادٍ فِي رِمَالِهَا، وَكَانَتْ بِلَادُ عَادٍ أَخْصَبَ بِلَادِ الْعَرَبِ، وَأَكْثَرَهَا رِيفًا وَأَنْهَارًا وَجِنَانًا، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَتَوْا عَلَى اللَّهِ، وَكَانُوا أَصْحَابَ أَوْثَانٍ يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ؛ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ. **[إتحاف: ٢٥٤٠٠]**

[٤١٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكٌ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ[7] ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ هُودٌ أَشْبَهَ النَّاسِ

[٤١٠٨] الذهبي: إسناده واهٍ.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وأولاده».

(٢) كذا في النسخ غير مصروفة.

(٣) النقط من (ح١)، وأثر الشّعر يأثره بمعنى: نقله ورواه.

(٤) تحرفت في (ح١) إلى «دراج». والنقط من (ب) و(ت)، وفي بعض المصادر: «رِيَاح» بالياء.

(٥) في (ح١): «وكان».

(٦) زاد هنا في (ت): «في الأرض».

(٧) قوله: «مدرك ثنا الحسن بن» سقط من (ص) و(ح١).

بِآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. [إتحاف: ٢٥٠١٨]

[٢/٥٦٥] /ذِكْرُ صَالِحِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ

[٤١٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ[(٢)] أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نَوْفٍ الشَّامِيِّ، أَنَّ صَالِحَ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْعَرَبِ، لَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ عَادًا[(٤)] وَانْقَضَى أَمْرُهَا عُمِّرَتْ ثَمُودُ بَعْدَهَا، فَاسْتُخْلِفُوا فِي الْأَرْضِ، فَانْتَشَرُوا، ثُمَّ عَتَوْا عَلَى اللَّهِ، فَلَمَّا ظَهَرَ فَسَادُهُمْ وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ صَالِحًا - وَكَانُوا قَوْمًا عَرَبًا، وَهُوَ مِنْ أَوْسَطِهِمْ نَسَبًا، وَأَفْضَلِهِمْ مَوْضِعًا - رَسُولًا، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْحِجْرَ إِلَى قُرْحِ[(٥)]، وَهُوَ[(٦)] وَادِي الْقُرَى، ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا فِيمَا بَيْنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجَازِ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ غُلَامًا شَابًّا، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى شَمِطَ وَكَبِرَ، وَلَا يَتَّبِعُهُ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ، فَهَلَكَتْ عَادٌ وَثَمُودُ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأُمَمِ، وَكَانُوا مِنْ وَلَدِ لَاوَذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ نَبِيٌّ قَبْلَهُ - يَعْنِي قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ - إِلَّا هُودٌ وَصَالِحٌ وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. [إتحاف: ٢٥٣٨٥]

[٤١٠٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «ذكر النبي صالح».

(٢) ص: «عن».

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادة: «صالحًا»، ولعلها على لغة بعض المحدثين في كتابة الاسم المنصوب المنون بلا ألف.

(٤) في الأصل: «عاد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في الأصل و(ص) غير منقوطة آخرها عين، وفي (ح١): «فرع». ولعلها تحرفت عما أثبتنا. انظر معجم البلدان (٤/ ٣٢٠، ٣٢١).

(٦) ليست في (ح١).

[٤١١٠] أَخْبَرَنِي [٢/ ٢٦٠و] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكٌ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: ثُمَّ كَانَ صَالِحٌ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يُشْبِهُ عِيسَى[1] ابْنَ مَرْيَمَ، أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هُوَ، سَبِطَ الرَّأْسِ. [**إتحاف**: ٢٥٠١٩]

[٤١١١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ: قَالَ وَهْبٌ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ صَالِحًا إِلَى قَوْمِهِ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ، وَكَانَ رَجُلًا أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ، سَبِطَ الشَّعْرِ، وَكَانَ يَمْشِي حَافِيًا كَمَا كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَا يَتَّخِذُ حِذَاءً، وَلَا يَدَّهِنُ، وَلَا يَتَّخِذُ بَيْتًا وَلَا مَسْكَنًا، وَلَا يَزَالُ مَعَ نَاقَةِ رَبِّهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ تَوَجَّهَ مَعَهَا، وَحَيْثُمَا بَرَكَتْ نَزَلَ مَعَهَا، وَكَانَ قَدْ صَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ أَنْ تُعْقَرَ النَّاقَةُ، وَكَانَتْ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى شَامَةٌ - عَلَامَةٌ - فَلَبِثَ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ لَدُنْ / كَانَ غُلَامًا إِلَى أَنْ شَمِطَ وَهُمْ لَا [٢/٥٦٦] يَزْدَادُونَ إِلَّا طُغْيَانًا. [**إتحاف**: ٢٥٤٠١]

[٤١١٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَزَلْنَا الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ[2] النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ كَانَ عَمِلَ مِنْ هَذَا**

[٤١١٠] سكت عنه الذهبي.

[٤١١١] **الذهبي**: وعن وهب بإسناد واهٍ، قال: صالح بن عبيد بن جابر بن سام بن نوح....

[٤١١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «شبيه بعيسى».

(٢) في (ص) و(ح١): «فقال لي».

الْمَاءِ طَعَامًا فَلْيُلْقِهِ». قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَنَ الْعَجِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ، فَأَلْقَوْهُ[1]. **[إتحاف: ٤٩٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِجْرَ ثَمُودَ[2]. بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ.

[٤١١٣] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا سُنَيْدٌ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثَ ثَمُودَ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمُودَ: **«وَكَانَتْ ثَمُودُ قَوْمَ[3] صَالِحٍ، أَعْمَرَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا فَأَطَالَ أَعْمَارَهُمْ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَبْنِي الْمَسْكَنَ مِنَ الْمَدَرِ فَيَنْهَدِمُ وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ حَيٌّ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ اتَّخَذُوا مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ، فَنَحَتُوهَا وَجَابُوهَا** [٢/ ٢٦١ظ] **وَجَوَّفُوهَا، وَكَانُوا فِي سَعَةٍ مِنْ مَعَايِشِهِمْ، فَقَالُوا: يَا صَالِحُ، ادْعُ لَنَا رَبَّكَ لِيُخْرِجَ لَنَا آيَةً نَعْلَمْ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَدَعَا صَالِحٌ رَبَّهُ، فَأَخْرَجَ لَهُمُ النَّاقَةَ، وَكَانَ شِرْبُهَا يَوْمًا وَشِرْبُهُمْ يَوْمًا مَعْلُومًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ شِرْبِهَا خَلَّوْا عَنْهَا وَعَنِ الْمَاءِ، وَحَلَبُوا[4] فَمَلَئُوا كُلَّ إِنَاءٍ وَوِعَاءٍ وَسِقَاءٍ، فَإِذَا كَانَ**

[٤١١٣] الذهبي: أبو بكر واهٍ، وهو ابن أبي مريم.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١١٦) رقم (٦٥٥٠)، وسيأتي برقم (٧٣٣١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٩)، ومسلم (٢٩٨١/ ٤٠ كتاب الزهد والرقائق)، من حديث عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر، ولم يخرجاه من حديث جويرية بن أسماء. ولفظ البخاري: أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْضَ ثَمُودَ الْحِجْرَ، فَاسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا وَاعْتَجَنُوا بِهِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُهَرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا، وَأَنْ يَعْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ.

(٣) في الأصل: «وقوم»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) هنا بياض في (ص) و(ح١).

يَوْمُ شِرْبِهِمْ صَرَفُوهَا عَنِ الْمَاءِ فَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ شَيْئًا، فَمَلَئُوا كُلَّ إِنَاءٍ وَوِعَاءٍ وَسِقَاءٍ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى صَالِحٍ: إِنَّ قَوْمَكَ سَيَعْقِرُونَ نَاقَتَكَ. فَقَالَ لَهُمْ، فَقَالُوا: مَا كُنَّا لِنَفْعَلَ. قَالَ: إِنْ لَمْ تَعْقِرُوهَا أَنْتُمْ يُوشِكُ أَنْ يُولَدَ فِيكُمْ مَوْلُودٌ يَعْقِرُهَا. قَالُوا: مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ الْمَوْلُودِ؟ فَوَاللَّهِ لَا نَجِدُهُ إِلَّا قَتَلْنَاهُ. قَالَ: فَإِنَّهُ غُلَامٌ أَشْقَرُ أَزْرَقُ أَصْهَبُ».

قَالَ: «وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَيْخَانِ عَزِيزَانِ مَنِيعَانِ، لِأَحَدِهِمَا ابْنٌ يَرْغَبُ لَهُ عَنِ[1] الْمَنَاكِحِ، وَلِلْآخَرِ ابْنَةٌ لَا يَجِدُ لَهَا كُفُؤًا، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا مَجْلِسٌ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُزَوِّجَ ابْنَكَ؟ قَالَ: لَا أَجِدُ لَهُ كُفُؤًا. قَالَ: فَإِنَّ ابْنَتِي كُفُؤٌ لَهُ، وَأَنَا أُزَوِّجُكَ. فَزَوَّجَهُ، فَوُلِدَ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ الْمَوْلُودُ.

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ. قَالَ لَهُمْ صَالِحٌ: إِنَّمَا يَعْقِرُهَا مَوْلُودٌ فِيكُمْ. فَاخْتَارُوا[2] ثَمَانَ[3] نِسْوَةٍ قَوَابِلَ مِنَ الْقَرْيَةِ وَجَعَلُوا مَعَهُمْ شُرَطًا[4]، فَكَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْقَرْيَةِ، فَإِذَا وَجَدُوا امْرَأَةً تَمْخَضُ نُظِرُ ما وَلَدُهَا، فَإِنْ كَانَ غُلَامًا قَلَبْنَهُ يَنْظُرْنَ[5] ما هُوَ، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً أَعْرَضْنَ[6] عَنْهَا، فَلَمَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْمَوْلُودَ صَرَخْنَ[7] النِّسْوَةُ، قُلْنَ: هَذَا الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَالِحٌ. فَأَرَادَ الشُّرَطُ أَنْ يَأْخُذُوهُ، فَحَالَ جَدَّاهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، وَقَالُوا: لَوْ[8] أَنَّ صَالِحًا أَرَادَ هَذَا قَتَلْنَاهُ[9].

---

(١) كذا، وفي (ب): «يرغب عن» بدون «له». وفي تفسير الطبري والدر المنثور -وعزاه إلى الحاكم وغيره-: «يرغب به عن». جامع البيان (١٥/ ٣٧٤)، الدر المنثور (٣/ ٤٩٠).

(٢) في الأصل و(ح١): «اختار»، وفي (ص): «فاختار»، وفي (ك٢): «فاختار» ورسم إلى جوارها: «وا»، وكتب: «ط» لعلها إشارة إلى نسخة، وهو ما أثبتناه.

(٣) في الأصل و(ص): «ثمانية»، والمثبت من (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «شرطيا». (٥) في (ح١): «ينظرون».

(٦) في (ص): «أعرض». (٧) في (ص) و(ح١): «خرجن».

(٨) سقطت من (ص).

(٩) قوله: «أراد هذا قتلناه» سقط من (ص) و(ح١).

وَكَانَ شَرَّ مَوْلُودٍ، وَكَانَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الْجُمُعَةِ، وَيَشِبُّ فِي الْجُمُعَةِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الشَّهْرِ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي السَّنَةِ، فَاجْتَمَعَ الثَّمَانِيَةُ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ وَالشَّيْخَانِ فَقَالُوا: نَسْتَعْمِلُ عَلَيْنَا هَذَا الْغُلَامَ لِمَنْزِلَتِهِ وَشَرَفِ جَدَّيْهِ. فَكَانُوا تِسْعَةً.

[٢/٥٦٧] وَكَانَ صَالِحٌ لَا يَنَامُ مَعَهُمْ فِي الْقَرْيَةِ، كَانَ فِي الْبَرِّيَّةِ / فِي مَسْجِدٍ يُقَالُ لَهُ: مَسْجِدُ صَالِحٍ، فِيهِ يَبِيتُ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحَ أَتَاهُمْ فَوَعَظَهُمْ وَذَكَّرَهُمْ، وَإِذَا أَمْسَى خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَاتَ فِيهِ».

قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَمْكُرُوا بِصَالِحٍ مَشَوْا حَتَّى أَتَوْا عَلَى سَرَبٍ عَلَى طَرِيقِ صَالِحٍ، فَاخْتَبَأَ فِيهِ ثَمَانِيَةٌ، [٢/ ٢٦١و] وَقَالُوا: إِذَا خَرَجَ عَلَيْنَا قَتَلْنَاهُ وَأَتَيْنَا أَهْلَهُ فَبَيَّتْنَاهُمْ. فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَاسْتَوَتْ عَلَيْهِمْ، فَاجْتَمَعُوا وَمَشَوْا عَلَى[(٢)] النَّاقَةِ وَهِيَ عَلَى حَوْضِهَا قَائِمَةٌ، فَقَالَ الشَّقِيُّ لِأَحَدِهِمْ: ائْتِهَا فَاعْقِرْهَا. فَأَتَاهَا، فَتَعَاظَمَهُ ذَلِكَ، فَأَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ، فَبَعَثَ آخَرَ، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ، فَجَعَلَ لَا يَبْعَثُ رَجُلًا إِلَّا تَعَاظَمَهُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا، حَتَّى مَشَى إِلَيْهَا وَتَطَاوَلَ فَضَرَبَ عُرْقُوبَهَا، فَوَقَعَتْ تَرْكُضُ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنْهُمْ صَالِحًا فَقَالَ: أَدْرِكِ النَّاقَةَ فَقَدْ عُقِرَتْ. فَأَقْبَلَ، وَخَرَجُوا يَتَلَقَّوْنَهُ وَيَعْتَذِرُونَ[(٣)] إِلَيْهِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّمَا عَقَرَهَا فُلَانٌ، لَا ذَنْبَ لَنَا. قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تُدْرِكُونَ فَصِيلَهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمُ الْعَذَابَ. فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ. وَلَمَّا رَأَى الْفَصِيلُ أُمَّهُ تَضْطَرِبُ أَتَى جَبَلًا يُقَالُ لَهُ: الْقَارَةُ قَصِيرًا، فَصَعِدَ، وَذَهَبُوا يَأْخُذُوهُ[(٤)]، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْجَبَلِ فَطَالَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى مَا تَنَالُهُ الطَّيْرُ».

(١) في (ح١): «فقال».

(٢) كذا في النسخ، وفي تفسير الطبري والدر المنثور: «إلى».

(٣) قوله: «يتلقونه ويعتذرون» مكانه بياض في (ص) و(ح١).

(٤) كذا في النسخ، والجادة: «يأخذونه» بإثبات النون، فإن صحت فحذف النون بدون ناصب =

قَالَ: «وَدَخَلَ صَالِحٌ الْقَرْيَةَ، فَلَمَّا رَآهُ الْفَصِيلُ بَكَى حَتَّى صَارَتْ دُمُوعُهُ[(١)]، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ صَالِحًا، فَرَغَا رَغْوَةً[(٢)]، ثُمَّ رَغَا[(٣)] أُخْرَى، ثُمَّ رَغَا أُخْرَى، فَقَالَ صَالِحٌ: لِكُلِّ رَغْوَةٍ أَجَلُ يَوْمٍ ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾[(٤)]، أَلَا إِنَّ آيَةَ الْعَذَابِ أَنَّ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تُصْبِحُ وُجُوهُهُمْ[(٥)] مُصْفَرَّةً، وَالْيَوْمَ الثَّانِيَ مُحْمَرَّةً، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ مُسْوَدَّةً.

فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا وُجُوهُهُمْ كَأَنَّمَا طُلِيَتْ بِالْخَلُوقِ؛ كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ، ذَكَرُهُمْ وَأُنْثَاهُمْ، فَلَمَّا أَمْسَوْا صَاحُوا بِأَجْمَعِهِمْ: قَدْ مَضَى يَوْمٌ مِنَ الْأَجَلِ وَحَضَرَكُمُ الْعَذَابُ.

فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الثَّانِيَ إِذَا وُجُوهُهُمْ مُحْمَرَّةٌ كَأَنَّمَا خُضِبَتْ بِالدِّمَاءِ، فَصَاحُوا وَضَجُّوا وَبَكَوْا، وَعَرَفُوا أَنَّهُ[(٦)] الْعَذَابُ، فَلَمَّا أَمْسَوْا صَاحُوا بِأَجْمَعِهِمْ: أَلَا قَدْ مَضَى يَوْمَانِ مِنَ الْأَجَلِ وَحَضَرَكُمُ الْعَذَابُ.

فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الثَّالِثَ إِذَا وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ، كَأَنَّمَا طُلِيَتْ بِالْقَارِ، فَصَاحُوا جَمِيعًا: أَلَا قَدْ حَضَرَكُمُ الْعَذَابُ؛ فَتَكَفَّنُوا وَتَحَنَّطُوا - وَكَانَ حَنُوطُهُمُ الصَّبِرَ وَالْمُرَّ[(٧)]، وَكَانَتْ أَكْفَانُهُمُ الْأَنْطَاعَ - ثُمَّ أَلْقَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْأَرْضِ، فَجَعَلُوا يُقَلِّبُونَ

= أو جازم لغة، وفي تفسير الطبري والدر المنثور: «ليأخذوه».

(١) هنا بياض في (ص) وكتب فوقه: «كذا»، وفي (ح١) أيضًا كتب «كذا» بعد كلمة «دموعه». قلنا: وفي تفسير الطبري والدر المنثور: «حتى سالت دموعه».

(٢) في (ح١): «برغوة».

(٣) في (ص) و(ح١) زيادة: «رغوة».

(٤) هود: ٦٥.

(٥) في تفسير الطبري والدر المنثور: «وجوهكم».

(٦) غير منقوطة في الأصل، والنقط من (ص) و(ح١) و(ك٢) و(ب)، وفي (ت): «آية»، وكلاهما يحتمله السياق.

(٧) في تفسير الطبري: «والمَقِر»، وهو الصَّبِر أو شبيه به. وفي الدر المنثور: «والمَغر»، وهو =

أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مَرَّةً وَإِلَى الْأَرْضِ مَرَّةً، لَا يَدْرُونَ مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ؛ مِنْ فَوْقِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ جَشَعًا[1] وَفَرَقًا.

فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ أَتَتْهُمْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فِيهَا صَوْتُ كُلِّ صَاعِقَةٍ وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ[2] لَهُ [٢/ ٢٦٢ظ] صَوْتٌ فِي الْأَرْضِ، فَتَقَطَّعَتْ قُلُوبُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾[3]». [إتحاف: ١٥٩٥٣]

هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ لِذِكْرِ هَلَاكِ آلِ ثَمُودَ، تَفَرَّدَ بِهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ غَيْرُهَا[4]، وَلَمْ نَسْتَغْنِ عَنْ إِخْرَاجِهِ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ دَلَّ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٤١١٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى عَلَى الْحِجْرِ حَمِدَ اللَّهَ[5]، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَلَا تَسْأَلُوا رَسُولَكُمُ الْآيَاتِ، هَذَا[6] قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا رَسُولَهُمُ الْآيَةَ، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ، / فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ[7] هَذَا الْفَجِّ** [٢/٥٦٨]

[٤١١٤] الذهبي: على شرط مسلم.

= لون ليس بناصع الحمرة. انظر القاموس المحيط (مقر، مغر).

(١) غير منقوطة الحرف الأول في الأصل و(ص)، وفي (ح١): «خشعا» بالخاء، ونقطُ الحرف الأول من (ك٢). والجَشَع: الفزع والجزع. والفَرَق: الخوف. ويَحتمل ضبطها والتي تليها إذا أخذنا نقط (ح١): «خُشَّعًا فُرُقًا». وفي الدر المنثور: «خَسفًا أو قذفًا».

(٢) في (ص) و(ح١): «من».

(٣) هود: ٦٧.

(٤) كذا في النسخ، ولعل صوابها: «غيره».

(٥)، (٦) كذا في النسخ.

(٧) قوله: «فكانت ترد من» سقط من (ص).

وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وِرْدِهَا»[1]. [إتحاف: ٣٥١٩]

ذِكْرُ شُعَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ

[٤١١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَهِ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَشُعَيْبُ بْنُ مِيكَائِيلَ النَّبِيُّ بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا، فَكَانَ مِنْ خَبَرِهِ وَخَبَرِ قَوْمِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: «**ذَاكَ خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ**». لِمُرَاجَعَتِهِ[2] قَوْمَهُ[3]. [إتحاف: ٢٥١٢٤]

[٤١١٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ[4] بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَسَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾[5]، قَالَ: كَانَ شُعَيْبٌ أَعْمَى[6]. [إتحاف: ٧٥٣٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٤١١٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ،

[٤١١٥] سكت عنه الذهبي.

[٤١١٦] وافقه الذهبي. [٤١١٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٢٨٧).

(٢) في (ص) و(ح١): «لمراجعة».

(٣) أخرجه الطبري في التاريخ (١/ ١٩٦).

(٤) في الأصل: «سعد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) هود: ٩١.

(٦) أخرجه البغوي في الجعديات (٢٢٣٧) عن سعيد بن جبير.

ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ، وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ[1]، وَكَانُوا أَهْلَ كُفْرٍ بِاللَّهِ وَبَخْسٍ لِلنَّاسِ فِي الْمَكَايِيلِ وَالْمَوَازِينِ، وَإِفْسَادٍ لِأَمْوَالِهِمْ، وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَّعَ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ، وَبَسَطَ لَهُمْ فِي[2] الْعَيْشِ اسْتِدْرَاجًا مِنْهُ لَهُمْ مَعَ كُفْرِهِمْ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ: ﴿يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ [٢/ ٢٦٢و] وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۝٨٤﴾[3]، فَكَانَ مِنْ قَوْلِ شُعَيْبٍ لِقَوْمِهِ وَجَوَابِ قَوْمِهِ لَهُ مَا قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. **[إتحاف: ٢٥٤٠٢]**

[٤١١٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ - أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْرٌ[4] الْبَاهِلِيُّ[5]، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَلَاكِ قَوْمِ شُعَيْبٍ، وَقَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾[6]. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَمَدَةً[7] وَحَرًّا شَدِيدًا فَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِمْ، فَدَخَلُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَجْوَافَ الْبُيُوتِ فَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِمْ، فَخَرَجُوا مِنَ الْبُيُوتِ هُرَّابًا[8]

[٤١١٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «الشجر الملتف» مكانه بياض في (ص) و(ح١).

(٢) ليست في (ص).

(٣) هود: ٨٤.

(٤) في (ص) و(ح١): «يزيد».

(٥) هو برير بن ضمرة الباهلي. التاريخ الكبير (٢/ ١٤٧) رقم (٢٠٠٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٣٨) رقم (١٧٤٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ٨٤).

(٦) الشعراء: ١٨٩.

(٧) في (ص) و(ح١): «رمدة». والوَمَدَة: ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح. النهاية (٥/ ٢٣٠).

(٨) في (ح١): «عرايا».

إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَةً / فَأَظَلَّتْهُمْ مِنَ الشَّمْسِ، فَوَجَدُوا لَهَا بَرْدًا وَلَذَّةً، فَنَادَى [٢/٥٦٩] بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا تَحْتَهَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَارًا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَذَاكَ ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾[(١)(٢)]. **[إتحاف: ٧٢٤٣]**

[٤١١٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ يَقُولُ: بَعَثَ اللَّهُ شُعَيْبًا[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أُمَّتَيْنِ؛ إِلَى قَوْمِهِ أَهْلِ مَدْيَنَ وَإِلَى أَصْحَابِ الْأَيْكَةِ، وَكَانَتِ الْأَيْكَةُ مِنْ شَجَرٍ[(٤)] مُلْتَفٍّ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ[(٥)] حَرًّا شَدِيدًا، وَرَفَعَ لَهُمُ الْعَذَابَ كَأَنَّهُ سَحَابَةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ خَرَجُوا إِلَيْهَا رَجَاءَ بَرْدِهَا، فَلَمَّا كَانُوا تَحْتَهَا مَطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا. قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾[(٦)(٧)]. **[إتحاف: ٢٥٠٠٤]**

[٤١٢٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[(٨)]، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾[(٩)]. قَالَ: ظِلَالُ الْعَذَابِ[(١٠)]. **[إتحاف: ٢٥١٠٥]**

[٤١١٩] وافقه الذهبي.
[٤١٢٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) الشعراء: ١٨٩.
(٢) أخرجه الطبري في التفسير (١٩/ ٣٩٤).
(٣) في جميع النسخ: «شعيب»، وأثبتنا الجادة.
(٤) في الأصل و(ص): «شجرة»، والمثبت من (ح١).
(٥) في (ص) و(ح١): «بعث عليهم».
(٦) الشعراء: ١٨٩.
(٧) أخرجه الطبري في التاريخ (١/ ١٩٨).
(٨) في (ح١): «ورقاء عن ابن جريج عن أبي نجيح».
(٩) الشعراء: ١٨٩.
(١٠) أخرجه الطبري في التفسير (١٩/ ٣٩٤).

[٤١٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾(١)، قَالَ: كَانَ مِمَّا يَنْهَاهُمْ عَنْهُ حَذْفُ الدَّرَاهِمِ - أَوْ قَالَ: قَطْعُ الدَّرَاهِمِ - ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾(٢). قَالَ: بَعَثَ إِلَيْهِمْ(٣) ظُلَّةً مِنْ(٤) سَحَابٍ، وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَى الشَّمْسِ فَأَحْرَقَتْ عَلَى الْأَرْضِ(٥)، فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى تِلْكَ الظُّلَّةِ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمُ الظُّلَّةَ وَأَحْمَى عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ، فَاحْتَرَقُوا كَمَا يَحْتَرِقُ الْجَرَادُ فِي الْمِقْلَى(٦). [**إتحاف: ٢٤٢١٣**]

[٤١٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ [٢/ ٢٦٣ظ] بْنُ(٧) عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَا عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ فَكَذِّبْهُ(٨). [**إتحاف: ٧٨٩٠**]

[٤١٢١] سكت عنه الذهبي.

[٤١٢٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هود: ٨٧.

(٢) الشعراء: ١٨٩.

(٣) في (ص) و(ح١): «بعث الله إليهم».

(٤) رسمها في الأصل يحتمل كذلك «في».

(٥) كذا في النسخ، وفي تاريخ الطبري (١/ ١٩٩): «فأحرقت ما على الأرض».

(٦) أخرجه الطبري في التفسير (١٥/ ٤٥٠).

(٧) في (ح١): «أبو الحسن بن».

(٨) أخرجه الطبري في التفسير (١٩/ ٣٩٤).

ذِكْرُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

[٤١٢٣] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ(١)، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ إِسْرَائِيلُ(٢). **[إتحاف: ٨٥٣١]**

[٤١٢٤] / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ [٢/ ٥٧٠] طَلْحَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَأَمَّا الْأَسْبَاطُ فَهُمْ بَنُو يَعْقُوبَ، قَالَ اللَّهُ(٣): يُوسُفُ وَابْنُ يَامِينَ وَرُوبِيلُ وَيَهُوذَا وَشَمْعُونُ وَلَاوِي وَدَانُ وفهات(٤)، كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ(٥) رَجُلًا، نَشَرَ اللَّهُ مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ(٦) سِبْطًا لَا يَعْلَمُ أَنْسَابَهُمْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَقَطَّعْنَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾(٧). **[إتحاف: ١٣٢٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٢٣] سكت عنه الذهبي. **[٤١٢٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) هو خلف بن الوليد، أبو جعفر، ويقال: أبو الوليد الأزدي العتكي الجوهري اللؤلئي البغدادي نزيل مكة. التاريخ الكبير (٣/ ١٩٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٧١) رقم (١٦٨٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٦٧)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٠١).

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (١٣٢).

(٣) قوله: «قال الله» مكانه بياض في (ص) و(ح١)، ولعله مقحم، وضبب ناسخ الأصل فوق لفظ الجلالة.

(٤) كذا في الأصل و(ح١)، وغير منقوط الحرف الأول في الأصل، وفي (ص): «وفهمات» غير منقوط، وقد اختلف ضبطه في المصادر إلى أكثر من ضبط، نحو «قهاث» كما في تفسير الطبري (٣/ ١١٢) وغيره.

(٥)، (٦) في الأصل: «اثنا عشر»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٧) الأعراف: ١٦٠.

[٤١٢٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ[(١)] بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ[(٢)(٣)]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: تَزَوَّجَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ امْرَأَةً، فَحَمَلَتْ بِغُلَامَيْنِ فِي بَطْنٍ، فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَضَعَ اقْتَتَلَ الْغُلَامَانِ فِي بَطْنِهَا، فَأَرَادَ يَعْقُوبُ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ عِيصَا، فَقَالَ عِيصَا: وَاللَّهِ إِنْ خَرَجْتَ قَبْلِي لَأَعْتَرِضَنَّ فِي بَطْنِ أُمِّي فَلَأَقْتُلَنَّهَا[(٤)]. فَتَأَخَّرَ يَعْقُوبُ، وَخَرَجَ عِيصَا قَبْلَهُ، وَأَخَذَ يَعْقُوبُ بِعَقِبِ[(٥)] عِيصَا فَخَرَجَ، فَسُمِّيَ عِيصَا لِأَنَّهُ عَصَى فَخَرَجَ قَبْلَ يَعْقُوبَ، وَسُمِّيَ يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ خَرَجَ آخِذًا بِعَقِبِ عِيصَا[(٦)]، وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فِي الْبَطْنِ، وَلَكِنَّهُ عَصَى[(٧)] وَخَرَجَ قَبْلَهُ. وَكَبِرَ الْغُلَامَانِ، وَكَانَ عِيصَا أَحَبَّهُمَا إِلَى أَبِيهِ، وَكَانَ يَعْقُوبُ أَحَبَّهُمَا إِلَى أُمِّهِ، وَكَانَ عِيصَا صَاحِبَ صَيْدٍ، فَلَمَّا كَبِرَ إِسْحَاقُ عَمِيَ. وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا[(٨)]. [**إتحاف: ٢٣٨٩١**]

ذِكْرُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

[٤١٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

[٤١٢٥] الذهبي: سنده واهٍ.

[٤١٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) بياض في (ص) محل: «إبراهيم»، وفي (ح١) بياض بمقدار ثلاث كلمات.

(٢) هو الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي الكوفي. الجرح والتعديل (٣/ ٦١) رقم (٢٧٨). الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٢). لسان الميزان (٣/ ٢٠٠) رقم (٢٥٩٠).

(٣) في (ص): «العنبري».

(٤) في (ح١): «ولأقتلناها».

(٥) سقطت من (ح١).

(٦) من قوله: «فخرج فسمي عيصا» إلى هاهنا سقط من (ص) و(ح١).

(٧) في (ص): «عض».

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (١/ ١٩٢).

الصَّغَانِيُّ[(١)]. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالُوا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ شَطْرَ الْحُسْنِ**»[(٢)]. **[إتحاف: ٥١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٢٧] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ[(٣)] بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٢/ ٢٦٣و] «**إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ / ابْنِ الْكَرِيمِ** [٢/ ٥٧١] **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ**»[(٤)]. **[إتحاف: ٢٠٥٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: جَاءَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ بَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: أَنَا ابْنُ الْأَشْيَاخِ الْكِرَامِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: ذَاكَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٥)]. **[إتحاف: ١٣١١٦]**

[٤١٢٧] الذهبي: وقد مر (رقم ٣٣٦٥).　　**[٤١٢٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «الصنعاني».

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (١٦/ ٨٠).

(٣) قوله: «ابن حيان» ليس في (ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٩١، ٩٣٨٠)، والترمذي في الجامع (٣١١٦)، والبزار في المسند (٧٩٣٤)، والنسائي في الكبرى (١١١٩٠)، وأبو يعلى في المسند (٥٩٣٢)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٧٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٥٧).

(٥) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٠٥٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا هُدْبَةُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْ[(١)] عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَقِيَ أَبَاهُ بَعْدَ الثَّمَانِينَ[(٢)]. **[إتحاف: ٢٣٩٩٤]**

[٤١٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ قَالَ: قُسِمَ الْحُسْنُ، فَجُعِلَ لِيُوسُفَ وَسَارَّةَ النِّصْفُ، وَلِسَائِرِ النَّاسِ النِّصْفُ[(٣)]. **[إتحاف: ٢٤١٩١]**

[٤١٣١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ[(٤)]، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ[(٥)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ يَصِفُ يُوسُفَ حِينَ رَآهُ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، قَالَ: **«رَأَيْتُ رَجُلًا صُورَتُهُ كَصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا**

[٤١٢٩] سكت عنه الذهبي. [٤١٣٠] سكت عنه الذهبي.

[٤١٣١] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: قلت: لم يتكلم عليه، وأبو هارون ضعيف جدًّا.

---

(١) في (ص) و(ح١): «اثنتي».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤٥٣، ٣٤٥٠٢).

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (١٦/ ٨١).

(٤) هو الفضل بن غانم، أبو علي الخزاعي المروزي البغدادي القاضي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص٦١)، والجرح والتعديل (٧/ ٦٦) رقم (٣٧٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٦)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٢١)، ولسان الميزان (٦/ ٣٤٧) رقم (٦٠٦٢).

(٥) في (ص): «أبي هريرة».

أَخُوكَ يُوسُفُ». قَالَ[1] ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَى يُوسُفَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْهَيْئَةِ مَا لَمْ يُعْطِهِ[2] أَحَدًا مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، حَتَّى كَانَ يُقَالُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -: إِنَّهُ أُعْطِيَ نِصْفَ الْحُسْنِ، وَقُسِمَ النِّصْفُ الْآخَرُ بَيْنَ النَّاسِ[3]. **[إتحاف: ٥٦١٢]**

[٤١٣٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ[4] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِأَعْرَابِيٍّ فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ: «**يَا أَعْرَابِيُّ، سَلْ حَاجَتَكَ**». قَالَ[5]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَاقَةٌ بِرَحْلِهَا وَأَعْنُزٌ يَحْلُبُهَا أَهْلِي. قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعَجَزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟**». فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: «**إِنَّ مُوسَى أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: نَحْنُ نُحَدِّثُكَ، إِنَّ يُوسُفَ أَخَذَ عَلَيْنَا / مَوَاثِيقَ اللَّهِ أَنْ لَا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى** [٢/ ٥٧٢] [٢/ ٢٦٤ظ] **نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا. قَالَ: وَأَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ قَالُوا**[6]**: مَا يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلَّا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: دُلِّينِي عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ. قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّى أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ**». قَالَ: «**وَكَرِهَ**[7] **رَسُولُ اللَّهِ مَا**

[٤١٣٢] الذهبي: فذكر دلالتها على عظم يوسف، وقد مر (رقم ٣٥٦٥).

---

(١) سقطت من (ص).

(٢) في (ص): «يعط».

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١١٠-١١١)، و(٧/ ٢٦٨)، والثعلبي - كما في تخريج الكشاف للزيلعي (٢/ ١٦٥).

(٤) في الأصل: «سهيل»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في (ح١): «فقال».

(٦) في (ص) و(ح١): «فقالوا».

(٧) في (ص) و(ح١): «فكره».

قَالَتْ، فَقِيلَ لَهُ: أَعْطِهَا حُكْمَهَا. فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا، فَأَتَتْ بُحَيْرَةً فَقَالَتْ: أَنْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ. فَلَمَّا نَضَّبُوهُ قَالَتْ[(١)]: احْفِرُوا هَاهُنَا. فَلَمَّا حَفَرُوا إِذَا عِظَامُ يُوسُفَ، فَلَمَّا أَقَلُّوهَا مِنَ الْأَرْضِ فَإِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ»[(٢)]. [إتحاف: ١٢٣١٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٣٣] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[(٣)] ابْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[(٤)(٥)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي وَرَثَةِ[(٦)] إِبْرَاهِيمَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ آتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَمَلَكَ اثْنَيْنِ[(٧)] وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ[(٨)]: ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾[(٩)] الْآيَةَ. **[إتحاف: ٢٣٩٣٥]**

[٤١٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ فِرَاقِ

[٤١٣٣] الذهبي: لم يصح.

[٤١٣٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «قال»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٥٦٥).

(٣) في (ص): «الحسن».

(٤) قوله: «ابن جعفر بن محمد» سقط من (ح١).

(٥) هو محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي الهاشمي المدني. التاريخ الكبير (١/ ٥٧).

(٦) في (ص) و(ح١): «وراثة».

(٧) كذا في النسخ، والجادة: «اثنتين» أو «ثنتين».

(٨) في (ص) و(ح١): «وذلك قوله عز وجل في كتابه».

(٩) يوسف: ١٠١.

يُوسُفَ حِجْرَ يَعْقُوبَ إِلَى أَنِ الْتَقَيَا ثَمَانُونَ سَنَةً[1]. **[إتحاف: ٢٤٩٥٢]**

[٤١٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّمَا اشْتُرِيَ يُوسُفُ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَكَانَ أَهْلُهُ حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ بِمِصْرَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، رِجَالُهُمْ أَنْبِيَاءُ وَنِسَاؤُهُمْ صِدِّيقَاتٌ، وَاللَّهِ مَا خَرَجُوا مَعَ مُوسَى حَتَّى بَلَغُوا سِتَّمِائَةِ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا[2]. **[إتحاف: ١٣٣٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ[3] الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: ثُمَّ وُلِدَ لِيَعْقُوبَ يُوسُفُ الصِّدِّيقُ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَاخْتَارَهُ وَأَكْرَمَهُ، وَقَسَمَ لَهُ مِنَ الْجَمَالِ الثُّلُثَيْنِ، وَقَسَمَ بَيْنَ عِبَادِهِ الثُّلُثَ، وَكَانَ يُشْبِهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ وَصَوَّرَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ قَبْلَ يُصِيبُ[4] الْمَعْصِيَةَ، فَلَمَّا عَصَى آدَمُ نُزِعَ مِنْهُ النُّورُ وَالْبَهَاءُ وَالْحُسْنُ، وَكَانَ اللَّهُ أَعْطَى آدَمَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ / وَالنُّورَ وَالْبَهَاءَ يَوْمَ خَلَقَهُ، فَلَمَّا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَأَصَابَ [٢/٥٧٣] الذَّنْبَ نُزِعَ ذَلِكَ مِنْهُ[5]، ثُمَّ وَهَبَ اللَّهُ لِآدَمَ الثُّلُثَ مِنَ الْجَمَالِ مَعَ التَّوْبَةِ [٢/ ٢٦٤و]

[٤١٣٥] وافقه الذهبي.

[٤١٣٦] **الذهبي**: السند واهٍ.

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (١٦/ ٢٧٤).

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (١٥/ ١٧)، وانظر الدر المنثور (٨/ ٢١٤).

(٣) في الأصل: «أبو سعد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) في (ت): «قبل أن يصيب»، وفي سائر النسخ بدون «أن»، وإثباتها هو الجادة لغة.

(٥) «ذلك منه»: مكانها كشط في الأصل، وفي (ص): «منه ذلك».

الَّذِي[1] تَابَ عَلَيْهِ[2]، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى يُوسُفَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالنُّورَ وَالْبَهَاءَ الَّذِي كَانَ نَزَعَهُ مِنْ آدَمَ حِينَ أَصَابَ الذَّنْبَ؛ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ الْعِبَادَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ. وَأَعْطَى يُوسُفَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ بِتَأْوِيلِ الرُّؤْيَا، وَكَانَ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ الَّذِي رَآهُ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ قَبْلَ أَنْ[3] يَكُونَ، عَلَّمَهُ اللَّهُ كَمَا عَلَّمَ[4] الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَكَانَ إِذَا تَبَسَّمَ رَأَيْتَ النُّورَ فِي ضَوَاحِكِهِ، وَكَانَ[5] إِذَا تَكَلَّمَ رَأَيْتَ شُعَاعَ النُّورِ فِي كَلَامِهِ وَيَلْتَهِبُ الْتِهَابًا بَيْنَ ثَنَايَاهُ. **[إتحاف: ٢٥٠٢٠]**

قَدِ اخْتَصَرْتُ مِنْ أَخْبَارِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا صَحَّ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ، وَلَوْ أَخَذْتُ فِي عَجَائِبِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيِّ لَطَالَتِ التَّرْجَمَةُ بِهَا.

ذِكْرُ النَّبِيِّ الْكَلِيمِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَأَخِيهِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ

[٤١٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَهِ الرَّئِيسُ بِمَرْوَ، ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ[6]، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ[7]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وُلِدَ مُوسَى بْنُ منشا بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، فَتَنَبَّأَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

[٤١٣٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا.
(٢) في (ح١): «الذي تاب الله عليه».
(٣) ليست في (ص).
(٤) في (ص) و(ح١): «كما علم آدم».
(٥) في (ح١): «وكان آدم».
(٦) في (ص): «ثنا أبو مهران».
(٧) في (ص) و(ح١): «الفضيل».

قَبْلَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِيمَا يَزْعُمُونَ، وَيَزْعُمُ أَهْلُ التَّيَقُّنِ[1] بِهَا أَنَّهُ[2] هُوَ الَّذِي طَلَبَ الْعَالِمَ لِيَتَعَلَّمَ مِنْهُ، حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَالِمُ الَّذِي خَرَقَ السَّفِينَةَ وَقَتَلَ الْغُلَامَ وَبَنَى الْجِدَارَ وَمُوسَى بْنُ منشا مَعَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ حَتَّى بَلَغَ مَا بَلَغَ. **[إتحاف: ٢٥١٢٥]**

قَالَ الْحَاكِمُ: هَكَذَا يَذْكُرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَيَسْتَدِلُّ بِالْحَدِيثِ الثَّابِتِ الصَّحِيحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا[3] الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَامَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ**»[4]. الْحَدِيثُ بِطُولِهِ. هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى ذِكْرِهِ لِأَنِّي تَرَكْتُ ذِكْرَهُ مِنَ الْوَسَطِ.

فَأَمَّا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْكَلِيمُ:

[٤١٣٨] فَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرِ بْنِ يَحْيَى الرَّازِيُّ[5]، ثَنَا

[٤١٣٨] الذهبي: عبد الله بن داهر الرازي عن أبيه، قلت: وهما رافضيان.
الذهبي: صحيح، قلت: كلا (م ن).

---

(١) كذا، وفي (ح١): «السنن»، ولعلها تحرفت عن «التوراة»؛ قال القرطبي: «وأهل التوراة يزعمون أنه -أي موسى بن منشا- هو الذي طلب العالم ليتعلم منه حتى أدركه». الجامع لأحكام القرآن (١١/ ٤٦٥).

(٢) مكانها بياض في (ص).

(٣) في النسخ: «نوف»، وأثبتنا الجادة.

(٤) أخرجه البخاري (١٢٢، ٣٤٠١، .....)، ومسلم (٢٣٨٠/ ١٧٠ كتاب الفضائل).

(٥) هو عبد الله بن داهر، وقيل: ابن محمد بن يحيى، وقيل: ابن محمد بن عبد الله الكوفي، =

أَبِي[1]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ[2] الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ: ﴿ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ [٢/ ٢٦٥ظ] عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾[3]، قَالَ: ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا ﴾[4]، فَكَانَ مُوسَى يَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ قَدْ أُثْبِتَتْ لَهُ، كَمَا تَرَوْنَ أَنْتُمْ أَنَّ عُلَمَاءَكُمْ قَدْ أَثْبَتُوا لَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَكَمَا تُثْبِتُوهُ[5]، فَلَمَّا
[٢/ ٥٧٤] انْتَهَى مُوسَى / إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَقِيَ الْعَالِمَ، فَاسْتَنْطَقَهُ، فَأَقَرَّ لَهُ بِفَضْلِ عِلْمِهِ، وَلَمْ يَحْسُدْهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى وَرَغِبَ إِلَيْهِ: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ[6] مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾[7].
فَعَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَى لَا يُطِيقُ صُحْبَتَهُ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى عِلْمِهِ، فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ: ﴿ ... إِنَّكَ لَن[8] تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴾[9]. فَقَالَ لَهُ مُوسَى وَهُوَ يَعْتَذِرُ: ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾[10]. فَعَلِمَ أَنَّ مُوسَى لَا

= أبو سليمان، وقيل: أبو يحيى الرازي، المعروف بالأحمري. تاريخ بغداد (١١/ ١٢٠)، ولسان الميزان (٤/ ٤٧٢) رقم (٤٢٢٢).

(١) هو محمد بن عبد الله، ويقال: ابن يحيى الكوفي الرازي المقرئ، أبو عبد الله، ولقبه: داهر. الجرح والتعديل (٧/ ٣١٠) رقم (١٦٩١)، ولسان الميزان (٣/ ٣٨٩) رقم (٣٠٠٤)، (٧/ ٢٤١) رقم (٦٩٩٤).

(٢) في (ح١): «عبادة».

(٣) الأعراف: ١٤٤.

(٤) الأعراف: ١٤٥.

(٥) كذا، والجادة: «تثبتونه» بإثبات النون، وحذفها لغة.

(٦) «تعلمن»: في النسخ: «تعلمني»، وقد قرأها بالياء وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر، وقرأها بالياء في الحالين ابن كثير ويعقوب. انظر معجم القراءات (٣/ ١٢٠).

(٧) الكهف: ٦٦.

(٨) في الأصل: «إنك لا . . .»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٩) الكهف: ٦٧ - ٦٨.

(١٠) الكهف: ٦٩.

يَصْبِرُ عَلَى عِلْمِهِ، فَقَالَ لَهُ: ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾[(١)]. فَرَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، فَخَرَقَهَا الْعَالِمُ، وَكَانَ خَرْقُهَا لِلَّهِ رِضًا وَلِمُوسَى سُخْطًا، وَلَقِيَ الْغُلَامَ فَقَتَلَهُ وَكَانَ قَتْلُهُ لِلَّهِ رِضًا. **[إتحاف: ٧٩١٥]**

ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْقِصَّةِ وَالْكَلَامِ، وَلَمْ يُجَاوِزِ ابْنَ عَبَّاسٍ[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى** - فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ - **لَوْ كَانَ صَبَرَ لَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِ، وَلَكِنْ قَالَ:** ﴿ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾[(٣)]»[(٤)]. **[إتحاف: ٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٣٩] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) الكهف: ٧٠.

(٢) أخرجه الحميدي في المسند (٣٧٥).

(٣) الكهف: ٧٦.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢١١١٤، ٢١١١٥، ٢١١١٦، ٢١١١٧، ٢١١٢٦، ٢١١٢٧)، وعبد بن حميد في المسند (١٦٩-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (١٢٢، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٧)، ومسلم في الصحيح (٢٣٨٠/ ١٧٠ كتاب الفضائل)، وأبو داود في السنن (٣٩٨٤)، والترمذي في الجامع (٣١٤٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٥٨١٣، ١١٢٤٤، ١١٢٤٥، ١١٢٤٨)، وأبو عوانة في المسند (٥٥٩٠، ٥٥٩١)، وابن حبان في الصحيح (٩٨٨، ٦٢٢٠-الإحسان).

[٤١٤٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ سِنَانٍ الْيَمَانِيُّ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: ذِكْرُ مَوْلِدِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ قَاهِثَ بْنِ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَحَدِيثِ عَدُوِّ اللَّهِ فِرْعَوْنَ حِينَ كَانَ يَسْتَعْبِدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَعْمَالِهِ بِمِصْرَ، وَأَمْرِ مُوسَى وَالْخَضِرِ: قَالَ وَهْبٌ: وَلَمَّا حَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِمُوسَى(٢) كَتَمَتْ أَمْرَهَا جَمِيعَ(٣) النَّاسِ، فَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَى حَمْلِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، وَذَلِكَ شَيْءٌ سَرَّهَا(٤) اللَّهُ بِهِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَمُنَّ بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا كَانَتِ(٥) السَّنَةُ الَّتِي يُولَدُ فِيهَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بَعَثَ فِرْعَوْنُ الْقَوَابِلَ، وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِنَّ، وَفَتَّشَ النِّسَاءَ تَفْتِيشًا لَمْ يُفَتِّشْهُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ، وَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِمُوسَى، فَلَمْ يَنِتَّ بَطْنُهَا، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ [٢/ ٢٦٥و] لَوْنُهَا، وَلَمْ يَفْسُدْ لَبَنُهَا، وَكُنَّ الْقَوَابِلُ لَا يَعْرِضْنَ لَهَا، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا مُوسَى وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَلَا رَقِيبَ عَلَيْهَا وَلَا قَابِلَ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ مَرْيَمُ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾(٦). قَالَ: فَكَتَمَتْهُ أُمُّهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تُرْضِعُهُ فِي حَجْرِهَا لَا يَبْكِي وَلَا يَتَحَرَّكُ، فَلَمَّا خَافَتْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا عَمِلَتْ لَهُ تَابُوتًا مُطْبَقًا، وَمَهَّدَتْ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ فِي

[٤١٤٠] **الذهبي**: عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب قال: ذكر موسى وفرعون، فذكر قصة طويلة واهية.

(١) قوله: «ابن سنان اليماني» في (ص): «عن بن سنان اليماني»، وأشار في الهامش إلى نسخة: «ثنا سيار اليماني». وهو الموافق لما في أصل (ح١).

(٢) في (ص): «به»، وليست في (ح١).

(٣) في (ص): «من جميع»، وفي (ح١) كتب: «من» فوق «جميع».

(٤) في (ص) و(ح١): «سترها».

(٥) في (ح١): «كان».

(٦) القصص: ٧.

الْبَحْرِ لَيْلًا كَمَا أَمَرَهَا اللَّهُ، وَعُمِلَ التَّابُوتُ عَلَى عَمَلِ سُفُنِ الْبَحْرِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فِي خَمْسَةِ أَشْبَارٍ وَلَمْ يُقَيَّرْ، فَأَقْبَلَ التَّابُوتُ يَطْفُو عَلَى الْمَاءِ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ التَّابُوتَ بِالسَّاحِلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ عَلَى شَاطِئِ النِّيلِ، فَبَصُرَ بِالتَّابُوتِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ خَدَمِهِ: ائْتُونِي بِهَذَا التَّابُوتِ. فَأَتَوْهُ بِهِ، فَلَمَّا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ / فَتَحُوهُ، فَوَجَدَ فِيهِ مُوسَى. قَالَ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ فِرْعَوْنُ قَالَ: عِبْرَانِيٌّ مِنَ [٢/٥٧٥] الْأَعْدَاءِ! فَأَعْظَمَهُ ذَلِكَ وَغَاظَهُ، وَقَالَ: كَيْفَ أَخْطَأَ هَذَا الْغُلَامَ الذَّبْحُ[(١)] وَقَدْ أَمَرْتُ الْقَوَابِلَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مَوْلُودًا يُولَدُ؟!

قَالَ: وَكَانَ فِرْعَوْنُ قَدِ اسْتَنْكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهَا: آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، وَكَانَتْ مِنْ خِيَارِ النِّسَاءِ الْمَعْدُودَاتِ، وَمِنْ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، وَكَانَتْ أُمًّا لِلْمُسْلِمِينَ تَرْحَمُهُمْ وَتَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ وَتُعْطِيهِمْ، وَيَدْخُلُونَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لِفِرْعَوْنَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ إِلَى جَنْبِهِ: هَذَا الْوَلِيدُ أَكْبَرُ مِنِ ابْنِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا أَمَرْتَ أَنْ يُذْبَحَ الْوِلْدَانُ لِهَذِهِ السَّنَةِ، فَدَعْهُ يَكُنْ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ، لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا. وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ هَلَاكَهُمْ عَلَى يَدَيْهِ، وَكَانَ فِرْعَوْنُ لَا يُولَدُ لَهُ إِلَّا الْبَنَاتُ، فَاسْتَحْيَاهُ فِرْعَوْنُ وَرَفَعَهُ، وَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَحَبَّتَهُ وَرَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: عَسَى أَنْ يَنْفَعَكِ أَنْتِ، فَأَمَّا أَنَا فَلَا أُرِيدُ نَفْعَهُ.

قَالَ وَهْبٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ قَالَ فِي مُوسَى كَمَا قَالَتِ امْرَأَتُهُ آسِيَةُ: عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا؛ لَنَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَكِنَّهُ أَبَى لِلشَّقَاءِ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى الْمَرَاضِعَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، كُلَّمَا أُتِيَ بِمُرْضِعَةٍ لَمْ يَقْبَلْ ثَدْيَهَا، فَرَقَّ لَهُ فِرْعَوْنُ وَرَحِمَهُ، وَطُلِبَتْ لَهُ الْمَرَاضِعُ.

---

(١) في (ص) و(ح١): «كيف أخطئ هذا من الذبح»، وفي (ص) بياض قدر كلمة بعد «هذا». وكلمة «أخطأ» رسمها في سائر الأصول: «أخطئ».

وَذَكَرَ وَهْبٌ حُزْنَ أُمِّ مُوسَى وَبُكَاءَهَا عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تُبْدِيَ بِهِ، ثُمَّ تَدَارَكَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، [٢/ ٢٦٦ظ] فَرَبَطَ عَلَى قَلْبِهَا إِلَى أَنْ بَلَغَهَا خَبَرُهُ، فَقَالَتْ لِأُخْتِهِ: تَنَكَّرِي وَاذْهَبِي مَعَ النَّاسِ وَانْظُرِي مَاذَا يَفْعَلُونَ بِهِ. فَدَخَلَتْ أُخْتُهُ مَعَ الْقَوَابِلِ عَلَى آسِيَةَ بِنْتِ مُزَاحِمٍ، فَلَمَّا رَأَتْ وَجْدَهُمْ بِمُوسَى وَحُبَّهُمْ لَهُ وَرِقَّتَهُمْ عَلَيْهِ قَالَتْ: ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴾[1]. إِلَى أَنْ رُدَّ إِلَى أُمِّهِ، فَمَكَثَ مُوسَى عِنْدَ أُمِّهِ حَتَّى فَطَمَتْهُ، ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَيْهِ، فَنَشَأَ مُوسَى فِي حَجْرِ فِرْعَوْنَ وَامْرَأَتِهِ يُرَبِّيَانِهِ بِأَيْدِيهِمَا، وَاتَّخَذَاهُ وَلَدًا، فَبَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ لَهُ خَفِيفٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ، إِذْ رَفَعَ الْقَضِيبَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ فِرْعَوْنَ، فَغَضِبَ فِرْعَوْنُ وَتَطَيَّرَ مِنْ ضَرْبِهِ حَتَّى هَمَّ بِقَتْلِهِ، فَقَالَتْ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تَغْضَبْ وَلَا يَشُقَّنَّ عَلَيْكَ؛ فَإِنَّهُ صَبِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَعْقِلُ، جَرِّبْهُ إِنْ شِئْتَ، اجْعَلْ فِي هَذَا الطَّسْتِ جَمْرَةً وَذَهَبًا فَانْظُرْ عَلَى أَيِّهِمَا يَقْبِضُ. فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا مَدَّ مُوسَى يَدَهُ لِيَقْبِضَ عَلَى الذَّهَبِ قَبَضَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ عَلَى يَدِهِ فَرَدَّهَا إِلَى الْجَمْرَةِ، فَقَبَضَ عَلَيْهَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ، ثُمَّ قَذَفَهَا حِينَ وَجَدَ حَرَارَتَهَا، فَقَالَتْ آسِيَةُ لِفِرْعَوْنَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّهُ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُهُ. وَكَفَّ عَنْهُ فِرْعَوْنُ وَصَدَّقَهَا، وَكَانَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْعُقْدَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي لِسَانِ مُوسَى أَثَرُ تِلْكَ الْجَمْرَةِ الَّتِي الْتَقَمَهَا.

قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: وَلَمَّا بَلَغَ مُوسَى أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَحُكْمًا وَفَهْمًا، فَلَبِثَ بِذَلِكَ اثْنَتَيْ عَشَرَ سَنَةً[2]، فَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً دَعَا إِلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَشَرَائِعِهِ، وَإِلَى دِينِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فَآمَنَتْ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا. [**إتحاف: ٢٥٤٠٣**]

(١) القصص: ١٢.

(٢) كذا، وفي (ص) و(ح١): «اثني عشر سنة»، والجادة: «اثنتي عشرة سنة».

[٤١٤١] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ»**(١). **[إتحاف: ٨٥٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا [٢/٢٦٦و] مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، /عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [٢/٥٧٦] أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمُوسَى، فَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ(٢). **[إتحاف: ٢٥٠٣٩]**

[٤١٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ صَفِيُّ اللَّهِ»**. **[إتحاف: ٤١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٤٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ

[٤١٤١] وافقه الذهبي.

[٤١٤٢] الذهبي: على شرط مسلم.

[٤١٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٤١٤٤] الذهبي**: إسناده لين.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٢١٧).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٨٧/م٤، ٦٠٤).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ(١) قَالَ: مَكَثَ مُوسَى بَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُ اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ. **[إتحاف: ٢٤٦٥٠]**

[٤١٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ لَمَّا كَلَّمَهُ رَبُّهُ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ﴾(٢)، فَحَفَّ حَوْلَ الْجَبَلِ الْمَلَائِكَةُ، وَحُفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بِنَارٍ، وَحُفَّ حَوْلَ النَّارِ بِمَلَائِكَةٍ، وَحُفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بِنَارٍ، ثُمَّ تَجَلَّى رَبُّكَ(٣) لِلْجَبَلِ، ثُمَّ تَجَلَّى مِنْهُ مِثْلُ الْخِنْصَرِ، فَجَعَلَ الْجَبَلَ دَكًّا، وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفَاقَ فَقَالَ: ﴿سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾(٤). يَعْنِي أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ(٥). **[إتحاف: ٨٥٣٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٤٦] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: ذُكِرَتْ لِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي آوَى إِلَيْهَا مُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَسِرْتُ إِلَيْهَا يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ صَبَّحْتُهَا، فَإِذَا هِيَ خَضْرَاءُ

[٤١٤٥] وافقه الذهبي.

[٤١٤٦] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) غير واضحة في (ص).

(٢) الأعراف: ١٤٣.

(٣) في (ص) و(ح١): «ربه».

(٤) الأعراف: ١٤٣.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٩٤).

تَرِفُ[1]، فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمْتُ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بَعِيرِي وَهُوَ جَائِعٌ، فَأَخَذَ مِنْهَا مِلْءَ فِيهِ[2] فَلَاكَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهُ، فَلَفَظَهُ، فَصَلَّيْتُ / عَلَى النَّبِيِّ ﷺ [٢/٥٧٧] وَانْصَرَفْتُ[3]. [إتحاف: ١٣٠٤٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٤٧] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ[4] بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، [٢/٢٦٧ظ] عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾[5][6]، أَشَارَ حَمَّادٌ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى مَفْصِلِ الْخِنْصَرِ. قَالَ: «**فَسَاخَ الْجَبَلُ**»[7]. [إتحاف: ٥٥٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٤٨] فَحَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ

[٤١٤٧] **الذهبي**: مر هذا (رقم ٦٧).

---

(١) في الأصل: «هو حصن أبرق»، وكذا في (ص) بدون نقط وكتب فوقها: «كذا»، وكتب في الهامش: «خضراء ترف»، وإلى جوارها: «ظ» ولعلها نسخة، وهو ما أثبتناه مع إثبات «هي» بدلا من «هو»، وهو الموافق لما في تفسير الطبري (١٩/ ٥٥٦). وفي (ح١) اضطراب في الرسم والنقط، ومعنى «ترف»: تبرق وتلمع.

(٢) في الأصل هنا زيادة: «وهو جائع»، وحذفناها كما في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٥٩، ١١٢٨).

(٤) في الأصل: «الخطمي» غير منقوطة، وفي (ص): «الحنطبي»، والمثبت من هامش (ص) - وأشار إلى نسخة- و(ح١) مع غياب النقط فيهما، وانظر الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٨٢).

(٥) زاد في (ص): ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾.

(٦) الأعراف: ١٤٣.

(٧) انظر تخريج الحديث رقم ٦٦.

النَّبِيِّ ﷺ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - شَكَّ أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ - ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾[1]، قَالَ: «**سَاخَ الْجَبَلُ**»[2]. [**إتحاف: ٥٥٦**]

[**٤١٤٩**] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالُوا: ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَحْوَ حَدِيثِ الْخُزَاعِيِّ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ هُدْبَةُ. [**إتحاف: ٥٥٦**]

[**٤١٥٠**] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: كَانَ هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ، بَيِّنَ الْمَنْطِقِ، يَتَكَلَّمُ فِي تُؤَدَةٍ، وَيَقُولُ بِعِلْمٍ وَحِلْمٍ، وَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ مُوسَى طُولًا، وَأَكْبَرَهُمَا فِي السِّنِّ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمَا لَحْمًا، وَأَبْيَضَهُمَا جِسْمًا، وَأَغْلَظَهُمَا أَلْوَاحًا، وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا جَعْدًا آدَمَ طُوَالًا، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ شَامَةُ النُّبُوَّةِ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ[3] ﷺ؛ فَإِنَّ شَامَةَ النُّبُوَّةِ قَدْ كَانَتْ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَقَدْ سُئِلَ نَبِيُّنَا[4] ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**هَذِهِ الشَّامَةُ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيَّ شَامَةُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي؛ لِأَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا رَسُولَ**». [**إتحاف: ٢٥٤٠٤**]

[**٤١٥١**] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ،

[**٤١٤٩**] **الذهبي**: مر هذا (رقم ٦٧).

[**٤١٥٠**] سكت عنه الذهبي.

[**٤١٥١**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) الأعراف: ١٤٣.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٦٦).

(٣) في (ك٢): «محمدا»، ولعلها الجادة.

(٤) في (ص) و(ح١) زيادة: «محمد».

ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ[1] بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ آتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ: ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[2] الْآيَةَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ، فَأَوْرَثَهُمَا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَمَلَّكَهُمَا مُلْكًا نَاعِمًا، فَمَلَكَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ[3] وَثَمَانِينَ سَنَةً، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ / أَرَادَ أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَمَلَّكَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ [٢/٥٧٨] وَمَغَارِبَهَا، [٢/ ٢٦٧و] وَآتَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا، حَتَّى سَأَلُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ، فَقَالُوا: ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾[4]، وَذَلِكَ حِينَ رَأَوْا مُوسَى كَلَّمَهُ رَبُّهُ وَسَمِعُوا، فَطَلَبُوا الرُّؤْيَةَ، وَكَانَ مُوسَى انْتَقَى خِيَارَهُمْ لِيَشْهَدُوا لَهُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ رَبَّهُ قَدْ كَلَّمَهُ، فَقَالُوا: لَنْ نَشْهَدَ لَكَ حَتَّى تُرِينَا اللَّهَ جَهْرَةً، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ[5].

[إتحاف: ٢٣٩٣٥]

[٤١٥٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ**

[٤١٥٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) غير واضحة في (ص).

(٢) يوسف: ١٠١.

(٣) كذا في النسخ، والجادة: «ثمانيا»، فإن صحت فتوجه على لغة: «رأيت قاضٍ».

(٤) النساء: ١٥٣.

(٥) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٠): «قصة منكرة أخرجها الحاكم في مستدركه فشان الكتاب بها وبأمثالها».

عِيَانًا، فَأَتَى مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، فَلَطَمَهُ مُوسَى فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَعَرَجَ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، عَبْدُكَ مُوسَى فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ اللَّهُ[1]: ائْتِ عَبْدِي مُوسَى فَخَيِّرْهُ بَيْنَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارَتْهَا كَفُّهُ سَنَةٌ وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ. فَأَتَاهُ فَخَيَّرَهُ، فَقَالَ مُوسَى: فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْمَوْتُ. قَالَ: فَالْآنَ إِذَنْ. فَشَمَّهُ شَمَّةً، فَقَبَضَ رُوحَهُ، وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ[2]، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي النَّاسَ فِي خُفْيَةٍ»[3]. [إتحاف: ١٩٦٣٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ وَفَاةِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

[٤١٥٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: **وَنَعَى اللَّهُ هَارُونَ لِمُوسَى حِينَ أَرَادَ أَنْ يَقْبِضَهُ، فَلَمَّا نَعَاهُ لَهُ حَزِنَ، فَلَمَّا قُبِضَ جَزِعَ[4] جَزَعًا شَدِيدًا وَبَكَى بُكَاءً طَوِيلًا، فَلَمَّا تَمَادَى فِي ذَلِكَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَزِّيهِ وَيَعِظُهُ، فَقَالَ[5] لَهُ: يَا مُوسَى، مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَحِنَّ إِلَى فَقْدِ شَيْءٍ مَعِي وَلَا أَنْ تَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِي، وَلَا أَنْ تَشُدَّ رُكْنَكَ إِلَّا بِي، وَلَا أَنْ يَكُونَ جَزَعُكَ هَذَا وَبُكَاؤُكَ الْآنَ عَلَى هَارُونَ إِلَّا لِي، وَكَيْفَ تَسْتَوْحِشُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامِي؟! أَمْ كَيْفَ تَحِنُّ إِلَى فَقْدِ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ إِذِ اصْطَفَيْتُكَ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي؟! وَذَكَرَ مُنَاجَاةً طَوِيلَةً. [إتحاف: ٢٥٤٠٥]**

[٤١٥٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «فقال له».

(٢) في (ص) و(ح١): «ورد الله على ملك الموت بصره».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٩٠٤، ١٠٩٠٥)، والبزار في المسند (٩٥٩٣).

(٤) في (ص) و(ح١): «جزع موسى».

(٥) في (ص): «وقال».

قَالَ: وَقُبِضَ[1] هَارُونُ وَمُوسَى ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةِ سَنَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ التِّيهُ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَقُبِضَ هَارُونُ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، فَبَقِيَ مُوسَى بَعْدَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى تَمَّ لَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَفَرِّقُونَ عَلَيْهِ؛ يَجْتَمِعُونَ لَهُ مَرَّةً وَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ أُخْرَى.

ذِكْرُ وَفَاةِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

[٤١٥٤] [٢/٢٦٨ظ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ[2] نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ[3] الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ / فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ [٢/٥٧٩] عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَنِّي مُتَوَفٍّ هَارُونَ، فَائْتِ بِهِ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا. فَانْطَلَقَ مُوسَى وَهَارُونُ نَحْوَ ذَلِكَ الْجَبَلِ، فَإِذَا هُمْ فِيهِ بِشَجَرَةٍ لَمْ يُرَ شَجَرَةٌ مِثْلُهَا، وَإِذَا هُمْ بِبَيْتٍ مَبْنِيٍّ، وَإِذَا هُمْ فِيهِ بِسَرِيرٍ عَلَيْهِ فُرُشٌ، وَإِذَا فِيهِ رِيحٌ طَيِّبٌ، فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ وَالْبَيْتِ وَمَا فِيهِ[4] أَعْجَبَهُ. قَالَ: يَا مُوسَى، إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أَنَامَ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ. قَالَ لَهُ مُوسَى[5]: فَنَمْ عَلَيْهِ. قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ فَيَغْضَبَ عَلَيَّ. قَالَ لَهُ مُوسَى: لَا تَرْهَبْ، أَنَا أَكْفِيكَ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، فَنَمْ. فَقَالَ: يَا مُوسَى، بَلْ نَمْ مَعِي، فَإِنْ جَاءَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ غَضِبَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ جَمِيعًا. فَلَمَّا نَامَا أَخَذَ هَارُونَ الْمَوْتُ، فَلَمَّا وَجَدَ حِسَّهُ قَالَ: يَا مُوسَى،

[٤١٥٤] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) في (ص): «وقبض روح». (٢) في (ص) زيادة: «أبي».

(٣) غير واضحة في (ص).

(٤) ضبب فوقها في الأصل، وكتب في الهامش: «فيها» وإلى جوارها: «صح». وفي (ح١): «فيها» كذلك، وفي (ص): «فيهما».

(٥) سقطت من (ص).

خَدَعْتَنِي. فَلَمَّا قُبِضَ رُفِعَ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَذَهَبَتْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ وَرُفِعَ السَّرِيرُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَيْسَ مَعَهُ هَارُونُ قَالُوا: إِنَّ مُوسَى قَتَلَ هَارُونَ وَحَسَدَهُ حُبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُ. وَكَانَ هَارُونُ أَكَفَّ عَنْهُمْ وَأَلْيَنَ لَهُمْ مِنْ مُوسَى، كَانَ فِي مُوسَى بَعْضُ الْغِلَظِ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: وَيْحَكُمْ! إِنَّهُ كَانَ أَخِي، أَفَتَرَوْنِي أَقْتُلُهُ؟! فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ، فَنَزَلَ بِالسَّرِيرِ حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَصَدَّقُوهُ(1)(2). [إتحاف: ٩١٤٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٥٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ ﴾(3)، قَالَ: صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ الْجَبَلَ، فَمَاتَ هَارُونُ، فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: أَنْتَ قَتَلْتَهُ، كَانَ أَشَدَّ حُبًّا لَنَا مِنْكَ وَأَلْيَنَ لَنَا مِنْكَ. فَآذَوْهُ فِي ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَحَمَلَتْهُ، فَمَرُّوا بِهِ عَلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَلِمُوا بِمَوْتِهِ، فَدَفَنُوهُ، وَلَمْ يَعْرِفْ قَبْرَهُ [٢/ ٢٦٨و] إِلَّا الرَّخَمُ، وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ أَصَمَّ أَبْكَمَ(4). [إتحاف: ١٤٥٢٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) هذا الحديث والذي يليه كانا في النسخ تحت (ذكر وفاة موسى بن عمران) وهما في وفاة هارون، ولذا تم نقلهما إلى هنا.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (١/ ٢٥٥).

(٣) الأحزاب: ٦٩.

(٤) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٦٧).

[٤١٥٦] / حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شَبُّويَهْ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [٢/ ٥٨٠] الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَى قَدْ كَرِهَ الْمَوْتَ وَأَعْظَمَهُ، فَلَمَّا كَرِهَهُ أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُحَبِّبَ إِلَيْهِ الْمَوْتَ وَيُكَرِّهَ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ، فَحُوِّلَتِ النُّبُوَّةُ إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، فَكَانَ يَغْدُو إِلَيْهِ وَيَرُوحُ، فَيَقُولُ لَهُ مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ؟ فَيَقُولُ لَهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَلَمْ أَصْحَبْكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، فَهَلْ كُنْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تَبْتَدِئُ بِهِ وَتَذْكُرُهُ؟! فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مُوسَى كَرِهَ الْحَيَاةَ وَأَحَبَّ الْمَوْتَ(١).

[إتحاف: ٢٥١٢٦]

[٤١٥٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاةِ صَفِيِّ اللَّهِ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ(٢) إِنَّمَا كَانَ يَسْتَظِلُّ فِي عَرِيشٍ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي نَقِيرٍ مِنْ حَجَرٍ كَمَا تَكْرَعُ الدَّابَّةُ فِي ذَلِكَ النَّقِيرِ؛ تَوَاضُعًا لِلَّهِ، حَتَّى أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِمَا أَكْرَمَهُ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاتِهِ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مِنْ عَرِيشِهِ ذَلِكَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَمَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفِرُونَ قَبْرًا، فَعَرَفَهُمْ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا هُمْ يَحْفِرُونَ قَبْرًا، وَلَمْ يَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ مِثْلَ مَا فِيهِ مِنَ الْخُضْرَةِ وَالنَّضْرَةِ وَالْبَهْجَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، لِمَنْ تَحْفِرُونَ هَذَا الْقَبْرَ؟ قَالُوا: نَحْفِرُهُ وَاللَّهِ لِعَبْدٍ كَرِيمٍ عَلَى رَبِّهِ. فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ مِنَ اللَّهِ بِمَنْزِلٍ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مَضْجَعًا وَلَا مُدْخَلًا. وَذَلِكَ حِينَ حَضَرَ مِنَ اللَّهِ مَا حَضَرَ فِي قَبْضِهِ. فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: يَا صَفِيَّ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ تَكُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: وَدِدْتُ. قَالُوا: فَانْزِلْ فَاضْطَجِعْ

[٤١٥٦] الذهبي: وعن وهب، فذكر وفاته مطولة، تركتها لضعفها.

(١) أخرجه الطبري في التاريخ (١/ ٢٥٥). (٢) سقطت من (ص).

فِيهِ وَتَوَجَّهْ إِلَى رَبِّكَ، ثُمَّ تَنَفَّسْ أَسْهَلَ نَفَسٍ تَنَفَّسْتَهُ قَطُّ. فَنَزَلَ فَاضْطَجَعَ فِيهِ وَتَوَجَّهَ إِلَى رَبِّهِ، ثُمَّ تَنَفَّسَ، فَقَبَضَ اللَّهُ رُوحَهُ، ثُمَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَكَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ. **[إتحاف: ٢٥٤٠٦]**

ذِكْرُ أَيُّوبَ بْنِ أموص[1] نَبِيِّ اللَّهِ الْمُبْتَلَى ﷺ

[٤١٥٨] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ، [٢/ ٢٦٩ظ] ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ بْنُ أموص[2] نَبِيَّ اللَّهِ الصَّابِرَ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ عَدُوُّ اللَّهِ بِجُنُودِهِ / وَخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ لِيَفْتِنُوهُ وَيُزِيلُوهُ عَنْ ذِكْرِ [٢/ ٥٨١] اللَّهِ، فَعَصَمَهُ اللَّهُ، وَلَمْ يَجِدْ إِبْلِيسُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَى أَيُّوبَ السَّكِينَةَ وَالصَّبْرَ عَلَى بَلَائِهِ الَّذِي ابْتَلَاهُ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ ﴿صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾[3]، وَكَانَ أَيُّوبُ رَجُلًا طَوِيلًا جَعْدَ الشَّعْرِ، وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ، حَسَنَ الْخَلْقِ، وَكَانَ عَلَى جَبِينِهِ مَكْتُوبٌ: الْمُبْتَلَى الصَّابِرُ. وَكَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ، عَرِيضَ الصَّدْرِ، غَلِيظَ السَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ، وَكَانَ يُعْطِي الْأَرَامِلَ وَيَكْسُوهُمْ جَاهِدًا نَاصِحًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. **[إتحاف: ٢٥٠٢١]**

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدِ اخْتَلَفُوا فِي أَيُّوبَ أَنَّهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ أُرْسِلَ، فَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ يُوسُفَ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا

[٤١٥٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «موص»، وهو الموافق لما في تاريخ الرسل والملوك (١/ ٣٢٢)، وقد ضبط في (ح١): «مُوصٍ».

(٢) كتب فوق الألف في (ص): كذا. (٣) ص: ٤٤.

أَتَّهِمُ عَنْ وَهْبٍ أَنَّهُ أَيُّوبُ بْنُ أموصَ بْنِ رزاح[1] بْنِ عِيصَا بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَذُكِرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ شُعَيْبٍ. وَقَدِ احْتَجَّ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَيْثَمَةَ أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٤١٥٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةَ أَيُّوبَ قَالَتْ لَهُ: قَدْ وَاللَّهِ قَدْ[2] نَزَلَ بِي مِنَ الْجَهْدِ وَالْفَاقَةِ مَا أَنْ بِعْتُ قَرْنِي[3] بِرَغِيفٍ فَأَطْعَمْتُكَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَكَ. قَالَ: وَيْحَكِ! كُنَّا فِي النَّعْمَاءِ سَبْعِينَ عَامًا، فَنَحْنُ فِي الْبَلَاءِ سَبْعَ سِنِينَ. [إتحاف: ٩٠٩٥]

[٤١٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ إِمْلَاءً، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَيُّوبَ نَبِيَّ اللَّهِ لَبِثَ بِهِ بَلَاؤُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَا مِنْ أَخَصِّ إِخْوَانِهِ، قَدْ كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيَرُوحَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: تَعَلَّمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ. فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مُنْذُ ثَمَانِيَ** [٢/ ٢٦٩و] **عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ فَيَكْشِفَ عَنْهُ مَا بِهِ. فَلَمَّا رَاحَا إِلَى أَيُّوبَ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّى ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ**

[٤١٥٩] سكت عنه الذهبي. [٤١٦٠] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا رسمها في النسخ المعتمدة والتلخيص، وهي غير منقوطة في الأصل و(ص)، وفي تاريخ الرسل والملوك (١/ ٣٢٢): «رازح»، وفي طبقات ابن سعد (١/ ٥٥): «زارح».

(٢) سقطت من (ص)، وهي مثبتة في شعب الإيمان (٩٣٣٧) من طريق الحاكم.

(٣) في الأصل: «بعث قومي»، وكلمة «قرني» ليست في (ص)، وكتب في الهامش: «هنا بياض لاسم المبيع»، والمثبت من (ح١).

[٢/٥٨٢] يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ / أَمُرُّ بِالرَّجُلَيْنِ يَتَزَاعَمَانِ[1]، يَذْكُرَانِ اللَّهَ، فَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَأُكَفِّرُ عَنْهُمَا كَرَاهِيَةَ أَنْ يُذْكَرَ اللَّهُ إِلَّا فِي حَقٍّ.

وَكَانَ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ أَمْسَكَتِ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَيُّوبَ فِي مَكَانِهِ أَنِ ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ ﴾[2]، فَاسْتَبْطَأَتْهُ، فَتَلَقَّتْهُ بِنِضْوٍ[3]، وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا كَانَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: أَيْ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْمُبْتَلَى؟ وَاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحًا. قَالَ: فَإِنِّي أَنَا هُوَ».

قَالَ: «وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ؛ أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَنْدَرِ الْقَمْحِ أَفْرَغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّى فَاضَ، وَأَفْرَغَتِ الْأُخْرَى فِي أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّى فَاضَ»[4]. [إتحاف: ١٧٧٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل: «ينزاعان» وفوقها تضبيب، وفي (ص) بنفس الرسم، والنقط أقرب إلى «يتراعان»، وفي (ح١) بنفس الرسم، ثم أعاد الناسخ كتابتها في الهامش: «يتنازعان» وكتب إلى جوارها: صح. ولعله تصرف منه. قلنا: ولعل ما في الأصول تحرف عما أثبتنا، قال ابن الأثير: «أي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه، فيحلفان عليه، كان يكفِّر عنهما لأجل حلفهما. وقال الزمخشري: معناه أنهما يتحادثان بالزَّعَمات، وهي ما لا يوثَق به من الأحاديث». النهاية (٢/ ٣٠٣).

(٢) ص: ٤٢.

(٣) كذا في الأصل بدون نقط للحرف الأول، وبغير نقط في (ص)، والنقط من (ح١). والنضو: الثوب الخَلَق أو البعير المهزول. وفي مصادر التخريج: «تنظر» أو «ينتظر». فالله أعلم.

(٤) أخرجه البزار في المسند (٦٣٣٣)، وأبو يعلى في المسند (٣٦١٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٨٩٨-الإحسان).

[٤١٦١] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَأَبُو مُسْلِمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ، قَالُوا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا عَافَى اللَّهُ أَيُّوبَ أَمْطَرَ عَلَيْهِ جَرَادًا مِنْ ذَهَبٍ**». أَوْ قَالَ[(١)]: «**أُمْطِرَ عَلَيْهِ**». قَالَ: «**فَجَعَلَ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ وَيَجْعَلُهُ فِي ثَوْبِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَيُّوبُ، أَمَا تَشْبَعُ؟ قَالَ: وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ؟!**»[(٢)]. [**إتحاف: ١٧٩٠٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٦٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[(٣)] الْعُودِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ابْتُلِيَ أَيُّوبُ سَبْعَ سِنِينَ مُلْقًى عَلَى كُنَاسَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. [**إتحاف: ٢٥٠٠٥**]

[٤١٦٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: كَانَ عُمْرُ أَيُّوبَ ثَلَاثًا

[٤١٦١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: بل هو على شرطهما، وأخرجه البخاري من طريق: همام عن أبي هريرة، وعلقه من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

[٤١٦٢] سكت عنه الذهبي.

[٤١٦٣] **الذهبي**: في إسناده عبد المنعم، وقد كذب.

---

(١) في الأصل: «وقال»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٥٧٧)، وأحمد في المسند (٨٠٣٨، ٨٥٦٩، ١٠٣٥٣، ١٠٦٣٨)، والبزار في المسند (٩٥٥٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٣٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٣٣).

(٣) في النسخ: «أحمد بن محمد»، والمثبت من شعب الإيمان (٩٣٣٦).

وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَى ابْنِهِ حَوْمَلٍ[1]، وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ ابْنَهُ بِشْرَ بْنَ أَيُّوبَ نَبِيًّا، وَسَمَّاهُ ذَا الْكِفْلِ، وَأَمَرَهُ بِالدُّعَاءِ إِلَى تَوْحِيدِهِ، وَإِنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِالشَّامِ عُمُرَهُ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَ عُمُرُهُ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَإِنَّ / بِشْرًا [٢/ ٢٧٠ظ] أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ [٢/٥٨٣]
عَبْدَانَ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُمْ شُعَيْبًا[2]. **[إتحاف: ٢٥٤٠٧]**

ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ إِلْيَاسَ وَصِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[٤١٦٤] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: ثُمَّ كَانَ إِلْيَاسُ نَبِيُّ اللَّهِ صَاحِبَ جِبَالٍ وَبَرِّيَّةٍ يَخْلُو فِيهَا يَعْبُدُ[3] رَبَّهُ، وَكَانَ ضَخْمَ الرَّأْسِ، خَمِيصَ الْبَطْنِ، دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، وَكَانَ فِي صَدْرِهِ شَامَةٌ حَمْرَاءُ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ[4] الشَّامِ وَلَمْ يَصْعَدْ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَأَوْرَثَ الْيَسَعَ مِنْ بَعْدِهِ النُّبُوَّةَ. **[إتحاف: ٢٥٠٢٢]**

ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا النُّونِ

[٤١٦٥] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

[٤١٦٤] سكت عنه الذهبي.

[٤١٦٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «حرقل»، والمثبت من الأصل وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) في النسخ: «شعيب»، وأثبتنا الجادة.

(٣) في (ص) و(ح١): «ويعبد».

(٤) «إلى أرض»: في (ص) و(ح١): «بأرض».

ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: وَكَانَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا النُّونِ فَقَالَ: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾[1]، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، فَنَجَّاهُ[2] مِنَ الْغَمِّ مِنْ ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ: ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةِ الْبَحْرِ، وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ، وَتَابَ عَلَى قَوْمِهِ، وَأَرْسَلَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، فَآمَنُوا، فَمَتَّعَهُمُ اللَّهُ إِلَى آجَالِهِمُ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُمْ، وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ بِالْعَذَابِ. **[إتحاف: ٢٥٠٢٣]**

[٤١٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْبُرُلُّسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«دَعْوَةُ ذِي النُّونِ الَّتِي دَعَا بِهَا فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[3]. لَمْ يَدْعُ مُسْلِمٌ بِهَا[4] فِي كُرْبَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ»**[5]. **[إتحاف: ٥١١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٦٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

[٤١٦٦] وافقه الذهبي.

[٤١٦٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: أخرجه البخاري في تفسير سورة النساء، من هذا الطريق بهذا اللفظ.

---

(١) الأنبياء: ٨٧.

(٢) في (ح١): «فنجيناه».

(٣) الأنبياء: ٨٧.

(٤) في (ح١): «بها مسلم».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٨٥).

[٢/٥٨٤] الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١]، / عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ** [٢/ ٢٧٠و] **ابْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ**»[٢]. [إتحاف: ١٩٥٩٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى**»[٣].

[٤١٦٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا[٤]: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذِهِ؟**». قَالُوا: هَذِهِ ثَنِيَّةُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَهُوَ**[٥] **عَلَى نَاقَةٍ**[٦] **خِطَامُهَا لِيفٌ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، وَهُوَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ**[٧]»[٨]. [إتحاف: ٧٤١٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٦٩] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا

[٤١٦٨] وافقه الذهبي. [٤١٦٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ثنا فليح بن سليمان» سقط من (ح١).
(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦٠٤، ٤٨٠٥).
(٣) أخرجه البخاري (٣٣٩٥، ٣٤١٣، ٤٦٣٠، ٧٥٣٩)، ومسلم (١٦٧/٢٣٧٧ كتاب الفضائل).
(٤) في (ص): «قال قالا».
(٥) ليست في (ص) و(ح١).
(٦) في (ص) و(ح١): «ناقته».
(٧) قوله: «اللهم لبيك» ليس في (ص).
(٨) سبق برقم (٣٣٥٢) وجعل مكان سعيد بن جبير أبا العالية، وانظر تخريجه هناك.

عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَكَثَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا(١). **[إتحاف: ٩١٤١]**

[٤١٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾﴾(٢)، قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ فِي الرَّخَاءِ(٣). **[إتحاف: ٢٤٠٠٧]**

[٤١٧١] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ(٤) بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى الْتَقَمَهُ الْحُوتُ ضُحًى، وَلَفَظَهُ عَشِيَّةً(٥). **[إتحاف: ٢٤٥٢٧]**

[٤١٧٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ(٦)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

[٤١٧٠] سكت عنه الذهبي.

[٤١٧١] سكت عنه الذهبي.

[٤١٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤٠٢) عن أبي مالك

(٢) الصافات: ١٤٣.

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (١١٠٤).

(٤) في (ص): «الحسن».

(٥) عزاه السيوطي في الدر (١٢/ ٤٧٣) إلى عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر بن معقل بن حسان بن عبد الله ابن مغفل المزني المُغفّلي، أبو عبد الله، من أهل هراة. تاريخ بغداد (٣/ ٤٨١).

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ يُونُسَ الَّذِي دَعَا بِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ اسْتُجِيبَ لَهُ»**(١).

[إتحاف: ٥١١٦]

هَذَا شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ(٢).

[٤١٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ، أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى كَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ ضِيقٌ، فَلَمَّا حُمِلَتْ عَلَيْهِ أَثْقَالُ النُّبُوَّةِ - وَلَهَا أَثْقَالٌ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا قَلِيلٌ - تَفَسَّخَ تَحْتَهَا تَفَسُّخَ الرُّبَعِ(٣) تَحْتَ الْحِمْلِ، فَقَذَفَهَا مِنْ بَدَنِهِ(٤) وَخَرَجَ هَارِبًا مِنْهَا، [٢/٥٨٥] يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ / أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾(٥)، وَ(٦) ﴿اصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾﴾(٧)، أَيْ: لَا تُلْقِ أَمْرِي كَمَا أَلْقَاهُ. **[إتحاف: ٢٥٤٠٨]**

[٤١٧٤] [٢/ ٢٧١ظ] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ

[٤١٧٣] سكت عنه الذهبي.

[٤١٧٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (١١٦٣)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٧).

(٢) في (ح١): «تقدم».

(٣) الضبط من الأصل، قال في اللسان: الرُّبَع: الفَصيل الذي يُنتج في الربيع، وهو أول النتاج؛ سمي رُبَعا لأنه إذا مشى ارتبع وربع؛ أي وسع خطوه وعدا. لسان العرب (ربع).

(٤) غير منقوطة في (ص)، وفي (ح١): «يديه».

(٥) الأحقاف: ٣٥.

(٦) كذا في جميع النسخ، والقراءة: «فاصبر»، فأخرجنا الواو خارج نص الآية كما ترى.

(٧) القلم: ٤٨.

قَالَ: لَمَّا وَقَعَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ظَنَّ أَنَّهُ الْمَوْتُ، فَحَرَّكَ رِجْلَيْهِ، فَإِذَا هِيَ[(١)] تَتَحَرَّكُ[(٢)]، فَسَجَدَ، وَقَالَ: يَا رَبِّ، اتَّخَذْتُ لَكَ مَسْجِدًا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَسْجُدْهُ أَحَدٌ[(٣)(٤)]. [إتحاف: ٢٣٩٩٦]

ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ صَاحِبِ الزَّبُورِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[٤١٧٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: وَكَانَ[(٥)] نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا بْنِ عَوْبَدَ[(٦)] بْنِ بَاعِزَ[(٧)] بْنِ سلمونَ بْنِ نحسونَ بْنِ يَاربَ بْنِ رَامِ[(٨)] بْنِ حضرونَ[(٩)] ابْنِ فارط[(١٠)] بْنِ يَهُوذَا[(١١)] بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ؛ وَكَانَ رَجُلًا

[٤١٧٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «هو». (٢) في (ص) و(ح١): «تَحرَّك».

(٣) في (ص) و(ح١): «لم يسجد فيه أحد».

(٤) عزاه السيوطي في الدر (١٢/ ٤٧٣) إلى ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٥) في (ح١): «كان».

(٦) ما أثبتناه من النسخ موافق لما ضبطه ابن حجر في فتح الباري (٦/ ٤٥٤)، وفي بعض المصادر: «عويذ».

(٧) في (ص) و(ح١): «باعر». وهو ما يتوافق مع بعض المصادر، وما في الأصل يوافق ما ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (١/ ١٧٢). وكسر العين كذلك من الإكمال، وفي فتح الباري وغيره: «باعَر» بمهملة مفتوحة.

(٨) تحرفت في (ص) إلى «رامن».

(٩) في (ص) و(ح١): «حصرون» بالمهملة. وما في الأصل موافق لضبط ابن حجر في فتح الباري، وهو في عدد من المصادر بالصاد المهملة أيضًا كما في (ص) و(ح١).

(١٠) كذا في النسخ، ونقط الفاء من (ص). وصوابه: «فارص» كما نص عليه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٥٢) وغيره.

(١١) نقط الذال من (ص).

قَصِيرًا أَزْرَقَ، قَلِيلَ الشَّعْرِ، طَاهِرَ الْقَلْبِ، فَقِيهًا(١). [إتحاف: ٢٥٤٠٩]

[٤١٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾(٢)، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾(٣). قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِمْ أَنْ فِي وَلَدِ فُلَانٍ رَجُلٌ يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ الْجَالُوتَ، وَمِنْ عَلَامَتِهِ هَذَا الْقَرْنُ تَضَعُهُ(٤) عَلَى رَأْسِهِ فَيَفِيضُ مَاءً، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ فِي وَلَدِكَ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ جَالُوتَ. قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. قَالَ: فَأَخْرَجَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا أَمْثَالَ السَّوَارِي، وَفِيهِمْ رَجُلٌ بَارِعٌ عَلَيْهِمْ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَى الْقَرْنِ فَلَا يَرَى شَيْئًا. قَالَ(٥): فَقَالَ: إِنَّ لَكَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الْوَلَدِ. قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لِي وَلَدٌ قَصِيرٌ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ، فَجَعَلْتُهُ فِي الْغَنَمِ. قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ(٦) فِي شِعْبِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَذَا هُوَ لَا شَكَّ فِيهِ. قَالَ: فَوَضَعَ الْقَرْنَ عَلَى رَأْسِهِ فَفَاضَ(٧)(٨). [إتحاف: ٢٤٢١٤]

[٤١٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في تاريخ الطبري (١/ ٣٣٦): «طاهرَ القلبِ نَقِيَّه».
(٢) البقرة: ٢٤٣.
(٣) البقرة: ٢٤٦.
(٤) غير منقوطة حرف المضارعة في الأصل، وفي (ص) و(ح١): «يضعه». ولعل السياق بعدها يؤيد ما أثبتنا.
(٥) ليست في (ص).
(٦) ليست في (ص) و(ح١).
(٧) في النسخ: «فقام»، وفي (ص) وضع فوقها علامة (×) وكتب في الهامش: «ففاض» وفوقها: ط، ولعلها نسخة. وهي الصواب كما في تفسير الطبري (٥/ ٣٦٧) وغيره.
(٨) أخرجه الطبري في التاريخ (١/ ٢٨١) عن ابن زيد.

[٤١٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، /عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٥٨٦/٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَخَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ**». قَالَ: «**فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ** [٢/ ٢٧١و] **وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، قَالَ: يَا رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ. قَالَ: يَا رَبِّ، كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً. قَالَ: أَيْ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً**». قَالَ: «**فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟**». قَالَ: «**فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ**»(١). [**إتحاف: ١٨٣٤٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: وَبَيْنَ مُوسَى إِلَى دَاوُدَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ وَتِسْعٌ(٢) وَسِتُّونَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٥١٢٧**]

[٤١٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

[٤١٧٧] **الذهبي**: وقد تقدم (رقم ٣٢٩٦).

[٤١٧٨] سكت عنه الذهبي.

[٤١٧٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٢٩٦).

(٢) في الأصل و(ح١): «وتسعة»، والمثبت من (ص).

نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ ﴾[1]، قَالَ: كَانَ يَحْرُسُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ[2]. قَالَ السُّدِّيُّ: وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ قَسَمَ الدَّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ يَوْمًا يَقْضِي فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِعِبَادَتِهِ[3]، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِنِسَائِهِ، وَكَانَ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً[4]. **[إتحاف: ٢٣٨٩٢]**

وَكَانَ فِيمَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ أَنَّهُ كَانَ يَجِدُ فِيهِ فَضْلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فَلَمَّا وَجَدَ ذَلِكَ فِيمَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ قَالَ: يَا رَبِّ، أَرَى الْخَيْرَ كُلَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِهِ آبَائِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، فَأَعْطِنِي مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَافْعَلْ بِي مِثْلَ مَا فَعَلْتَ بِهِمْ. قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ آبَاءَكَ ابْتُلُوا بِبَلَايَا لَمْ تُبْتَلَ بِهَا أَنْتَ؛ ابْتُلِيَ إِبْرَاهِيمُ بِذَبْحِ ابْنِهِ، وَابْتُلِيَ إِسْحَاقُ بِذَهَابِ بَصَرِهِ، وَابْتُلِيَ يَعْقُوبُ بِحُزْنِهِ عَلَى يُوسُفَ، وَإِنَّكَ لَمْ تُبْتَلَ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ. قَالَ: يَا رَبِّ، ابْتَلِنِي بِمِثْلِ مَا ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ، وَأَعْطِنِي مِثْلَ[5] مَا أَعْطَيْتَهُمْ. قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّكَ مُبْتَلًى فَاحْتَرِسْ. قَالَ: فَمَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ قَدْ تَمَثَّلَ فِي صُورَةِ حَمَامَةٍ مِنْ ذَهَبٍ حَتَّى وَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي. قَالَ: فَمَدَّ[6] إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ، فَطَارَ مِنَ الْكَوَّةِ، فَنَظَرَ أَيْنَ يَقَعُ، فَبَعَثَ[7] فِي أَثَرِهِ. قَالَ: فَأَبْصَرَ / امْرَأَةً تَغْتَسِلُ عَلَى سَطْحٍ لَهَا، فَرَأَى امْرَأَةً مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ خَلْقًا، [٢/٥٨٧]
فَحَانَتْ مِنْهَا الْتِفَاتَةٌ فَأَبْصَرَتْهُ، فَأَلْقَتْ شَعْرَهَا فَاسْتَتَرَتْ بِهِ، فَزَادَهُ ذَلِكَ فِيهَا رَغْبَةً.

قَالَ: فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ [٢/ ٢٧٢ظ] أَنَّ لَهَا زَوْجًا، وَأَنَّ زَوْجَهَا غَائِبٌ بِمَسْلَحَةِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى صَاحِبِ الْمَسْلَحَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَبْعَثَهُ إِلَى عَدُوِّي كَذَا وَكَذَا.

---

(١) ص: ٢٠.
(٢) مكان «أربعة آلاف» الثانية بياض في (ص) وكتب فوقه: كذا، وانظر تفسير الطبري (٢١/ ١٧٠).
(٣) في (ص) و(ح١): «لعبادة ربه».
(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ١٨٢).
(٥) ليست في (ص) و(ح١).
(٦) في تفسير الطبري (٢١/ ١٨٢): «فمد يده». (٧) في (ت): «فيبعث».

قَالَ: فَبَعَثَهُ، فَفُتِحَ لَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مَلَكَيْنِ فِي صُورَةِ إِنْسِيَّيْنِ، فَطَلَبَا[1] أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ، فَوَجَدَاهُ فِي يَوْمِ عِبَادَةٍ[2]، فَمَنَعَهُمَا الْحَرَسُ أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ، فَتَسَوَّرَا عَلَيْهِ[3] الْمِحْرَابَ. قَالَ: فَمَا شَعَرَ وَهُوَ يُصَلِّي إِذْ هُوَ بِهِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسَيْنِ. قَالَ: فَفَزِعَ مِنْهُمَا، فَقَالَا: لَا تَخَفْ، إِنَّمَا نَحْنُ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ. يَقُولُ: لَا تَحِفْ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِي إِقْرَارِهِ بِخَطِيئَتِهِ[4].

[٤١٨٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اخْتَارَ اللَّهُ لِنُبُوَّتِهِ وَانْتَخَبَ لِرِسَالَتِهِ دَاوُدَ بْنَ إِيشَا، فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُ[6] ذَلِكَ النُّورَ وَالْحِكْمَةَ، وَزَادَهُ الزَّبُورَ مِنْ عِنْدِهِ، فَمَلَكَ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا سَبْعِينَ سَنَةً، فَأَنْصَفَ النَّاسَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَقَضَى بِالْفَصْلِ بَيْنَهُمْ بِالَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ مِنْ حُكْمِهِ، وَأَمَرَ رَبُّنَا الْجِبَالَ فَأَطَاعَتْهُ، وَأَلَانَ لَهُ الْحَدِيدَ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَأَمَرَ رَبُّنَا الْمَلَائِكَةَ تَحْمِلُ لَهُ التَّابُوتَ، فَلَمْ يَزَلْ دَاوُدُ يُدَبِّرُ عِلْمَ اللَّهِ وَنُورَهُ قَاضِيًا بِحَلَالِهِ، نَاهِيًا عَنْ حَرَامِهِ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ أَوْحَى إِلَيْهِ[7] أَنِ اسْتَوْدِعْ نُورَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ إِلَى ابْنِكَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. فَفَعَلَ. **[إتحاف: ٢٣٩٣٥]**

[٤١٨٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «وطلبا».

(٢) في (ص) و(ح١): «عبادته».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ١٧٠)، وفي التاريخ (١/ ٢٨٢).

(٥) قوله: «ابن محمد» ليس في (ص) و(ح١).

(٦) سقطت من (ص) و(ح١).

(٧) قوله: «أوحى إليه» سقط من (ح١).

[٤١٨١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾(١)، قَالَ: فِي زَبُورِ دَاوُدَ مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ مُوسَى. ﴿ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾(٢) قَالَ: الْجَنَّةُ(٣). [إتحاف: ٢٤٥٦٢]

ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ

وَمَا آتَاهُ اللَّهُ مِنَ الْـمُلْكِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

[٤١٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ إِمْلَاءً بِانْتِقَاءِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ /بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ [٢/٥٨٨] الْحِزَامِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي شِهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ عَمِّي(٤) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقُلْتُ: زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي [٢/ ٢٧٢و] لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهَا الْعِشْرِينَ(٥). فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَحَادِيثُ النَّاسِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ،

[٤١٨١] سكت عنه الذهبي.

[٤١٨٢] سكت عنه الذهبي.

(١)، (٢) الأنبياء: ١٠٥.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (١٨/ ٥٤٨).

(٤) قال الذهبي في الميزان (٢/ ٢٨٩): «كذا قال، والصواب أنه أخوه أبو جعفر... رواه الحاكم في مستدركه، وما نبه على الخطأ في قوله: عمي».

(٥) كذا، وفي تاريخ الطبري (٤/ ٢٢١): «مشيت مع محمد بن علي... فقلت له: إنه قد طال مُلْك هِشام وسلطانه، وقد قرب من العشرين، وقد زعم الناس أن سليمان سأل ربه ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده، فزعم الناس أنها العشرون».

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَمْ**[1] **يُعَمِّرِ اللَّهُ مَلِكًا فِي أُمَّةِ نَبِيٍّ مَضَى قَبْلَهُ مَا بَلَغَ ذَلِكَ**[2] **النَّبِيُّ مِنَ الْعُمُرِ فِي أُمَّتِهِ**». **[إتحاف: ١٤١٧٠]**

[٤١٨٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثنا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ دَاوُدَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَبنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾[3]، قَالَ: كَرْمٌ[4] أَنْبَتَتْ عَنَاقِيدُهُ فَأَفْسَدَتْهُ. قَالَ: فَقَضَى دَاوُدُ بِالْغَنَمِ لِصَاحِبِ الْكَرْمِ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: غَيْرَ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تَدْفَعُ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِ الْغَنَمِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ حَتَّى يَعُودَ كَمَا كَانَ، وَتَدْفَعُ الْغَنَمَ إِلَى صَاحِبِ الْكَرْمِ فَيُصِيبُ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ الْكَرْمُ كَمَا كَانَ دَفَعْتَ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِهِ وَدَفَعْتَ الْغَنَمَ إِلَى صَاحِبِهَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾[5][6]. **[إتحاف: ١٣١٨٢]**

[٤١٨٤] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مُلْكَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، فَمَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ

[٤١٨٣] سكت عنه الذهبي.

[٤١٨٤] **الذهبي**: هذا باطل.

---

(١) في (ص) و(ح١): «لن».

(٢) في (ص) و(ح١): «بذلك».

(٣) الأنبياء: ٧٨.

(٤) في (ص) و(ح١): «كرم قد».

(٥) الأنبياء: ٧٩.

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١١٨).

سَبْعَمِائَةِ سَنَةٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، مَلَكَ أَهْلَ الدُّنْيَا كُلَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ، وَأُعْطِيَ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْطِقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي زَمَانِهِ صُنِعَتِ الصَّنَائِعُ الْمُعْجِبَةُ الَّتِي سَمِعَ بِهَا النَّاسُ وَسُخِّرَتْ لَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُدَبِّرُ أَمْرَ اللَّهِ وَنُورَهُ وَحِكْمَتَهُ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنِ اسْتَوْدِعْ عِلْمَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ أَخَاهُ وَوَلَدَ دَاوُدَ، وَكَانُوا أَرْبَعَمِائَةٍ وَثَمَانِينَ(١) رَجُلًا أَنْبِيَاءَ بِلَا رِسَالَةٍ. [**إتحاف: ٢٣٩٣٥**]

[**٤١٨٥**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا [٢/٥٨٩] يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ / قَالَ: أَرَّخَ بَنُو إِسْحَاقَ مِنْ مَبْعَثِ مُوسَى إِلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. قَالَ: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾(٢)، قَالَ: أَحْدَثَ(٣) إِلَيْهِ النُّبُوَّةَ، وَسَأَلَهُ(٤) أَنْ يَهَبَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَسَخَّرَ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالطَّيْرَ وَالرِّيحَ. [**إتحاف: ٢٤٥٧١-١١**]

[**٤١٨٦**] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ كَانَ عَسْكَرُهُ مِائَةَ فَرْسَخٍ، خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِلْإِنْسِ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ لِلْجِنِّ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ لِلْوَحْشِ، [٢/ ٢٧٣ظ] وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ لِلطَّيْرِ، وَكَانَ لَهُ أَلْفُ بَيْتٍ مِنْ قَوَارِيرَ عَلَى الْخَشَبِ، فِيهَا(٥) ثَلَاثُمِائَةِ

[٤١٨٥] سكت عنه الذهبي.

[٤١٨٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «وثمانون» وضبب فوقها، وسقطت من (ص)، والمثبت من (ح١).

(٢) النمل: ١٦.

(٣) في الأصل بدون نقط، والنقط من (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «والرسالة».

(٥) في النسخ: «منها»، وفي (ص) كتب فوقها: «كذا»، وكتب في الهامش: «فيها»، وهو ما =

صَرِيحَةٍ[1]، وَسَبْعُمِائَةِ سُرِّيَّةٍ، فَأَمَرَ الرِّيحَ الْعَاصِفَ فَرَفَعَتْهُ، فَأَمَرَ الرِّيحَ فَسَارَتْ بِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: إِنِّي قَدْ زِدْتُ فِي مُلْكِكَ أَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَتِ[2] الرِّيحُ فَأَخْبَرَتْكَ[3]. **[إتحاف: ٢٥٢٢٦]**

[٤١٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضَعُ لَهُ سِتُّمِائَةِ كُرْسِيٍّ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِيهِ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِي أَشْرَافَ الْإِنْسِ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَتُظِلُّهُمْ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ. قَالَ: فَيَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ[4]. **[إتحاف: ٧٥٨٢]**

[٤١٨٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: مَلَكَ الْأَرْضَ أَرْبَعَةٌ: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَذُو الْقَرْنَيْنِ، وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حُلْوَانَ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَقِيلَ لَهُ: الْخَضِرُ؟ فَقَالَ: لَا. **[إتحاف: ١٦٨٥٥]**

[٤١٨٧] الذهبي: صحيح.

[٤١٨٨] سكت عنه الذهبي.

= أثبتنا والموافق لما في تفسير الطبري (١٩/ ٤٣٧)، والدر المنثور (١١/ ٣٤٢) وعزاه إلى الحاكم.

(١) مكانها بياض في (ص).

(٢) في (ص) و(ح١) زيادة «به».

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (١٩/ ٤٣٧).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٣٨٧).

ذِكْرُ زَكَرِيَّا بْنِ أدن[1] النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[٤١٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ[2]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ حَمَّادٍ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ / أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [٢/٥٩٠] وَعَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا[3]: كَانَ آخِرَ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ زَكَرِيَّا بْنُ أدن[1] ابْنِ مسلم، وَكَانَ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، قَالَ: ﴿ **يَرِثُنِي** ﴾[4] مُلْكِي ﴿ **وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ** ﴾[5] النُّبُوَّةَ. **[إتحاف: ١٣١٨٣]**

[٤١٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا**»[6]. **[إتحاف: ٢٠٠٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

ذِكْرُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[٤١٩١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ[7] بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو

[٤١٨٩] سكت عنه الذهبي.

[٤١٩٠] حذف الذهبي تعليق الحاكم. [٤١٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «أذن».

(٢) كذا في النسخ.

(٣) كذا في النسخ، ولعلها: «قالا».

(٤)، (٥) مريم: ٦.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٧٩٤٧، ٩٢٥٧، ١٠٢٩٤)، ومسلم في الصحيح (٢٣٧٩/ ١٦٩ كتاب الفضائل)، وابن ماجه في السنن (٢١٥٠)، والبزار في المسند (٩٤٩٧، ٩٦٠٣)، وأبو يعلى في المسند (٦٤٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٥١٤٢-الإحسان).

(٧) في الأصل: «حماد».

ابْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ[1]: دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ سِرًّا، فَقَالَ: ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝ [٢/ ٢٧٣و] وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى ﴾[2] وَهُمُ الْعَصَبَةُ ﴿ ... وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴾[3]. يَقُولُ: يَرِثُ نُبُوَّتِي وَنُبُوَّةَ آلِ يَعْقُوبَ ﴿ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾[4]. وَقَوْلُهُ: ﴿ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾[5] يَقُولُ: مُبَارَكَةً ﴿ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾[6]. وَقَالَ: ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾[7]. ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[8] وَهُوَ جِبْرِيلُ ﴿ وَهُوَ[9] قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ ﴾[10] ﴿ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾[11][12] لَمْ يُسَمَّ قَبْلَهُ أَحَدٌ يَحْيَى، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[13] يُصَدِّقُ بِعِيسَى،

---

(١) كذا في النسخ، ولعل صوابها: «قالا».
(٢) مريم: ٤ - ٥.
(٣) مريم: ٥ - ٦.
(٤) مريم: ٦.
(٥)، (٦) آل عمران: ٣٨.
(٧) الأنبياء: ٨٩.
(٨) آل عمران: ٣٩.
(٩) ليست في الأصل و(ص)، وأثبتناها من (ح١).
(١٠) آل عمران: ٣٩.
(١١) مريم: ٧.
(١٢) كذا، والآية الأولى: ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝ ﴾ هي الآية (٣٩) من سورة آل عمران، والآية الثانية: ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۝ ﴾ هي الآية (٧) من سورة مريم.
(١٣) آل عمران: ٣٩.

﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾[(1)]، وَالْحَصُورُ: الَّذِي لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ. فَلَمَّا سَمِعَ النِّدَاءَ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ: يَا زَكَرِيَّا، إِنَّ الصَّوْتَ الَّذِي سَمِعْتَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ سَخِرَ بِكَ، وَلَوْ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَوْحَاهُ إِلَيْكَ كَمَا يُوحِي إِلَيْكَ غَيْرَهُ مِنَ الْأَمْرِ، فَشَكَّ مَكَانَهُ وَقَالَ: ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ ﴾[(2)(3)] يَقُولُ: مِنْ أَيْنَ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ؟ ﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾[(4)] ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴾[(5)]. **[إتحاف: ١٣١٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بِبُخَارَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ / سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ قَالَ: دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ فَقَالَ: ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾[(6)]، ﴿ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾[(7)] الْآيَاتِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ۝٩ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾[(8)] أَعْلَمْ أَنَّكَ قَدِ اسْتَجَبْتَ، ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾[(9)]. قَالَ: فَخُتِمَ عَلَى لِسَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَهُوَ صَحِيحٌ لَا [٢/٥٩١]

[٤١٩٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ٣٩.
(٢) آل عمران: ٤٠.
(٣) في (ص) و(ح١): ﴿ رَبِّ إِنِّي ﴾.
(٤) آل عمران: ٤٠.
(٥) مريم: ٩.
(٦) آل عمران: ٣٨.
(٧) مريم: ٤.
(٨) مريم: ٨ - ١٠.
(٩) مريم: ١٠.

يَتَكَلَّمُ، ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾[1] الْآيَاتِ إِلَى ﴿ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾[2]. [إتحاف: ٢٥٣٨٦]

[٤١٩٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ الْوَرَّاقُ[3]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ زَكَرِيَّا وَعِمْرَانُ تَزَوَّجَا أُخْتَيْنِ، فَكَانَتْ أُمُّ يَحْيَى عِنْدَ زَكَرِيَّا، وَكَانَتْ أُمُّ مَرْيَمَ عِنْدَ عِمْرَانَ، فَهَلَكَ عِمْرَانُ وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ وَهِيَ[4] جَنِينٌ فِي بَطْنِهَا، وَكَانَتْ [٢/ ٢٧٤ظ] فِيمَا يَزْعُمُونَ قَدْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهَا الْوَلَدَ حَتَّى أَيِسَتْ، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ. **[إتحاف: ٢٥١٢٨]**

[٤١٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَفَّانُ وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[5]، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ، أَوْ عَمِلَهَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا، لَمْ يَهُمَّ بِخَطِيئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا**»[6]. [إتحاف: ٩٠٩٧]

[٤١٩٣] سكت عنه الذهبي.

[٤١٩٤] **الذهبي**: إسناده جيد.

---

(١) مريم: ١١.

(٢) مريم: ١٥.

(٣) هو محمد بن حمدون بن مالك بن إسماعيل، أبو عبد الله البغدادي، المعروف بالتككي. تاريخ بغداد (٣/ ١١٩)، (٧/ ٤٤٤).

(٤) في النسخ: «وهو»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.

(٥) في (ح١): «يزيد».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٤، ٢٦٥٤، ٢٦٨٩، ٢٧٣٦، ٢٩٤٣)، وعبد بن حميد في المسند (٦٦٤-المنتخب)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٤٤).

[٤١٩٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا سَيِّدًا وَحَصُورًا، وَكَانَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ وَلَا يَشْتَهِيهِنَّ، وَكَانَ شَابًّا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالصُّورَةِ، لَيِّنَ الْجَنَاحِ، قَلِيلَ الشَّعْرِ، قَصِيرَ الْأَصَابِعِ، طَوِيلَ الْأَنْفِ، أَقْرَنَ الْحَاجِبَيْنِ، دَقِيقَ الصَّوْتِ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ، قَوِيًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ. **[إتحاف: ٢٥٠٢٤]**

[٤١٩٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا سَلْمُ[(١)] بْنُ جُنَادَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ /بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ [٥٩٢/٢] ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ. قَالَ: وَكَانَ فِيمَا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْهُ نِكَاحُ ابْنَةِ الْأَخِ. قَالَ: وَكَانَتْ لِمَلِكِهِمُ ابْنَةُ أَخٍ تُعْجِبُهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَكَانَتْ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةٌ يَقْضِيهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أُمَّهَا قَالَتْ لَهَا: إِذَا دَخَلْتِ عَلَى الْمَلِكِ فَسَأَلَكِ حَاجَتَكِ، فَقُولِي: حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ لِي يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا. فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَأَلَهَا حَاجَتَهَا، فَقَالَتْ: حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ[(٢)] يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا. فَقَالَ: سَلِينِي غَيْرَ هَذَا. فَقَالَتْ: مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا هَذَا. قَالَ[(٣)]: فَلَمَّا أَبَتْ عَلَيْهِ دَعَا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا وَدَعَا بِطَسْتٍ فَذَبَحَهُ، فَدَرَّتْ[(٤)] قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بُخْتَ نَصَّرَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَتْهُ عَجُوزٌ

[٤١٩٥] سكت عنه الذهبي.

[٤١٩٦] **الذهبي**: وقد مر رقم (٣١٨٣)، وإنه على شرط البخاري ومسلم.

(١) في (ص) و(ح١): «مسلم».

(٢) في (ص) و(ح١) زيادة «لي».

(٣) في الأصل: «فقال»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «فبدرت».

مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ، فَأَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ مِنْهُمْ حَتَّى يَسْكُنَ، فَقَتَلَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ سِنٍّ وَاحِدَةٍ حَتَّى سَكَنَ(١). [إتحاف: ٧٥١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ(٢) عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤١٩٧] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، [٢/ ٢٧٤و] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ: إِنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا(٤). [إتحاف: ٧٥١٩]

وَقَدْ رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمَسْمَعِيُّ(٥) عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ.

ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

[٤١٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوْلَى النَّاسِ**

[٤١٩٧] **الذهبي**: رواه حميد بن الربيع ومحمد بن شداد المسمعي عن أبي نعيم عنه، قد مر رقم (٣١٨٤).

[٤١٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٨٧)، وسيأتي برقم (٤٨٨٢).

(٢) في (ص) و(ح١): «الإسناد».

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٨٧)، وسيأتي برقم (٤٨٨٢).

(٥) قوله: «ومحمد بن شداد المسمعي» سقط من الأصل و(ص).

بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ نَبِيٌّ»[1]. **[إتحاف: ١٩٠٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٤١٩٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبِيبٍ[2]، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَنَّةُ وَلَدَتْ مَرْيَمَ، وَمَرْيَمُ وَلَدَتْ عِيسَى. **[إتحاف: ١٨٩٢٩]**

[٤٢٠٠] / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي[3]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، [٢/٥٩٣] ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ[4] زَيْدٍ الْعَمِّيِّ قَالَ: وُلِدَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ. **[إتحاف: ٢٤٢٠٣]**

[٤٢٠١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ مُرَّةَ،

[٤١٩٩] وافقه الذهبي.

[٤٢٠٠] **الذهبي**: سنده واهٍ.

[٤٢٠١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٠٢٥٨)، والبخاري في الصحيح (٣٤٤٣)، والبزار في المسند (٨١٠٦).

(٢) هو المغيرة بن حبيب، أبو صالح الأزدي، ختن مالك بن دينار. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص٢٠٣)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/١٠٨)، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٢٥)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٢٠) رقم (٩٩١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٦٦)، ولسان الميزان (٨/ ١٢٨) رقم (٧٨٧٣)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٧٧).

(٣) هو علي بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن القزويني القاضي. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٦١).

(٤) في (ح١): «بن».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: خَرَجَتْ مَرْيَمُ إِلَى جَانِبِ الْمِحْرَابِ بِحَيْضٍ أَصَابَهَا، فَلَمَّا طَهَرَتْ إِذْ هِيَ بِرَجُلٍ مَعَهَا، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾(1)، وَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَزِعَتْ مِنْهُ، فَقَالَتْ: ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ ﴾(2) الْآيَةَ. فَخَرَجَتْ وَعَلَيْهَا جِلْبَابُهَا، فَأَخَذَ بِكُمِّهَا، فَنَفَخَ فِي جَيْبِ دِرْعِهَا - وَكَانَ مَشْقُوقًا مِنْ قُدَّامِهَا - فَدَخَلَتِ النَّفْخَةُ صَدْرَهَا، فَحَمَلَتْ، فَأَتَتْهَا أُخْتُهَا امْرَأَةُ زَكَرِيَّا لَيْلَةً تَزُورُهَا، فَلَمَّا فَتَحَتْ لَهَا الْبَابَ الْتَزَمَتْهَا، فَقَالَتِ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا: يَا مَرْيَمُ، أَشَعَرْتِ أَنِّي حُبْلَى؟ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: أَشَعَرْتِ أَيْضًا أَنِّي حُبْلَى؟ قَالَتِ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا: فَإِنِّي(3) وَجَدْتُ مَا فِي بَطْنِي سَجَدَ لِلَّذِي فِي بَطْنِكِ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ مُصَدِّقًا [2/ 275ظ] بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾(4)، فَوَلَدَتِ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا يَحْيَى، وَلَمَّا بَلَغَ أَنْ تَضَعَ مَرْيَمُ(5) خَرَجَتْ(6) إِلَى جَانِبِ الْمِحْرَابِ، فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ. قَالَتِ اسْتِحْيَاءً مِنَ النَّاسِ: ﴿ فَنَادَىٰهَا ﴾(7) جِبْرِيلُ(8) ﴿ ... مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾(9)، فَهَزَّتْهُ، فَأُجْرِيَ لَهَا فِي الْمِحْرَابِ نَهْرٌ - وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ - فَتَسَاقَطَتِ النَّخْلَةُ رُطَبًا جَنِيًّا، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ فَأَخْبَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ، فَلَمَّا أَرَادُوهَا عَلَى الْكَلَامِ أَشَارَتْ إِلَى عِيسَى، فَتَكَلَّمَ عِيسَى، فَقَالَ: ﴿ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ ﴾(10)، فَلَمَّا وُلِدَ عِيسَى لَمْ يَبْقَ فِي

---

(1) مريم: 17.

(2) مريم: 18 - 19.

(3) في (ح1): «وإني».

(4) آل عمران: 39.

(5) في (ص) و(ح1): «ولما بلغ مريم أن تضع».

(6) في (ص): «فخرجت».

(7) مريم: 23 - 24.

(8) ليس في (ص) و(ح1).

(9) مريم: 24 - 25.

(10) مريم: 30.

الْأَرْضِ صَنَمٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا وَقَعَ سَاجِدًا لِوَجْهِهِ. [إتحاف: ١٣١٨٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٠٢] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، /عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ وَفْدَ [٢/٥٩٤] نَجْرَانَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: مَا تَقُولُ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ: «**هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**». قَالُوا لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ نُلَاعِنَكَ أَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ؟ قَالَ: «**وَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ؟**». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**فَإِذَا شِئْتُمْ**». فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَمَعَ[١] وَلَدَهُ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ رَئِيسُهُمْ: لَا تُلَاعِنُوا هَذَا الرَّجُلَ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ لَاعَنْتُمُوهُ لَيُخْسَفَنَّ بِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ. فَجَاءُوا فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُلَاعِنَكَ سُفَهَاؤُنَا، وَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ تُعْفِيَنَا. قَالَ[٢]: «**قَدْ أَعْفَيْتُكُمْ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَظَلَّ نَجْرَانَ**». [إتحاف: ٢٨٣٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٠٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] الْمَدِينِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ

[٤٢٠٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل ابن الأزهر ضعيف، لكن روي من طريق أخرى.

رواه ابن شاهين في تفسيره عن ابن أبي داود عن يحيى بن حاتم، وأخرجه الطبراني عن أحمد بن داود المكي؛ كلاهما عن بشر بن مهران عن محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند بنحوه.

[٤٢٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «فجمع».

(٢) في (ح١): «فقال».

(٣) في (ح١): «عبد الله».

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ وَلَدِ آدَمَ الشَّيْطَانُ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةَ؛ وَلِهَذَا يَسْتَهِلُّ الْمَوْلُودُ، إِلَّا مَا كَانَ[2] مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَابْنِهَا؛ فَإِنَّ مَرْيَمَ حِينَ وَضَعَتْهَا ـ يَعْنِي - أُمُّهَا قَالَتْ: إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. فَضُرِبَ [٢/ ٢٧٥و] دُونَهَا الْحِجَابُ، فَطَعَنَ فِيهِ، فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا. وَهَلَكَتْ أُمُّهَا، فَضَمَّتْهَا[3] إِلَى خَالَتِهَا أُمِّ يَحْيَى»**[4]. **[إتحاف: ١٩٠٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٠٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«فَيَأْتُونَ عِيسَى بِالشَّفَاعَةِ، فَيَقُولُ[5]: هَلْ تَعْلَمُونَ أَحَدًا هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ وَيُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى غَيْرِي؟ فَيَقُولُونَ: لَا»**. **[إتحاف: ٨٥٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ

[٤٢٠٤] وافقه الذهبي.

[٤٢٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «قُسَيطٍ».

(٢) قوله: «إلا ما كان» مكانه كشط في الأصل.

(٣) كذا، وفي (ص) و(ح١): «فضمها».

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (٥٩٧١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٧٨٤).

(٥) في الأصل: «فيقولون»، والمثبت من (ص) و(ح١).

إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، ثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ**»(١). **[إتحاف: ٨٥٤٦]**

[٢/٥٩٥] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، / وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٤٢٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِيُّ(٢)، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ**(٣)**: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ؛ وَشَاهِدُ يُوسُفَ؛ وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ؛ وَابْنُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ**»(٤). **[إتحاف: ١٩٨٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٠٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَهْبِطَنَّ**

[٤٢٠٦] وافقه الذهبي.

[٤٢٠٧] **الذهبي:** صحيح، سمعه يعلى بن عبيد منه.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٨٧٨).

(٢) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك، أبو الطيب المباركي النيسابوري الشعيري. الأنساب للسمعاني (٥/ ١٨٨).

(٣) كتب فوقها في (ص): «كذا»، وفي هامش (ح١): «صوابها أربعة».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٠٧١، ٨٠٧٢)، والبخاري في الصحيح (٣٤٣٦)، ومسلم في الصحيح (٨/٢٥٥٠ كتاب البر والصلة والآداب)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٨٩- الإحسان).

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا، وَلَيَسْلُكَنَّ[1] **فَجًّا أَوْ**[2] **حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيُثَنِّيهِمَا، وَلَيَأْتِيَنَّ**[3] **قَبْرِي حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيَّ، وَلَأَرُدَّنَّ عَلَيْهِ»**. يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَيْ بَنِي أَخِي، إِنْ رَأَيْتُمُوهُ فَقُولُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ[4]. **[إتحاف: ١٩٥٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٢٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ[5]، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ رُوحَ اللَّهِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ نَازِلٌ فِيكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ؛ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ،** [٢/ ٢٧٦ظ] **إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى تَرْتَعِيَ**[6] **الْأُسُودُ مَعَ الْإِبِلِ، وَالنُّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ، وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَلْعَبَ الصِّبْيَانُ مَعَ الْحَيَّاتِ لَا تَضُرُّهُنَّ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُتَوَفَّى، وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ»**[7]. **[إتحاف: ١٩٠٣٤]**

[٤٢٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «وليسكن»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) لعلها مقحمة، وكتب فوقها في (ص): «كذا».

(٣) في (ص) و(ح١): «أو ليأتين»، والجادة ما في الأصل.

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٥٨٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٤٩١).

(٥) هو الحسن بن الفضل بن السمح، أبو علي الزعفراني البغدادي، يعرف بالبوصرائي. تاريخ بغداد (٨/ ٤١٠)، ولسان الميزان (٣/ ١٠٤) رقم (٢٣٦٩).

(٦) في الأصل: «يرتعن» غير منقوطة، والمثبت من (ص) و(ح١). وارتعت بمعنى: رعت.

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦٦٤، ٢٦٩٨)، وأحمد في المسند (٩٦٣٢، ٩٦٣٣، ٩٦٣٤)، وأبو داود في السنن (٤٣٢٤)، والبزار في المسند (٩٥٧٢، ٩٥٧٣، ٩٥٧٤)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٩٦/٢] [٤٢٠٩] / حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، أَبنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: تَوَفَّى اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارٍ[١] حِينَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ، وَالنَّصَارَى تَزْعُمُ أَنَّهُ تَوَفَّاهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ، ثُمَّ أَحْيَاهُ. قَالَ وَهْبٌ: وَزَعَمَتِ النَّصَارَى أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ عِيسَى لِمُضِيِّ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ مِنْ وَقْتِ وِلَادَةِ[٢] الْإِسْكَنْدَرِ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَوْلِدَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا كَانَ قَبْلَ مَوْلِدِ عِيسَى بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَرْيَمَ حَمَلَتْ بِعِيسَى وَلَهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنَّ عِيسَى عَاشَ إِلَى أَنْ رُفِعَ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَأَنَّ مَرْيَمَ بَقِيَتْ بَعْدَ رَفْعِهِ سِتَّ سِنِينَ، فَكَانَ جَمِيعُ عُمُرِهَا نَيِّفًا[٣] وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ زَكَرِيَّا بْنُ بَرْخِيَا أَبُ[٤] يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا [وَعِمْرَانُ بْنُ مَاتَانَ أَبُو مَرْيَمَ مُتَزَوِّجَيْنِ بِأُخْتَيْنِ؛ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ زَكَرِيَّا، وَهِيَ أُمُّ يَحْيَى، وَالْأُخْرَى مِنْهُمَا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ مَاتَانَ، وَهِيَ أُمُّ مَرْيَمَ، فَمَاتَ][٥] عِمْرَانُ[٦] بْنُ مَاتَانَ وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ، فَلَمَّا وَلَدَتْ مَرْيَمُ كَفَلَهَا زَكَرِيَّا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهَا بِأَنَّ[٧] خَالَتَهَا أُخْتَ أُمِّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ، وَاسْمُ

[٤٢٠٩] **الذهبي**: وعبد المنعم ساقط.

= وابن حبان في الصحيح (٦٨١٤، ٦٨٢١-الإحسان).

(١) في (ص) و(ح١) زيادة «اليوم». (٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) في النسخ: «نيف»، وأثبتنا الجادة.

(٤) تحرفت في (ص) إلى «بن»، وهي في (ح١): «أبو».

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، ولا يستقيم السياق بغيره، وقد أثبتناه من تاريخ الطبري ط٢ دار المعارف (١/ ٥٨٥)، إلا أن اسم: «ماتان» في تاريخ الطبري بالثاء المثلثة، وأثبتناه بالتاء المثناة متابعة لما في الأصل، وغير منقوط في (ص) و(ح١).

(٦) تحرف في النسخ إلى: «زعموا»، والتصويب من تاريخ الطبري (١/ ٥٨٥).

(٧) في (ص): «لأن»، وغير واضحة في (ح١).

أُمّ مَرْيَمَ: حَنَّةُ[1] بِنْتُ فَاقُودَ بْنِ قبيل[2]. [إتحاف: ٢٥٤١٠]

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدِ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي عَدَدِ الْمُرْسَلِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ الِاجْتِهَادُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّنَا الْمُصْطَفَى[3] ﷺ فَقَدْ ذَكَرْتُهُمْ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي:

[٤٢١٠] حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ جَالِسٍ عِنْدَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ: ادْنُ مِنِّي. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَبْقَاكَ اللَّهُ، وَاللَّهِ مَا أُحْسِنُ أَنْ أَسْأَلَكَ كَمَا يَسْأَلُ هَؤُلَاءِ. فَقَالَ: ادْنُ مِنِّي فَأُحَدِّثَكَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ أُحَدِّثُكَ عَنْ آدَمَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا حَرَّاثًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا نَجَّارًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِدْرِيسَ أَنَّهُ [٢/ ٢٧٦و] كَانَ عَبْدًا خَيَّاطًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ دَاوُدَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّادًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ مُوسَى أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا رَاعِيًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّاعًا، عَظِيمَ الضِّيَافَةِ، يُؤْثِرُ الْمَسَاكِينَ عَلَى نَفْسِهِ، وَيُخَيِّرُهُمْ فِي مَالِهِ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ شُعَيْبٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا رَاعِيًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ لُوطٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَّاعًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ صَالِحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا تَاجِرًا، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ، وَكَانَ يَصُومُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَفِي وَسَطِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَفِي آخِرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَتْ[4] لَهُ تِسْعُمِائَةِ سُرِّيَّةٍ، وَثَلَاثُمِائَةِ مَهْرِيَّةٍ[5]،

[٤٢١٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) تحرفت في (ح١) إلى «جنة».

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٤٥٧).

(٣) في (ص): «بعث نبينا محمد المصطفى»، وفي (ح١): «بعث الله نبينا محمد المصطفى».

(٤) في (ح١): «وكان».

(٥) لعلها نسبة إلى المَهْر، وهو صَداق المرأة، وقد وردت في عدد من المصادر على ما هاهنا، ووردت كذلك «مَهِيرَة»، والمَهِيرَة: الحُرَّة الغالية المَهْر.

وَأُحَدِّثُكَ عَنِ ابْنِ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَخْبَأُ شَيْئًا لِغَدٍ، وَيَقُولُ: الَّذِي غَدَّانِي سَوْفَ يُعَشِّينِي، وَالَّذِي عَشَّانِي سَوْفَ يُغَدِّينِي. يَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا، يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَهُوَ بِالنَّهَارِ سَائِحٌ، وَيَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ
[٥٩٧/٢] كُلَّهُ، وَأُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ﷺ / أَنَّهُ كَانَ يَرْعَى غَنَمَ أَهْلِ بَيْتِهِ بِأَجْيَادٍ، وَكَانَ يَصُومُ فَنَقُولُ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ فَنَقُولُ: لَا يَصُومُ، وَكُلُّهَا مَا(١) رَأَيْنَاهُ صَائِمًا، وَيَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ أَلْيَنَ(٢) النَّاسِ جَانِبًا، وَأَطْيَبَهُمْ خَبَرًا(٣)، وَأَطْوَلَهُمْ عِلْمًا.

وَأُخْبِرُكَ عَنْ حَوَّاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْزِلُ الشَّعْرَ فَتَحُوكُهُ بِيَدِهَا، فَتَكْسُو نَفْسَهَا وَوَلَدَهَا، وَأَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ(٤) عِمْرَانَ كَانَتْ تَصْنَعُ ذَلِكَ. **[إتحاف: ٩٠٥٨]**

قَالَ الْحَاكِمُ: فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الْعَالِي الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْجُمْلَةِ مُفَسَّرًا فَهُوَ الَّذِي:

[٤٢١١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِدْرِيسَ السَّامَرِّيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ يَزِيدَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٥) السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ(٦)، ثَنَا

[٤٢١١] الذهبي: السعدي ليس بثقة.

البيهقي: تفرَّد به يحيى بن سعيد السعيدي. السنن الكبرى (٩/ ٤).

---

(١) قوله: «وكلها ما» في (ص): «كلما»، وفي (ح١): «كلها».

(٢) في الأصل: «اللين».

(٣) في (ص): «خيرًا»، وغير منقوطة في (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «ابنت».

(٥) في (ح١) زيادة: «بن».

(٦) هو يحيى بن سعيد القرشي العبشمي السعدي البصري الشهيد، وقيل: السعيدي، وقيل: كوفي، وقيل: اسمه يحيى بن سعد. لسان الميزان (٨/ ٤٤٣) رقم (٨٤٦٢).

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ، فَقَالَ لِي: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ**(١) **لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً**». قُلْتُ: وَمَا تَحِيَّتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**رَكْعَتَانِ**». فَرَكَعْتُهُمَا، ثُمَّ الْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [٢/ ٢٧٧ظ] إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «**خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْإِيمَانُ بِاللَّهِ**». ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَم النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: «**مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ، وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ**». قُلْتُ: كَمِ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ**». وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ(٢).

[إتحاف: ١٧٥٧٧]

[٤٢١٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَرَّازُ بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ آلَافٍ(٤) مِنَ

[٤٢١٢] الذهبي: إبراهيم ويزيد واهيان.

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٨٠).

(٣) هو إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المدني، مولى آل أبي وقاص. تاريخ الدارمي (ص٧٥)، والتاريخ الكبير (١/ ٣٢٨)، والضعفاء للبخاري (ص٢٢)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٠٨)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٧٦)، والجرح والتعديل (٢/ ١٣٣) رقم (٤٢٢)، ، والمجروحين (١/ ١٠٥)، والكامل لابن عدي (١/ ٣٥٢)، ولسان الميزان (١/ ٣٦٩) رقم (٣١٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ٨٨)، وتقريب التهذيب (ص١١٦).

(٤) في الأصل: «ألف»، والمثبت من (ص) و(ح١). وفي (ص) بعدها زيادة «نبي».

الْأَنْبِيَاءِ، مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ[1] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ[2]. [إتحاف: ١٧٥٧٧]

[٤٢١٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ»[3]. [إتحاف: ٥١٦٧]

[٥٩٨/٢] [٤٢١٤] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ سَلَكَ فَجَّ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُجَّاجًا، عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ، وَلَقَدْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا[5]. [إتحاف: ٨٩٧٤]

[٤٢١٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، ثَنَا مَعْبَدُ ابْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

[٤٢١٣] **الذهبي**: مجالد ضعيف.

[٤٢١٤] سكت عنه الذهبي.

[٤٢١٥] **الذهبي**: سنده واهٍ.

ابن حجر: يزيد ضعيف.

---

(١) في الأصل: «ألف».

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٠٩٢، ٤١٣٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٥٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١٧٥٢).

(٤) في جميع النسخ زيادة: «عن محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير»، ويظهر أنه سبْق نظر من النساخ، والمثبت من إتحاف المهرة والسنن الكبرى للبيهقي (١٧٧/٥) بسند المصنف ومتنه سواء.

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٧/٥).

«كَانَ فِيمَا خَلَا مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَمَانِيَةُ آلَافِ نَبِيٍّ، ثُمَّ كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ كُنْتُ أَنَا بَعْدَهُ»[1]. [**إتحاف: ١٩٥٠**]

[**٤٢١٦**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَقُولُ: إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ[2]. [**إتحاف: ٧٥٣٧**]

[**٤٢١٧**] فَحَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ[3]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ[4] الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«كَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ»**. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَبَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ أَلْفُ سَنَةٍ، [٢/ ٢٧٧و] وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ أَلْفُ سَنَةٍ، وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى[6] سَبْعُمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ ﷺ سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ. [**إتحاف: ٩٠٩٨**]

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَدْ[7] قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ

[**٤٢١٦**] سكت عنه الذهبي.

[**٤٢١٧**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٠٩٢، ٤١٣٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٤).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٧٩) رقم (١١١٦٠).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) قوله: «ثنا إبراهيم بن» محله كشط في الأصل.

(٥) في الأصل: «عمران»، والمثبت من (ص) و(ح١) والإتحاف.

(٦) في (ص): «وبين موسى».

(٧) في (ص) و(ح١): «قد».

وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٌّ[1]، وَقَدْ رُوِيَتْ أَخْبَارٌ فِي خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ وَابْنَتِهِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَوْلِهِ: «**ابْنَةُ أَخِي، نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ**»[2].

[٤٢١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ[3]، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ[4]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ لِقَوْمِهِ:
[٥٩٩/٢] إِنِّي / أُطْفِئُ عَنْكُمْ نَارَ الْحَدَثَانِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ[5] - رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ -: وَاللَّهِ مَا قُلْتَ لَنَا يَا خَالِدُ قَطُّ إِلَّا حَقًّا، فَمَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ نَارِ الْحَدَثَانِ، تَزْعُمُ أَنَّكَ تُطْفِئُهَا؟! قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى أَتَوْهَا، وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ شَقِّ جَبَلٍ مِنْ حَرَّةٍ يُقَالُ لَهَا: حَرَّةُ أَشْجَعَ، فَخَطَّ لَهُمْ خَالِدٌ خِطَّةً، فَأَجْلَسَهُمْ فِيهَا، فَقَالَ: إِنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْكُمْ فَلَا تَدْعُونِي بِاسْمِي. فَخَرَجَتْ كَأَنَّهَا خَيْلٌ شُقْرٌ، يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ وَهُوَ يَقُولُ: بَدًّا بَدًّا، بَدًا كُلُّ هُدَى[6]، زَعَمَ ابْنُ رَاعِيَةِ الْمِعْزَى أَنِّي لَا أَخْرُجُ مِنْهَا وَثِيَابِي تَنْدَى. حَتَّى

[٤٢١٨] وافقه الذهبي.

---

(١) سبق برقم (٤١٩٨).

(٢) أخرجه البزار في مسنده (٥٠٩١)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣٤٩) رقم (١٢٢٥٠) من حديث سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٠٣٣) من حديث سالم عن ابن جبير مرسلًا.

(٣) في (ح١): «الخالدي».

(٤) هو معلى بن مهدي بن رستم الموصلي، أبو يعلى، وقيل: أبو الحسن البصري. الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٥) رقم (١٥٤٤)، ولسان الميزان (٨/ ١١٣) رقم (٧٨٤٨).

(٥) في (ح١): «زيادة».

(٦) في النسخ: «هذا»، وغير منقوطة في الأصل، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وهو الموافق لما في المعجم الكبير (١١/ ٢٣٦) رقم (١١٧٩٣)، والدر المنثور (٥/ ١٣٣) والبداية والنهاية =

دَخَلَ[1] مَعَهَا الشَّقَّ. قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ صَاحِبُكُمْ حَيًّا لَقَدْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ بَعْدُ. قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَهُ بِاسْمِهِ. [قَالَ: فَادْعُوهُ بِاسْمِهِ. قَالَ: فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ صَاحِبُكُمْ حَيًّا لَقَدْ خَرَجَ بَعْدُ. فَدَعَوْهُ بِاسْمِهِ][2]. قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَخَذَ[3] بِرَأْسِهِ. فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَدْعُونِي بِاسْمِي، قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُونِي[4] فَادْفِنُونِي، فَإِذَا مَرَّتْ بِكُمُ الْحُمُرُ فِيهَا[5] حِمَارٌ أَبْتَرُ فَانْبُشُونِي؛ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونِي حَيًّا. قَالَ: فَدَفَنُوهُ، فَمَرَّتْ بِهِمُ الْحُمُرُ فِيهَا حِمَارٌ أَبْتَرُ، فَقُلْنَا[6]: انْبُشُوهُ؛ فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَنْبُشَهُ. قَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ: لَا تَحَدَّثُ مُضَرُ أَنَّا نَنْبُشُ مَوْتَانَا، وَاللَّهِ لَا تَنْبُشُوهُ[7] أَبَدًا. قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فِي عُكَنِ[8] امْرَأَتِهِ لَوْحَيْنِ، فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ[9] فَانْظُرُوا [٢/ ٢٧٨ظ] فِيهِمَا؛ فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ. وَقَالَ: لَا يَمَسُّهَا[10] حَائِضٌ. قَالَ: فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى امْرَأَتِهِ سَأَلُوهَا عَنْهُمَا، فَأَخْرَجَتْهُمَا وَهِيَ

= (٣/ ٢٥٠). وقد وردت هذه العبارة على صور مختلفة في المعجم الكبير والإصابة والبداية والنهاية ومجمع الزوائد وغيرها. و«بدًّا بدًّا» أي: تبددي وتفرقي؛ كما في النهاية (١/ ١٠٥). وقد ضبطنا «بَدًّا» الثانية، و«هُدَى» بغير تنوين مراعاة للسجع بين الكلمات.

(١) في الأصل رسمها: «نقل» غير منقوطة، وضبب فوقها، والمثبت من (ص)، وفي (ح١): «زجل».

(٢) ما بين المعقوفين من (ح١)، ومكانه في الأصل و(ص): «قالوا ادعوه باسمه».

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ح١)، وقوله: «وقد أخذ» مكانه بياض في (ص).

(٤) في (ح١): «قتلتوني».

(٥) في (ص) و(ح١): «وفيها».

(٦) كذا في النسخ، ولعل صوابها: «فقالوا».

(٧) قوله: «لا تنبشوه» مكانه كشط في الأصل.

(٨) كذا في النسخ والإصابة والدر المنثور، والعكن: الأطواء في البطن من السِّمَن، وفي المعجم الكبير: «عِكْم»، وهو النَّمَط الذي تجعل المرأة فيه ما تدخره.

(٩) قوله: «عليكم أمر» مكانه كشط في الأصل.

(١٠) كذا في النسخ، ولعل صوابها: «يمسهما».

حَائِضٌ. قَالَ: فَذُهِبَ بِمَا كَانَ(١) فِيهِمَا(٢) مِنْ عِلْمٍ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو يُونُسَ: قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ: سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **«ذَاكَ نَبِيٌّ أَضَاعَهُ قَوْمُهُ»**.

وَقَالَ(٣) أَبُو يُونُسَ: قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ: إِنَّ ابْنَ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ أَتَى النَّبِيَّ(٤) ﷺ، فَقَالَ: **«مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي»**. **[إتحاف: ٨٥٣٤]**

قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ؛ فَإِنَّ أَبَا يُونُسَ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ هُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِجَمِيعِ مَا يَصِحُّ عَنْ عِكْرِمَةَ. فَأَمَّا مَوْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ هَكَذَا(٥) فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْأَصْبَغِ / عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ نَصْرٍ وَأَبَا عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ نَصْرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ [٢/٦٠٠] مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ الْمَعَافِرِيَّ - الْأَنْدَلُسِيُّونَ(٦)، وَجَمَاعَتُهُمْ عِنْدِي ثِقَاتٌ - يَذْكُرُونَ أَنَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ بَحْرًا(٧)، فِي وَسَطِهَا جَبَلٌ عَظِيمٌ لَا يَصْعَدُهُ أَحَدٌ، وَأَنَّ طَرِيقَهَا فِي الْبَحْرِ عَلَى الْجَبَلِ، وَأَنَّهُمْ رَأَوْا فِي أَعْلَى الْجَبَلِ فِي غَارٍ هُنَاكَ رَجُلًا عَلَيْهِ صُوفٌ أَبْيَضُ، مُحْتَبِيًا(٨) فِي صُوفٍ أَبْيَضَ، وَرَأْسُهُ عَلَى يَدَيْهِ(٩)، كَأَنَّهُ نَائِمٌ، لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَنَّ جَمَاعَةَ(١٠) أَهْلِ النَّاحِيَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) ليست في (ح١). (٢) في (ص): «فيها».

(٣) في (ص) و(ح١): «قال: وقال».

(٤) في (ص): «للنبي».

(٥) في (ص): «هذا».

(٦) كذا في النسخ، والتقدير: هم الأندلسيون.

(٧) في النسخ: «بحر»، وأثبتنا الجادة.

(٨) في الأصل و(ح١): «مختبيًا»، والمثبت من (ص).

(٩) في (ص): «بدنه».

(١٠) في (ص) و(ح١): «جماعة من».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذِكْرُ أَخْبَارِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُصْطَفَى -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ- مِنْ وَقْتِ وِلَادَتِهِ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِهِ، مَا يَصِحُّ مِنْهَا عَلَى مَا وَسَمْنَا(١) فِي الْكِتَابِ، لَا عَلَى مَا أَجْرَيْنَا عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ؛ إِذْ لَمْ نَجِدِ السَّبِيلَ إِلَيْهَا(٢) إِلَّا(٣) عَلَى الشَّرْطِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ

[٤٢١٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ(٤) مَعْدَانَ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ. فَقَالَ(٥): **«دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلَتْ(٦) أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى(٧) مِنْ أَرْضِ الشَّامِ»(٨)**. [إتحاف: ٢٠٩٣٠]

[٤٢١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «رسمنا». (٢) في (ص) و(ح١): «عليها».

(٣) لعل «إلا» هنا زائدة، ويكون الضمير في «إليها» عائدًا إلى أخبار الأنبياء. والله أعلم.

(٤) في (ص): «عن». (٥) في (ص): «قال».

(٦) في (ح١) زيادة: «بي».

(٧) في الأصل و(ص): «أضاءت له بصر وبصرى»، وكتب في (ص): «كذا» فوق كلمة «بصر». والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في دلائل النبوة للبيهقي (١/ ٣٨) من طريق الحاكم.

(٨) أخرجه ابن إسحاق في السيرة (١/ ٢٨)، والطبري في التفسير (٣/ ٨٢)، والبيهقي في =

قَالَ الْحَاكِمُ: خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ مِنْ خِيَارِ[1] التَّابِعِينَ، صَحِبَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَمَنْ[2] بَعْدَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَإِذَا أَسْنَدَ حَدِيثًا عَنِ الصَّحَابَةِ فَإِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٢٠] [٢/٢٧٨و] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[3]، ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْيَمَانِ: حَدَّثَكَ أَبُو بَكْرِ[4] بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي[5] عِنْدَ[6] اللَّهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ[7] النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى قَوْمَهُ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ**»[8]. **[إتحاف: ١٣٨١٩]**

[٢/٦٠١] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، / شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

[٤٢٢٠] الذهبي: أبو بكر ضعيف.

البيهقي: قصَّر أبو بكر بن أبي مريم بإسناده، فلم يذكر فيه عبد الأعلى بن هلال، وقصَّر بمتنه، فجعل الرؤيا بخروج النور منها وحده، وكذلك قال خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ. دلائل النبوة (١/ ٨٣).

= الدلائل (١/ ٨٣).

(١) في (ص) و(ح١): «كبار».

(٢) في (ص): «ومن».

(٣) في (ص): «العنبري».

(٤) في (ح١): زيادة: «بن أبي بكر».

(٥) في (ح١): «أنا»، وكتب فوقها: «إني».

(٦) في النسخ: «عبد»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.

(٧) تحرفت في (ص) و(ح١) إلى «الخاتم».

(٨) أخرجه أحمد في المسند (١٧١٥٠، ١٧١٥١، ١٧١٦٣)، والبزار في المسند (٤١٩٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٠٤-الإحسان).

[٤٢٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا هَاشِمُ ابْنُ مَرْثَدٍ[١] الطَّبَرَانِيُّ[٢]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ[٣]، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: قَدِمْنَا الْيَمَنَ فِي رِحْلَةِ الشِّتَاءِ، فَنَزَلْتُ عَلَى حَبْرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الزَّبُورِ: يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى بَدَنِكَ مَا لَمْ يَكُنْ عَوْرَةً؟ قَالَ: فَفَتَحَ إِحْدَى مَنْخَرَيَّ فَنَظَرَ فِيهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي الْآخَرِ[٤]، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ فِي إِحْدَى يَدَيْكَ مُلْكًا وَفِي الْآخَرِ[٥] نُبُوَّةً، وَأَرَى ذَلِكَ فِي بَنِي زُهْرَةَ، فَكَيْفَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الشَّاعَةُ؟ قَالَ: زَوْجَةٌ، قُلْتُ: أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا. قَالَ: إِذَا قَدِمْتَ فَتَزَوَّجْ فِيهِنَّ[٦]. فَرَجَعَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى مَكَّةَ فَتَزَوَّجَ هَالَةَ بِنْتَ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَمْزَةَ وَصَفِيَّةَ، وَتَزَوَّجَ[٧] عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آمِنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ، فَوَلَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ حِينَ تَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ آمِنَةَ: فَلَجَ[٨] عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَبِيهِ[٩][١٠]. [إتحاف: ٦٨٦٤]

[٤٢٢١] **الذهبي**: يعقوب وشيخه ضعيفان.

---

(١) في (ص) و(ح١): «يزيد».

(٢) هو هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن عبد ربه بن أيوب بن مرهوب، أبو سعيد الطبراني. لسان الميزان (٨/ ٣١٧) رقم (٨٢٢٤).

(٣) هو أبو عون بن أبي حازم المدني، والد شرحبيل بن أبي عون، وقيل: مولى المسور بن مخرمة. الجرح والتعديل (٩/ ٤١٤) رقم (٢٠٢٠)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٥١٨).

(٤)، (٥) كذا في الأصول المعتمدة، وفي (ب) و(ت): «الأخرى».

(٦) كتب فوقها في (ح١): «منهم».

(٧) في (ح١) زيادة «ابنه».

(٨) في الأصل: «فلح»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وفلج بمعنى ظفر وفاز.

(٩) في (ح١): «آمنة»، وأشار في (ص) إلى نسخة رمز لها بـ «ط» فيها «آمنة».

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٣٧) رقم (٢٩١٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٠٦).

[٤٢٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِنَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي(١)، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَهُودِيٌّ قَدْ سَكَنَ مَكَّةَ يَتَّجِرُ بِهَا، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَجْلِسٍ مِنْ قُرَيْشٍ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، هَلْ وُلِدَ فِيكُمُ اللَّيْلَةَ مَوْلُودٌ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُهُ. قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، أَمَّا إِذَا أَخْطَأَكُمْ فَلَا بَأْسَ، انْظُرُوا وَاحْفَظُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ؛ وُلِدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ [٢/ ٢٧٩ظ] نَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْأَخِيرَةِ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ عَلَامَةٌ، فِيهَا شَعَرَاتٌ مُتَوَاتِرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ عُرْفُ فَرَسٍ، لَا يَرْضَعُ لَيْلَتَيْنِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ(٢) فِي فَمِهِ
فَمَنَعَهُ الرَّضَاعَ. فَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ مِنْ مَجْلِسِهِمْ وَهُمْ مُتَعَجِّبُونَ مِنْ قَوْلِهِ وَحَدِيثِهِ، / فَلَمَّا [٢/ ٦٠٢]
صَارُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَخْبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَهْلَهُ، فَقَالُوا: قَدْ وُلِدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غُلَامٌ سَمَّوْهُ: مُحَمَّدٌ(٣). فَالْتَقَى الْقَوْمُ فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتُمْ حَدِيثَ الْيَهُودِيِّ؟ وَهَلْ بَلَغَكُمْ مَوْلِدُ هَذَا الْغُلَامِ؟ فَانْطَلَقُوا حَتَّى جَاءُوا الْيَهُودِيَّ، فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، قَالَ: فَاذْهَبُوا مَعِي حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ. فَخَرَجُوا بِهِ حَتَّى أَدْخَلُوهُ عَلَى آمِنَةَ، فَقَالَ: أَخْرِجِي إِلَيْنَا ابْنَكِ. فَأَخْرَجَتْ(٤)، وَكَشَفُوا لَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَى تِلْكَ الشَّامَةَ، فَوَقَعَ

[٤٢٢٢] **الذهبي**: صحيح، قلت: لا.

الذهبي: قال الحاكم: قد تواترت الأخبار أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد مسرورًا مختونًا، قلت: ما أعلم صحة ذلك، فكيف متواترًا؟ ثم أورد المؤلف حديث: «وهل ترك لنا عقيل من رباع؟». وقد أخرجاه.

---

(١) هو يحيى بن علي بن عبد الحميد بن يسار الكناني المديني. الجرح والتعديل (٩/ ١٧٥)رقم (٧٢٣).

(٢) في (ص) و(ح١): «أصبعه».

(٣) في (ص) و(ح١): «محمدًا».

(٤) في (ص): «فأخرجته»، وفي (ح١): «فأخرجت ابنها».

الْيَهُودِيُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالُوا: وَيْلَكَ مَا لَكَ؟ قَالَ: ذَهَبَتْ وَاللَّهِ النُّبُوَّةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرُحْتُمْ بِهِ(١) يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَاللَّهِ لَيَسْطُوَنَّ بِكُمْ سَطْوَةً يَخْرُجُ خَبَرُهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ(٢). وَكَانَ فِي النَّفَرِ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْيَهُودِيُّ مَا قَالَ هِشَامٌ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَمُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ - شَابٌّ فَوْقَ الْمُحْتَلِمِ - فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَنَافٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ قُرَيْشٍ(٣). **[إتحاف: ٢٢٣٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وُلِدَ مَخْتُونًا مَسْرُورًا، وَوُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّارِ الَّتِي فِي(٤) الزُّقَاقِ الْمَعْرُوفِ بِزُقَاقِ الْمَوْلِدِ(٥) بِمَكَّةَ، وَقَدْ صَلَّيْتُ فِيهِ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ فِي أَيْدِي وَلَدِهِ بَعْدَهُ.

[٤٢٢٣] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: «**وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ؟**». وَكَانَ عَقِيلٌ(٦) وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ، وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ وَلَا جَعْفَرٌ؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا [٢/ ٢٧٩و] مُسْلِمَيْنِ(٧). **[إتحاف: ١٧٧]**

---

(١) في (ص) و(ح١): «بها». ولعلها أشبه.

(٢) في (ص) و(ح١): «إلى المغرب».

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٠٨).

(٤) في (ص) و(ح١): «فيها».

(٥) في الأصل و(ص) و(ح١) و(ك٢): «المدكك»، وفي (ب) و(ت): «المدكل». ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وانظر على سبيل المثال: أخبار مكة للأزرقي (٢/ ١٩١) ط١ مكتبة الثقافة الدينية.

(٦) قوله: «وكان عقيل» سقط من (ص).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧٥٢، ٢١٧٦٦)، والبخاري في الصحيح (١٥٨٨، =

قَدْ أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ هَذَا الْحَدِيثَ.

[٤٢٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ بِنَيْسَابُورَ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ، قَالَ: «**ذَاكَ**[١] **الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ**»[٢]. **[إتحاف: ٤٠٧٣]**

صَحِيحٌ[٣] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: «**صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَمَا قَبْلَهَا**»[٤].

[٤٢٢٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في الصحيح من حديث مهدي بن ميمون وأبان بن يزيد العطار. دلائل النبوة (١/ ٧٣).

= ٣٠٥٨، ٤٢٨٢)، ومسلم في الصحيح (١٣٥١/ ٤٤٠، ٤٣٩ كتاب الحج)، وابن ماجه في السنن (٢٧٣٠، ٢٩٤٢)، وأبو داود في السنن (٢٠١٠، ٢٩١٠)، والبزار في المسند (٢٥٨٢)، والنسائي في الكبرى (٤٢٤١، ٤٢٤٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٩٨٥)، وأبو عوانة في المسند (٥٥٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٥١٤٩-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠).

(١) في (ص) و(ح١): «ذلك».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٣٦)، وأحمد في المسند (٢٢٥٣٧، ٢٢٥٤١، ٢٢٥٥٠)، ومسلم في الصحيح (١١٦٢/ ١٩٧، ١٩٨ كتاب الصيام)، وأبو داود في السنن (٢٤٢٥، ٢٤٢٦)، والنسائي في الكبرى (٢٧٩٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٢١١٧)، وأبو عوانة في المسند (٢٩٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٣٦٤٢-الإحسان).

(٣) في (ح١): «هذا حديث صحيح».

(٤) أخرجه مسلم (١١٦٢/ ١٩٦، ١٩٧ كتاب الصيام).

[٤٢٢٥] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [٢/٦٠٣]
الصَّغَانِيُّ(١)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفِيلِ(٢). **[إتحاف: ٧٥٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٢٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفِيلِ(٣). **[إتحاف: ٧٥٣٩]**

تَفَرَّدَ حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

[٤٢٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَهِ الرَّئِيسُ بِمَرْوَ، ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ(٤). **[إتحاف: ٢٥١٢٩]**

[٤٢٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٤٢٢٥] حذف الذهبي تعليق الحاكم.
[٤٢٢٦] سكت عنه الذهبي.
[٤٢٢٧] سكت عنه الذهبي. [٤٢٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «محمد بن إسحاق الصنعاني»، وفي (ح١): «موسى بن إسحاق الصنعاني».
(٢) أخرجه البزار في المسند (٤٧٦٢، ٥٠١٧).
(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٣٢٤)، وفي دلائل النبوة (١/ ٧٤).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ عَامَ الْفِيلِ، كُنَّا لِدَيْنِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: كَانَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ عُكَاظٍ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً[3]. **[إتحاف: ١٦٣٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ لَفْظًا، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ [٢/ ٢٨٠ظ] الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كِنْدِيرِ بْنِ سَعِيدٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5] قَالَ: حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

رَبِّ رُدَّ إِلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدَا ... يَا رَبِّ رُدَّهُ[6] وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدَا

فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بَعَثَ بِابْنِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُ، وَلَمْ يَبْعَثْهُ فِي حَاجَةٍ إِلَّا أَنْجَحَ فِيهَا، وَقَدْ أَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ مُحَمَّدٌ

[٤٢٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «ولد رسول الله» وبعد «ولد» إشارة لِلَحَق ساقط من الهامش، والمثبت من (ص) و(ح١) وهو الموافق لما في دلائل النبوة (١/ ٧٦) من طريق المصنف.

(٢) في (ص) و(ح١): «وكان».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٨٩١)، والترمذي في الجامع (٣٦١٩).

(٤) هو كندير بن سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي البصري. الجرح والتعديل (٧/ ١٧٣) رقم (٩٨٦).

(٥) هو سعيد بن حيدة بن قيس الباهلي البصري، ويقال: سعيد بن حيوة، والد كندير. التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٤)، والجرح والتعديل (٤/ ١١) رقم (٣٦)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٥٦).

(٦) في الأصل و(ص): «رده إليَّ» بزيادة الجار والمجرور «إلي»، ولا يستقيم الوزن بهذه الزيادة، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في دلائل النبوة للبيهقي (١/ ١٥١) من طريق المصنف.

وَالْإِبِلُ، فَاعْتَنَقَهُ وَقَالَ: يَا بُنَيَّ، لَقَدْ جَزِعْتُ عَلَيْكَ جَزَعًا لَمْ أَجْزَعْهُ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ، وَاللَّهِ / لَا أَبْعَثُكَ فِي حَاجَةٍ أَبَدًا، وَلَا تُفَارِقُنِي بَعْدَ هَذَا أَبَدًا(١). **[إتحاف: ٥٨٩٤]** [٢/٦٠٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ مِنْ أَسَامِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى: مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدَ، وَالْحَاشِرِ، وَالْعَاقِبِ، وَالْمَاحِي(٢):

[٤٢٣٠] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ(٣) اللَّهِ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ أَسْمَاءَ، فَمِنْهَا مَا حَفِظْنَا وَمِنْهَا مَا نَسِينَا، قَالَ: «**أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَفِّي، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالْمَلْحَمَةِ**»(٤). **[إتحاف: ١٢٣٩٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٣١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ،

[٤٢٣٠] وافقه الذهبي.

[٤٢٣١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند (١٤٧٨).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٣٢، ٤٨٩٦)، ومسلم (٢٣٥٤/١٢٤، ١٢٥ كتاب الفضائل)، كلاهما من طريق الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه.

(٣) في (ح١): «عبيد».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٩٤)، وأحمد في المسند (١٩٥٢٥، ١٩٦٢١، ١٩٦٥١)، ومسلم في الصحيح (٢٣٥٥/١٢٦ كتاب الفضائل)، والبزار في المسند (٣٠٢٢، ٣٠٢٣)، وأبو يعلى في المسند (٧٢٤٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٣١٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٧١٦، ٤٤١٧).

ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَفِّي، وَالْحَاشِرُ، وَالْخَاتَمُ، وَالْعَاقِبُ**»[1]. **[إتحاف: ٣٩٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٣٢] حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، اللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ**»[2]. **[إتحاف: ١٩٤٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٣٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ [٢/ ٢٨٠و] بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَعُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ. **[إتحاف: ١٧٩٩]**

[٤٢٣٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٢٣٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٩٨٤)، وأحمد في المسند (١٦٧٤٨، ١٦٧٧٠)، والبزار في المسند (٣٤١٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٩٥٩٨)، والبزار في المسند (٨٣٦٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٣٧)، وابن حبان في الصحيح (٥٨١٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٢٢٤).

[٤٢٣٤] حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ(١)، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي(٣)(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ أَنَا؟**». قُلْنَا: رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِنْ مَنْ أَنَا؟**». قُلْنَا: أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ / عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ [٢/٦٠٥] هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. قَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ**»(٥). **[إتحاف: ٢٨٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٣٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَفَّانُ،

[٤٢٣٤] الذهبي: لا والله، القاسم متروك تالف، وعبيد ضعَّفه غير واحد، ومشاه أبو حاتم.

ابن حجر: بل فيه ثلاثة من الضعفاء.

[٤٢٣٥] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبيد بن إسحاق بن المبارك بن خلف العطار الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ويعرف بعطار المطلقات. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص٢٢٣)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٧٢، ٣٩٤)، والضعفاء للبخاري (ص٨٧)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٨٥، ٣٤٠)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢١٢)، والجرح والتعديل (٥/ ٤٠١) رقم (١٨٥٩)، ولسان الميزان (٥/ ٣٤٩) رقم (٥٠٤٨).

(٢) هو القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل، الهاشمي الطالبي، وقيل: القاسم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، نسب إلى جده. الجرح والتعديل (٧/ ١١٩) رقم (٦٧٨) لسان الميزان (٦/ ٣٨١) رقم (٦١٣٠).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي الطالبي. الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٢٣٥).

(٤) قوله: «حدثني أبي» ليس في (ح١).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٨٢).

ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ وَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِينِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ كَانَ؟ مِنْ مُضَرَ كَانَ؟ قَالَتْ: فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ، مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ(1). **[إتحاف: ٢١٤٦٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٣٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَابِقٍ(2)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ ذَكَرَ وِلَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: تُوُفِّيَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ حُبْلَى بِهِ. **[إتحاف: ١٦٣٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُوَارِزْمِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنَّعٍ، فَمَا رُئِيَ أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ(3). **[إتحاف: ٢٢٢٩]**

[٤٢٣٦] وافقه الذهبي.

[٤٢٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٤٩١، ٣٤٩٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٧٣).

(٢) هو صدقة بن سابق الكوفي، يلقب بالزمن، والمقعد، وقيل: الصعدي. الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٤) رقم (١٩٠٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٠١٦، ٢٣٠٣٨)، والبزار في المسند (٤٣٧٣، ٤٣٧٥، ٤٤٥٣، ٤٤٥٤)، وأبو عوانة في المسند (٧٨٧٩)، وابن حبان في الصحيح (٣١٦٨-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الِاسْتِغْفَارِ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي**»(١).

[٤٢٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، [٢/ ٢٨١ظ] عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكَانَ يُعْرَفُ ذَاكَ(٢) مِنْهُ(٣). [**إتحاف: ١٦٤١١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَخْرَجَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ.

[٤٢٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا / الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ [٢/٦٠٦]
مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمُ الرَّأْسِ

[٤٢٣٨] وافقه الذهبي.

[٤٢٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) هذا الحديث أخرجه مسلم (٩٧٦/ ١٠٥، ١٠٨ كتاب الجنائز)، من حديث يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة، أما حديث محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه فقد أخرجه مسلم (٩٧٧/ ١٠٦ كتاب الجنائز)، (١٩٧٧/ ٣٧ كتاب الأضاحي)، بلفظ «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي....».

(٢) في (ح١): «ذلك».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٧١٧٦)، والبخاري في الصحيح (٣٥٥٦).

وَاللِّحْيَةِ، مُشْرَبٌ حُمْرَةً، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَمْشِي يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ(١). [إتحاف: ١٤٧٧٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ.

[٤٢٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ، ضَلِيعَ الْفَمِ. قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: بَاذَامْ جَشْمْ(٢). [إتحاف: ٢٥٧٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٤١] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَكَانَ فِي سَاقِهِ حُمُوشَةٌ، وَكُنْتَ إِذَا نَظَرْتَ

[٤٢٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٢٤١] الذهبي: حجاج ليِّن الحديث.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٦٦)، وأحمد في المسند (٧٤٤، ٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٥٣، ١١٢٢)، والترمذي في الجامع (٣٦٣٧)، وفي الشمائل (٥، ١٢٥)، وأبو يعلى في المسند (٣٦٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٣١١-الإحسان)، والبزار في المسند (٤٧٤).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٠٢)، وأحمد في المسند (٢٠٨١٢، ٢٠٩١٢، ٢٠٩٨٦)، ومسلم في الصحيح (٢٣٣٩/ ٩٧ كتاب الفضائل)، والترمذي في الجامع (٣٦٤٦، ٣٦٤٧)، وفي الشمائل (٩)، والبزار في المسند (٤٢٤٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٨٨، ٦٢٨٩-الإحسان).

إِلَيْهِ قُلْتَ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ[1]. [إتحاف: ٢٥٦٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغُ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامِ[2]. [إتحاف: ٢٥٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [٢/ ٢٨١و] حَاتِمٍ الْكَشِّيُّ[3]، ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَنَا أَبُو[4] عَاصِمٍ، عَنْ عَزْرَةَ[5] بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا زَيْدٍ، ادْنُ فَامْسَحْ ظَهْرِي**». قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، وَوَضَعْتُ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتَمِ، فَغَمَزْتُهَا. فَقِيلَ لَهُ: مَا

[٤٢٤٢] وافقه الذهبي.

[٤٢٤٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٩١٧، ٢١٠٠٤)، والترمذي في الجامع (٣٦٤٥)، وفي الشمائل (٢٢٦)، وأبو يعلى في المسند (٧٤٥٥، ٧٤٥٨).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٩٥)، وأحمد في المسند (٢٠٨٣٥، ٢٠٨٩٥، ٢٠٩٣٤، ٢٠٩٧٨، ٢٠٩٩٨، ٢٠٩٩٩، ٢١٠٣١)، ومسلم في الصحيح (٢٣٤٤/ ١٠٩، ١١٠ كتاب الفضائل)، والترمذي في الجامع (٣٦٤٤)، وفي الشمائل (١٧)، والبزار في المسند (٤٢٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٧٤٥٦، ٧٤٧٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٩٧، ٦٢٩٨، ٦٣٠١-الإحسان).

(٣) هو محمد بن حاتم بن خزيمة، الكشي. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٠)، ولسان الميزان (٧/ ٤٢) رقم (٦٦٠٧).

(٤) في (ص): «ابن».

(٥) في (ح١): «عروة».

الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ عِنْدَ كَتِفِهِ[(1)]. [إتحاف: ١٥٩٠٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / نَاصِيَتَهُ مَا [٢/٦٠٧] شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ[(2)]. [إتحاف: ١٧٧٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَكَانَ شَيْخًا؟ قَالَ: كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ[(3)]. [إتحاف: ٦٩٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٤٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: تفرد حمّاد بن خالد بوصله.

[٤٢٤٥] **الذهبي**: ذاك من ثلاثيات البخاري.

ابن حجر: بل أخرجه البخاري، وهو أحد ثلاثياته.

البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن عصام بن خالد عن حريز بن عثمان. دلائل النبوة (١/ ٢٣٤).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٧٣٢، ٢٢٨٨٩)، والترمذي في الشمائل (٢٠)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٤٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٣٠٠-الإحسان).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣٢٥٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٦٨١، ١٧٦٨٢، ١٧٦٩٩)، وعبد بن حميد في المسند (٥٠٥-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٣٥٤٦)، والبزار في المسند (٣٥٠٣).

[٤٢٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالٍ(١)، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ: سَلْهُ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ قَدْ لُوِّنَ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَدْ مُتِّعَ بِالسَّوَادِ، وَلَوْ عَدَدْتُ مَا أَقْبَلَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبِهِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ مَا كُنْتُ أَزِيدُهُنَّ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ شَيْبَةً، وَإِنَّمَا هَذَا الَّذِي لُوِّنَ مِنَ الطِّيبِ الَّذِي كَانَ يُطَيِّبُ شَعْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢). **[إتحاف: ١٢٩٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ(٣)، إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ(٤). **[إتحاف: ٢٥٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٤٦] وافقه الذهبي.

[٤٢٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص): «والي»، والمثبت من (ح١)، وهو الجادة لغة.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٥٩، ٦٤٧٧).

(٣) زاد في (ح١): «بيض».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٩٩)، وأحمد في المسند (٢٠٨٠٧، ٢٠٨٤٠، ٢٠٨٦٦، ٢٠٩٥٣، ٢٠٩٨٨، ٢٠٩٩٢، ٢٠٩٩٨، ٢٠٩٩٩)، ومسلم في الصحيح (٢٣٤٤/١٠٨، ١٠٩ كتاب الفضائل)، والترمذي في الشمائل (٣٩، ٤٤)، والنسائي في المجتبى (٥١١٤)، وفي الكبرى (٩٣٤٥)، وأبو يعلى في المسند (٧٤٥٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٩٧- الإحسان).

[٤٢٤٨] [٢/ ٢٨٢ظ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[١] بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ[٢] ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، وَلَهُ شَعْرٌ قَدْ عَلَاهُ الشَّيْبُ، وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ مَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ[٣]. [إتحاف: ١٧٧٢٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٤٩] / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ شَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: مَا شَانَهُ اللَّهُ بِبَيْضَاءَ. [إتحاف: ٢٢٤٣٧] [٢/٦٠٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مَحْفُوظٌ عَنْ هِشَامٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٥٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنَا[٤] أَبُو مُسْلِمٍ، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: قِيلَ لِأَنَسٍ: مَا كَانَ شَيْبُ النَّبِيِّ[٥] ﷺ؟ قَالَ: مَا شَانَهُ اللَّهُ بِالشَّيْبِ، مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا سَبْعَ[٦] عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِ

[٤٢٤٨] وافقه الذهبي.

[٤٢٤٩] وافقه الذهبي. [٤٢٥٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «الحسين». (٢) في (ص): «رسول الله».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧١٠٤، ٧١١٢، ٧١١٧، ١٧٤٩٤، ١٧٤٩٥، ١٧٤٩٦، ١٧٤٩٧، ١٧٤٩٨، ١٧٥٠٠)، وأبو داود في السنن (٤٠٦٥، ٤٢٠٦، ٤٢٠٧)، والترمذي في الجامع (٢٨١٢)، وفي الشمائل (٤٣، ٦٥)، والنسائي في المجتبى (١٥٧٢، ٥٣١٩)، وفي الكبرى (١٧٩٤، ٩٥٧٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٢٦٠).

(٤) في (ص) و(ح١): «ثنا».

(٥) في (ح١): «رسول الله».

(٦) في (ص): «تسع»، وفي (ح١): «سبع» وكتب فوقها: «تسع».

عَشْرَةَ(1). [إتحاف: ٤٨٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ إِنَّمَا اشْتُهِرَتْ بِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ مِنْ قَوْلِ أَنَسٍ غَرِيبَةٌ جِدًّا.

[٤٢٥١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَيُّوبُ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا، وَإِزَارًا غَلِيظًا، فَقَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ(2). [إتحاف: ٢٢٨٦٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٥١] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن مسدد، ورواه مسلم عن علي بن حجر وغيره عن إسماعيل ابن عُليَّة. شعب الإيمان (٥٧٥٥).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢٤٧٤، ١٢٦٩٠، ١٣٣٧٢، ١٣٦٦٢)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٤١، ١٣٦٠-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٥٨٩٥)، ومسلم في الصحيح (٢٣٤١/ ١٠٣ كتاب الفضائل)، وأبو داود في السنن (٤٢٠٩)، والترمذي في الشمائل (٣٨)، والبزار في المسند (٦٨٦٤، ٦٩٢٠)، وأبو يعلى في المسند (٣٣٦٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٩٢، ٦٢٩٣-الإحسان).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٣٧، ٢٤٩٩٧)، والبخاري في الصحيح (٣١٠٨، ٥٨١٨)، ومسلم في الصحيح (٢٠٨٠/ ٣٤، ٣٥ كتاب اللباس والزينة)، وابن ماجه في السنن (٣٥٥١)، وأبو داود في السنن (٤٠٣٦)، والترمذي في الجامع (١٧٣٣)، وفي الشمائل (١١٩)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٣٢، ٤٩٤٣)، وأبو عوانة في المسند (٨٥٤٧، ٨٥٤٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٢٣، ٦٦٢٤-الإحسان).

[٤٢٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ السُّكَّرِيُّ(١)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ(٢)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُدْعَى الْمُرْتَجِزَ(٣). [**إتحاف: ٧٤٦٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٥٣] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ(٤)، ثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ [٢/ ٢٨٢و] ﷺ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: الْمُرْتَجِزُ، وَنَاقَتُهُ الْقَصْوَى، وَبَغْلَتُهُ دُلْدُلٌ، وَحِمَارُهُ عُفَيْرٌ، وَدِرْعُهُ الْفُضُولُ، وَسَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ(٥). [**إتحاف: ١٤٨٢٧**]

[٤٢٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا

[٤٢٥٢] وافقه الذهبي.

[٤٢٥٣] الذهبي: حبان ضعَّفوه. **[٤٢٥٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) هو الحسين بن الحسن السكري عن سليمان بن داود المنقري.

(٢) هو سليمان بن داود بن بشر بن زياد، أبو أيوب المنقري السعدي البصري الأصبهاني الحافظ، المعروف بالشاذكوني. تاريخ هاشم بن مرثد عن ابن معين (٦٣)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٦٧)، والجرح والتعديل (٤/ ١١٤) رقم (٤٩٨)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٧٩)، ولسان الميزان (٤/ ١٤٢) رقم (٣٦٠٢).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٥١٥).

(٤) هو إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الضرير الصيني الجعفي مولاهم الكوفي. الجرح والتعديل (٢/ ٨٥) رقم (٢٠٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٨)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٥١٥)، ولسان الميزان (١/ ٢٣٦) رقم (٤٨).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٦).

عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ[2] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، /مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: «**وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ**»[3]. [**إتحاف: ١٧٠٣٧**] [٢/٦٠٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ:

[٤٢٥٥] الَّذِي حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: «**بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ**»[5]. [**إتحاف: ٢٠٦٧٧**]

[٤٢٥٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ[6] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسُبُّوا وَرَقَةَ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ جَنَّةً أَوْ جَنَّتَيْنِ**». [**إتحاف: ٢٢٢٨٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ مَا:

[٤٢٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «و»، والمثبت من الإتحاف ودلائل النبوة للبيهقي (٢/ ١٢٩).

(٢) هو ميسرة الفجر، أبو بديل العقيلي البصري. التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٤)، والمنفردات والوحدان (ص ٣٢)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٥٢) رقم (١١٤٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ٣٨٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٥٩٦).

(٤) هو سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل، أبو منصور النهرواني. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٣)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٨٢)، ولسان الميزان (٤/ ١٧٢) رقم (٣٦٤١).

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٦٠٩).

(٦) في (ح١) زيادة: «ابن».

[٤٢٥٧] حَدَّثَنِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ - وَكَانَ وَاعِيَةً - قَالَ: قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى فِيمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ ذَكَرَتْ لَهُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

يَا لِلرِّجَالِ وَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ ... وَمَا لِشَيْءٍ قَضَاهُ اللَّهُ مِنْ غِيَرِ
حَتَّى خَدِيجَةُ تَدْعُونِي لِأُخْبِرَهَا ... وَمَا لَهَا بِخَفِيِّ الْغَيْبِ مِنْ خَبَرِ
جَاءَتْ لِتَسْأَلَنِي عَنْهُ لِأُخْبِرَهَا ... أَمْرًا أُرَاهُ سَيَأْتِي النَّاسَ مِنْ أُخُرِ
فَخَبَّرَتْنِي بِأَمْرٍ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ ... فِيمَا مَضَى مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ وَالْعُصُرِ
بِأَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ ... جِبْرِيلُ إِنَّكَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْبَشَرِ
[٢/ ٢٨٣ظ] / فَقُلْتُ عَلَّ الَّذِي تَرْجِينَ يُنْجِزُهُ [٢/ ٦١٠]
لَكِ الْإِلَهُ فَرَجِّي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي
وَأَرْسِلِيهِ إِلَيْنَا كَيْ نُسَائِلَهُ ... عَنْ أَمْرِهِ مَا يَرَى فِي النَّوْمِ وَالسَّهَرِ
فَقَالَ حِينَ أَتَانَا مَنْطِقًا عَجَبًا ... يَقِفُّ مِنْهُ أَعَالِي الْجِلْدِ وَالشَّعَرِ
إِنِّي رَأَيْتُ(١) أَمِينَ اللَّهِ وَاجَهَنِي ... فِي صُورَةٍ أُكْمِلَتْ(٢) مِنْ أَهْيَبِ الصُّوَرِ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ(٣) فَكَادَ(٤) الْخَوْفُ يُذْعِرُنِي ... مِمَّا يُسَلِّمُ مِنْ حَوْلِي مِنَ الشَّجَرِ
فَقُلْتُ ظَنِّي وَمَا يُدْرَى(٥) أَيَصْدُقُنِي ... أَنْ سَوْفَ يُبْعَثُ(٦) يَتْلُو مُنْزَلَ السُّوَرِ
وَسَوْفَ أُبْلِيكَ إِنْ أَعْلَنْتَ دَعْوَتَهُمْ ... مِنَ الْجِهَادِ بِلَا مَنٍّ وَلَا كَدَرِ

[إتحاف: ١٧٣٠٢]

---

(١) قوله: «إني رأيت» غير واضح بالأصل و(ص)، وأثبتناه من (ح١).
(٢) في (ص): «أجملت». (٣) في (ص): «استقر».
(٤) غير واضحة في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١).
(٥) في سيرة ابن إسحاق (٢/ ١٠٤) ودلائل النبوة للبيهقي (٢/ ١٤٩): «وما أدري».
(٦) قوله: «سوف يبعث» غير واضح بالأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١).

[٤٢٥٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ الْكِنَانِيِّ ثُمَّ اللَّيْثِيِّ قَالَ: تَنَبَّى[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ. **[إتحاف: ١٦٣٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: بُعِثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ[(٢)]. وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ حَدِيثِ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اخْتِيَارُ سَيِّدِ التَّابِعِينَ هَذَا الْقَوْلَ:

[٤٢٥٩] كَمَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ[(٣)]. **[إتحاف: ٢٤٣٣٦]**

[٤٢٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَدِيجَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أَبْطَأَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ جَزِعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا، / فَقُلْتُ مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ: لَقَدْ [٢/٦١١]

[٤٢٥٨] **الذهبي**: عبد العزيز واهٍ.

[٤٢٥٩] سكت عنه الذهبي.

[٤٢٦٠] **الذهبي**: صحيح مرسل.

ابن حجر: [لإرسال فيه] لأن عروة ولد بعد موت خديجة بدهر طويل.

---

(١) في التلخيص: «تنبأ» بالهمز، وهما لغتان.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٥١، ٣٩٠٢).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٤٣١، ٣٧٥٤٥)، البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٣٢).

قَلَاكَ رَبُّكَ لِمَا يَرَى مِنْ جَزَعِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ ﴾(1).

[إتحاف: ٢١٤١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِرْسَالٍ فِيهِ.

[٤٢٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ: «**مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟**». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾(2) [٢/ ٢٨٣و] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾(3)(4). **[إتحاف: ٧٦٢٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٤٢٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُنَزِّلُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يُرَتِّلُهُ تَرْتِيلًا. قَالَ سُفْيَانُ: خَمْسَ آيَاتٍ وَنَحْوَهَا(5). **[إتحاف: ٧٤٥٤]**

[٤٢٦١] وافقه الذهبي. **[٤٢٦٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) الضحى: ٣.

(٢)، (٣) مريم: ٦٤.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٤٣، ٢٠٧٨، ٣٣٦٥)، والبخاري في الصحيح (٣٢١٨، ٤٧٣١، ٧٤٥٥)، والترمذي في الجامع (٣١٥٨)، والبزار في المسند (٥١٥٠)، والنسائي في الكبرى (١١٢٥٧).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩١٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ(١). **[إتحاف: ٤٨٠٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ الْقُرْآنَ إِنَّمَا جُمِعَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٤٢٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا مُعْتَمِرُ(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، عَلِمَ أَنَّهَا سُورَةٌ(٣). **[إتحاف: ٧٣٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٤٢٦٣] وافقه الذهبي.

[٤٢٦٤] الذهبي: قلت: لا.

[٤٢٦٥] الذهبي: صحيح، قلت: روى (ش) بعضه، و(ق) بعضه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٦٠٧)، والترمذي في الجامع (٣٩٥٤)، وابن حبان في الصحيح (١١٤-الإحسان).

(٢) في (ح١): «معمر».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٧٦٢).

[٦١٢/٢] يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ / جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَأَنَا فِي بِيَاعَةٍ لِي، فَمَرَّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا**». وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ قَدْ أَدْمَى كَعْبَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تُطِيعُوا هَذَا؛ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا[(١)] غُلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ خَرَجْنَا مِنَ الرَّبَذَةِ وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ لَنَا حَتَّى نَزَلْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، [٢/ ٢٨٤ظ] فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ الْقَوْمُ؟**». فَقُلْنَا: مِنَ الرَّبَذَةِ. وَمَعَنَا جَمَلٌ أَحْمَرُ، فَقَالَ: «**تَبِيعُونَنِي**[(٢)] **الْجَمَلَ؟**». فَقُلْنَا: نَعَمْ. فَقَالَ: «**بِكَمْ؟**». فَقُلْنَا: بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. قَالَ: «**أَخَذْتُهُ**». وَمَا اسْتَقْصَى، فَأَخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَذَهَبَ بِهِ حَتَّى تَوَارَى فِي حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ؟ فَلَمْ يَكُنْ مِنَّا أَحَدٌ يَعْرِفُهُ، فَلَامَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَقَالُوا: تُعْطُونَ[(٣)] جَمَلَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَ؟ فَقَالَتِ الظَّعِينَةُ: فَلَا تَلَاوَمُوا؛ فَلَقَدْ رَأَيْنَا وَجْهَ رَجُلٍ لَا يَغْدِرُ بِكُمْ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ. فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَتَانَا رَجُلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَأَنْتُمُ الَّذِينَ جِئْتُمْ مِنَ الرَّبَذَةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، وَهُوَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ حَتَّى تَشْبَعُوا، وَتَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا. فَأَكَلْنَا مِنَ التَّمْرِ حَتَّى شَبِعْنَا، وَاكْتَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْغَدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ؛ أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**». وَثَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ،

---

(١) في (ص): «هو».

(٢) في (ح١): «تبيعوني».

(٣) في (ص) و(ح١): «أتعطون».

فَقَالَ: «**لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ، لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ**»[1]. [**إتحاف: ٦٦١٢**]

هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ[2]، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٢٦٦**] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ / فَيَقُولُ: «**هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي**». قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: «**وَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَةٌ؟**». وَسَأَلَهُ: مِنْ أَيْنَ هُوَ؟ فَقَالَ: مِنْ هَمْدَانَ. ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْهَمْدَانِيَّ خَشِيَ أَنْ يَخْفِرَهُ قَوْمُهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ فَقَالَ: «**آتِيهِمْ فَأُخْبِرُهُمْ، ثُمَّ أَلْقَاكَ** [٢/ ٢٨٤و] **مِنْ عَامٍ قَابِلٍ**». قَالَ: نَعَمْ. وَانْطَلَقَ، فَجَاءَ وَفْدُ الْأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ[4]. [**إتحاف: ٢٦٥٨**] [٢/٦١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الْمَبْعَثِ.

[**٤٢٦٦**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٦٧٠)، والنسائي في المجتبى (٢٥٣٢، ٤٨٣٩)، وفي الكبرى (٢٣٢٣، ٧٠١٤)، وابن خزيمة في الصحيح (١٥٩)، وابن حبان في الصحيح (٣٣٤١، ٦٥٦٢-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٢٩٧٦).

(٢) ليست في (ص)، وفي (ح١): «كثير».

(٣) في (ص): «فأتى النبي».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥١٩٢)، والدارمي في المسند (٣٣٩٧)، وابن ماجه في السنن (٢٠١)، وأبو داود في السنن (٤٧٣٤)، والترمذي في الجامع (٢٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (٧٦٨٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٨٤٧).

كِتَابُ الْمَسْرَى

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَوَّالٍ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ كِتَابَ الْمَسْرَى، وَفِيهِ أَخْبَارٌ بِزِيَادَاتٍ صَحِيحَةِ الْأَسَانِيدِ، فَلَمْ أُخَرِّجْهَا؛ إِذِ الْأَصْلُ فِي الْمِعْرَاجِ قَدْ خَرَّجَاهُ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ.

وَمِنْ كِتَابِ آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي هِيَ دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ

[٤٢٦٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ**»(١). **[إتحاف: ١٨٢٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٦٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَأَلَهَا، فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ(٢): بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ(٣). **[إتحاف: ٢١٦٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٦٧] وافقه الذهبي.

[٤٢٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٩٥٢)، والبزار في المسند (٨٩٤٩).

(٢) في (ح١): «قال سعيد بن هشام».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٨٨٤).

[٤٢٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّغْرِيُّ(١)، ثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَمَعْمَرٍ وَالنُّعْمَانِ ابْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَمَنَعَهُ إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَأْثَمًا، فَإِنْ كَانَ مَأْثَمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ يُؤْتَى إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللَّهِ / فَيَكُونَ لِلَّهِ يَنْتَقِمُ، وَلَا خُيِّرَ [٢/٦١٤] بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، وَكَانَ إِذَا أَحْدَثَ الْعَهْدَ بِجِبْرِيلَ يُدَارِسُهُ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ(٢) بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ [٢/ ٢٨٥ظ] الْمُرْسَلَةِ(٣). **[إتحاف: ٢٢١٣٣]**

[٤٢٦٩] وافقه الذهبي.

---

(١) هو حامد بن سهل بن سالم، أبو جعفر، يعرف بالثغري. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨١)، وتاريخ بغداد (٩/ ٣٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٥٣٣).

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٢٧)، وأحمد في المسند (٢٤٠٣٤، ٢٤٥٤٩، ٢٤٨٣٠، ٢٤٨٤٦، ٢٤٩٨٥، ٢٥٢٨٨، ٢٥٢٨٩، ٢٥٤٨٥، ٢٥٥٥٧، ٢٥٥٧٩، ٢٥٧١٥، ٢٥٧٥٦، ٢٥٨٧١، ٢٥٩٢٣، ٢٥٩٥٦، ٢٦٢٦٢، ٢٦٤٠٤)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٧٩-المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٢٦٤)، والبخاري في الصحيح (٣٥٦٠، ٦١٢٦، ٦٧٨٦، ٦٨٥٣)، ومسلم في الصحيح (٢٣٢٣/(...)، ٧٨، ٢٣٢٧/ ٧٧، ٢٣٢٨/ ٧٩ كتاب الفضائل)، وابن ماجه في السنن (١٩٨٤)، وأبو داود في السنن (٤٧٨٥)، والترمذي في الشمائل (٣٤٨، ٣٤٩)، والبزار في المسند (٣٢٠١)، والنسائي في المجتبى (٢٠٩٦)، وفي الكبرى (٢٤١٧، ٩١١٨، ٩١١٩، ٩١٢٠)، وأبو يعلى في المسند (٤٣٧٥، ٤٣٨٢، ٤٤٥٢)، وابن الجارود في المنتقى (٨٠٧)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٨، ٦٤٤٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٦٦، ٥٤٢٨، ٧٦٥١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَمِنْ[1] حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ غَرِيبٌ جِدًّا، فَقَدْ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ عَنْ حَمَّادٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَيُّوبَ، وَعَارِمٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

[٤٢٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ: لَا فَظٌّ، وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا سَخَّابٌ[2] بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا، بَلْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ[3]. **[إتحاف: ٢٢٥٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٧١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[4]، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ الْخُزَاعِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عُقَيْلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَرْمَلَةِ حَتَّى يَفْرُغَ لَهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ[5]. **[إتحاف: ٦٨٩٨]**

[٤٢٧٠] وافقه الذهبي.

[٤٢٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) كتب فوقها في (ص): «وهو» وكتب فوقها «ط»، وكذا كتب فوقها في (ح١): «هو».

(٢) الصَّخَب والسَّخَب: الضَّجَّة.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٧٧). (٤) في (ص): «الزورقي».

(٥) أخرجه الدارمي في المسند (٧٥)، والنسائي في المجتبى (١٤١٤)، وفي الكبرى (١٧٢٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٢٣، ٦٤٢٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨١٩٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَرْمَلَةِ حَتَّى يَفْرُغَ لَهُمْ مِنْ[1] حَاجَتِهِمْ. **[إتحاف: ٥٣٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ[2] قَدَّمْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ مِنْ أَخْلَاقِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٣٢﴾[3]، وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ﴾، وَقَوْلِهِ: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾[4]. فَاسْمَعِ الْآنَ الْآيَاتِ الصَّحِيحَةَ[5] بَعْدَهَا.

[٤٢٧٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ إِمْلَاءً، ثنا هَارُونُ [٢/ ٢٨٥و] بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ[6]، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ[7]، / ثنا [٦١٥/٢]

[٤٢٧٢] وافقه الذهبي.

[٤٢٧٣] الذهبي: أظنه موضوعًا على سعيد.

(١) سقطت من (ص).

(٢) ليست في (ص).

(٣) الدخان: ٣٢.

(٤) القلم: ١ - ٤.

(٥) رسمها في (ح١) يحتمل: «الفصيحة».

(٦) هو هارون بن العباس، أبو العباس الهاشمي. تاريخ بغداد (١٦/ ٤٠).

(٧) انظر ترجمته في لسان الميزان (٦/ ١٨٩) رقم (٥٧٧٨)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال =

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عِيسَى، آمِنْ بِمُحَمَّدٍ، وَمُرْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْ أُمَّتِكَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ، فَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ آدَمَ، وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَقَدْ خَلَقْتُ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ، فَاضْطَرَبَ، فَكَتَبْتُ عَلَيْهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ](١)؛ فَسَكَنَ(٢). [**إتحاف**: ٧٧٠٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، ثنا أَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْفِهْرِيُّ(٣)، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ الْخَطِيئَةَ قَالَ: يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ لَمَا غَفَرْتَ لِي. فَقَالَ اللَّهُ: يَا آدَمُ، وَكَيْفَ عَرَفْتَ مُحَمَّدًا وَلَمْ أَخْلُقْهُ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، لِأَنَّكَ لَمَّا خَلَقْتَنِي بِيَدِكَ وَنَفَخْتَ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ رَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ عَلَى قَوَائِمِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ**

[٤٢٧٤] **الذهبي**: بل موضوع، وعبد الرحمن واهٍ، قال الحاكم: وهو أول حديث ذكرته له في هذا الكتاب، قلت: رواه عبد الله بن مسلم الفهري، ولا أدري من ذا عن إسماعيل بن مسلمة عنه.
ابن حجر: عبد الرحمن متفق على تضعيفه.
البيهقي: تفرَّد به عبد الرحمن بن زيد بن أسلم من هذا الوجه عنه، وهو ضعيف، والله أعلم. دلائل النبوة (٥/ ٤٨٩).

= (٣/ ٢٤٦): «أتى بخبر منكر أخرجه الحاكم في مستدركه، وأظنه موضوعًا».

(١) من (ح١) وهامش (ص) وكتب فوقها «ط».

(٢) أخرجه أبو بكر الخلال في السنة (٣١٦).

(٣) هو عبد الله بن مسلم، أبو الحارث الفهري. لسان الميزان (٥/ ١٢) رقم (٤٤٦٢).

رَسُولُ اللَّهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَمْ تُضِفْ إِلَى اسْمِكَ إِلَّا أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ. فَقَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ يَا آدَمُ، إِنَّهُ لَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ، [وَإِذْ سَأَلْتَنِي بِحَقِّهِ][1] فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ، وَلَوْلَا[2] مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُكَ»[3]. [إتحاف: ١٥١٦٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ ذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

[٤٢٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، أَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ، وَخَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ، وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ. قَالَ: وَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ، فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمْ حَتَّى جَاءَ، فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هَذَا يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. [٢/ ٢٨٦ظ] فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ
[٢/٦١٦] / قُرَيْشٍ: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا، وَلَا تَسْجُدُ إِلَّا لِنَبِيٍّ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ، خَاتَمُ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلُ التُّفَّاحَةِ. ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا ثُمَّ أَتَاهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ، قَالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ. فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ. قَالَ: انْظُرُوا إِلَيْهِ، غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ.

[٤٢٧٥] الذهبي: أظنه موضوعًا، فبعضه باطل.

ابن حجر: تفرَّد به قراد.

---

(١) في الأصل: «إذ ما إلى حقه»، وكذا في (ص) و(ح١) مع وجود بياض مكان «ما إلى»، والمثبت من دلائل النبوة (٥/ ٤٨٨) من طريق الحاكم.

(٢) في (ح١): «فلولا».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٥٠٢).

فَلَمَّا دَنَا مِنَ[1] الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ. فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ؛ فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَقَتَلُوهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِسَبْعَةِ نَفَرٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا؛ فَإِنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا قَدْ بُعِثَ نَاسٌ، وَإِنَّا بُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِهِ هَذَا. فَقَالَ لَهُمُ الرَّاهِبُ: هَلْ[2] خَلَّفْتُمْ خَلْفَكُمْ أَحَدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: لَا. قَالُوا: إِنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ فَبُعِثْنَا[3] لِطَرِيقِكَ[4] هَذَا. قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَهُ[5] اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَبَايِعُوهُ. فَبَايَعُوهُ[6] وَأَقَامُوا مَعَهُ. قَالَ: فَأَتَاهُمُ الرَّاهِبُ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قَالُوا: أَبُو طَالِبٍ. فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا، وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ[7].

[إتحاف: ١٢٣٦٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ،

[٤٢٧٦] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «دنا من» في (ص): «قدم».

(٢) في (ح١): «قد».

(٣) في النسخ: «بعثنا»، والمثبت من دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٢٤).

(٤) في الأصل: «طريقك»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في (ص): «يريد».

(٦) سقطت من (ح١).

(٧) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٦٢٠)، والبزار في المسند (٣٠٩٦).

عَنْ خَالِدِ بْنِ [مَعْدَانَ، عَنِ ابنِ][1] عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ - أَوْ: مَا كَانَ - أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ لَنَا، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ: يَا أَخِي، اذْهَبْ فَأْتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنَا. فَانْطَلَقَ أَخِي، وَكُنْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَيْرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي[2]، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا، فَشَقَّا بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حُصْهُ - يَعْنِي: خِطْهُ - وَخَتَمَ عَلَيْهِ [٢/ ٢٨٦و] بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَخِرُّوا عَلَيَّ، فَقَالَا: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ. ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي، وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي رَأَيْتُ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ الْتُبِسَ بِي، فَقَالَتْ: أُعِيذُكَ بِاللَّهِ. فَرَحَلَتْ بَعِيرًا لَهَا فَجَعَلَتْنِي عَلَى الرَّحْلِ، وَرَكِبَتْ خَلْفِي حَتَّى بَلَغْنَا أُمِّي، فَقَالَتْ: أَدَّيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي. وَحَدَّثَتْهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ، قَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ / قُصُورُ الشَّامِ**»[3]. **[إتحاف: ١٣٥٨٦]** [٢/ ٦١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْدَانِيُّ بِبُخَارَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

[٤٢٧٧] الذهبي: بل موضوع قبح الله من وضعه، ما كنت أحسب ولا أجوّز أن الجهل يبلغ بالحاكم إلى أن يصحح هذا، وإسناده: حدثنا أحمد بن سعيد المعداني ببخارى، حدثنا عبد الله بن محمود، ثنا عبدان بن سيار، ثنا أحمد بن عبد الله =

---

(١) ما بين المعقوفين من الإتحاف، ودلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٧).

(٢) في (ص) و(ح١): «يبتدران».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٦٤٨)، والدارمي في المسند (١٣).

مَحْمُودٍ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ سَيَّارٍ[1]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ[2]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ[3] يَزِيدَ الْبَلَوِيُّ[4]، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَإِذَا رَجُلٌ فِي الْوَادِي يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ الْمَرْحُومَةِ الْمَغْفُورَةِ، الْمُثَابِ لَهَا. قَالَ: فَأَشْرَفْتُ عَلَى الْوَادِي، فَإِذَا رَجُلٌ طُولُهُ أَكْثَرُ[5] مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ[6]: قُلْتُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: أَيْنَ هُوَ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ. قَالَ: فَائْتِهِ وَأَقْرِئْهُ[7] السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: أَخُوكَ إِلْيَاسُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ. فَأَتَيْتُ

= البرقي، ثنا يزيد البلوي، فإما هذا افتراه وإما ابن سيار.

البيهقي: هذا الذي روي في هذا الحديث في قدرة الله تعالى جائز، وبما خص الله عز وجل به رسوله ﷺ من المعجزات يشبه، إلا أن إسناد هذا الحديث ضعيف بمرة، وفيما صح من المعجزات كفاية، وبالله التوفيق والعصمة. دلائل النبوة (٥/ ٤٢٢).

---

(١) هو عبدان بن يسار، وقيل: ابن سيار. ميزان الاعتدال (٤/ ٤٣٩)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٤١٣)، والكشف الحثيث (ص١٧٧)، ولسان الميزان (٥/ ٣١٤) رقم (٤٩٩٣).

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيه بن أبي زرعة ابن البرقي، أبو بكر المصري، مولى بني زهرة، وهو أخو محمد بن عبد الله ابن البرقي، وأخو عبد الرحيم. تكملة الإكمال لابن نقطة (٣/ ٤٢٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٦١) رقم (٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٧).

(٣) في (ح١) زيادة: «أبي»، قال الذهبي في ترجمته من ميزان الاعتدال (٤/ ٤٤١): «يزيد بن يزيد البلوي الموصلي، عن أبي إسحاق الفزاري بحديث باطل خرجه الحاكم في مستدركه..» ثم ذكره وقال: «فما استحيا الحاكم من الله يصحح مثل هذا».

(٤) هو يزيد بن يزيد البلوي الموصلي. لسان الميزان (٨/ ٥٠٨) رقم (٨٥٨٩).

(٥) في (ح١): «أكبر».

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

(٧) في (ح١) زيادة: «مني».

النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجَاءَ حَتَّى لَقِيَهُ، فَعَانَقَهُ وَسَلَّمَ[1] عَلَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَا يَتَحَدَّثَانِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِنَّمَا آكُلُ فِي[2] سَنَةٍ يَوْمًا، وَهَذَا يَوْمُ فِطْرِي، فَآكُلُ أَنَا وَأَنْتَ. فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهَا خُبْزٌ وَحُوتٌ وَكَرَفْسٌ، فَأَكَلَا وَطَعَّمَانِي، وَصَلَّيَا[3] الْعَصْرَ، ثُمَّ وَدَّعَهُ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَرَّ عَلَى السَّحَابِ نَحْوَ السَّمَاءِ[4]. **[إتحاف: ١٨٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا عَجَبًا؛ نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ: «**انْطَلِقْ إِلَى هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** [٢/ ٢٨٧ظ] **يَقُولُ لَكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا**». فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ لَهُمَا ذَلِكَ، فَانْتُزِعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ أَصْلِهَا، فَمَرَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ
[٢/ ٦١٨] إِلَى صَاحِبَتِهَا[5]، فَالْتَقَيَا جَمِيعًا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / حَاجَتَهُ مِنْ وَرَائِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: «**انْطَلِقْ فَقُلْ لَهُمَا لِتَعُودَ[6] كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا**». فَأَتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُمَا، فَعَادَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا. **[إتحاف: ١٧٣٥٨]**

وَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ لَمَمٌ مُنْذُ سَبْعِ سِنِينَ يَأْخُذُهُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ.

[٤٢٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «فسلم».
(٢) في (ح١) زيادة: «كل».
(٣) في (ح١): «وصلينا».
(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٢١).
(٥) في الأصل: «صاحبها»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٦) في دلائل النبوة للبيهقي (٦/ ٢٠): «فلتعد».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَدْنِيهِ**[(١)]». فَأَدْنَتْهُ مِنْهُ، فَتَفَلَ فِي فِيهِ وَقَالَ: «**اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ**». ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَجَعْنَا فَأَعْلِمِينَا مَا صَنَعَ**». فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَتْهُ وَمَعَهَا كَبْشَانِ وَأَقِطٌ وَسَمْنٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذْ هَذَا الْكَبْشَ فَاتَّخِذْ مِنْهُ مَا أَرَدْتَ**[(٢)]». فَقَالَتْ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ مَا رَأَيْنَا بِهِ شَيْئًا مُنْذُ فَارَقْتَنَا.

ثُمَّ أَتَاهُ بَعِيرٌ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَرَأَى عَيْنَيْهِ[(٣)] تَدْمَعَانِ، فَبَعَثَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «**مَا لِبَعِيرِكُمْ هَذَا يَشْكُوكُمْ؟**». فَقَالُوا: كُنَّا نَعْمَلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَبِرَ وَذَهَبَ عَمَلُهُ تَوَاعَدْنَا عَلَيْهِ لِنَنْحَرَهُ غَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَنْحَرُوهُ، وَاجْعَلُوهُ فِي الْإِبِلِ يَكُونُ مَعَهَا**»[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٢٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ قَصْعَةً كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَكُلَّمَا شَبِعَ قَوْمٌ جَلَسَ مَكَانَهُمْ أُنَاسٌ آخَرُونَ. قَالَ: كَذَلِكَ إِلَى صَلَاةِ الْأُولَى، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّهَا تُمَدُّ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ سَمُرَةُ: مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ[(٥)]. **[إتحاف: ٦٠٦٨]**

[٤٢٧٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ح١): «أدنه»، والمثبت من (ص).

(٢) في (ص): «أدت».

(٣) في الأصل: «عيناه»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٥٤٩، ١٧٥٦٤)، وابن ماجه في السنن (٣٣٩).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٠١٣٥، ٢٠١٩٦)، والدارمي في المسند (٥٧)، والترمذي في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / فِي نَحْرِ [٢/ ٢٨٧و] بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللَّهُ بِهِمْ، فَلَمَّا [٢/٦١٩] رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِأَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ[1] قَالَ[2]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ غَدًا جِيَاعًا رِجَالًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَدْعُوَ النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ. فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ، فَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعِ تَمْرٍ، فَجَمَعَهَا ثُمَّ قَامَ فَدَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَسُوا[3] مَا بَقِيَ مِنَ الْحَيْسِ[4]، فَمَا تَرَكُوا وِعَاءً إِلَّا مَلَئُوهُ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهَا إِلَّا حُجِبَ عَنِ النَّارِ**»[5]. [**إتحاف: ١٧٧٨٨**]

[٤٢٨٠] وافقه الذهبي.

= الجامع (٣٦٢٥)، والنسائي في الكبرى (٦٧٠٧، ٦٨٧٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٢٩- الإحسان).

(١) في (ص) و(ح١): «ظهورهم».

(٢) في الأصل: «فقال»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) غير منقوطة في الأصل، وفي (ص) و(ح١) بالشين بدل السين وغير منقوطة باقي الحروف.

(٤) غير منقوطة في الأصل و(ح١)، ومضطربة النقط في (ص)، وإهمال السين من (ح١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٤٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٧٤٢، ١٠٩١٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٢٨، ٥٢٨/م)، وابن حبان في الصحيح (٢٢١-الإحسان)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: رَكِبْتُ الْبَحْرَ فِي سَفِينَةٍ، فَانْكَسَرَتْ، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْهَا، فَطَرَحَنِي فِي أَجَمَةٍ فِيهَا أَسَدٌ، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحَارِثِ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ، وَغَمَزَ بِمَنْكِبِهِ شِقِّي، فَمَا زَالَ يَغْمِزُنِي وَيَهْدِينِي إِلَى الطَّرِيقِ حَتَّى وَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ، فَلَمَّا وَضَعَنِي هَمْهَمَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي(١). [إتحاف: ٥٩٠٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٨٢] حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْلَمِيُّ الْفَارِسِيُّ(٣) مِنْ

[٤٢٨١] وافقه الذهبي.

[٤٢٨٢] **الذهبي**: هو الذي اختلقه.

ابن حجر: قلت: والراوي عنه يمان بن سعيد المصيصي ضعَّفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال: ربما خالف. انتهى. وهذا السند مقلوب، فلعله كان عند المصيصي بسند.

وأخرجه الطبراني في «الدعوات»: من رواية سعيد بن موسى الأزدي الجهني، وهو متهم بالوضع، عن الثوري، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر، نحو هذه القصة. فلعل اليمان حمله عن سعيد فانقلب، والله أعلم.

= والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣).

(١) أخرجه البزار في المسند (٣٨٣٨).

(٢) في (ح١): «حدثني أبو الحسن».

(٣) هو الحسن بن إبراهيم بن يزيد، أبو محمد الأسلمي القطان الفارسي، نزيل نيسابور. الأنساب للسمعاني (٤/ ٥٢٠).

أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ دَرَسْتُويَهْ(١)، ثَنَا الْيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ(٢)، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيٌّ بَدَوِيٌّ يَمَانِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، فَأَنَاخَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَعَدَ، فَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ(٤) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَعْرَابِيِّ سَرِقَةٌ(٥). قَالَ: «**أَثَمَّ بَيِّنَةٌ؟**». قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**يَا عَلِيُّ، خُذْ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ إِنْ**
[٢/ ٦٢٠] **قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ، وَإِنْ(٦) لَمْ تَقُمْ فَرُدَّهُ(٧) إِلَيَّ**». [٢/ ٢٨٨ظ] قَالَ: / فَأَطْرَقَ الْأَعْرَابِيُّ سَاعَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**قُمْ يَا أَعْرَابِيُّ لِأَمْرِ اللَّهِ وَإِلَّا فَادْلُ بِحُجَّتِكَ**». فَقَالَتِ(٨) النَّاقَةُ مِنْ خَلْفِ الْبَابِ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْكَرَامَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا مَا سَرَقَنِي، وَلَا مَلَكَنِي(٩) أَحَدٌ سِوَاهُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَعْرَابِيُّ، بِالَّذِي أَنْطَقَهَا بِعُذْرِكَ مَا الَّذِي قُلْتَ؟**». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْنَاكَ، وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا، وَلَا مَعَكَ رَبٌّ فَنَشُكَّ فِي رُبُوبِيَّتِكَ، أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَرِّئَنِي بَرَاءَتِي(١٠). فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) هو جعفر بن محمد بن درستويه بن المرزبان الفارسي. الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٣٢٢).

(٢) هو يمان بن سعيد بن خلف اليحصبي، أبو تراب المصيصي المؤدب، وقيل: أبو رضوان. الثقات لابن حبان (٩/ ٢٩٢)، ولسان الميزان (٨/ ٥٤٦) رقم (٨٦٧٣).

(٣) هو يحيى بن عبد الله المصري، عن عبد الرزاق. لسان الميزان (٨/ ٤٥٦) رقم (٨٤٨٢).

(٤) أي: قضى حاجته.

(٥) في (ح١): «سرقت».

(٦) في (ح١): «فإن».

(٧) في (ص) و(ح١): «فردوه».

(٨) في (ص): «قالت».

(٩) في (ص) و(ح١): «يملكني».

(١٠) في (ص) و(ح١): «براءة».

«وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْكَرَامَةِ يَا أَعْرَابِيُّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَبْتَدِرُونَ أَفْوَاهَ الْأَزِقَّةِ يَكْتُبُونَ مَقَالَتَكَ، فَأَكْثِرِ(١) **الصَّلَاةَ عَلَيَّ»**. **[إتحاف: ٩٦٢٣]**

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ هَذَا لَسْتُ أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ.

[٤٢٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: **«أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِذْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»**. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَدَعَا الْعِذْقَ، فَجَعَلَ الْعِذْقُ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي الْأَرْضِ، فَجَعَلَ يَنْقُزُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهُ: **«ارْجِعْ»**. فَرَجَعَ حَتَّى عَادَ إِلَى مَكَانِهِ(٢). **[إتحاف: ٧٢٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَذِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَخَرَجَ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا، فَمَا اسْتَقْبَلَهُ شَجَرٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا قَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٣). **[إتحاف: ١٤٤٤١]**

[٤٢٨٣] وافقه الذهبي.

البيهقي: تابعه الأعمش عن أبي ظبيان. الاعتقاد (ص٤٣).

[٤٢٨٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «فأكثروا».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٥٤)، والترمذي في الجامع (٣٦٢٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٦٨).

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٥٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[١] أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ [٢/ ٢٨٨و] مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرِضْتُ، فَأَتَى عَلَيَّ[٢] النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ: [٢/ ٦٢١] / اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ الْبَلَاءُ فَصَبِّرْنِي. فَقَالَ: «**مَا قُلْتَ؟**». فَأَعَدْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اشْفِهِ، اللَّهُمَّ عَافِهِ**». ثُمَّ قَالَ: «**قُمْ**». فَقُمْتُ، فَمَا عَادَ لِي ذَلِكَ الْوَجَعُ بَعْدُ[٣]. **[إتحاف: ١٤٥٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا أَبُو[٤] كَثِيرٍ الْغُبَرِيُّ[٥]، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ

[٤٢٨٥] وافقه الذهبي.

[٤٢٨٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: أخرجه مسلم.

البيهقي: رواه مسلم في الصحيح، عن عمرو الناقد، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، وذكر فيه غسلها. دلائل النبوة (٦/ ٢٠٤).

---

(١) في (ح١) زيادة: «محمد بن».

(٢) قوله: «فأتى علي» في (ح١): «فعادني».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٣٧، ٦٣٨، ١٠٥٧)، وعبد بن حميد في المسند (٧٣- المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣٥٦٤)، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٨٣٠)، وأبو يعلى في المسند (٢٨٤، ٤٠٩، ٤١٠).

(٤) في (ح١) زيادة: «بكر».

(٥) في (ص): «العنزي».

وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَى، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَى عَلَيَّ، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللَّهَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ. فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي أُبَشِّرُهَا بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْبَابِ إِذَا الْبَابُ مُغْلَقٌ، فَدَقَقْتُ الْبَابَ، فَسَمِعَتْ حِسِّي، فَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا، وَجَعَلَتْ عَلَى رَأْسِهَا خِمَارَهَا، وَقَالَتِ: ارْفُقْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. فَفَتَحَتْ لِي، فَلَمَّا دَخَلْتُ قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ[1] مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ كَمَا كُنْتُ أَبْكِي مِنَ الْحُزْنِ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَبْشِرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ، وَهَدَى اللَّهُ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ. فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبَهُمْ[2] إِلَيْنَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْهُمْ إِلَيْهِمَا**». فَمَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا [٢/ ٢٨٩ظ] مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي وَأُحِبُّهُ[3]. **[إتحاف: ٢٠٧٣٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ

[٤٢٨٧] الذهبي: ضرار واهٍ. =

---

(١) في (ح١): «وأشهد أن».

(٢) في الأصل: «وحببهم»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨٢٥٩)، ومسلم في الصحيح (١٥٨/٢٤٩١ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والبزار في المسند (٩٣٨٧)، وابن حبان في الصحيح (٧١٥٤- الإحسان).

الْبُرُلُّسِيُّ[1]، ثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، ثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: كَانَ فُلَانٌ يَجْلِسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ اخْتَلَجَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«كُنْ كَذَلِكَ»**. فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ[2]. **[إتحاف: ١٣٤٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٦٢٢] **[٤٢٨٨]** / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ[3] بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ الْكُوفِيُّ[4] بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[5]، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْمَاعِيلُ[6]، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[7]، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ[8]،

= **ابن حجر**: بل ضرار وعائذ ضعيفان.

[٤٢٨٨] الذهبي: حديث منكر بمرة، وافقه من موسى أو ممن بعده.

ابن حجر: قلت: ولم يتكلم عليه، وأبو علي بن الأشعث كذَّبه جماعة.

---

(١) في (ص) و(ح١): «البرنسي».

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٣٩).

(٣) في (ح١): «زياد».

(٤) هو محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، أبو الحسن، وقيل: أبو علي، نزيل مصر. لسان الميزان (٧/ ٤٧٦) رقم (٧٣٥٧).

(٥) هو موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي. الكشف الحثيث (ص٢٦٢).

(٦) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٧) قوله: «عن أبيه» سقط من (ح١).

(٨) قوله «ابن علي» ليس في الأصل.

عَنْ أَبِيهِ[(١)] الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا كَانَ يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجِرَةُ، كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَنَانِيرُ، فَتَقَاضَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: **«يَا يَهُودِيُّ، مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ»**. قَالَ: فَإِنِّي لَا أُفَارِقُكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى تُعْطِيَنِي. فَقَالَ ﷺ: **«إِذَنْ أَجْلِسَ مَعَكَ»**. فَجَلَسَ مَعَهُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْغَدَاةَ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَدَّدُونَهُ وَيَتَوَعَّدُونَهُ، فَفَطِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا الَّذِي تَصْنَعُونَ بِهِ؟»**. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَهُودِيٌّ يَحْبِسُكَ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنَعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهَدًا وَلَا غَيْرَهُ»**. فَلَمَّا تَرَجَّلَ[(٣)] النَّهَارُ قَالَ الْيَهُودِيُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا [٢/ ٢٨٩و] اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَشَطْرُ مَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ الَّذِي فَعَلْتُ بِكَ إِلَّا لِأَنْظُرَ إِلَى نَعْتِكَ فِي التَّوْرَاةِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَيْبَةَ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا مُتَزَيِّنٍ بِالْفُحْشِ، وَلَا قَوْلِ الْخَنَا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، هَذَا مَالِي فَاحْكُمْ فِيهِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ. وَكَانَ الْيَهُودِيُّ كَثِيرَ الْمَالِ[(٤)]. **[إتحاف: ١٤١٧١]**

---

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من (ص).

(٢) قوله: «ابن علي» ليس في (ح١).

(٣) في (ص): «ترحل» بالحاء المهملة. وترجل النهار بمعنى ارتفع.

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٨٠).

وَمِنْ كِتَابِ الْهِجْرَةِ الْأُولَى إِلَى الْحَبَشَةِ

تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ لَقِيَ هُوَ وَالْمُسْلِمُونَ أَذًى مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ ابْتُلُوا وَسَطَتْ[(١)] بِهِمْ عَشَائِرُهُمْ: «**تَفَرَّقُوا**». وَأَشَارَ قِبَلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ أَرْضًا دَفِيئَةً تَرْحَلُ إِلَيْهَا قُرَيْشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ هِجْرَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى النَّجَاشِيِّ لِعَدْلِهِ.

[٤٢٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا عُقْبَةُ ابْنُ الْمُجَدَّرِ[(٢)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَّةً حَتَّى تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ**»[(٣)].
[إتحاف: ٢٢٤٣٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٩٠] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا [٢/٦٢٣]

[٤٢٨٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٢٩٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «أو شطت».

(٢) كذا في النسخ والإتحاف، والمشهور: «عقبة المجدَّر»، بدون «ابن»، فالمجدر لقبه.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٤٩).

يُونُس بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ مَسْحَمَةَ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ: عَطِيَّةُ، وَإِنَّمَا النَّجَاشِيُّ اسْمُ الْمَلِكِ، كَقَوْلِكَ: كِسْرَى وَهِرَقْلُ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هَذَا كِتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ[1] ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ الْأَصْحَمِ**[2]**، عَظِيمِ الْحَبَشِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا**[3]**، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَدْعُوكَ بِدُعَاءِ اللَّهِ، فَإِنِّي أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلِمْ تَسْلَمْ، ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾**[4][5] **الْآيَةَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ النَّصَارَى**». [**إتحاف: ٢٥١٣٠**]

لَمْ يُتَابَعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ عَلَى اسْمِ النَّجَاشِيِّ أَنَّهُ مَصْحَمَةُ؛ فَإِنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ الْمُخَرَّجَةَ فِي الْكِتَابَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ بِالْأَلِفِ، وَالْكِتَاب إِلَيْهِ فِي كِتَابِ رَسُول[6].

[٤٢٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [٢/ ٢٩٠ظ] شَاكِرٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَعَثَنَا

[٤٢٩١] الذهبي: وقد مر في التفسير، قاله الحاكم، (رقم ٣٢٤٧).

(١) ليست في (ص). (٢) في (ح١): «الأضخم».
(٣) في الأصل: «ولد»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٤) قوله تعالى: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ ليس في (ص) و(ح١).
(٥) آل عمران: ٦٤.
(٦) في (ص) و(ح١): «في كتاب رسول الله ﷺ»، وهذه الزيادة قد ضرب عليها ناسخ الأصل. ولم نتبين هذا الموضع.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ كَمَا أَخْرَجْتُهُ فِي التَّفْسِيرِ(١). **[إتحاف: ١٢٧٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ كَانَ مُشْرِكًا قَبْلَ وُرُودِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابِهِ عَلَيْهِ، الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ إِخْرَاجُهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ(٢). الْحَدِيثَ.

[٤٢٩٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ وَامْرَأَتَهُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجَا مُهَاجِرَيْنِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَى، ثُمَّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ(٣). **[إتحاف: ٢٥٢٥١]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَغَيْرِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ؛ فِي خُرُوجِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ(٤)، وَسَاقَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، فَلِذَلِكَ اقْتَصَرْتُ عَلَى رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ

[٤٢٩٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٣٤٤)، وأحمد في المسند (٤٤٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤٢٧، ٤٣٤، ١٣٤١، ٣٨٧٣)، ومسلم (١٦/٥٢٨، ١٧، ١٨ كتاب المساجد ومواضع الصلاة).

(٣) سيأتي برقم (٧٠١٩).

(٤) أخرجه البخاري (٣٦٩٦) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، (٣٨٧٢) من طريق معمر، (٣٩٢٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلهم عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي ابن خيار، والحديث تفرد به البخاري ولم يخرجه مسلم.

عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي أَنَّ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرُوا لَمْ يُرَ فِي الْعَرَبِ وَلَا فِي الْحَبَشِ أَحْسَنُ مِنْهَا.

[٤٢٩٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ أَبْيَاتًا لِلنَّجَاشِيِّ يَحُضُّهُمْ عَلَى حُسْنِ جِوَارِهِمْ وَالدَّفْعِ عَنْهُمْ:

تَعَلَّمْ خِيَارَ النَّاسِ أَنَّ مُحَمَّدًا ... وَزِيرٌ لِمُوسَى وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمِ
أَتَى بِهُدًى مِثْلِ الَّذِي أَتَيَا بِهِ ... فَكُلٌّ بِأَمْرِ اللَّهِ يَهْدِي وَيَعْصِمُ(١)
/ وَإِنَّكُمُ تَتْلُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ ... بِصِدْقِ حَدِيثٍ لَا حَدِيثِ الْمُتَرَجِّمِ(٢) [٢/ ٦٢٤]
وَإِنَّكَ مَا تَأْتِيكَ مِنْهَا(٣) عِصَابَةٌ ... بِفَضْلِكَ إِلَّا أُرْجِعُوا بِالتَّكَرُّمِ

[إتحاف: ٢٥١٣١]

[٤٢٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ: قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ [٢/ ٢٩٠و] الْحَبَشَةِ وَأَنَا جُوَيْرِيَةٌ، فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: «**سَنَاهْ، سَنَاهْ**». يَعْنِي:

[٤٢٩٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٤٢٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في البيت إقواء، وهو اختلاف حركة الروي بالكسر والضم.
(٢) كذا في جميع النسخ الخطية التي بأيدينا: «المترَجِّم»، ولا يستقيم بها وزن البيت، وكُتب في (ص) و(ك٢) كلمة «المُرَجَّم» بجوار هذه الكلمة ويستقيم بها وزن البيت، وفي سيرة ابن إسحاق (٤/ ٢٠٤): «الترجُّم» وبها يستقيم الوزن أيضًا، والكل من الرجم؛ وهو أن يتكلم الرجل بالظن. انظر لسان العرب (رجم).
(٣) الكلمة غير واضحة في الأصل، والمثبت من سائر النسخ، وفي سيرة ابن إسحاق (٤/ ٢٠٤): «مِنَّا» وهو الوجه.

حَسَنٌ حَسَنٌ[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا[(٢)] أَفْرَحُ؛ بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَمْ[(٣)] بِقُدُومِ جَعْفَرٍ»**[(٤)]. **[إتحاف: ٢٨٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٩٦] حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي[(٥)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا أَحَدَ عَشَرَ[(٦)] فِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ النِّسَاءِ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْنَا الْحَرْبُ[(٧)]. **[إتحاف: ٦٧٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٩٥] وافقه الذهبي. **[٤٢٩٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٢٣٩٨).

(٢) قوله: «ما أدري بأيهما أنا» في (ص): «ما أدري بأيها»، وفي (ح١): «ما أدري بأيهما».

(٣) في (ص): «أو».

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٤٦)، وسيأتي برقم (٥٠٠٥).

(٥) في (ص) و(ح١): «المزني».

(٦) في الأصل: «عشرة»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٥٤)، وأبو عوانة في المسند (٦٣٥٠).

[٤٢٩٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتْبَعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسِمِ وَمَجِنَّةَ وَعُكَاظَ، وَمَنَازِلِهِمْ مِنْ مِنًى: «**مَنْ يُئْوِينِي، مَنْ يَنْصُرُنِي؛ حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ**؟». فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَلَا يُئْوِيهِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْحَلُ مِنْ مِصْرَ[٢] أَوْ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى ذِي رَحِمِهِ فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ فَيَقُولُونَ لَهُ: احْذَرْ غُلَامَ قُرَيْشٍ، لَا يَفْتِنَنَّكَ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَدْعُوهُمْ[٣] إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، حَتَّى /بَعَثَنَا اللَّهُ مِنْ يَثْرِبَ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ وَيُقْرِئُهُ [٢/٦٢٥] الْقُرْآنَ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلَامِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورٍ[٤] إِلَّا وَمِنْهَا[٥] رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ، وَبَعَثَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ فَائْتَمَرْنَا وَاجْتَمَعْنَا، وَقُلْنَا: حَتَّى مَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ؟! فَرَحَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ، فَوَاعَدْنَا بِبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ: يَا ابْنَ أَخِي، لَا أَدْرِي مَا هَؤُلَاءِ[٦] الْقَوْمُ الَّذِينَ[٧] جَاءُوكَ، [٢/ ٢٩١ظ] إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ. فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ[٨]، فَلَمَّا نَظَرَ الْعَبَّاسُ فِي[٩] وُجُوهِنَا قَالَ[١٠]: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا

[٤٢٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل، أبو الحسن النيسابوري المقرئ السراج. سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦١).

(٢) كذا في النسخ والتلخيص، وضبطت فيه بكسر الميم وسكون الصاد المهملة.

(٣) في (ح١): «يدعو».

(٤) في (ص) و(ح١): «دُورنا».

(٥) في (ص): «إلا فيها»، وفي (ح١): «إلا وفيها».

(٦) غير مقروءة في الأصل، وفي (ص): «هذا»، والمثبت من (ح١).

(٧) في (ص) و(ح١): «الذي».

(٨) في (ح١): «أو رجلين».

(٩) ليست في (ص).

(١٠) في (ص): «وقال».

نَعْرِفُهُمْ، هَؤُلَاءِ أَحْدَاثٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا[1] نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: **«تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَعَلَى[2] الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَلَى أَنْ تَقُولُوا فِي اللَّهِ لَا تَأْخُذُكُمْ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، وَلَكُمُ الْجَنَّةُ»**. فَقُمْنَا نُبَايِعُهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَإِنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ يَعَضَّكُمُ السَّيْفُ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَيْهَا إِذَا مَسَّتْكُمْ، وَعَلَى قَتْلِ خِيَارِكُمْ وَمُفَارَقَةِ الْعَرَبِ كَافَّةً؛ فَخُذُوهُ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ، وَإِمَّا أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً فَذَرُوهُ، فَهُوَ أَعْذَرُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالُوا: يَا أَسْعَدُ، أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ، فَوَاللَّهِ لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ وَلَا نَسْتَقِيلُهَا. قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا، فَأَخَذَ عَلَيْنَا لِيُعْطِيَنَا بِذَلِكَ الْجَنَّةَ[3]. **[إتحاف: ٣٣٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ جَامِعٌ لِبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٢٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ لَيْلَةِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ مُهَاجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ[4] أَشْهُرٍ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

[٤٢٩٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «علام» على الجادة في حذف الألف من «ما» الاستفهامية بعد حرف الجر.

(٢) في (ح١): «على» بدون الواو.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٤٥٦، ١٤٤٥٧، ١٤٤٥٨، ١٤٦٥٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٧٤، ٧٠١٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٩٦٨).

(٤) ساقطة من الأصل، ومكانها بياض في (ص)، وأثبتناها من (ح١).

[٢/٦٢٦] /لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ[1]. **[إتحاف: ٢٥٢٨٦]**

[٤٢٩٩] حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَغَيْرِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنُّقَبَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ: «**تُئْوُونِي وَتَمْنَعُونِي**؟». قَالُوا: نَعَمْ، فَمَا لَنَا؟ قَالَ: «**الْجَنَّةُ**»[2]. **[إتحاف: ٢٨٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[3].

[٤٣٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[4] الشَّعِيرِيُّ، ثَنَا مَحْمِشُ[5] بْنُ عِصَامٍ[6]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ [٢/ ٢٩١و] أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَكَانُوا يُقْرِئُونَنَا، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ قَرَأْتُ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وَسُوَرًا مِنَ الْمُفَصَّلِ، ثُمَّ قَدِمَ سَعْدُ ابْنُ مَالِكٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ

[٤٢٩٩] حذف الذهبي تعليق الحاكم. **[٤٣٠٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥١١).

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (١٨٨٧).

(٣) في (ص) و(ح١) زيادة: «ولم يخرجاه».

(٤) قوله: «ابن محمد» ليس في (ح١).

(٥) في النسخ الخطية: «محمد»، والمثبت من تهذيب الكمال (٧/ ١٨) ذكره في تلاميذ حفص بن عبد الله.

(٦) هو محمش بن عصام، أبو عمرو النيسابوري المعدل. تاريخ الإسلام (٦/ ٦٢٨).

يَسْعَوْنَ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1]. [إتحاف: ٢١٥٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٣٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو الصَّقْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيْزِيلَ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرَ سِنِينَ. قُلْتُ[3]: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَبِثَ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً. قَالَ: إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ. قَالَ سُفْيَانُ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَجُوزًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَقُولُ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَى صِرْمَةَ بْنِ قَيْسٍ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ:

/ ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً ... يُذَكِّرُ لَوْ أَلْفَى[4] صَدِيقًا مُوَاتِيَا[5] [٦٢٧/٢]
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ ... فَلَمْ يَرَ مَنْ يُئْوِي وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا[6]
فَلَمَّا أَتَانَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ النَّوَى ... وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيْبَةَ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ مَا يَخْشَى ظُلَامَةَ ظَالِمٍ ... بَعِيدٍ وَلَا[7] يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا
بَذَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلِّ[8] مَالِنَا ... وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَغَى وَالتَّآسِيَا

[٤٣٠١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٣٩)، وأحمد في المسند (١٨٥١٢، ١٨٥٦٨)، والبخاري في الصحيح (٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٤٩٤١، ٤٩٩٥)، والنسائي في السنن الكبرى (١١٦٠٢)، وأبو يعلى في المسند (١٧١٥).

(٢) قوله: «ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل» سقط من (ح١).

(٣) في (ح١): «قال: قلت».

(٤) في الأصل: «ألقى»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥)، (٦) الكلمة غير واضحة في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٧) في (ص) و(ح١): «وما». (٨) في (ص) و(ح١): «حل».

نُعَادِي الَّذِي عَادَى مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ... بِحَقٍّ[1] وَإِنْ كَانَ الْحَبِيبَ الْمُوَاتِيَا
وَنَعْلَمُ[2] أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ... وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْبَحَ هَادِيَا[3]

[إتحاف: ٦٥٣٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَوْلَى[4] مَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ عَلَى مُقَامِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى ﷺ بِمَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[٤٣٠٢] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ[5] إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً؛ سَبْعًا وَثَمَانِيًا، يَرَى الضَّوْءَ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا[6]. **[إتحاف: ٨٦٦٨]**

آخِرُ الْمُجَلَّدِ الثَّانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُجَلَّدِ الثَّالِثِ كِتَابُ الْهِجْرَةِ.

[٤٣٠٢] الذهبي: على شرط مسلم.

---

(١) في (ص) بياض، وفي (ح١): «ونغضي» أو كلمة تشبهها، وفي (ك٢): «جميعا».
(٢) في (ص) و(ح١): «فنعلم».
(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (١١٦/٢٣٥٠، (...) كتاب الفضائل)، والنسائي في السنن الكبرى (٤١٩٧).
(٤) في (ص) و(ح١): «أول».
(٥) في (ح١): «و».
(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٩، ٢٥٢٣، ٢٦٤٠، ٢٦٨٠، ٢٨٤٦)، ومسلم في الصحيح (١٢١/٢٣٥٣، ١٢٣ كتاب الفضائل).

[٢/٣]

/بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

كِتَابُ الْهِجْرَةِ

وَقَدْ صَحَّ أَكْثَرُ أَخْبَارِهَا عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، وَأَخْرَجَا جَمِيعًا اخْتِلَافَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مُقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ.

[٤٣٠٣] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ(١)، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّرَ نَبِيَّهُ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً. **[إتحاف: ١٤١٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَتِ الرِّوَايَاتُ عَلَى هَذِهِ مَعَ(٢) الرِّوَايَاتِ الَّتِي أَخْرَجَاهَا(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ فَأَمَّا خَبَرُ أَنَسٍ وَمُعَاوِيَةَ، وَإِنْ صَحَّتْ أَسَانِيدُهَا فِي عَشْرِ سِنِينَ، فَلَيْسَ عَلَيْهَا الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ.

[٤٣٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الخزامي».

(٢) سقطت من (ص) و(ح١).

(٣) في (ص): «خرجاها».

[٤٣٠٤] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ[١] الْكِنْدِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
[٣/٣] الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ[٢] جَرِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ / عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ: أَيَّ هَؤُلَاءِ الْبِلَادِ الثَّلَاثِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ؛ الْمَدِينَةَ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قِنَّسْرِينَ**»[٣]. [**إتحاف: ٣٩٥٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأُمِرَ[٤] بِالْهِجْرَةِ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ۝٨٠﴾[٥][٦]. [**إتحاف: ٧٢٨٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ،

[٤٣٠٤] وافقه الذهبي.
[٤٣٠٥] وافقه الذهبي.
[٤٣٠٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عبيدة».
(٢) في النسخ: «ابن»، والمثبت من الإتحاف، ودلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٤٥٨) من طريق المصنف بسنده ومتنه.
(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٩٢٣).
(٤) في (ح١): «فأمرنا».
(٥) الإسراء: ٨٠.
(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩٩٣).

ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ: قَوْلُهُ: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾[1]. فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْهِجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَأَدْخَلَهُ الْمَدِينَةَ مُدْخَلَ صِدْقٍ، قَالَ: وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا بِسُلْطَانٍ، فَسَأَلَ سُلْطَانًا نَصِيرًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَحُدُودِ اللَّهِ، وَلِفَرَائِضِ اللَّهِ، وَلِإِقَامَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَأَنَّ السُّلْطَانَ عِزَّةٌ مِنَ اللَّهِ، جَعَلَهَا[2] بَيْنَ[3] أَظْهُرِ عِبَادِهِ، لَوْلَا[4] ذَلِكَ لَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَأَكَلَ شَدِيدُهُمْ ضَعِيفَهُمْ[5]. **[إتحاف: ٢٥٠٠٦]**

[٤٣٠٧] أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِلَادِ إِلَيَّ فَأَسْكِنِّي أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيْكَ**». فَأَسْكَنَهُ اللَّهُ الْمَدِينَةَ[6]. هَذَا حَدِيثٌ[7] رُوَاتُهُ مَدَنِيُّونَ مِنْ بَيْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ. **[إتحاف: ١٨٤٦٩]**

[٤٣٠٨] حَدَّثَنَا[8] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

[٤٣٠٧] الذهبي: لكنه موضوع، فقد ثبت أن أحب البلاد إلى الله مكة، وسعد ليس بثقة.
ابن حجر: لكن ابن سعيد ضعيف جدًا، وهذا الحديث من منكراته.
[٤٣٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) الإسراء: ٨٠.
(٢) في (ح١): «جعلها الله».
(٣) في الأصل «من»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في (ص) و(ح١): «ولولا».
(٥)، (٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥١٩).
(٧) في (ص) و(ح١): «هذا حديث صحيح».
(٨) في (ح١): «حدثني».

أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ[1]: قَالَ النَّبِيُّ[2] ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ: «**قَدْ أُرِيتُ / دَارَ هِجْرَتِكُمْ، أُرِيتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ**»[3]. **[إتحاف: ٢٢١٨٨]** [٣/٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى[4]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: شَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، وَلَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْبَسَهُ بُرْدَةً، وَكَانَتْ[5] قُرَيْشٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلُوا يَرْمُونَ عَلِيًّا، وَيَرَوْنَهُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ لَبِسَ بُرْدَهُ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَضَوَّرُ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَلَئِيمٌ، إِنَّكَ لَتَتَضَوَّرُ، وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ، وَلَقَدِ اسْتَنْكَرْنَاهُ مِنْكَ[6]. **[إتحاف: ٨٧٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ

[٤٣٠٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «قال»، والمثبت من (ص) و(ك١) و(ح١).

(٢) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٦٢٦)، والبخاري في الصحيح (٣٩٠٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٦٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٧٧، ٦٨٦٨-الإحسان).

(٤) هو كثير بن يحيى بن كثير، أبو مالك الحنفي البصري اليربوعي، المعروف بصاحب البصري. الجرح والتعديل (٧/ ١٥٨) رقم (٨٨٥)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٦)، ولسان الميزان (٦/ ٤١٥) رقم (٦٢١٢)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٤٨).

(٥) في (ح١): «وكان».

(٦) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٠٨٣، ٤٠٨٤).

وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِزِيَادَةِ[1] أَلْفَاظٍ.

[٤٣١٠] وَقَدْ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ عَلِيٌّ عِنْدَ مَبِيتِهِ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

وَقَيْتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى ... وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْحِجْرِ
رَسُولَ إِلَهٍ خَافَ أَنْ يَمْكُرُوا بِهِ ... فَنَجَّاهُ ذُو الطَّوْلِ الْإِلَهُ مِنَ الْمَكْرِ
وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ آمِنًا ... مُوَقًّى وَفِي[2] حِفْظِ الْإِلَهِ وَفِي سِتْرِ
وَبِتُّ أُرَاعِيهِمْ وَمَا يُتْهِمُونَنِي[3] ... وَقَدْ وُطِّنَتْ نَفْسِي عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ

[إتحاف: ١٤٦٥٣]

[٤٣١١] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، ثَنَا [٣/٥]
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا أَبُو مَرْيَمَ الْأَسَدِيُّ[4]، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيتَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَخَرَجَ مِنْ

[٤٣١٠] سكت عنه الذهبي.
[٤٣١١] **الذهبي**: وقد مر (رقم ٣٤٢٧).

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بزيادات». (٢) في (ص) و(ك١): «ففي».
(٣) رُسمت في الأصل و(ص): «يثمنونني»، واضطرب رسمها في (ح١)، وتبدو في (ك٢): «يثبتونني»؛ يقال: أثبتَهُ؛ أي: عرفه حقَّ المعرفة. انظر لسان العرب (ثبت). وأثبتناها «يتهمونني» هكذا من التلخيص للذهبي (٣/ ٤)، وكذا جاء في الدر المنثور (٧/ ١٠٢)، وسبل الهدى والرشاد (٣/ ٣٢٨) معزوًّا للحاكم، والمعنى: وما يرتابون فيّ. انظر اللسان (وهم)، والله أعلم.
(٤) كذا في النسخ، وفي الإتحاف: «الثقفي».

مَكَّةَ مُهَاجِرًا انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَصْنَامِ، فَقَالَ: «**اجْلِسْ**». فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ صَعِدَ بِرَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ: «**انْهَضْ**». فَنَهَضْتُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ قَالَ: «**اجْلِسْ**». فَجَلَسْتُ، فَأَنْزَلْتُهُ عَنِّي، وَجَلَسَ[(٢)] لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا عَلِيُّ، اصْعَدْ عَلَى مَنْكِبِي**». فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، خُيِّلَ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ السَّمَاءَ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَتَنَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَلْقَيْتُ صَنَمَهُمُ الْأَكْبَرَ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوَتَّدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَالِجْهُ**». فَعَالَجْتُ، فَمَا زِلْتُ أُعَالِجُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِيهٍ، إِيهٍ**». فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ[(٣)] مِنْهُ، فَقَالَ: «**دُقَّهُ**». فَدَقَقْتُهُ فَكَسَرْتُهُ، وَنَزَلْتُ[(٤)]. **[إتحاف: ١٤٨٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣١٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَّادِيُّ[(٥)] بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَخْسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ[(٦)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ

[٤٣١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «صعد رسول الله».

(٢) في (ص) و(ح١): «فجلس».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «استكملت».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٢٧).

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب بن حماد بن يحيى بن حماد، نسب إلى جد جده، أبو أحمد الحبيبي المروزي الحمادي، وهو أبو أحمد بن أبي عبد الله. الإرشاد للخليلي (٣/ ٩٠٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٨)، ولسان الميزان (٦/ ٢٢) رقم (٥٤٩١).

(٦) هو عبد الرحمن بن علقمة، أبو يزيد السعدي المروزي. الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٣) رقم (١٢٩٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٥)، وتاريخ بغداد (١١/ ٥٣١).

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي؟**». قَالَ[1]: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبُ[2] الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [**إتحاف: ١٤٢٩٩**]

[**٤٣١٣**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ جَمِيعَ مَالِهِ؛ خَمْسَةَ آلَافٍ، أَوْ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَأَتَانِي جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ قَدْ[3] فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ. فَقُلْتُ: كَلَّا يَا أَبَهْ، قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْرًا كَثِيرًا. فَعَمَدْتُ إِلَى أَحْجَارٍ، / فَجَعَلْتُهُنَّ فِي [٦/٣] كُوَّةِ الْبَيْتِ - وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ أَمْوَالَهُ فِيهَا - وَغَطَّيْتُ عَلَى الْأَحْجَارِ بِثَوْبٍ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى الثَّوْبِ، فَقَالَ: أَمَّا إِذَا تَرَكَ هَذَا فَنَعَمْ. قَالَتْ: وَوَاللَّهِ مَا تَرَكَ لَنَا قَلِيلًا[4] وَلَا كَثِيرًا[5]. [**إتحاف: ٢١٣٠٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٣١٤**] أَخْبَرَنَا[6] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا[7] مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: ذَكَرَ رِجَالٌ عَلَى

[**٤٣١٣**] وافقه الذهبي.

[**٤٣١٤**] **الذهبي**: صحيح مرسل.

---

(١) في (ح١): «فقال».

(٢)، (٣) ليست في (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «لا قليلا».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٩٥٧).

(٦) في (ح١): «حدثنا».

(٧) في (ح١): «ثنا».

عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَأَنَّهُمْ فَضَّلُوا عُمَرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ، وَلَيَوْمٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ(١)؛ لَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَنْطَلِقَ إِلَى الْغَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَسَاعَةً خَلْفَهُ، حَتَّى فَطِنَ لَهُ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا لَكَ تَمْشِي(٣) سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ وَسَاعَةً خَلْفِي؟**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَذْكُرُ الطَّلَبَ فَأَمْشِي خَلْفَكَ، ثُمَّ أَذْكُرُ الرَّصَدَ فَأَمْشِي بَيْنَ يَدَيْكَ. فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ بِكَ دُونِي؟**». قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَانَتْ لِتَكُونَ(٤) مِنْ مُسْلِمَةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِكَ دُونِي. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْغَارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَسْتَبْرِئَ لَكَ الْغَارَ. فَدَخَلَ، وَاسْتَبْرَأَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي أَعْلَاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَبْرِئِ الْجِحَرَةَ. فَقَالَ(٥): مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَسْتَبْرِئَ الْجِحَرَةَ. فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَنَزَلَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتِلْكَ اللَّيْلَةُ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ(٦). **[إتحاف: ١٥٧٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، لَوْلَا إِرْسَالٌ فِيهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣١٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا

[٤٣١٥] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «وليوم من أبي بكر خير من آل عمر» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) ليست في (ص) و(ح١).
(٣) في (ح١): «ما لك يا أبا بكر تمشي...».
(٤) في الأصل و(ك١): «لتكن»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٥) في (ح١): «قال».
(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٧٦).

الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ جَبَلَةَ الْيَمَنِيُّ[(١)]، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَاوِرِ[(٢)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ - وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ - أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ يَقُولُ: جَاءَتْنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةً، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُمَا أَوْ أَسَرَهُمَا، فَبَيْنَا[(٣)] أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ / مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي [٣/٧] مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ أَقْبَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا سُرَاقَةُ، إِنِّي رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ، أُرَاهُمَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ. قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ[(٤)] أَنَّهُمْ هُمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنِّي[(٥)] رَأَيْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بُغَاةً. قَالَ: ثُمَّ مَا لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى قُمْتُ، فَدَخَلْتُ بَيْتِي، فَأَمَرْتُ جَارِيَةً[(٦)] أَنْ تُخْرِجَ إِلَيَّ فَرَسِي - وَهِيَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ - فَحَبَسَتْهَا[(٧)] عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي، فَخَرَجْتُ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَخَطَطْتُ بِزُجِّهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَخَفَضْتُ عَالِيَةَ الرُّمْحِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي، فَرَكِبْتُهَا، فَدَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّى رَأَيْتُ أَسْوِدَتَهُمَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ حَيْثُ[(٨)] أُسْمِعُهُمُ الصَّوْتَ عَثَرَ فَرَسِي، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَى كِنَانَتِي، فَاسْتَخْرَجْتُ الْأَزْلَامَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضُرَّهُمْ، فَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي، فَدَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي، حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمْ سَمِعْتُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ،

---

(١) كذا في النسخ الخطية: «اليمني».

(٢) هو موسى بن المساور بن موسى بن المساور، أبو الهيثم الضبي الأصبهاني. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٣).

(٣) في (ح١): «فبينما».

(٤) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ولكن».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «جاريتي».

(٧) في (ح١): «فتحبسها».

(٨) في (ح١): «جئت».

وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الِالْتِفَاتَ، فَسَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَنَهَضَتْ[1]، فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَاهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً[2] إِذَا لِيَدَيْهَا عُثَانٌ[3] سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَعْنِي الدُّخَانَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ - ثُمَّ أَخْرَجْتُ الْأَزْلَامَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضُرَّهُمَا، فَنَادَيْتُهُمَا بِالْأَمَانِ فَوَقَفَا، فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَلَيْهِمْ[4] أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ. وَأَخْبَرْتُهُمْ مِنْ أَخْبَارِ سَفَرِهِمْ، وَمَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ، فَلَمْ يَرْزَءُونِي شَيْئًا، وَلَمْ يَسْأَلُونِي إِلَّا أَنْ قَالُوا: أَخْفِ عَنَّا. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ مُوَادَعَةٍ آمَنُ بِهِ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، فَكَتَبَ لِي فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ، ثُمَّ مَضَيَا[5]. **[إتحاف: ٤٩٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣١٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْحَزْوَرَةِ يَقُولُ: «**وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ**

[٤٣١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «فمضت».
(٢) في الأصل: «قائما»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «غبار».
(٤) ضبب عليها في الأصل، وليست في باقي النسخ المعتمدة، وفي مصادر التخريج: «من الحبس عنهم»، وفي بعضها: «عنهما».
(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٧٥٩١)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٨٠-الإحسان).

مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»(١). **[إتحاف: ٩٣٣٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣١٧] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ(٢)، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُخْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَيَهْلِكُنَّ. قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَـــةُ: / ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُـلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَـدِيرٌ ۝٣٩ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ [٨/٣]
مِن دِيَـٰرِهِم بِغَـيْرِ حَقٍّ﴾(٣). عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ(٤). **[إتحاف: ٧٦٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ:

[٤٣١٧] الذهبي: مرَّ هذا (رقم ٢٤٠٧، ٣٠٠٥).

[٤٣١٨] حذف الذهبي تعليق الحاكم .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٨٧١٥، ١٨٧١٦)، وعبد بن حميد في المسند (٤٩٠-المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٥٥٢)، وابن ماجه في السنن (٣١٠٨)، والترمذي في الجامع (٣٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (٤٢٣٨، ٤٢٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٣٧٠٨-الإحسان).

(٢) هو يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس بن أبي مسلم الماصر، أبو بشر العجلي مولاهم الأصبهاني الماصري المقرئ. الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٧) رقم (١٠٠٠)، والأنساب للسمعاني (٥/ ١٧٤)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٩٦).

(٣) الحج: ٣٩ - ٤٠.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٠٧).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ[(١)(٢)]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَارِ إِلَى اللَّهِ مُهَاجِرًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مُرْدِفُهُ أَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطَ اللَّيْثِيُّ، فَسَلَكَ بِهِمَا أَسْفَلَ مِنْ مَكَّةَ، ثُمَّ مَضَى بِهِمَا حَتَّى هَبَطَ بِهِمَا عَلَى السَّاحِلِ أَسْفَلَ مِنْ عُسْفَانَ، ثُمَّ اسْتَجَازَ بِهِمَا عَلَى أَسْفَلِ أَمَجٍ، ثُمَّ عَارَضَ الطَّرِيقَ بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قُدَيْدًا، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الْخَرَّارَ[(٣)]، ثُمَّ أَجَازَهُمَا ثَنِيَّةَ الْمَرَةِ[(٤)]، ثُمَّ سَلَكَ لَفْتًا[(٥)]،

---

(١) في النسخ: «حسين»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي، وينسب لجده: محمد بن عبد الله ابن الحصين. التاريخ الكبير (١/ ١٥٦)، والجرح والتعديل (٧/ ٣١٧) رقم (١٧١٦).

(٣) في النسخ: «الحجاز» وكذا في التلخيص، والصواب ما أثبتناه من السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٩١) وتاريخ الرسل والملوك للطبري (٢/ ٣٧٧) ووفاء الوفا للسمهودي (٣/ ١٢٠٠)، وانظر كذلك نزهة المشتاق للشريف الإدريسي (١/ ١٤٢)؛ نعم الخرّار بأرض الحجاز قرب الجُحفة لكن الحجاز لا يصحّ هنا لأنه يشمل مكة والمدينة والطائف واليمامة وقراها، ونرجح أن ما في النسخ تحرف عما أثبتنا بالتصاق الراء الأولى بالألف.

(٤) في النسخ: «المرار» وكذا في التلخيص، وهذا تحريف من النساخ لا شكّ صوابُه ما أثبتناه من السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٩١) وتاريخ الرسل والملوك للطبري (٢/ ٣٧٧) ونزهة المشتاق (١/ ١٤٢)؛ وذلك لأن ثنية المُرَار عند الحديبية وهو بسلوكه الخرّار قد خلّفها، وثنية المَرَة بفتحتين تخفيف مَرْأة نحو تخفيفهم مسألة مَسَلَة، انظر معجم ما استعجم (٤/ ١١٦١، ١٢٠٩) ومعجم البلدان (٢/ ٨٥)، وقد ضبطها السمهودي بكسر الميم وتشديد الراء (٣/ ١١٦٧).

(٥) رسمت في النسخ: «الحفيا»، والحَفْياء -بألف ممدودة وتُقصر، ويقال فيه: حيفاء بتقديم الياء على الفاء- موضع قرب المدينة أجرى منه رسول الله ﷺ الخيل المضمرة إلى ثنية الوداع، وليس هو المقصود هنا، وإنما المقصود لَفْت أو لِقْف، كما قال في السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٩١): «ثم سلك بهما لقفا، قال ابن هشام: ويقال: لفتا»، وقد حمَلَنا على ترجيح لفت على لقف قولُ السمهودي في وفاء الوفا (٣/ ١٢٩٧): «لقف: آبارٌ عذبةٌ ليس =

ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا مَدْلَجَةَ لَقْفٍ[1]، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ بِهِمَا مَدْلَجَةَ مُحَاجٍ[2]، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا مُدَجِّجَ[3]، ثُمَّ تَبَطَّنَ مُدَجِّجَ[4] مِنْ ذِي الْعَصَوَيْنِ[5]،

= عليها مزارعُ ولا نخلٌ بأعلى قَوْرَان وادٍ بناحية السَّوَارِقيّة، وفي لِقْف ولِفْت وقَع الخلافُ في حديث الهجرة، وكلاهما صحيح، هذا موضع وذاك آخر، قاله المجد، والصحة من حيث وجود الموضعين مُسَلَّمة، لكن ناحية السَّوارِقيّة ليست في طريق الهجرة». والله أعلم.

(١) تبدو في النسخ: «ثقف» مع اضطراب في النقط، وهي محرفة عما أثبتناه من السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٩١).

(٢) في النسخ: «صحاح» وصادها محرفة عن الميم، والحاء الأخيرة جيم في الأصل و(ص)، وفي السيرة لابن هشام: «مدلجة مَحَاج، ويقال: مِجَاج»، قال في معجم البلدان وقد ذكر هاتين الروايتين (٥/ ٥٥): «والصحيح عندنا فيه غيرُ ما رواياهُ جاء في شعرٍ ذكره الزبير بن بكّار وهو مَجاح -بفتح الميم ثم جيم وآخره حاء مهملة- والشعر هو قول محمد بن عروة بن الزبير:

لعنَ اللهُ بطنَ لقْفٍ مسيلًا ... ومجاحًا، وما أحبّ مجاحا

لقيَتْ ناقتي به وبلقْفٍ ... بلدًا مُجدبًا وأرضًا شَحَاحا

وأنا أحسب أن هذه هي رواية ابن إسحاق وإنما القلب على كاتب الأصل فأراد تقديم الجيم فقدم الحاء، والله أعلم»، وهو ما أثبتناه.

(٣) في سائر النسخ: «مدحح» عدا (ص) ففيها: «مدجح»، قال في النهاية (٢/ ١٠١): «مُدَجِّج -بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة- وادٍ بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة»، إلا أن الذي في السيرة لابن هشام ونزهة المشتاق (١/ ١٤٢) ومعجم البلدان (٥/ ١٠٢): «مَرْجِح»، وقد أثبتنا ما في النهاية لقربه لما رُسِم في الأصول، والله أعلم.

(٤) في الأصل: «مدحح»، وفي سائر النسخ: «بوحح»، انظر التعليق السابق.

(٥) في الأصل: «الغصون» وكذا في (ص) وفوق الصاد علامة إهمال، وأُهمل نقطها في (ح١) و(ك١)، وفي (ب) و(ن) و(ك٢): «الغضون»، وفي المطبوعة غُيِّرت إلى: «الغصن»، وذو الغصن وادٍ قريب من المدينة كما في معجم البلدان (٤/ ٢٠٥)، ولم نقف على ذكر له في حديث الهجرة فيما وقفنا عليه من المصادر، والذي في السيرة لابن هشام: «من ذي الغضوين، قال ابن هشام: ويقال: العضوين»، وفي المرصع لابن الأثير (١٦١): «ذو عضدين»، وربما كان محرّفا عن «العضوين»، ونقل ياقوت في معجم البلدان (٤/ ٢٠٦) ما في السيرة إلا أنه نصّ على أن الثاني «العصوين» بالعين والصاد المهملتين، فكأن ما في =

ثُمَّ بَطْنَ[1] ذِي كِشْدٍ[2]، ثُمَّ أَخَذَ الْجَدَاجِدَ[3]، ثُمَّ سَلَكَ ذَا[4] سَلَمٍ مِنْ بَطْنِ أَعْدَاءِ[5] مَدْلَجَةِ [تِعْهِنَ][6]،

= مطبوعة السيرة -أعني «العضوين بالضاد المعجمة- تصحيف، وكذا أيضا في وفاء الوفا (٣/ ١٢٧٨)، وقال البلادي في معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (٢٢٧): «ليست الغضوين ولا العضوين، إنما هما العصوان -بإهمال العين والصاد- مثنى عصا، يقال لهما: العصا اليمنى والعصا اليسرى، ويجمعونهما العصي، تَلْعتان تجتمعان ثم تصبان في وادي مجاح أحد روافد وادي الفرع»، ونظرا لاتفاق النسخ المعتمدة على إهمال الصاد، وبناء على ما في معجم البلدان والوفاء وما قاله البلادي أثبتناها العصوين، والله أعلم بالصواب.

(١) في الأصل: «تبطن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٩١)، والمناسب نحويًّا لما بعده.

(٢) تحرفت في (ص) و(ح١): «شد»، وفي معجم ما استعجم للبكري (٤/ ١١٢٩) والمرصع لابن الأثير (١٦١): «ذو كِشْد»، وهو الموافق لما في أصول السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٩١) كما أشار محققوها، وقد غيّروها إلى «كَشْرٍ» بالراء ظنًّا منهم أنه تحريف بناء على ما في معجم البلدان لياقوت الحموي (٤/ ٤٦٢)، ونرى أن الذي في معجم البلدان لا يصحُّ؛ لأن كَشْرًا هذا بالقرب من جُرَش، وجُرَش من مخاليف -قُرَى- اليمن من جهة مكة، كما في معجم البلدان (٢/ ١٢٦). والله أعلم.

(٣) تصحفت في النسخ إلى: «الحباحب» مع اضطراب في نقطها، والمثبت الصواب كما في السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٩١) ومعجم البلدان لياقوت الحموي (٢/ ١١٢) وغيرهما، وقال في معجم البلدان: «الجداجد بالفتح جمع جَدْجَد وهي الأرض المستوية الصلبة... ويجوز أن يكون جمع جُدْجُد وهي البئر القديمة، وأظنّها على هذا آبارًا قديمة في طريقٍ ليس يُعلم».

(٤) في النسخ: «ذي»، والمثبت الصواب كما في السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٩١).

(٥) في الأصل: «أعلا»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «أعلاي»، والمثبت الصواب كما في السيرة، وأعداء الوادي جوانبه ونواحيه، انظر اللسان (عدو).

(٦) سقطت من النسخ، وقد أثبتناها من السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٩١)، وتحرفت في نزهة المشتاق (١/ ١٤٣) إلى «يعفر»، وتِعْهِن عين ماء، وفيه غير ذلك من الضبط، انظر النهاية لابن الأثير (١/ ١٩٠) ومعجم البلدان (٢/ ٣٣، ٣٤، ٣٥) وقد استوعب ما قيل فيها صاحب وفاء الوفا (٣/ ١١٦٢).

ثُمَّ أَجَازَ(١) الْقَاحَةَ(٢)، ثُمَّ هَبَطَ الْعَرْجَ(٣)، ثُمَّ سَلَكَ ثَنِيَّةَ الْغَائِرِ(٤) عَنْ يَمِينِ رَكُوبَةَ، ثُمَّ هَبَطَ بَطْنَ رِيمٍ(٥)، فَقَدِمَ قُبَاءً عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. [إتحاف: ٢٢٠٤٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «أحدر» وليس من معانيها ما يستقيم به السياق هنا، والمثبت من السيرة (١/ ٤٩١).

(٢) تحرفت في (ص) و(ح١) و(ك١) إلى: «الراحة»، والمثبت من الأصل وهو صواب موافق لما في السيرة، وفيها: «قال ابن إسحاق: ثم أجاز بهما الفاجّة، ويقال: القاحة، فيما قال ابن هشام»، وقال السمهودي (٣/ ١٢٨٤): «رواه الناس بالقاف إلا القابسي والهمداني فبالفاء وهو تصحيف. .. قال المجد: الأشهر فيه القاف وروي بالفاء»، وقال البلادي في معجم المعالم الجغرافية (٢٣٣) عن الفاجّة: «جاءت في ذكر هجرة النبي إلى المدينة وخلط المتقدمون بينها وبين القاحة -بالقاف والحاء المهملة- وهما متجاورتان؛ فالقاحة هي الوادي الرئيسي، والفاجّة رافد من روافده يصب فيه من الشرق يأتي من جبال قدس، سكانه اللهَبَة من عوف من حرب».

(٣) في (ص) و(ك١): «الصرح»، والمثبت من الأصل و(ح١)، وهو الصواب الموافق لما في السيرة وغيرها، والعرج هذا الذي في طريق الهجرة غير عرج الطائف الذي ينسب إليه الشاعر العرجي، انظر معجم البلدان (٤/ ٩٨، ٩٩)، أما الصرح فهو بناء عظيم قرب بابل يقال: إنه قصر بختنصر، معجم البلدان (٣/ ٤٠٠).

(٤) في الأصل و(ص) و(ح١): «الغابر» وأهمل نقطها في (ك١)، وهو تصحيف وقع هنا وفي تاريخ الرسل والملوك للطبري (٢/ ٣٧٧)، والمثبت الصواب من (ك٢) والتلخيص، وهو الموافق لقول ابن هشام كما في السيرة (١/ ٤٩٢): «فسلك بهما ثنية العائر عن يمين ركوبة، ويقال: ثنية الغائر، فيما قال ابن هشام»، وانظر معجم البلدان (٤/ ٧٣). وفي الوفاء (٣/ ١١٦٧) ما يقتضي أنها بالإهمال والإعجام مع كون الإهمال أشهر، وذكرها في البلادي معجم المعالم الجغرافية (٢٢٣) عند التعريف بها بالإعجام.

(٥) ويقال أيضا: «رئم» بالهمز، انظر معجم البلدان (٣/ ١١٤) ووفاء الوفا (٣/ ١٢٢٦).

[٤٣١٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا عُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، ثَنَا إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مُسْتَخْفِيَانِ[(٢)] مَرُّوا بِعَبْدٍ يَرْعَى غَنَمًا، فَاسْتَسْقَيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَاةٌ تُحْلَبُ غَيْرَ أَنَّ هَاهُنَا عَنَاقًا حَمَلَتْ أَوَّلَ الشِّتَاءِ، وَقَدْ أَخْدَجَتْ، وَمَا بَقِيَ لَهَا لَبَنٌ، فَقَالَ: «**ادْعُ بِهَا**». فَدَعَا بِهَا، فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَدَعَا حَتَّى أَنْزَلَتْ، قَالَ: وَجَاءَ
[٩/٣] أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِجَنٍّ، فَحَلَبَ فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ/، ثُمَّ حَلَبَ فَسَقَى الرَّاعِيَ، ثُمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ، فَقَالَ الرَّاعِي: بِاللَّهِ مَنْ أَنْتَ؟ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ قَطُّ. قَالَ: «**أَوَتُرَاكَ[(٣)] تَكْتُمُ عَلَيَّ حَتَّى أُخْبِرَكَ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**». فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ صَابِئٌ؟ قَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ[(٤)] ذَلِكَ**». قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَأَنَا مُتَّبِعُكَ. قَالَ: «**إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ يَوْمَكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنِّي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنَا**»[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [**إتحاف: ١٦٣٦٧**]

[٤٣٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ بَشَّارٍ الْخُزَاعِيُّ[(٦)]، ثَنَا أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ[(٧)] وَسَالِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ

[٤٣١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عبد».
(٢) كذا في النسخ، وهو صحيح على أنه خبر مبتدأ محذوف والجملة في موضع الحال والتقدير: «وهما مستخفيان».
(٣) في (ح١): «وأراك».
(٤) في (ح١): «يقولون».
(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٩٧).
(٦) هو سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن بشار، أبو أيوب الخزاعي العلاف. الجرح والتعديل (٤/ ١٠٧) رقم (٤٨٠).
(٧) هو أيوب بن الحكم بن أيوب الخزاعي. الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٥) رقم (٨٧٢)، والثقات =

جَمِيعًا، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خُوَيْلِدٍ[٢] صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ[٣]، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً بَرْزَةً جَلْدَةً، تَحْتَبِي بِفِنَاءِ الْخَيْمَةِ، ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا لِيَشْتَرُوا مِنْهَا، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ[٤] مُسْنِتِينَ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ، فَقَالَ: **«مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟»**. قَالَتْ: شَاةٌ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ. قَالَ: **«هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟»**. قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **«أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبَهَا؟»**. قَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَاحْلُبْهَا. فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا، وَسَمَّى اللَّهَ تَعَالَى، وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ، فَاجْتَرَّتْ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ، فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُوا، حَتَّى أَرَاضُوا، وَشَرِبَ[٥] آخِرَهُمْ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ الثَّانِيَةَ عَلَى بَدْءٍ، حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا، ثُمَّ بَايَعَهَا وَارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَقَلَّمَا لَبِثَتْ حَتَّى جَاءَهَا زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ يَسُوقُ أَعْنُزًا عِجَافًا تَسَاوَكْنَ[٦] هُزْلًا[٧]، مُخُّهُنَّ قَلِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ أَعْجَبَهُ، قَالَ:

= لابن حبان (٨/ ١٢٨)، ولسان الميزان (٢/ ٢٣٨) رقم (١٣٤٦).

(١) هو حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي القديدي. معرفة الرجال عن ابن معين رواية ابن محرز (١/ ٨٩)، والتاريخ الكبير (٣/ ١١٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٩٨) رقم (١٣٢٧)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٤٧).

(٢) كذا في النسخ والإتحاف، وفي كتب التراجم: «خالد».

(٣) سقطت من هنا لوحة كاملة من (ص).

(٤) تحرفت في (ح١) إلى: «مرسلين».

(٥) في (ح١) و(ك١): «وشربوا».

(٦) في الأصل و(ك١): «تساوكهن»، وفي (ح١): «يساركهن»، وزيادة الهاء فيهما تصحيف، والتساوك والتسارك: رداءة المشي والبطء فيه من عجف أو إعياء. انظر لسان العرب (سوك) و(سرك).

(٧) في (ح١): «هزالا».

مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبَدٍ وَالشَّاءُ عَازِبٌ حَائِلٌ، وَلَا حَلُوبَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ. قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ، أَبْلَجَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْخَلْقِ، لَمْ تَعِبْهُ ثُجْلَةٌ، وَلَمْ تُزْرِ بِهِ صَعْلَةٌ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ، وَفِي صَوْتِهِ صَهَلٌ، وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ، أَزَجُّ أَقْرَنُ، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ[(١)] وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَحْسَنُهُ وَأَجْمَلُهُ مِنْ قَرِيبٍ، حُلْوُ الْمَنْطِقِ فَصْلٌ، لَا نَزْرٌ فِيهِ[(٢)] وَلَا هَذْرٌ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، رَبْعَةٌ لَا تَشْنَؤُهُ مِنْ طُولٍ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْضَرُ[(٣)] الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بِهِ، إِنْ قَالَ اسْتَمَعُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ، [٣/١٠] لَا عَابِسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ. قَالَ أَبُو مَعْبَدٍ: هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ / قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذُكِرَ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ، وَلَأَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا. وَأَصْبَحَ[(٤)] صَوْتٌ بِمَكَّةَ عَالِيًا، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ صَاحِبُهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ حَلَّا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلَا بِالْهَدْيِ وَارْتَحَلَا بِهِ ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
فَيَا لِقُصَيٍّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمُ ... بِهِ مِنْ فِعَالٍ لَا تُجَارَى وَسُودَدِ
لِيَهْنِ[(٥)] أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ ... بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعَدِ
وَيَهْنِ[(٦)] بَنِي كَعْبٍ[(٧)] مَقَامُ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

---

(١) كذا في النسخ، قال في منال الطالب (ص١٨٧): «ويجوز أن يكون الفعل -يعني سما- للبهاء؛ أي سماه البهاء وعلاه على سبيل التأكيد.

(٢) ليست في (ك١) و(ح١).

(٣) تحرفت في (ح١) و(ك١) إلى: «أنظر».

(٤) غير واضحة في الأصل، وفي (ح١): «فأصبح»، والمثبت من (ك١).

(٥) في (ح١): «ليهنئ».

(٦) في (ح١): «ويهنئ».

(٧) في جميع النسخ: «أبا بكر»، وكتب بهامش (ب) عند حرف اللوح: «بني»، ويحتمل أن =

سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ... فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... عَلَيْهِ صَرِيحًا[1] ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ
فَغَادَرَهُ رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ ... يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ بَعْدَ مَوْرِدِ

فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ بِذَلِكَ شَبَّبَ يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ فَقَالَ:

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ ... وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَزَالَتْ عُقُولُهُمْ ... وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ ... فَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتْبَعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا ... عَمًى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ[2] عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ ... رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعُدِ

= يكون بعدها كلمة لم تظهر في صورة النسخة التي بين أيدينا، والمثبت من كتب الحديث والتاريخ والسيرة والتراجم واللغة وغيرها، وهو الصواب، وبنو كعب من خُزاعة، وهم قوم أم معبد. انظر منال الطالب (ص١٩١)، وانظر الأبيات -على سبيل المثال- في المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٤٨) رقم (٣٦٠٥)، والأحاديث الطوال (٣٠)، والغيلانيات (١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠)، ودلائل النبوة (٢٦٥)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٧٣)، وطبقات ابن سعد (٨/ ٢٨٩)، والروض الأُنُف (٢/ ٣٢٤)، والاستيعاب (٤/ ١٩٦٠)، وشرح السنة للبغوي (١٣/ ٢٦٤)، وتاريخ دمشق (٣/ ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤)، وغريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٤٦٤)، والفائق (١/ ٩٥).

(١) في جميع النسخ: «صريح»، وأثبتنا الصواب، والصريح: اللبن الخالص الذي لم يُمزج، والمُزبِد: الذي علاه الزَّبَد، وقوله: «مزبد» مجرور على الجوار كقولهم «هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ» وإنما هو «خَرِبٌ» لأنه صفة الجحر، و«مزبد» صفة للصريح، ويروى: «فتحلَّبت له بصريح ضرةُ الشاةِ مُزْبِدِ». وقيل: قوله «مزبدِ» بالجر على البدل من الشاة، وإنما لم يؤنثه حيث لم يجعله وصفًا لها؛ لأن الشاة معرفة فلا توصف بالنكرة، وأبدله منها لجواز إبدال النكرة من المعرفة والمذكر من المؤنث. انظر منال الطالب (ص١٩١، ١٩٢).

(٢) في (ح١): «منهم».

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ[1] مَقَالَةَ غَائِبٍ فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ[2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَيُسْتَدَلُّ عَلَى صِحَّتِهِ وَصِدْقِ رُوَاتِهِ بِدَلَائِلَ[3]؛ فَمِنْهَا نُزُولُ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْخَيْمَتَيْنِ مُتَوَاتِرٌ فِي أَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ ذَوَاتِ[4] عَدَدٍ، وَمِنْهَا[5] أَنَّ الَّذِينَ سَاقُوا الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ أَهْلُ الْخَيْمَتَيْنِ مِنَ الْأَعَارِبِ الَّذِينَ لَا يُتَّهَمُونَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، وَقَدْ[6] أَخَذُوهُ لَفْظًا بَعْدَ لَفْظٍ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، وَأُمِّ مَعْبَدٍ، وَمِنْهَا أَنَّ لَهُ أَسَانِيدَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ أَخَذَهُ الْوَلَدُ عَنْ أَبِيهِ، وَالْأَبُ عَنْ جَدِّهِ، لَا إِرْسَالَ وَلَا وَهْنَ فِي الرُّوَاةِ، وَمِنْهَا أَنَّ الْحُرَّ بْنَ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيَّ أَخَذَهُ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ كَمَا أَخَذَهُ وَلَدُهُ عَنْهُ، فَأَمَّا الْإِسْنَادُ الَّذِي رَوَيْنَاهُ لِسِيَاقَةِ الْحَدِيثِ عَنِ الْكَعْبِيِّينَ فَإِنَّهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَالٍ لِلْعَرَبِ الْأَعَارِبَةِ. **[إتحاف: ١٧٢٢٥]**

وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ:

[٣/١١] **[٤٣٢١]** / حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ - عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ - أَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ[7]، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

---

(١) في (ح١): «قوم».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٤٨) رقم (٣٦٠٥)موصولا عن حبيش بن خالد، وفي دلائل النبوة (١/ ٢٧٦) موصولا عن حبيش بن خالد، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١١٤٠) موصولا عن حبيش بن خالد.
(٣) في (ص) و(ح١): «بدليل».
(٤) في (ح١): «ذات».
(٥) في (ك١): «منها».
(٦) في (ص) و(ح١): «فقد».
(٧) هو بشر بن محمد بن أبان بن مسلم الواسطي السكري، أبو أحمد البصري البغدادي. التاريخ الكبير (٢/ ٨٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٣٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٦٤)، ولسان الميزان (٢/ ٣١٠) رقم (١٥٠٣)، وتاريخ بغداد (٧/ ٥٢٩).

وَهْبِ الْمَذْحِجِيُّ[1]، ثَنَا الْحُرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ[2] الْخُزَاعِيِّ[3] قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ هَاجَرَا[4]، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ. [إتحاف: ١٧٨٤٥]

وَأَمَّا حَدِيثُ الْخَيْمَتَيْنِ الْمَعْرُوفُ بِرُوَاتِهِ:

[٤٣٢٢] فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ. وَأَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا: ثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزٍ، ثُمَّ سَمِعْتُ الشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ[5] بْنِ حَمْدَانَ الْبَزَّارَ الْقَطِيعِيَّ يَقُولُ: ثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ، فَقُلْتُ لِشَيْخِنَا أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ: سَمِعَهُ الشَّيْخُ مِنْ مُكْرَمٍ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ، حَجَّ بِي أَبِي وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، فَأَدْخَلَنِي عَلَى مُكْرَمِ بْنِ مُحْرِزٍ. [إتحاف: ١٧٢٢٥]

[٤٣٢٢] الذهبي: ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح.

---

(١) هو عبد الملك بن وهب المذحجي الكوفي. الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٣ رقم ١٧٤٤). الثقات لابن حبان (٧/ ١٠٨)، والتاريخ الكبير (٥/ ٤٣٥) رقم (١٤١٧).

(٢) في (ص) و(ح١): «سعيد».

(٣) هو أكثم بن الجون، أو ابن أبي الجون، أبو معبد الخزاعي، له صحبة. الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٩ رقم (٢/ ٣٤٩). الثقات لابن حبان (٣/ ٢١).

(٤) في (ص) و(ح١): «هاجر».

(٥) قوله: «ابن جعفر» ليس في (ح١).

(٦) هو مكرم بن محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن حليف بن منقذ بن ربيعة ابن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن الأزد، أبو القاسم الكعبي الخزاعي. الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٣) رقم (٢٠٢٥).

[٤٣٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَاوِرِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَقِيَ الرَّكْبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ قَافِلِينَ مِنْ(١) مَكَّةَ عَارَضُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ بِثِيَابٍ بَيَاضٍ(٢) حِينَ سَمِعُوا بِخُرُوجِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ بِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يُؤْذِيَهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ، فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَمَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُ، فَلَمَّا أَوَوْا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ أُطُمًا مِنْ آطَامِهِمْ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مُبَيِّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ. فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَلَقَّوْهُ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ(٣). **[إتحاف: ٤٦٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/١٢] **[٤٣٢٤]** / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ يُصَلِّي فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَدَخَلَ مَعَهُمْ صُهَيْبٌ، فَسَأَلْتُهُ: كَيْفَ

[٤٣٢٣] وافقه الذهبي. **[٤٣٢٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في الأصول والتلخيص، والجادة كما في مصادر التخريج: «إلى».

(٢) كذا السياق في الأصول والتلخيص وهو مضطرب؛ والذي في المصادر أنه ﷺ لقي الزبير في ركب من المسلمين تجارٍ قافلين من الشام إلى مكة، فكسا الزبيرُ رسولَ الله ﷺ وأبا بكر ثياب بياض. ولو كان الضمير في «أنه لقي» عائدًا عليه ﷺ لاعتدل السياق قليلًا. والله أعلم.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٩٨)، وانظر صحيح البخاري (٣٩٠٦).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: كَانَ[1] يُشِيرُ بِيَدِهِ[2]. **[إتحاف: ٦٥٦٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، ثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيُّ[3] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ** - يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ - **فَيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَتْ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ**»[4]. **[إتحاف: ٦١٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٢٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

[٤٣٢٥] وافقه الذهبي. **[٤٣٢٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (١٨٩)، وأحمد في المسند (١٨٩٣١)، والدارمي في المسند (١٤٠١، ١٤٠٢)، وابن ماجه في السنن (١٠١٧)، وأبو داود في السنن (٩٢٥)، والترمذي في الجامع (٣٦٧)، والبزار في المسند (٢٠٨٣)، والنسائي في المجتبى (١١٨٦، ١١٨٧)، وفي الكبرى (١١١٠، ١١١١)، وأبو يعلى في المسند (٥٦٣٨، ٥٦٤٣)، وابن الجارود في المنتقى (٢١٦)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٨٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٢٢٥٨، ٢٢٥٩-الإحسان).

(٣) في النسخ الخطية: «الحزامي»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٨١)، وعبد بن حميد في المسند (٤٦٨-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (١٤١٢)، والنسائي في المجتبى (٦٩٩)، وفي الكبرى (٧٨٠).

عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ وَعَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ يَقُولَانِ: سَمِعْنَا سَعْدًا يَقُولُ[1]: لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ[2]. **[إتحاف: ٥٠٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٢٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ يَوْمَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْهُ[3]. **[إتحاف: ٥٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ[4].

[٤٣٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا[5] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ /الْمَدِينَةَ، وَخَرَجَ النَّاسُ حَتَّى دَخَلْنَا فِي الطَّرِيقِ، وَصَاحَ النِّسَاءُ وَالْخُدَّامُ وَالْغِلْمَانُ: جَاءَ مُحَمَّدٌ جَاءَ، رَسُولُ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، [١٣/٣]

[٤٣٢٧] وافقه الذهبي.

[٤٣٢٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه بطوله البخاري، وأخرج مسلم بعضه.

---

(١) نهاية الخرم الذي في (ص).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٦٠٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٤٩).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢٣٤، ١٣٣١٢، ١٣٣١٨، ١٣٥٢٢، ١٣٨٣٠، ١٤٠٦٣)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٦٧، ١٢٨٧-المنتخب)، والدارمي في المسند (٨٩)، وابن ماجه في السنن (١٦٣١)، والترمذي في الجامع (٣٦١٨)، وفي الشمائل (٣٩٢)، والبزار في المسند (٦٨١٣، ٦٨٧١)، وأبو يعلى في المسند (٣٢٩٦، ٣٣٧٨، ٣٤٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٣٤-الإحسان).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يخرجاه». (٥) في (ح١): «ثنا».

جَاءَ مُحَمَّدٌ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ. فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ فَنَزَلَ حَيْثُ أُمِرَ[1]. [إتحاف: ٩٢٤٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٢٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا هَوْذَةُ ابْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ أَنْ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»[2]. [إتحاف: ٧١٧٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَؤُلَاءِ وُلَاةُ الْأَمْرِ بَعْدِي**»[3]. [إتحاف: ٥٩٠١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٢٩] وافقه الذهبي. **[٤٣٣٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٢٨١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٧٨٤)، وعبد بن حميد في المسند (٤٩٥-المنتخب)، والدارمي في المسند (١٥٠١، ٢٦٧٤)، وابن ماجه في السنن (١٣٣٤، ٣٢٥١)، والترمذي في الجامع (٢٤٨٥).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٩١)، وأبو يعلى في المفاريد (١٠٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٨٨٧).

[٤٣٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيَّاطُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْطَأَ النَّاسُ فِي الْعَدَدِ؛ مَا عَدُّوا مِنْ بَيْعَتِهِ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ، إِنَّمَا عَدُّوا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ(١). [إتحاف: ٦٢٢٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٣٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ التَّارِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / الْمَدِينَةَ، وَفِيهَا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ(٢). [إتحاف: ٨٧٠٠] [٣/١٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٣٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ(٣) قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: جَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ فَسَأَلَهُمْ: مِنْ أَيِّ يَوْمٍ يُكْتَبُ التَّارِيخُ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مِنْ يَوْمَ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ أَرْضَ الشِّرْكِ.

[٤٣٣١] وافقه الذهبي.

[٤٣٣٢] وافقه الذهبي.

[٤٣٣٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٩٣٤).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٣١٣) رقم (١١٠١٩)، سيأتي تخريجه (٦٤٦٤).

(٣) هو عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع، مولى سعيد بن العاص المديني، ويقال: مولى سعد بن أبي وقاص. التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٢). الجرح والتعديل (٦/ ١٥٦) رقم (٨٦٢). الثقات لابن حبان (٧/ ١٩٠).

فَفَعَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]. **[إتحاف: ١٤٣٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»**[2]. **[إتحاف: ٩٣٩٨]**

تَابَعَهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ جُمَيْعٍ بِزِيَادَةٍ فِي السِّيَاقَةِ:

[٤٣٣٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ[3]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ؛ فَآخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَبَيْنَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ، فَمَنْ أَخِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ**

[٤٣٣٥] الذهبي: جُمَيْع اتُّهم، والكاهلي هالك.

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط برقم (٤٠).

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٢٠).

(٣) هو إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي الكوفي. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٩٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٢١٤) رقم (٧٣٤)، والكامل لابن عدي (١/ ٥٥٥)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٣٨)، ولسان الميزان (٢/ ٤٦) رقم (١٠٠٦).

(٤) في (ح١): «أن النبي».

أَكُونَ أَخَاكَ(١)**؟**» -قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلْدًا شُجَاعًا- فَقَالَ عَلِيٌّ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»(٢).
[إتحاف: ٩٣٩٨]

[٤٣٣٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
[٣/١٥] الْقَطَّانُ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، / عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ. وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ النَّصْرِيُّ(٣)(٤)، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ(٥)، فَكَانَ يُجْرَى عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَيَكْسُونَا الْخُنُفَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ صَلَوَاتِ النَّهَارِ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ. فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مِنْبَرِهِ فَصَعِدَهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الشِّدَّةَ(٦)؛ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ، وَحَتَّى قَالَ: «**فَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ وَعَلَى صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ وَمَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ** - قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي حَرْبٍ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ؟ قَالَ: طَعَامُ

[٤٣٣٦] الذهبي: صحيح، سمعه جماعة من داود، وهو في مسند أحمد.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخوك».
(٢) انظر تخريج الحديث السابق.
(٣) هو طلحة بن عمرو النصري، ويقال: ابن عبد الله. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٢٢)، (٣/ ٦٢)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٤٤)، والمنفردات والوحدان (ص ٦١)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٧٢) رقم (٢٠٧٣)، الثقات لابن حبان (٣/ ٢٠٤)، وتبصير المنتبه (١/ ١٥٧)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٩٢).
(٤) في (ح١): «البصري».
(٥) زاد في (ح١): «فنزلت الصفة».
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «شدة».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ ثَمَرُ الْأَرَاكِ - **فَقَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَعُظْمُ طَعَامِهِمُ التَّمْرُ، فَوَاسَوْنَا فِيهِ، وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ تُدْرِكُوا زَمَانًا حَتَّى يُغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِأُخْرَى**». قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ ذَاكَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: «**بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ مُتَحَابُّونَ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**». أُرَاهُ قَالَ: «**مُتَبَاغِضُونَ**»[1].
هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ الْقَطَّانِ، وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَلَى الِاخْتِصَارِ.
[إتحاف: ٦٦٦٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، قَالَ: ثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلٍ وَلَا مَالٍ، وَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ[2] كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى[3] طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ[4]، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، فَتَبَسَّمَ حِينَ / رَآنِي، وَقَالَ: «**أَبَا هِرٍّ**». **قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.** [١٦/٣]

[٤٣٣٧] وافقه الذهبي.
ابن حجر: وهذا الحديث عند البخاري، أخرجه بعلو عن أبي نعيم، عن عمر بن ذر.

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٨٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٨٤-الإحسان).
(٢) في (ح١): «لإن».
(٣) زاد في (ح١): «ظهر».
(٤) في (ص) و(ح١): «منه».

فَقَالَ: «**الْحَقْ**». وَمَضَى، فَاتَّبَعْتُهُ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا اللَّبَنُ؟**». فَقِيلَ: أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبَا هِرٍّ**». فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ. فَقَالَ: «**الْحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ**». فَهُمْ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلٍ، وَلَا عَلَى مَالٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا[1]، فَسَاءَنِي ذَلِكَ، وَقُلْتُ: مَا هَذَا الْقَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ؟ فَيَأْمُرُنِي[2] أَنْ أُدَوِّرَهُ[3] عَلَيْهِمْ، فَمَا عَسَى أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ مَا يُغْنِينِي، وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ قَالَ: «**أَبَا هِرٍّ، خُذِ الْقَدَحَ فَأَعْطِهِمْ**». فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّهُ، وَيَشْرَبُ الْآخَرُ[4]، حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَدَحَ، فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، وَقَالَ: «**أَبَا هِرٍّ**». فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «**اقْعُدْ فَاشْرَبْ**». فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: «**اشْرَبْ**». فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: «**اشْرَبْ**». فَشَرِبْتُ، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ وَيَقُولُ: «**اشْرَبْ**». حَتَّى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا، فَأَخَذَ الْقَدَحَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى، ثُمَّ شَرِبَ[5]. **[إتحاف: ١٩٧٤٣]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

---

(١) ليست في (ك١).

(٢) في (ك١): «ويأمرني».

(٣) في (ص) و(ح١): «أدور».

(٤) في الأصل و(ك١): «ويشرب أوله الآخر»، وفي (ح١) وضع علامة غير واضحة فوق كلمة «أوله»، والمثبت من (ص).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٠٦٧٩)، والبخاري في الصحيح (٦٢٤٦، ٦٤٥٢)، والترمذي في الجامع (٢٤٧٧)، والنسائي في الكبرى (١١٨٠٨)، وأبو يعلى في المسند (٦١٢٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٣٥-الإحسان).

[٤٣٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ سَبْعِينَ رَجُلًا مَا لَهُمْ أَرْدِيَةٌ(١). [إتحاف: ١٨٨٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ قَالَ الْحَاكِمُ: تَأَمَّلْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَوَجَدْتُهُمْ مِنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَعًا وَتَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمُلَازَمَةً لِخِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ مَا اخْتَارَهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ مِنَ الْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ، وَالتَّفَرُّغِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَرْكِ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، وَهُمُ الطَّائِفَةُ الْمُنْتَمِيَةُ إِلَيْهِمُ الصُّوفِيَّةُ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ، فَمَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ وَصَبْرِهِمْ عَلَى تَرْكِ الدُّنْيَا وَالْأُنْسِ بِالْفَقْرِ، وَتَرْكِ التَّعَرُّضِ لِلسُّؤَالِ، فَهُمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ بِأَهْلِ الصُّفَّةِ مُقْتَدُونَ، وَعَلَى خَالِقِهِمْ مُتَوَكِّلُونَ.

[٤٣٣٩] وَقَدْ حَدَّثَنَا شَيْخُ التَّصَوُّفِ فِي عَصْرِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيَّ(٣) يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَصْنَافٍ مِنَ

[٤٣٣٨] وافقه الذهبي.

البيهقي: أخرجه البخاري. شعب الإيمان (٩٨٣٨) (١٢/ ٥٢٨).

[٤٣٣٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٤٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٧٥٩، ٧٦٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٦٩).

(٢) هو أحمد بن محمد بن الحسين، أبو محمد الجريري البغدادي الصوفي. تاريخ بغداد (٦/ ١١٦).

(٣) هو سهل بن عبد الله بن يونس، أبو محمد التستري الإمام العارف، شيخ الصوفية. تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٦).

[١٧/٣] النَّاسِ: الْمُلُوكُ، وَالْمُزَارِعُونَ(١)، وَأَصْحَابُ / الْمَوَاشِي، وَالتُّجَّارُ، وَالصُّنَّاعُ، وَالْأُجَرَاءُ، وَالضُّعَفَاءُ، وَالْفُقَرَاءُ، لَمْ يُؤْمَرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَنْتَقِلَ مِمَّا هُوَ فِيهِ، وَلَكِنْ أَمَرَهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوَكُّلِ فِي جَمِيعِ مَا كَانُوا فِيهِ. قَالَ سَهْلٌ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَقُولَ: مَا يَنْبَغِي لِي بَعْدَ عِلْمِي بِأَنِّي(٢) عَبْدُكَ أَنْ أَرْجُوَ أَوْ أُؤَمِّلَ(٣) غَيْرَكَ، وَلَا أَتَوَهَّمَ عَلَيْكَ إِذْ خَلَقْتَنِي وَصَيَّرْتَنِي عَبْدًا لَكَ أَنْ تَكِلَنِي إِلَى نَفْسِي، أَوْ تُوَلِّيَ(٤) أُمُورِي غَيْرَكَ(٥). [**إتحاف: ٢٤٣٨٣**]

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَدْ وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الطَّائِفَةَ بِمَا خَصَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى(٦) بِهِ مِنْ بَيْنِ الطَّوَائِفِ بِصِفَاتٍ، فَمَنْ وُجِدَتْ فِيهِ تِلْكَ الصِّفَاتُ اسْتَحَقَّ بِهَا اسْمَ التَّصَوُّفِ.

[٤٣٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -الزَّاهِدُ حَقًّا- ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ سُلَيْمَانَ(٧) - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خِيَارُ أُمَّتِي**

[٤٣٤٠] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: إسناد ضعيف منقطع.

البيهقي: تفرّد به حماد بن أبي حميد، وليس بالقوي في الحديث عند أهل العلم به، والله تعالى أعلم. شعب الإيمان (٧٤٩) (٢/ ٢١٥).

---

(١) في (ص) و(ح١): «والزارعون»، وكتب فوقها في (ص): «والمزارعون».

(٢) في (ح١): «أني».

(٣) في (ص) و(ك١): «أن أرجو أو آمل»، وفي (ح١): «أن أرجو آمل».

(٤) في (ح١): «وتولي».

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٢٤٩).

(٦) لفظة «الله تعالى» ليست في (ص) و(ح١).

(٧) هو عياض بن سليمان. أسد الغابة (٣/ ٤٣٧)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٧٥٤).

- فِيمَا أَنْبَأَنِي الْمَلَأُ الْأَعْلَى - قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا فِي سَعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَبْكُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ، يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ الْمَسَاجِدِ، وَيَدْعُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغَبًا وَرَهَبًا، وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خَفْضًا وَرَفْعًا، وَيُقْبِلُونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْدًا وَبَدْءًا، فَمَئُونَتُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ، وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ، يَدِبُّونَ فِي الْأَرْضِ حُفَاةً عَلَى أَقْدَامِهِمْ كَدَبِيبِ النَّمْلِ، بِلَا مَرَحٍ وَلَا بَذَخٍ، يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَيُقَرِّبُونَ الْقُرْبَانَ، وَيَلْبَسُونَ الْخُلْقَانَ، عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى شُهُودٌ حَاضِرَةٌ، وَعَيْنٌ حَافِظَةٌ، يَتَوَسَّمُونَ الْعِبَادَ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي الْبِلَادِ، أَرْوَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَقُلُوبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا إِمَامُهُمْ، أَعَدُّوا الْجَهَازَ[1] لِقُبُورِهِمْ، وَالْجَوَازَ لِسَبِيلِهِمْ، وَالِاسْتِعْدَادَ لِمُقَامِهِمْ». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾[2][3]. **[إتحاف: ١٦٢٣٧]**

قَالَ الْحَاكِمُ: فَمَنْ وُفِّقَ لِاسْتِعْمَالِ هَذَا الْوَصْفِ مِنْ مُتَصَوِّفَةِ زَمَانِنَا فَطُوبَاهُ، فَهُوَ الْمُقَفِّي لِهَدْيِ مَنْ تَقَدَّمَهُ. وَالصُّوفِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنْ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ، فَمِنْهُمْ أَخْيَارٌ، وَمِنْهُمْ أَشْرَارٌ، لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رَعَاعُ النَّاسِ وَعَوَامُّهُمْ، وَلَوْ عَلِمُوا مَحَلَّ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَقُرْبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَأَمْسَكُوا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْوَقِيعَةِ فِيهِمْ فَأَمَّا أَهْلُ الصُّفَّةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ / أَسَامِيَهُمْ فِي الْأَخْبَارِ الْمَنْقُولَةِ إِلَيْنَا [٣/١٨] مُتَفَرِّقَةٌ، وَلَوْ ذَكَرْتُ كُلَّ حَدِيثٍ مِنْهَا بِإِسْنَادِهِ وَسِيَاقَةِ مَتْنِهِ لَطَالَ بِهِ الْكِتَابُ، وَلَمْ يَجِئْ بَعْضُ أَسَانِيدِهَا عَلَى شَرْطِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ الْأَسَامِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَخْبَارِ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ، وَهُمْ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو الْيَقْظَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الجهاد».
(٢) إبراهيم: ١٤.
(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٧٤٩).

- وَقَدْ كَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ تَبَنَّاهُ فَقِيلَ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ - وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ، وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخُو عُمَرَ، وَأَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو مَرْثَدٍ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَدَوِيُّ، وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ، وَمَسْعُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْقَارِيُّ، وَعُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ ابْنِ عَمْرٍو، وَصَفْوَانُ ابْنُ بَيْضَاءَ، وَأَبُو عَبْسٍ[(١)] بْنُ جَبْرٍ[(٢)]، وَعُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، وَأَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَسَالِمُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ ثَابِتٍ - وَكَانَ أَحَدَ الْبَكَّائِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ ﴾[(٣)] - وَأَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، وَخُبَيْبُ بْنُ يِسَافٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ، وَأَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ، وَعُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ - وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَيَبِيتُ مَعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ أَيْضًا مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَيَبِيتُ مَعَهُمْ - وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ الْجُهَنِيُّ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ، وَثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِئُ، وَالسَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ، وَثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

قَالَ الْحَاكِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَّقْتُ هَذِهِ الْأَسَامِيَ مِنْ أَخْبَارٍ[(٤)] كَثِيرَةٍ[(٥)] مُتَفَرِّقَةٍ، فِيهَا ذِكْرُ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَالنَّازِلِينَ مَعَهُمُ الْمَسْجِدَ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَقَدَّمَتْ هِجْرَتُهُ؛ مِثْلُ عَمَّارِ ابْنِ يَاسِرٍ، وَسَلْمَانَ، وَبِلَالٍ، وَصُهَيْبٍ، وَالْمِقْدَادِ، وَغَيْرِهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّرَتْ

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عيسى».

(٢) في (ح١): «جبير».

(٣) التوبة: ٩٢.

(٤) في (ص): «كُتُب»، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «أخبار»، وفي (ح١): «من كتب أخبار».

(٥) في (ح١): «كثرة كثيرة».

هِجْرَتُهُ، فَسَكَنَ الْمَسْجِدَ فِي جُمْلَةِ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، ثُمَّ وَرَدَ وَقَعَدَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ، إِذْ لَمْ يَأْوِ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَهْلٍ وَلَا مَالٍ، وَلَا يُعَدُّ فِي الْمُهَاجِرِينَ لِقَوْلِهِ ﷺ: «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ**»(١). وَإِنَّ مِمَّا أَرْجُو مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ كُلَّ مَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ فِي التَّوَكُّلِ وَالْفَقْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ مِنْهُمْ، وَمِمَّنْ يُحْشَرُ مَعَهُمْ، وَأَنَّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ -وَإِنْ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى دُنْيَا وَثَرْوَةٍ- فَمَرْجُوٌّ لَهُ ذَلِكَ أَيْضًا؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُشِرَ مَعَهُمْ**»(٢).

[٤٣٤١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ، وَمَا كَانَ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) فَبِمَكَّةَ(٣). **[إتحاف: ١٢٩٧٩]**

[٤٣٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَكِيعٌ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، /عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٣/١٩]

[٤٣٤١] سكت عنه الذهبي.
ابن حجر: صحيح على شرط الشيخين.
[٤٣٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٣٤، ٢٧٨٣، ٢٨٢٥، ٣٠٧٧، ٣١٨٩)، ومسلم (١٣٥٣/ ٤٤٥ كتاب الحج)، و(١٣٥٣/ ٨٥ كتاب الإمارة)، من طريق منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٨٨)، ومسلم (٢٦٣٩/ ١٦٣ كتاب البر والصلة والآداب)، من حديث حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس، ولفظ مسلم: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: وما أعددت لها؟ قال: حب الله ورسوله. قال: فإنك مع من أحببت».

(٣) أخرجه البزار في المسند (١٥٣١).

ابْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأْنَا الْمُفَصَّلَ حِينًا وَحِجَجًا بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)[1]. **[إتحاف: ١٢٨٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٦٤٧).

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ

وَمِنْ كِتَابِ الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا وَسَائِرِ الْوَقَائِعِ مِنَ الْهِجْرَةِ وَوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى أَكْثَرِ مَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ،
وَفِيهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ مَدَارُهَا عَلَى أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَقَدْ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهَا(١) مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ،
وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِمَا أَخْبَارٌ يَسِيرَةٌ رُوَاتُهَا ثِقَاتٌ مِمَّنْ لَمْ يُخَرِّجُوا عَنْهُمْ

[٤٣٤٣] فَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَا: رَأَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِيمَا يَرَى النَّائِمُ قَبْلَ(٢) مَقْدَمِ(٣) ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ عَلَى قُرَيْشٍ(٤) بِمَكَّةَ بِثَلَاثِ(٥) لَيَالٍ رُؤْيَا، فَأَصْبَحَتْ عَاتِكَةُ فَأَعْظَمَتْهَا، فَبَعَثَتْ إِلَى أَخِيهَا

[٤٣٤٣] الذهبي: حسين ضعيف.

---

(١) في الأصل و(ك١): «بإخراجهما»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٢) في النسخ الخطية: «أقبل»، والمثبت من مصادر التخريج.
(٣) ليست في النسخ، وأثبتناها من مصادر التخريج.
(٤) في جميع النسخ: «فرس»، والصواب ما أثبتناه كما في مصادر التخريج وكتب السيرة.
(٥) في الأصل و(ح١): «ثلاث»، والمثبت من (ص) و(ك١).

الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَخِي، لَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا اللَّيْلَةَ، لَيَدْخُلَنَّ عَلَى قَوْمِكَ مِنْهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ. فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَتْ[١]: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ، فَوَقَفَ بِالْأَبْطَحِ، فَقَالَ: انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ. فَأَرَى النَّاسَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ أَرَى بَعِيرَهُ دَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَثَلَ بِهِ بَعِيرُهُ، فَإِذَا هُوَ عَلَى رَأْسِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ[٢]. ثُمَّ أَرَى بَعِيرَهُ مَثَلَ بِهِ عَلَى رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ، فَقَالَ: انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ[٣] فِي ثَلَاثٍ. ثُمَّ أَخَذَ صَخْرَةً فَأَرْسَلَهَا مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ، فَأَقْبَلَتْ تَهْوِي حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَلَ، ثُمَّ ارْفَاضَّتْ، فَمَا بَقِيَتْ دَارٌ مِنْ دُورِ قَوْمِكَ وَلَا بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَ فِيهِ بَعْضُهَا. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا فَاكْتُمِيهَا. قَالَتْ: وَأَنْتَ فَاكْتُمْهَا، لَئِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ قُرَيْشًا لَيُؤْذُونَا، فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ مِنْ عِنْدِهَا، وَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا، فَذَكَرَهَا لَهُ، وَاسْتَكْتَمَهُ إِيَّاهَا، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ، فَتَحَدَّثَ[٤] بِهَا، فَفَشَا الْحَدِيثُ. قَالَ الْعَبَّاسُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَغَادٍ إِلَى الْكَعْبَةِ لِأَطُوفَ بِهَا إِذْ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، مَتَى حَدَثَتْ هَذِهِ النَّبِيَّةُ فِيكُمْ؟ قُلْتُ[٥]: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: رُؤْيَا رَأَتْهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ تَنَبَّأَ رِجَالُكُمْ حَتَّى تَنَبَّأَ نِسَاؤُكُمْ؟ فَسَنَتَرَبَّصُ بِكُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَ الَّتِي ذَكَرَتْ عَاتِكَةُ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَسَيَكُونُ، وَإِلَّا كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا أَنَّكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ. فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَيْهِ مِنِّي مِنْ كَبِيرٍ[٦] إِلَّا

---

(١) في (ص) و(ح١): «قالت».

(٢) قوله: «في ثلاث» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ح١): «في مصارعكم».

(٤) في (ح١): «فحدث».

(٥) في (ص) و(ح١): «قال: قلت».

(٦) في (ح١): «كثير».

أَنِّي أَنْكَرْتُ مَا قَالَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَتْ شَيْئًا، وَلَا سَمِعْتُ بِهَذَا. فَلَمَّا أَمْسَيْتُ لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا أَتَتْنِي، فَقُلْنَ: صَبَرْتُمْ لِهَذَا الْفَاسِقِ الْخَبِيثِ أَنْ يَقَعَ فِي رِجَالِكُمْ، ثُمَّ تَنَاوَلَ النِّسَاءَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ / غِيَرٌ[1]؟ فَقُلْتُ: قَدْ [٣/ ٢٠] وَاللَّهِ صَدَقْتُنَّ، وَمَا كَانَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مِنْ غِيَرٍ إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مَا قَالَ، فَإِنْ عَادَ لَأُكْسِعَنَّهُ[2]، فَغَدَوْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَتَعَرَّضُهُ لِيَقُولَ شَيْئًا فَأُشَاتِمَهُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمُقْبِلٌ نَحْوَهُ - وَكَانَ رَجُلًا حَدِيدَ الْوَجْهِ، حَدِيدَ الْمَنْظَرِ، حَدِيدَ اللِّسَانِ - إِذْ وَلَّى نَحْوَ بَابِ الْمَسْجِدِ يَشْتَدُّ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، أَكُلُّ هَذَا فَرَقًا أَنْ أُشَاتِمَهُ؟ وَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ؛ صَوْتَ ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِالْأَبْطَحِ قَدْ حَوَّلَ رَحْلَهُ، وَشَقَّ قَمِيصَهُ، وَجَدَعَ بَعِيرَهُ، يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اللَّطِيمَةَ اللَّطِيمَةَ، أَمْوَالُكُمْ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ، وَتِجَارَتُكُمْ قَدْ عَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ، فَالْغَوْثَ. فَشَغَلَهُ ذَلِكَ عَنِّي، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجَهَازُ[3]، حَتَّى خَرَجْنَا، فَأَصَابَ قُرَيْشًا مَا أَصَابَهَا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ قَتْلِ أَشْرَافِهِمْ، وَأَسْرِ خِيَارِهِمْ، فَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

أَلَمْ تَكُنِ الرُّؤْيَا بِحَقٍّ وَعَابَكُمْ ... بِتَصْدِيقِهَا فَلٌّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ
فَقُلْتُمْ وَلَمْ أَكْذِبْ كَذَبْتِ وَإِنَّمَا ... يُكَذِّبُنَا بِالصِّدْقِ مَنْ هُوَ كَاذِبُ

وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً[4]. **[إتحاف: ٨٤٥٣]**

[٤٣٤٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا[5] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ

[٤٣٤٤] وافقه الذهبي. =

---

(١) في جميع النسخ: «غيرا»، والمثبت من مصادر التخريج، وهو الجادة.

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لألسعنه»، وفي (ب) و(ن): «لأكشفنه»، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٢٩): «لأكفينه».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الجهاد».

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٩). (٥) في (ح١): «أنا».

الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ: مَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ؛ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ. يَعْنِي: يَوْمَ بَدْرٍ[1]. **[إتحاف: ١٤٥١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَإِنَّ أَبَا ثَابِتٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ[2]، وَأَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ[3]، وَكُلُّهُمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٤٥] حَدَّثَنَا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ. قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَتْ عُقْبَتُهُ قُلْنَا: ارْكَبْ حَتَّى نَمْشِيَ. فَيَقُولُ: «**مَا أَنْتُمَا[5] بِأَقْوَى مِنِّي، وَمَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمْ**»[6]. **[إتحاف: ١٢٥٦٢]**

= **ابن حجر**: قلت: تفرد مسلم بأبي معاوية، والبخاري بأبي ثابت.

[٤٣٤٥] الذهبي: وقد مر (رقم ٢٤٨٤).

البيهقي: هكذا روي بهذا الإسناد، والمشهور عند أهل المغازي مرثد بن أبي مرثد الغنوي بدل أبي لبابة، فإن أبا لبابة ردَّه النبي ﷺ من الروحاء، واستخلفه على المدينة. دلائل النبوة (٣/ ٤٠).

---

(١) سبق برقم (٢٥٣٨)، وسيأتي برقم (٥٦٥١)، وقد أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٣٩).

(٢) في (ح١): «المدني».

(٣) في (ح١): «الذهلي».

(٤) في (ح١) و(ك١): «أخبرنا»، وكتب فوقها في (ح١): «حدثنا».

(٥) في (ص) و(ح١): «أنتم».

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٨٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: تَحَرَّوْهَا لِإِحْدَى عَشْرَةَ تَبْقَيْنَ، صَبِيحَتُهَا يَوْمُ بَدْرٍ(١). **[إتحاف: ١٢٤٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٤٧] / حَدَّثَنَا(٢) أَبُو إِسْحَاقَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْتَمِسُوهَا - لَيْلَةَ الْقَدْرِ - لِتِسْعَ عَشْرَةَ صَبِيحَةَ يَوْمِ بَدْرٍ؛ يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ(٣). **[إتحاف: ١٢٤٧٥]** [٣/ ٢١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(٤) ابْنِ أَبِي عِيسَى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ(٥)، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

[٤٣٤٦] وافقه الذهبي.

[٤٣٤٧] وافقه الذهبي.

[٤٣٤٨] وافقه الذهبي.

البيهقي: أخرجه البخاري في الصحيح من حديث وهب بن جرير، عن شعبة. دلائل النبوة (٣/ ٣٧).

---

(١) أخرجه البزار في المسند (١٦٢٢).
(٢) في (ص) و(ك١): «وحدثنا».
(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٤) في (ح١): «الحسين».
(٥) في (ح١): «الجعدي»، وفي (ك١): «الهدي».

الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا[1] وَثَمَانِينَ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ[2]. **[إتحاف: ٢١٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٤٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّنَا لِلْقِتَالِ لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا: «**إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ**»[3]. **[إتحاف: ١٦٤٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى؟**». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: أَنْتَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ فَأَضْرِمْ نَارًا ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهَا. فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَادَتُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ قَاتَلُوكَ وَكَذَّبُوكَ، فَضَرِّبْ[4] أَعْنَاقَهُمْ[5]. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

[٤٣٤٩] وافقه الذهبي.

[٤٣٥٠] الذهبي: صحيح، سمعه جرير بن عبد الحميد.

---

(١) في الأصل و(ك١): «نيف»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٩٥٥، ٣٩٥٦)، وأبو يعلى في المسند (١٧٢٤).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٥٠٢).

(٤) في (ح١): «فاضرب»، وهي في هامش (ص) كذلك.

(٥) في الأصل كلمة غير مقروءة بعد كلمة «أعناقهم» تشبه: «تعر» وفوقها تضبيب، ومكانها بياض في (ص) و(ك١)، وليست في (ح١).

عَنْهُ: عَشِيرَتُكَ وَقَوْمُكَ. ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ. قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ؟ إِنَّ مَثَلَ هَؤُلَاءِ كَمَثَلِ إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ، قَالَ نُوحٌ**: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾[1]. **وَقَالَ مُوسَى**: ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾[2]. الْآيَةَ. **وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: رَبِّ** ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٣٦﴾[3]. **وَقَالَ** /**عِيسَى**: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١١٨﴾[4]. **وَأَنْتُمْ** [٣/٢٢] **قَوْمٌ بِكُمْ**[5] **عَيْلَةٌ، فَلَا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ**». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: إِلَّا سُهَيْلَ ابْنَ بَيْضَاءَ، فَإِنَّهُ لَا يُقْتَلُ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِالْإِسْلَامِ. فَسَكَتَ، فَمَا كَانَ يَوْمٌ أَخْوَفَ عِنْدِي أَنْ يُلْقَى عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِلَّا سُهَيْلَ ابْنَ بَيْضَاءَ**»[6]. **[إتحاف: ١٣٣٤٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ جَدِّهِ[7] قَالَ: قُدِمَ بِالْأَسَارَى حِينَ

[٤٣٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) نوح: ٢٦. (٢) يونس: ٨٨.

(٣) إبراهيم: ٣٦.

(٤) المائدة: ١١٨.

(٥) في (ح١): «لكم».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٣٢)، والترمذي في الجامع (١٧١٤، ٣٠٨٤)، وأبو يعلى في المسند (٥١٨٧).

(٧) هو عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، وقيل: عبد الرحمن بن سعد بن زرارة. الإصابة (٤/٢٨٦)، (٥/٣٧).

قُدِمَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ فِي مُنَاخِهِمْ[(١)] عَلَى عَوْفٍ وَمُعَوِّذٍ ابْنَيْ عَفْرَاءَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ، قَالَتْ سَوْدَةُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُمْ إِذْ أَتَيْنَا، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ الْأُسَارَى قَدْ أُتِيَ بِهِمْ. فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، فَإِذَا أَبُو يَزِيدَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ مَجْمُوعَتَانِ يَدَاهُ[(٢)] إِلَى عُنُقِهِ بِحَبْلٍ، فَوَاللَّهِ مَا مَلَكْتُ[(٣)] حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ كَذَلِكَ أَنْ[(٤)] قُلْتُ: أَيْ أَبَا يَزِيدَ، أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، أَلَا مُتُّمْ كِرَامًا؟ فَمَا انْتَهَيْتُ إِلَّا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ: **«يَا سَوْدَةُ، عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ؟»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا مَلَكْتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِالْحَبْلِ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ[(٥)]. [**إتحاف: ١٣٤٧٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ[(٦)]: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لَنَا فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا الْعَبَّاسِ فِدَاءَهُ. فَقَالَ: **«وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَ دِرْهَمًا»**[(٧)].

---

(١) في جميع النسخ: «صياحهم»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٨٩) من طريق الحاكم.

(٢) ليست في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٨٩) من طريق الحاكم: «يداه مجموعتان».

(٣) في (ك١): «تملكت».

(٤) في (ص) و(ح١): «إذ».

(٥) أخرجه أبو داود في السنن (٢٦٨٠).

(٦) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) أخرجه البخاري (٤٠١٨) وقد تفرد به، ولم يخرجه مسلم.

[٤٣٥٢] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا [٣/٢٣] يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا**». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ، وَوَعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخَلِّيَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ(١).

[إتحاف: ٢١٧٦٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ(٢).

[٤٣٥٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾(٣). يَعْنِي بِالْفُرْقَانِ يَوْمَ بَدْرٍ، يَوْمَ فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ(٤).

[إتحاف: ٨٦٥١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٥٢] وافقه الذهبي.

[٤٣٥٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٦٢)، وأبو داود في السنن (٢٦٩٢)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٩٠).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يخرجاه».

(٣) الأنفال: ٤١.

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٢٠).

[٤٣٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا[١] أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»**. فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، قَالَ: **«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ[٢]، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ[٣]، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ،** [٣/٢٤] / **اللَّهُمَّ عَائِذٌ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ، آمِينَ»**[٤]. **[إتحاف: ٤٥٨٨]**

[٤٣٥٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: أخرجه في الأدب المفرد عن علي -هو ابن عبد الله المديني- عن مروان بطوله. قال علي: وثنا به محمد بن بشر، فلم أضبطه عنه.

وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن زياد بن أيوب، وقال: خالفه أبو نعيم فأرسله، ثم ذكره عن إسحاق بن منصور عنه عن عبد الواحد عن عبيد مرسلًا. وانظر (الإتحاف ٧٠٣١).

---

(١) سقطت من (ص).

(٢) قوله: «ولا باسط لما قبضت» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ك١): «أعطيت».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٣٧٢٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٧٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ(١) بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ. قَالَ: وَزَعَمَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَيْفِهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَدِ انْحَنَى، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هَاكِ السَّيْفَ حَمِيدًا؛ فَإِنَّهَا قَدْ شَفَتْنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَئِنْ كُنْتَ أَجَدْتَ الضَّرْبَ بِسَيْفِكَ لَقَدْ أَجَادَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَأَبُو دُجَانَةَ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَقْلَحِ، وَالْحَارِثُ ابْنُ الصِّمَّةِ»**(٢)(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي الْمَغَازِي:

[٤٣٥٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ أَعْطَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ سَيْفَهُ، فَقَالَ: **«يَا بُنَيَّةُ، اغْسِلِي عَنْ هَذَا الدَّمَ»**. فَأَعْطَاهَا

[٤٣٥٥] وافقه الذهبي.

[٤٣٥٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو علي بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي، أبو الحسن الكوفي. تاريخ أصبهان (١/ ٤٣١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٠٥١، ٣٧٧٧٧)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٨٥١)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٠٤) رقم (٦٥٠٧)، (١١/ ٢٠٠) رقم (١١٦٤٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٨٣)، وسيأتي برقم (٥٨٤٣، ٥٨٤٤).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف، وكذا الحديث التالي.

عَلِيٌّ سَيْفَهُ، فَقَالَ[(١)]: وَهَذَا فَاغْسِلِي عَنْهُ دَمَهُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقَنِي الْيَوْمَ الْقِتَالَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ لَقَدْ صَدَقَ مَعَكَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَسِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ»**. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ نَاوَلَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ السَّيْفَ:

أَفَاطِمُ هَاكِ السَّيْفَ غَيْرَ ذَمِيمِ ... فَلَسْتُ بِرِعْدِيدٍ وَلَا بِلَئِيمِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ فِي نَصْرِ أَحْمَدٍ ... وَمَرْضَاةِ رَبٍّ بِالْعِبَادِ رَحِيمِ[(٢)]

[٣/ ٢٥] **[٤٣٥٧]** / أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ الطَّلْحِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٤)]، عَنْ جَدِّي[(٥)]، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ارْتَجَزْتُ بِهَذَا الشِّعْرِ:

نَحْنُ حُمَاةُ غَالِبٍ وَمَالِكِ ... نَذُبُّ عَنْ رَسُولِنَا الْمُبَارَكِ
نَضْرِبُ عَنْهُ الْيَوْمَ فِي الْمَعَارِكِ ... ضَرْبَ صِفَاحِ الْكُومِ فِي الْمَبَارِكِ

[٤٣٥٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وقال».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٠٤) رقم (٦٥٠٧)، (١١/ ٢٠٠) رقم (١١٦٤٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٨٣)، سبق برقم (٤٣٥٥)، وسيأتي برقم (٥٨٤٣، ٥٨٤٤).
(٣) هو سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي التيمي الكوفي. تهذيب التهذيب (٢/ ٨٥)، وتقريب التهذيب (ص٤٠٥)، والجرح والتعديل (٤/ ١٠١) رقم (٤٥٣).
(٤) هو أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي الطلحي. الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٨) رقم (٨٨٧).
(٥) هو سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله. التاريخ الكبير (٤/ ٣٠)رقم (١٨٦٥).

فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ لِحَسَّانَ: «**قُلْ فِي طَلْحَةَ**». فَأَنْشَأَ حَسَّانُ وَقَالَ:

طَلْحَةُ[1] يَوْمَ الشِّعْبِ آسَى مُحَمَّدًا ... عَلَى سَالِكٍ[2] ضَاقَتْ عَلَيْهِ وَشَقَّتِ
يَقِيهِ بِكَفَّيْهِ الرِّمَاحَ وَأُسْلِمَتْ ... أَشَاجِعُهُ تَحْتَ السُّيُوفِ فَشَلَّتِ
وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ إِلَّا مُحَمَّدًا ... أَقَامَ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَلَّتِ

[إتحاف: ٦٦٣٦]

[٤٣٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبَّادُ[3] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَهَبَ لِيَنْهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهَا، فَجَلَسَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ[4] اللَّهِ تَحْتَهُ، فَنَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»[5]. **[إتحاف: ٤٦٢٣]**

[٤٣٥٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «وطلحة».
(٢) كذا، وفي تاريخ دمشق (٢٥/ ١٠٥): «على ساعةٍ»، وفي حديث رقم (٥٧١٦) من المستدرك: «لَدَى ساعةٍ».
(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي الإتحاف من طريق ابن حبان: «يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير».
(٤) في (ص): «عبد».
(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤١٧)، والترمذي في الجامع (١٦٩٢، ٣٧٣٨)، وفي الشمائل (١١٠)، والبزار في المسند (٩٧٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٧٩-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٥٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عِيسَى، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّ طَلْحَةَ رَجَعَ بِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ -أَوْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ- بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ، يَرْصَعُ[١] جَبِينُهُ، / وَقُطِعَتْ سَبَّابَتُهُ، وَشَلَّتِ الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِيهَا. [**إتحاف: ٦٦٤٠**] [٣/٢٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْجَوْلَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، تَنَحَّيْتُ، فَقُلْتُ: أَذُودُ عَنْ نَفْسِي، فَإِمَّا أَنْ أُسْتَشْهَدَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْجُوَ حَتَّى أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا بِرَجُلٍ مُخَمِّرٍ وَجْهَهُ مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، فَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ رَكِبُوهُ، مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْحَصَى ثُمَّ رَمَى بِهِ فِي وُجُوهِهِمْ، فَتَنَكَّبُوا عَلَى أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرَى حَتَّى يَأْتُوا الْجَبَلَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَبَيْنَا أَنَا أُرِيدُ أَسْأَلُ[٢] الْمِقْدَادَ عَنْهُ إِذْ قَالَ الْمِقْدَادُ: يَا سَعْدُ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ. فَقُلْتُ: وَأَيْنَ هُوَ؟ فَأَشَارَ لِيَ الْمِقْدَادُ إِلَيْهِ، فَقُمْتُ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنِي شَيْءٌ مِنَ الْأَذَى، فَقَالَ ﷺ: «**أَيْنَ كُنْتَ الْيَوْمَ يَا**

[٤٣٥٩] وافقه الذهبي.

[٤٣٦٠] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ، وفي الجهاد لابن المبارك (ص١٠٨): «رُبِعَ»؛ أي: أصيب، وكذا في النهاية (٢/ ١٨٧).

(٢) في (ص) و(ح١): «أن أسأل».

سَعْدُ؟». فَقُلْتُ: حَيْثُ رَأَيْتَ يا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَجْلَسَنِي أَمَامَهُ، فَجَعَلْتُ أَرْمِي وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ سَهْمُكَ فَارْمِ بِهِ عَدُوَّكَ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ، اللَّهُمَّ سَدِّدْ لِسَعْدٍ رَمْيَتَهُ، إِيهًا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**». فَمَا مِنْ سَهْمٍ أَرْمِي بِهِ إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ، إِيهًا سَعْدُ**». حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ مِنْ كِنَانَتِي نَثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي كِنَانَتِهِ، فَنَبَلَنِي سَهْمًا نَضِيًّا -قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قَدْ رِيشَ- وَكَانَ أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّ السِّهَامَ الَّتِي رَمَى بِهَا سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ أَلْفَ سَهْمٍ(١). [**إتحاف: ٥٠٦١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٣٦١**] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي / عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ [٣/٢٧] يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا جَالَ(٢) النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ فَاءَ إِلَيْهِ، فَبَصُرْتُ بِهِ مِنْ بُعْدٍ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدِ اعْتَقَبَنِي مِنْ خَلْفِي مِثْلَ الطَّيْرِ، يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَى، فَقُلْتُ: أَمَا إِذْ أَخْطَأَنِي أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ وَيَجِيءُ طَلْحَةُ، فداك أنا وأمر(٣)، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ، فَإِذَا طَلْحَةُ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَى، وَإِذَا بِطَلْحَةَ سِتٌّ وَسِتُّونَ جِرَاحَةً، وَقَدْ قَطَعَتْ إِحْدَاهُنَّ أَكْحَلَهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ضُرِبَ عَلَى وَجْنَتَيْهِ فَلَزِقَتْ حَلْقَتَانِ

[**٤٣٦١**] **الذهبي**: إسحاق متروك.

(١) أخرجه البزار في المسند (١٢١٣).

(٢) في (ح١): «أجال».

(٣) قوله: «ويجيء طلحة فداك أنا وأمر» كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: «فكن طلحة، فداك أبي وأمي». انظر صحيح ابن حبان (٦٩٨٠)، وتاريخ دمشق (٢٥/ ٧٥).

مِنْ حِلَقِ الْمِغْفَرِ فِي وَجْنَتَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاشَدَ نَبِيَّ اللَّهِ[١] لَمَا أَنْ خَلَّيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَهَزَ[٢] إِحْدَاهُمَا[٣] بِثَنِيَّتِهِ، فَمَدَّهَا فَنَدَرَتْ وَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأُخْرَى فَنَاشَدَ نَبِيَّ اللَّهِ[٤] لَمَا أَنْ خَلَّيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَهَزَهَا بِالثَّنِيَّةِ الْأُخْرَى، فَمَدَّهَا[٥]، فَنَدَرَتْ وَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثْرَمَ الثَّنَايَا[٦]. **[إتحاف: ٩٢٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْظُرُ إِلَى هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ وَصَوَاحِبَاتِهَا مُشَمِّرَاتٍ هَوَارِبَ، مَا دُونَ أَخْذِهِنَّ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ، إِذْ مَالَتِ الرُّمَاةُ إِلَى الْعَسْكَرِ، حَتَّى كَشَفْنَا الْقَوْمَ عَنْهُ، يُرِيدُونَ النَّهْبَ، وَخَلَّوْا ظَهْرَنَا لِلْخَيْلِ، فَأُتِينَا مِنْ أَدْبَارِنَا، وَصَرَخَ صَارِخٌ: أَلَا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ / قُتِلَ. فَانْكَفَأْنَا، وَانْكَفَأَ [٣/٢٨]
الْقَوْمُ بَعْدَ أَنْ أَصَبْنَا اللِّوَاءَ حَتَّى مَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ[٧]. **[إتحاف: ٤٦٤٢]**

[٤٣٦٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «ناشدني نبي الله»، وفي التلخيص: «ناشدني الله» (٣/ ٢٧).

(٢) في الأصل: «فانتهى» وفوقها علامة إلحاق، ولم يلحق بالهامش شيئًا. والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ك١): «إحديهما».

(٤) في (ك١): «فناشدني الله».

(٥) أشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة «فندرها»، وفي (ك١): «فندرها».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٦)، والبزار في المسند (٦٣، ٦٣/ م).

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٢٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٦٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَارِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ الرِّبَا مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَأْخُذَهُ ثُمَّ يُسْلِمَ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِأُحُدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ؟ فَقِيلَ: بِأُحُدٍ. فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو أَخِيهِ؟ فَقِيلَ: بِأُحُدٍ. فَسَأَلَ عَنْ قَوْمِهِ، فَقَالُوا: بِأُحُدٍ. فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَرُمْحَهُ وَلَبِسَ لَأْمَتَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أُحُدٍ، فَلَمَّا رَأَوْهُ(١) الْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو. قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ. فَحَمَلَ فَقَاتَلَ(٢)، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ: جِئْتَ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَمْ حَمِيَّةً وَغَضَبًا لِقَوْمِكَ؟ فَقَالَ: بَلْ(٣) جِئْتُ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً(٤). [**إتحاف: ٢٠٦٧٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٤٣٦٣] وافقه الذهبي.

[٤٣٦٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا بإلحاق الفعل علامة الجمع، ومن العرب من يلحق الفعل علامة التثنية أو الجمع إذا أسند إلى فاعل ظاهر مثنى أو مجموع، وهذه اللغة التي يسميها النحويون لغة أكلوني البراغيث، وعليها الحديث: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار». وفي (ح١): «رآه».

(٢) قوله: «فحمل فقاتل» ليس في (ك١).

(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٥٦٥).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أُحُدٍ[(١)]: «**أَمَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِي نُحْصَ الْجَبَلِ**[(٢)]». يَقُولُ: «**قُتِلْتُ مَعَهُمْ**»[(٣)]. **[إتحاف: ٢٨٨٩]**

[٤٣٦٥] أَخْبَرَنَا[(٤)] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْأَيَّامِ، فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ[(٥)]. **[إتحاف: ٢٣٣١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/٢٩] **[٤٣٦٦]** / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[(٦)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ

[٤٣٦٥] الذهبي: سليمان مدني، تكلم فيه.
[٤٣٦٦] الذهبي: مرسل.

---

(١) زاد في (ح١): «يقول».
(٢) قوله: «مع أصحابي نُحصَ الجبلِ» كذا في النسخ، ونُحْص الجبلِ: أصله وسفحه. انظر اللسان (نحص). وقد نصبت (نُحص) بنزع الخافض، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٣٠٤) من طريق الحاكم: «مع أصحابه بحضن الجبل». وفي مسند أحمد (١٥٠٢٥): «مع أصحابِ نُحصِ الجبلِ».
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٣٨).
(٤) في (ح١) و(ك١): «حدثنا».
(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٨)، وسبق برقم (١٤١٢).
(٦) زاد في (ح١): «محمد بن».

خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[1]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ بِأُحُدٍ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ، وَأَنَّهُ مَنْ زَارَهُمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَدُّوا عَلَيْهِ**». قَالَ الْعَطَّافُ: وَحَدَّثَتْنِي خَالَتِي أَنَّهَا زَارَتْ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، قَالَتْ: وَلَيْسَ مَعِي إِلَّا غُلَامَانِ يَحْفَظَانِ عَلَيَّ الدَّابَّةَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَسَمِعْتُ رَدَّ السَّلَامِ، قَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّا نَعْرِفُكُمْ كَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا. قَالَتْ: فَاقْشَعْرَرْتُ، فَقُلْتُ: يَا غُلَامُ، أَدْنِ بَغْلَتِي. فَرَكِبْتُ[2].

[إتحاف: ٢٤٦٢٣]

هَذَا إِسْنَادٌ مَدِينِيٌّ[3] صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[4]، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ وَجَدَّكَ - تَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَمِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾[5][6].

[إتحاف: ٢٢٤٠٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبد الله بن أبي فروة المدني. تعجيل المنفعة (١/ ٧٦١).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٣٠٧).

(٣) في (ح١): «مدني».

(٤) في (ح١): «المروزي».

(٥) آل عمران: ١٧٢.

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٤١٨/ ٥١، ٥٢ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وابن ماجه في السنن (١٢٤).

[٤٣٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَارِبَ خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: غَوْرَثُ(١) بْنُ الْحَارِثِ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «**اللَّهُ**». قَالَ(٢): فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ، فَقَالَ(٣): «**مَنْ يَمْنَعُكَ؟**». قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ. قَالَ: «**تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟**». قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أُعَاهِدُكَ أَنْ لَا أُقَاتِلَكَ، وَلَا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ. قَالَ: فَخَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبِيلَهُ، فَجَاءَ / إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ. فَلَمَّا [٣/٣٠] حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ؛ طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، وَطَائِفَةٌ تُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ(٤) مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، فَانْصَرَفُوا، فَكَانُوا مَعَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ(٥).
[إتحاف: ٢٦٩٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٤٣٦٨] ابن حجر: أخرجه البخاري. **[٤٣٦٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «غورك»، وقد ضبب عليها الناسخ، وفي (ص) و(ك١) محلها بياض، والمثبت من (ح١).
(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) في (ح١): «وقال». (٤) في (ح١): «التي».
(٥) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١٠٩٦ -المنتخب)، وأحمد في المسند (١٤٩٢٩)، =

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ[1]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَلَقِيَ الْمُشْرِكِينَ بِعُسْفَانَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فَرَأَوْهُ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: كَانَ[2] هَذِهِ فُرْصَةً لَكُمْ لَوْ أَغَرْتُمْ عَلَيْهَا، مَا عَلِمُوا بِكُمْ حَتَّى تُوَاقِعُوهُمْ. فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: فَإِنَّ لَهُمْ صَلَاةً أُخْرَى هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، فَاسْتَعِدُّوا حَتَّى تُغِيرُوا عَلَيْهِمْ فِيهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[3][4]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[5]، وَأَعْلَمَهُ مَا ائْتَمَرَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ - وَكَانُوا قُبَالَتَهُ[6] فِي الْقِبْلَةِ - جَعَلَ[7] الْمُسْلِمِينَ[8] خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرُوا مَعَهُ. فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ وَيَقُومُ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، قَالُوا: لَقَدْ أُخْبِرُوا بِمَا أَرَدْنَاهُمْ[9].

[إتحاف: ٨٢٨٦]

= وأبو يعلى في المسند (١٧٧٨)، وابن حبان في الصحيح (١٨٨٣ -الإحسان)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣١٥)، وانظر البخاري في الصحيح (٤١٣٦).

(١) في (ص) و(ح١): «عمرو». (٢) كذا في النسخ.

(٣) النساء: ١٠٢. (٤) زاد في (ح١): «فلتقم طائفة».

(٥) في (ح١): «الآية» بدل قوله: «إلى آخر الآية».

(٦) في (ح١): «قبالهم».

(٧) في (ح١): «فجعل». (٨) في (ح١): «المسلمون».

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٢، ١٥١٩٠)، وعبد بن حميد في المسند (١٠٩٤- المنتخب)، والدارمي في المسند (١٧٣٤)، وابن ماجه في السنن (١٦٥٢)، وأبو داود في السنن (٢٣٤٠)، والترمذي في الجامع (٦٩١)، والنسائي في المجتبى (١٥٣٥، ٢١١٢، ٢١١٣)، وفي الكبرى (١٩٣٦، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٢٩)، وابن الجارود في المنتقى (٣٧٩، ٣٨٠)، وابن خزيمة في الصحيح (١٩٢٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣١٧)، وابن حبان في الصحيح (٢٨٨٢، ٣٤٤٦-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[(١)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُقْرِئُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ / مِينَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا حُفِرَ [٣/٣١] الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا. قَالَ: فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي، فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ. قَالَ: فَذَبَحْتُهَا، وَطَحَنَتْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ. قَالَ: فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ»**. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ، وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَتَكُمْ[(٢)] حَتَّى أَجِيءَ»**. قَالَ: فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي، فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا، فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: **«ادْعُوا لِي خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ، وَأَفْرِغُوا مِنْ بُرْمَتِكُمْ، وَلَا تُنْزِلُوهَا»**. وَهُمْ أَلْفٌ، فَأَقْسَمَ جَابِرٌ بِاللَّهِ تَعَالَى لَأَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوا وَانْصَرَفُوا، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ، وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ[(٣)]. **[إتحاف: ٢٦٨١]**

[٤٣٧٠] وافقه الذهبي.

البيهقي: حديث الدوري مختصر، رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي، ورواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن أبي عاصم. دلائل النبوة (٣/ ٤٢٦، ٤٢٧).

---

(١) في (ح١): «الشيخين».

(٢) في (ح١) و(ك١): «عجينكم».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٠٢٨)، والبخاري في الصحيح (٣٠٧٠، ٤١٠٢)، ومسلم في الصحيح (٢٠٣٩/ ١٤١ كتاب الأشربة)، وأبو عوانة في المسند (٦٩٤٢، ٨٣٠٧).

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ اخْتِصَارٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُخْتَارِ[٢]، عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّاسَ تَفَرَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَاثِي[٣] مِنَ الْبَرْدِ، قَالَ: «**ابْنَ الْيَمَانِ، قُمْ فَانْطَلِقْ إِلَى عَسْكَرِ الْأَحْزَابِ فَانْظُرْ إِلَى حَالِهِمْ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا قُمْتُ إِلَيْكَ إِلَّا حَيَاءً مِنْكَ؛ مِنَ الْبَرْدِ. قَالَ: «**فَابْرُزِ الْحَرَّةَ وَبَرْدَ الصُّبْحِ**[٤]، **انْطَلِقْ يَا ابْنَ الْيَمَانِ، وَلَا**[٥] **بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْ حَرٍّ وَلَا بَرْدٍ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيَّ**». قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَسْكَرِهِمْ فَوَجَدْتُ أَبَا سُفْيَانَ يُوقِدُ النَّارَ فِي عُصْبَةٍ حَوْلَهُ قَدْ تَفَرَّقَ الْأَحْزَابُ عَنْهُ. قَالَ:

[٤٣٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي البغدادي، يلقب بزغات. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٩٠)، وتاريخ بغداد (١٢/٤٩٨)، وسير أعلام النبلاء (١٢/٦١٨).

(٢) هو موسى بن أبي المختار العبسي، والد عبيد الله بن موسى. الجرح والتعديل (٨/ ١٦٤)، (٧٢٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٦)، والإكمال للحسيني (ص ٤٢٦)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٩٢).

(٣) كذا في النسخ الخطية على الإشباع.

(٤) قوله: «فابرز الحرة وبرد الصبح» كذا في جميع النسخ، ولم يتبين لنا المعنى، وقد جاءت مصادر التخريج بدونه، وفي إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٥/ ٢٢٩): «فبرد الحرة وبرد السبخة».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فلا».

حَتَّى إِذَا[1] جَلَسْتُ فِيهِمْ. قَالَ: فَحَسَّ[2] أَبُو سُفْيَانَ أَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ. قَالَ: يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ. قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي عَنْ يَمِينِي وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، ثُمَّ ضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي عَنْ يَسَارِي فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَلَبِثْتُ فِيهِمْ هُنَيَّةً، ثُمَّ قُمْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ أَنِ ادْنُ، فَدَنَوْتُ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيَّ أَيْضًا أَنِ ادْنُ، فَدَنَوْتُ حَتَّى أَسْبَلَ عَلَيَّ مِنَ الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «**ابْنَ الْيَمَانِ، اقْعُدْ، مَا الْخَبَرُ؟**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عُصْبَةٌ تُوقِدُ النَّارَ، قَدْ صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ مِثْلَ الَّذِي صَبَّ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا[3] نَرْجُو مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُو[4]. **[إتحاف: ٤٢٤٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/ ٣٢] **[٤٣٧٢]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَطَلَبُوا أَنْ يُوَارُوهُ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَعْطَوْهُ الدِّيَةَ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ، قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُبَارَزَةً. **[إتحاف: ٨٩٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَجَبٌ[5].

[٤٣٧٢] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) في (ح١): «فأحس».

(٣) في (ص): «ولكن»، وفي (ح١): «لكن».

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٤٥٠).

(٥) في (ح١) و(ك١): «عجيب»، وأشار في (ص) إلى أنها في نسخة كذلك.

[٤٣٧٣] حَدَّثَنَا لُؤْلُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِيُّ(١)(٢) - فِي قَصْرِ الْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ - ثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِصْرِيُّ(٣) بِدِمَشْقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْخَشَّابُ بِتِنِّيسَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمُبَارَزَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». [**إتحاف: ١٦٧٩٨**]

[٤٣٧٤] فَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ، قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [**إتحاف: ٢٥٢٨٧**]

إِسْنَادُ هَذَا الْمَغَازِي(٥) صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٤٣٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٤٣٧٣] **الذهبي**: قبح الله رافضيًّا افتراه.
ابن حجر: هذا خبر موضوع.
[٤٣٧٤] حذف الذهبي تعليق الحاكم.
[٤٣٧٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العبدري».
(٢) هو لؤلؤ بن عبد الله، أبو محمد القيصري. تاريخ بغداد (١٤/ ٥٤٦).
(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب، أبو الطيب الشيباني الدمشقي، عرف بابن عبادل. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٢).
(٤) سقطت من (ح١).
(٥) كذا في الأصل و(ص) و(ح١)، وكتب فوقها في (ص): «كذا»، وفي (ك١): «العاري».

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ ثَالِثَ قُرَيْشٍ(١)، وَكَانَ قَدْ قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى أَثْبَتَهُ(٢) الْجِرَاحَةُ، وَلَمْ يَشْهَدْ أُحُدًا(٣)، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ خَرَجَ مُعْلِمًا لِيُرَى مَشْهَدُهُ، فَلَمَّا وَقَفَ هُوَ وَخَيْلُهُ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا عَمْرُو، قَدْ كُنْتَ تُعَاهِدُ اللَّهَ لِقُرَيْشٍ أَنْ لَا يَدْعُوَكَ رَجُلٌ(٤) إِلَى خَلَّتَيْنِ إِلَّا قَبِلْتَ مِنْهُ إِحْدَاهُمَا. فَقَالَ عَمْرٌو: أَجَلْ. فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ وَالْإِسْلَامِ. فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ. قَالَ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الْبِرَازِ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لِمَ؟ فَوَاللَّهِ مَا(٥) أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: لَكِنِّي وَاللَّهِ أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ. فَحَمِيَ عَمْرٌو، فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسِهِ فَعَقَرَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَجَاءَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ، وَهُوَ مُقَنَّعٌ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: أَنَا لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَقَالَ: «**إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ، اجْلِسْ**». فَنَادَى عَمْرٌو: أَلَا رَجُلٌ؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَشَى إِلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ:

لَا تَعْجَلَنَّ فَقَدْ أَتَاكَ ... مُجِيبُ صَوْتِكَ غَيْرُ عَاجِزْ
ذُو نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ ... وَالصِّدْقُ مَنْجَى(٦) كُلِّ فَائِزْ
[٣/٣٣] / إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُقِيمَ ... عَلَيْكَ نَائِحَةَ الْجَنَائِزْ
مِنْ ضَرْبَةٍ نَجْلَاءَ يَبْقَى ... ذِكْرُهَا عِنْدَ الْهَزَاهِزْ

---

(١) قوله: «ثالث قريش» كذا في جميع النسخ الخطية، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٤٣٥): «فارس قريش»، وهو المشهور في كتب السيرة.
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أثبت».
(٣) في الأصل و(ص) و(ح١): «أحد»، والمثبت من (ك١)، وهو الجادة.
(٤) قوله: «يدعوك رجل» في الأصل: «تدعو رجل»، وكذا في (ك١) بدون نقط، والمثبت من (ص) و(ح١)، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٤٣٥): «يدعو رجل».
(٥) في (ص) و(ح١): «لا».
(٦) في (ص) و(ح١): «ينجي».

فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَلِيٌّ. قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. فَقَالَ: عِنْدَكَ يَا ابْنَ أَخِي مِنْ أَعْمَامِكَ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ، فَانْصَرِفْ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُهَرِيقَ دَمَكَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا أَكْرَهُ أَنْ أُهَرِيقَ دَمَكَ. فَغَضِبَ، فَنَزَلَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ كَأَنَّهُ شُعْلَةُ نَارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ عَلِيٍّ مُغْضَبًا، وَاسْتَقْبَلَهُ عَلِيٌّ بِدَرَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ عَمْرٌو فِي الدَّرَقَةِ فَقَدَّهَا وَأَثْبَتَ فِيهَا السَّيْفَ، وَأَصَابَ رَأْسَهُ فَشَجَّهُ، وَضَرَبَهُ(١) عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَبْلِ(٢) الْعَاتِقِ فَسَقَطَ، وَثَارَ الْعَجَاجُ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّكْبِيرَ فَعَرَفَ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُ، فَثَمَّ يَقُولُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَعَلَيَّ تَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا ... عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخِّرُوا(٣) أَصْحَابِي
الْيَوْمَ يَمْنَعُنِي(٤) الْفِرَارَ حَفِيظَتِي ... وَمُصَمِّمٌ فِي الرَّأْسِ(٥) لَيْسَ بِنَابِي
آلَى ابْنُ عَبْدٍ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةً ... وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكَذَّابِ
أَنْ لَا يَصُدَّ وَلَا يُهَلِّلَ فَالْتَقَى(٦) ... رَجُلَانِ يَضْطَرِبَانِ كُلَّ ضِرَابِ
فَصَدَرْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلًا(٧) ... كَالْجِذْعِ بَيْنَ دَكَادِكٍ وَرَوَابِي
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوَ انَّنِي ... كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزَّنِي(٨) أَثْوَابِي

---

(١) في (ح١): «فضربه».
(٢) في الأصل: «حبق»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) في (ص) و(ح١): «أخبروا».
(٤) في (ح١): «تمنعني». (٥) في (ح١): «بالرأس».
(٦) في الأصل: «أني لا أصدق من يهلل بالتقى» ولا يستقيم وزنه ومعناه، وفي سائر النسخ المعتمدة كالأصل غير أنه في أوله: «أن لا أصدق» بدلا من «أني لا أصدق» ولا يستقيم معناه، والمثبت من مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (١٩٥).
(٧) في (ص) و(ح١): «متجندلا». وقوله: «متجدِّلا» أي: لاصقًا بالجدالة، وهي الأرض. انظر شرح السيرة النبوية لأبي ذر الخشني (ص٣٠٢).
(٨) في الأصل: «بز في»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وقوله: «بزّني» أي: سلبني وجردني. المرجع السابق (ص٣٠٢).

عَبَدَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ عَقْلِهِ وَعَبَدْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابِ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلَّا اسْتَلَبْتَهُ دِرْعَهُ؟ فَلَيْسَ لِلْعَرَبِ دِرْعًا خَيْرًا مِنْهَا[1]. فَقَالَ: ضَرَبْتُهُ فَاتَّقَانِي بِسَوْءَتِهِ، وَاسْتَحْيَيْتُ[2] ابْنَ عَمِّي أَنْ أَسْتَلِبَهُ. وَخَرَجَتْ خَيْلُهُ مُنْهَزِمَةً حَتَّى أُقْحِمَتْ مِنَ الْخَنْدَقِ[3]. **[إتحاف: ٢٥١٣٢]**

[٤٣٧٦] حَدَّثَنَا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ[5]، ثَنَا أَبِي[6]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ وُدٍّ أَنْشَأَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ وُدٍّ تَرْثِيهِ، فَقَالَتْ:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي[7]
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ

[إتحاف: ٢٣٢٩١]

[٤٣٧٦] سكت عنه الذهبي.

(١) قوله: «درعا خيرا منها» كذا في جميع النسخ الخطية بالنصب، وفي السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٣٠٨)، ودلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٤٣٥): «درع خير منها» بالرفع، وهو الجادة.
(٢) في (ح١) و(ك١): «فاستحييت».
(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى (٩/ ١٣٢).
(٤) محلها بياض في (ح١).
(٥) هو المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم، أبو القاسم القابوسي. لسان الميزان (٨/ ١٥٣) رقم (٧٩١٥)، (٨/ ١٥٤)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٥٧).
(٦) هو محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم، أبو المنذر القابوسي. الثقات لابن حبان (٩/ ٩٤).
(٧) في (ص) و(ح١): «الجسد».

[٤٣٧٧] / سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ [٣/ ٣٤]
الْعُطَارِدِيَّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ آدَمَ[١] يَقُولُ[٢]: مَا شَبَّهْتُ قَتْلَ عَلِيٍّ عَمْرًا إِلَّا بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾[٣] فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ. **[إتحاف: ٢٥٤٢٠]**

[٤٣٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: وَقُتِلَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدِّ ابْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٤٧٠٤]**

قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُسْنَدَةِ وَمَغَازِي[٤] عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مَا بَلَغَنِي؛ لِيَتَقَرَّرَ عِنْدَ الْمُنْصِفِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ وُدٍّ لَمْ يَقْتُلْهُ وَلَمْ يَشْتَرِكْ فِي قَتْلِهِ غَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى هَذَا الِاسْتِقْصَاءِ فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ مِنَ الْخَوَارِجِ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَيْضًا ضَرَبَهُ ضَرْبَةً وَأَخَذَ بَعْضَ

[٤٣٧٧] سكت عنه الذهبي.

[٤٣٧٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «قرئ عليه ولم يمله»، وهي في هامش الأصل، وليست من أصل الكتاب، وإنما زادها ناسخ الأصل ليبين بداية المجلس، حيث كتب: «مجلس آخر . . .».

(٢) زاد في الأصل: «سمعت»، ولعلها مقحمة.

(٣) البقرة: ٢٥١.

(٤) كتبت في الأصل هكذا: «ومعاان»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «أن»، وسائر النسخ موافق لما في الأصل، ولعل الصواب ما أثبتناه؛ فهو المناسب للسياق، والله أعلم.

السَّلَبِ، وَوَاللَّهِ[1] مَا بَلَغَنَا هَذَا عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَكَيْفَ يَجُوزُ هَذَا وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا بَلَغَنَا أَنِّي تَرَفَّعْتُ عَنْ سَلَبِ ابْنِ عَمِّي، فَتَرَكْتُهُ. وَهَذَا[2] جَوَابُهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٤٣٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ[4] اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا رَجُلٌ وَنَحْنُ فِي الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزِعًا، فَقُمْتُ فِي أَثَرِهِ، فَإِذَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَقَالَ: «**هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَقَالَ: قَدْ وَضَعْتُمُ السِّلَاحَ، لَكِنَّا لَمْ نَضَعْ، قَدْ طَلَبْنَا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى بَلَغْنَا حَمْرَاءَ الْأَسَدِ**». وَذَلِكَ حِينَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تُصَلُّوا صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى تَأْتُوا بَنِي قُرَيْظَةَ**». فَغَرَبَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُمْ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُرِدْ أَنْ تَدَعُوا الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: إِنَّا لَفِي عَزِيمَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا عَلَيْنَا مِنْ إِثْمٍ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ إِيمَانًا

[٤٣٧٩] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم، فإنهما احتجَّا بعبد الله بن عمر في الشواهد.
ابن حجر: قلت: عبد الله بن عمر العمري ضعيف.

---

(١) في (ك١): «والله».

(٢) في (ح١): «فهذا».

(٣) هو محمد بن موسى بن حماد، أبو أحمد البغدادي، يعرف بالبربري، ويلقب بقمطر. تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٧)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٩١)، ولسان الميزان (٧/ ٥٣٧) رقم (٧٤٦٩)، ونزهة الألباب (٢/ ١٠١).

(٤) في (ص): «عبد».

وَاحْتِسَابًا، وَتَرَكَتْ طَائِفَةٌ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَلَمْ يَعِبِ النَّبِيُّ ﷺ / وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ، [٣/٣٥] وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَرَّ بِمَجَالِسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَقَالَ: «**هَلْ مَرَّ بِكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟**». قَالُوا[١]: مَرَّ عَلَيْنَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ تَحْتَهُ قَطِيفَةُ دِيبَاجٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيْسَ ذَلِكَ بِدِحْيَةَ؛ وَلَكِنَّهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أُرْسِلَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ لِيُزَلْزِلَهُمْ وَيَقْذِفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ**». فَحَاصَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَمَرَ[٢] أَصْحَابَهُ أَنْ يَسْتَتِرُوا بِالْحَجَفِ حَتَّى يُسْمِعَهُمْ كَلَامَهُ، فَنَادَاهُمْ: «**يَا إِخْوَةَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ**». قَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، لَمْ تَكُ فَحَّاشًا. فَحَاصَرَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ، فَحَكَمَ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ[٣]. **[إتحاف: ٢٢٦٤١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَإِنَّهُمَا قَدِ احْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ فِي الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ[٤]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ قَالَ: عُرِضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ، فَنَظَرُوا إِلَيَّ، فَلَمْ تَكُنْ نَبَتَتْ عَانَتِي، فَتُرِكْتُ[٥]. **[إتحاف: ١٣٨٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ طُرُقٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ مِنْهُمُ: الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَزُهَيْرٌ.

[٤٣٨٠] الذهبي: صحيح، رواه شعبة وعبدة عن عبد الملك.

---

(١) في (ح١): «فقالوا».

(٢) في (ح١): «فأمر».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٨١٨).

(٤) في (ك١): «أنا مسلم».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٠٠).

[٤٣٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعِنْدِي تَضْحَكُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بِالسُّيُوفِ، إِذْ يَقُولُ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا: أَيْنَ فُلَانَةُ؟ فَقَالَتْ: أَنَا وَاللَّهِ. قُلْتُ: وَيْلَكِ، مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: أُقْتَلُ وَاللَّهِ. فَقُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لِحَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ. فَانْطُلِقَ بِهَا، فَضُرِبَ عُنُقُهَا، فَمَا أَنْسَى عَجَبًا مِنْهَا(١)؛ طِيبَةَ نَفْسِهَا، وَكَثْرَةَ / ضَحِكِهَا وَقَدْ عَرَفَتْ [٣/٣٦] أَنَّهَا تُقْتَلُ(٢). [إتحاف: ٢٢٠٤٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٨٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَاءِ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَرَّسْنَا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَنَنَّا الْغَارَةَ. قَالَ: فَوَرَدْنَا الْمَاءَ، فَقَتَلْنَا بِهِ مَنْ قَتَلْنَا، قَالَ: فَانْصَرَفَ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ، وَفِيهِمُ الذَّرَارِيُّ وَالنِّسَاءُ، قَدْ كَادُوا يَسْبِقُونَ إِلَى الْجَبَلِ، فَطَرَحْنَا سَهْمًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوُا السَّهْمَ وَقَفُوا، فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

[٤٣٨١] حذف الذهبي تعليق الحاكم .

[٤٣٨٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «فيها».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٦٤)، وأبو داود في السنن (٢٦٧١).

وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ عَلَيْهَا قَشْعٌ مِنْ أَدَمٍ، مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، قَالَ: فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنَتَهَا، قَالَ: فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسُّوقِ، فَقَالَ لِي: «**يَا سَلَمَةُ، لِلَّهِ أَبُوكَ، هَبْ لِيَ الْمَرْأَةَ**». فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، وَهِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، فَفَادَى بِهَا أُسَارَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ(١). **[إتحاف: ٦٠٠٧]**

قَدْ(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ: «**لَا تُوقِدُوا نَارًا بِلَيْلٍ**». فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: «**أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا، أَمَا إِنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ وَلَا مُدَّكُمْ**»(٣). **[إتحاف: ٥٨٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٨٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ،

[٤٣٨٣] وافقه الذهبي. **[٤٣٨٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٣٩)، وأحمد في المسند (١٦٥٠٢، ١٦٥٠٥، ١٦٥٣٧)، ومسلم في الصحيح (١٧٥٥/٤٦ كتاب الجهاد والسير)، وأبو داود في السنن (٢٦٩٧)، والنسائي في الكبرى (٨٦١٢)، وأبو عوانة في المسند (٦٦٥٧، ٦٦٥٨)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٦٠-الإحسان).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١١٢٠٨)، والنسائي في الكبرى (٨٨٠٤)، وأبو يعلى في المسند (٩٨٤).

ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
[٣٧/٣] أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ اسْتَعْمَلَ / سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيَّ بِالْمَدِينَةِ(١). **[إتحاف: ١٩٤٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ وَجَهَدَ، وَلَمْ يَكُنْ فَتْحٌ(٣). **[إتحاف: ٥٩٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ. وَعِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا لَيْلَى، أَمَا كُنْتَ مَعَنَا بِخَيْبَرَ؟ قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهِ كُنْتُ مَعَكُمْ. قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْبَرَ، فَسَارَ بِالنَّاسِ، وَانْهَزَمَ حَتَّى رَجَعَ. **[إتحاف: ١٤٥٩٠]**

[٤٣٨٥] وافقه الذهبي.

[٤٣٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٢٢٧٢).

(٢) كذا في النسخ الخطية والإتحاف: «بريدة بن سفيان بن بريدة»، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٤/ ٢٠٩): «بريدة بن سفيان بن فروة»، فلعله حمل رواية الحاكم على رواية أبي بكر أحمد ابن الحسن القاضي.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٠٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٨٧] حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ، فَيَلْبَثُ(٢) الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ لَا يَخْرُجُ، فَلَمَّا نَزَلَ بِخَيْبَرَ أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَهَضَ، فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا، ثُمَّ رَجَعَ(٣). **[إتحاف: ٢٢٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ النَّاسُ إِلَى مَدِينَتِهِمْ، أَوْ قَصْرِهِمْ، فَقَاتَلُوهُمْ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ هَزَمُوا عُمَرَ وَأَصْحَابَهُ، فَجَاءُوا يُجَبِّنُونَهُ وَيُجَبِّنُهُمْ، فَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ(٤). **[إتحاف: ١٤٨٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٨٩] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣/٣٨]

[٤٣٨٧] وافقه الذهبي.
[٤٣٨٨] وافقه الذهبي.
[٤٣٨٩] **الذهبي**: القاسم واهٍ.

---

(١) هو المسيب بن مسلم الأزدي.
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فلبث».
(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢١٠).
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٢٣).

ابْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، ثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ[1] اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَانْطَلَقَ، فَرَجَعَ[2] يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَيُجَبِّنُونَهُ. **[إتحاف: ٣٦٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[3] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ - إِمْلَاءً - ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ مَرْوَانَ[4] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ[5]، قَالَا: ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَجَبُنَ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، قُتِلَ مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُبْتَلُونَ مَعَهُمْ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، وَإِنَّمَا تَقْتُلُهُمْ أَنْتَ، ثُمَّ الْزَمُوا الْأَرْضَ جُلُوسًا، فَإِذَا غَشُوكُمْ فَانْهَضُوا وَكَبِّرُوا**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَبْعَثَنَّ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبَّانِهِ، لَا يُوَلِّي الدُّبُرَ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**». فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ،

[٤٣٩٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عبد».

(٢) زاد في (ك١): «يجيء».

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «الإسناد».

(٤) هو زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان بن عبد الله، أبو يحيى الناقد. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٣)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٧٧).

(٥) هو إبراهيم بن إسماعيل بن محمد، أبو إسحاق السوطي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٦٩)، وتاريخ بغداد (٦/ ٥١٤).

وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِرْ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُبْصِرُ مَوْضِعًا. فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَعَقَدَ لَهُ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا أُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: **«عَلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهِمَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**. قَالَ: فَلَقِيَهُمْ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ(١). **[إتحاف: ٣٠٣٨]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الرَّايَةِ(٢) - يَعْنِي - وَلَمْ(٣) يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٣٩١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ حِينَ بَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / فِي عَيْنَيْ عَلِيٍّ فَبَرَأَ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَبَرَزَ مَرْحَبٌ وَهُوَ يَقُولُ: [٣٩/٣]

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكُ السِّلَاحِ(٤) بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

[٤٣٩١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: هو طرف من حديث طويل أخرجه مسلم.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٧٩٠)، والدعاء (١٠٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠١)، ومسلم (٢٤٠٦/ ٣٤ كتاب فضائل الصحابة): قالا: حدثنا قتيبة ابن سعيد، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: «لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه»، واللفظ للبخاري، وقد أخرجاه أيضا من حديث سلمة ابن الأكوع.

(٣) في (ح١): «لم».

(٤) يقال: رجلٌ شاكِي السلاحِ، وشائِكُ السلاحِ، وشاكُ السلاحِ؛ أي: حديد السلاح. =

قَالَ: فَبرَزَ لَهُ عَلِيٌّ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ:

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ
أُوفِيكُمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

قَالَ: فَضَرَبَ مَرْحَبً[2] فَفَلَقَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ الْفَتْحُ[3]. **[إتحاف: ٥٩٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٤٣٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ[4]. **[إتحاف: ٨٠١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْبَارٍ وَاهِيَةٍ أَنَّ ذَا الْفَقَارِ مِنْ خَيْبَرَ.

[٤٣٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

[٤٣٩٢] وافقه الذهبي.

[٤٣٩٣] وافقه الذهبي.

= انظر لسان العرب (شوك).

(١) في (ح١): «فبرز علي له» بدل: «فبرز له علي».

(٢) كذا في جميع النسخ بغير ألف، ولعله على عادة بعض أهل الحديث في كتابة المنصوب المنون بلا ألف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥٣٨)، ومسلم في الصحيح (١٨٠٧/ ١٣٢ كتاب الجهاد والسير)، وأبو عوانة في المسند (٦٨٢٠، ٦٨٢١، ٦٨٢٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٣٥-الإحسان).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٨٠٨)، والترمذي في الجامع (١٥٦١/ م)، والطحاوي في =

حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ صَفِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الصَّفِيِّ(١).

[إتحاف: ٢٢٤١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / خُمُسَ [٣/ ٤٠] الْخُمُسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(٢).

[إتحاف: ١٤٥٩٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ(٣)، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَيْبَرَ إِلَى وَادِي الْقُرَى، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِيُّ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَضَعُ

[٤٣٩٤] وافقه الذهبي.

[٤٣٩٥] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: وسياق ابن إسحاق له أتقن من سياق مالك، فإن أبا هريرة لم يشهد خيبر.

= شرح معاني الآثار (٣/ ٣٠٢).

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦١٩).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦١٨).

(٣) في (ح١): «يزيد».

رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مُغَيْرِبِ[1] الشَّمْسِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ - وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهِ - فَقُلْنَا لَهُ: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ شَمْلَتَهُ الْآنَ لَتَحْتَرِقُ[2] عَلَيْهِ فِي النَّارِ؛ غَلَّهَا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ»**. فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ فَزِعًا حِينَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ[4]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ شِرَاكَيْنِ لِنَعْلَيْنِ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُقَدُّ لَكَ مِثْلُهَا[5] فِي النَّارِ»**[6]. **[إتحاف: ١٨٤١٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[7] بِهَذَا الْإِسْنَادِ: خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً[8]. الْحَدِيثَ.

[٤٣٩٦] حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْخُزَاعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ

[٤٣٩٦] الذهبي: كلها ضعيفة عن البراء.

---

(١) في (ص) و(ح١): «مغرب».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لتحرق».
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «النبي» بدل: «رسول الله».
(٤) في (ص) و(ك١): «ذاك».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مثلهما».
(٦) أخرجه مالك في الموطأ (١٣٢٢)، والبخاري في الصحيح (٤٢٣٤، ٦٧٠٧)، ومسلم في الصحيح (١١٥/١٨٣ كتاب الإيمان)، وأبو داود في السنن (٢٧١١)، والنسائي في المجتبى (٣٨٢٧)، والنسائي في الكبرى (٤٧٥٠، ٨٧١٠)، وأبو عوانة في المسند (١٣٨)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٥١، ٤٨٥٢-الإحسان).
(٧) في (ح١): «يزيد».
(٨) أخرجه البخاري (٤٢٣٤، ٦٧٠٧)، ومسلم (١١٥/١٨٣ كتاب الإيمان)، من حديث مالك عن ثور بن زيد عن سالم مولى ابن مطيع عن أبي هريرة.

مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ الْبَجَلِيُّ[(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ[(٢)]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ[(٣)]، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتْلُ جَعْفَرٍ دَاخَلَهُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدَّمِ، يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ.
[إتحاف: ٢١١٥]

هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ عَنِ الْبَرَاءِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أَتَاهُ وَفَاةُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَرَفْنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / الْحُزْنَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ دَاخِلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ فَتَنَّنَا [٣/٤١] أَوْ غَلَبْنَنَا. قَالَ: «**فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِتْهُنَّ**». فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ[(٤)]، فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: «**فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ، فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي وُجُوهِهِنَّ التُّرَابَ**». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لِلرَّجُلِ: أَبْعَدَكَ اللَّهُ، إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا أَنْتَ بِمُطِيعٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

[٤٣٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو الحسين بن محمد بن مصعب بن رزيق، أبو علي السنجي المروزي. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١٣).

(٢) هو أحمد بن داود بن موسى، أبو عبد الله السدوسي البصري المصري، يعرف بالمكي. مغاني الأخيار (١/ ٢٦)، والعقد الثمين (٣/ ٢٣)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٦٧٣).

(٣) هو عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمي الكوفي، ابن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي. الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٦) رقم (١٣٦٣)، وتاريخ بغداد (١٤/ ١٠٧)، ولسان الميزان (٦/ ٢١٥) رقم (٥٨١٩).

(٤) ليست في (ح١).

وَمَا تَرَكْتَ نَفْسَكَ حِينَ عَرَفْتَ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْثِيَ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ[١]. **[إتحاف: ٢٢٦٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٩٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا احْتَذَى النِّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]. **[إتحاف: ١٩٦١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ[٣]، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ جَزَعُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالُ قَوْمًا مِثْلَكُمْ أَوْ خَيْرًا مِنْكُمْ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **وَلَنْ يُخْزِيَ اللَّهُ أُمَّةً أَنَا أَوَّلُهَا وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣٩٨] وافقه الذهبي.

[٤٣٩٩] الذهبي: ذا مرسل، سمعه عيسى بن يونس عن صفوان، وهو خبر منكر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٦٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٩٣٥٣)، والترمذي في الجامع (٣٧٦٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٠١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠٧٣).

(٣) ليست في (ك١).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف مرسلاً (١٩٥٧٢، ٣٧٩٦٨).

[٤٤٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ[١] يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا حَيَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ[٢]. **[إتحاف: ٩٨٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَخَّرْتُ فَضَائِلَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَذْكُرَهَا فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

[٤٤٠١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو[٣] / الْأَشْعَثِيُّ، ثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ[٤] حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، [٣/ ٤٢] عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي: وَا أُخَيَّاهْ، وَا كَذَا، وَا كَذَا. تَعُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَنْتَ كَذَلِكَ؟[٥] **[إتحاف: ٧٠٣٣]**

[٤٤٠٠] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر، وذلك يصحح ما روينا عن أهل المغازي في أمر الجناحين ويؤكده. دلائل النبوة (٤/ ٣٧٢).

[٤٤٠١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: على شرط مسلم.

---

(١) قوله: «يوسف بن» سقط من (ح١).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٧٠٩، ٤٢٦٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٠٢).

(٣) في (ح١): «عمر».

(٤) في (ح١): «بن».

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٢٦٧، ٤٢٦٨).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: لَقَدِ انْدَقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ سَبْعَةُ أَسْيَافٍ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَةٌ(١). **[إتحاف: ٤٤٤٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ: أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، أَخَذَهَا فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ(٢) فَأُصِيبَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مُؤْتَةَ(٣).

[٤٤٠٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ لِامْرَأَةِ سَلَمَةَ ابْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: مَا لِي لَا أَرَى سَلَمَةَ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ

[٤٤٠٢] وافقه الذهبي.

البيهقي: أخرجه البخاري في الصحيح من وجهين آخرين عن إسماعيل. دلائل النبوة (٤/ ٣٧٣).

[٤٤٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٢٦٥، ٤٢٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٧١٨٧)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٨٩-الإحسان).

(٢) «ابن رواحة»: سقطت من (ح١).

(٣) أخرجه البخاري (١٢٤٦، ٢٧٩٨، .....)، وتفرد به البخاري، ولم يخرجه مسلم.

الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ، كُلَّمَا خَرَجَ صَاحَ بِهِ النَّاسُ: يَا فُرَّارُ، أَفَرَرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. حَتَّى قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَمَا يَخْرُجُ، وَكَانَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١). [**إتحاف: ٢٣٤٣٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٤٠٤**] أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا الْوَاقِدِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ عَمٍّ لِي كَلَامٌ، فَقَالَ: إِلَّا فِرَارَكَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، فَمَا دَرَيْتُ أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ لَهُ. [**إتحاف: ١٩٣٣٩**]

[**٤٤٠٥**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ / الْعَاصِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ [٣/٤٣] السَّلَاسِلِ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَكَانِ الْحَرْبِ أَمَرَهُمْ عَمْرٌو أَنْ لَا يُنَوِّرُوا نَارًا، فَغَضِبَ عُمَرُ وَهَمَّ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ، فَنَهَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكَ(٣) إِلَّا لِعِلْمِهِ بِالْحَرْبِ، فَهَدَأَ عَنْهُ عُمَرُ(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [**إتحاف: ٢٣٠٠**]

[٤٤٠٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٤٤٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٣٧٤).

(٢) في (ك١): «حدثنا».

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «عمر عنه» بدل «عنه عمر».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٠٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الْفَتْحُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ[١]. [إتحاف: ٨٠٠٨]

[٤٤٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ فِي عَشَرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَبَّعَتْ سُلَيْمٌ، وَأَلَّفَتْ مُزَيْنَةُ، وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ عَدَدٌ وَإِسْلَامٌ، وَأَوْعَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَقَدْ عَمِيَتِ الْأَخْبَارُ عَلَى قُرَيْشٍ، فَلَا يَأْتِيهِمْ خَبَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يَدْرُونَ مَا هُوَ صَانِعٌ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَدْ لَقِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَنِيَّةِ الْعُقَابِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَالْتَمَسَا الدُّخُولَ عَلَيْهِ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ عَمِّكَ وَابْنُ عَمَّتِكَ وَصِهْرُكَ. فَقَالَ: «**لَا حَاجَةَ لِي فِيهِمْ، أَمَّا ابْنُ عَمِّي فَهَتَكَ عِرْضِي، وَأَمَّا ابْنُ عَمَّتِي وَصِهْرِي فَهُوَ الَّذِي قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ**». فَلَمَّا خَرَجَ الْخَبَرُ إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ وَمَعَ
[٣/٤٤] أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيَأْذَنَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / أَوْ لَآخُذَنَّ بِيَدِ ابْنِي هَذَا ثُمَّ لَنَذْهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَمُوتَ عَطَشًا أَوْ جُوعًا[٢]. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ

[٤٤٠٦] سكت عنه الذهبي.

[٤٤٠٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٠٠).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وجوعا» بدل «أو جوعا».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهُمَا، فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَأَنْشَدَهُ أَبُو سُفْيَانَ قَوْلَهُ فِي إِسْلَامِهِ وَاعْتِذَارِهِ مِمَّا كَانَ مَضَى مِنْهُ، فَقَالَ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً ... لِتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدِ
لَكَالْمُدْلِجِ الْحَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ ... فَهَذَا أَوَانُ الْحَقِّ أُهْدَى وَأَهْتَدِي
فَقُلْ لِثَقِيفٍ لَا أُرِيدُ قِتَالَكُمْ(١) ... وَقُلْ لِثَقِيفٍ تِلْكَ عِنْدِي فَأَوْعِدِي
هَدَانِيَ هَادٍ غَيْرُ نَفْسِي وَدَلَّنِي ... إِلَى اللَّهِ مَنْ طَرَّدْتُ كُلَّ مُطَرَّدِ
أَفِرُّ سَرِيعًا جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ ... وَأُدْعَى وَلَوْ لَمْ أَنْتَسِبْ لِمُحَمَّدِ
هُمُ عُصْبَةٌ مَنْ لَمْ يَقُلْ بِهَوَاهُمُ ... وَإِنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ يُلَمْ وَيُفَنَّدِ
أُرِيدُ لِأُرْضِيهِمْ وَلَسْتُ بِلَائِطٍ(٢) ... مَعَ الْقَوْمِ مَا لَمْ أُهْدَ فِي كُلِّ مَقْعَدِ(٣)
فَمَا كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي نَالَ عَامِرًا ... وَلَا كَلَّ عَنْ خَيْرٍ لِسَانِي وَلَا يَدِي
قَبَائِلُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ... تَوَابِعَ جَاءَتْ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدُدِ(٤)
وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجْتُمُ وَشَتَمْتُمُ ... سَيَسْعَى لَكُمْ سَعْيَ امْرِئٍ غَيْرِ قُعْدُدِ

قَالَ: فَلَمَّا أَنْشَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: إِلَى اللَّهِ مَنْ طَرَّدْتُ كُلَّ مُطَرَّدِ؛ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِهِ، فَقَالَ: «**أَنْتَ طَرَّدْتَنِي كُلَّ مُطَرَّدٍ**». قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مَاتَتْ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْوَاءِ، وَهِيَ تَزُورُ أَخْوَالَهَا مِنْ بَنِي النَّجَّارِ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ / وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ [٣/٤٥]

---

(١) في (ح١): «فتاتكم».

(٢) في (ص) و(ح١): «بلافظ».

(٣) في (ص) و(ح١): «معقد».

(٤) في الأصل: «وسؤدد» وهو غلط، والمثبت من سائر النسخ المعتمدة، وسَهام وسُردُد: موضعان.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٨) رقم (٧٢٦٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/٢٧).

أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْهُمَا حَلِيمَةُ، وَابْنُ عَمِّهِ، ثُمَّ عَامَلَ النَّبِيَّ ﷺ بِمُعَامَلَاتٍ قَبِيحَةٍ، وَهَجَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّى أَجَابَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

الْحَدِيثُ - وَالْقَصِيدَةُ بِطُولِهِمَا - مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى[(١)]، وَقَدْ كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَهْجُوَهُ فَلَا يَأْذَنُ لَهُ. [إتحاف: ٨٠٠٩]

[٤٤٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ ابْنُ الْأَشْعَثِ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**أَمَا كَانَ[(٣)] فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حِينَ رَآنِي[(٤)] كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ[(٥)] فَيَقْتُلَهُ**؟». فَقَالُوا: مَا نَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ، أَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ**

[٤٤٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٩٠/ ١٥٧ كتاب فضائل الصحابة).

(٢) زاد في (ح١): «أبو بكر».

(٣) ليست في (ك١).

(٤) في (ص) و(ك١): «وإني» بدل «حين رآني».

(٥) في (ح١): «ببيعته» بدل «عن بيعته».

الْأَعْيُنِ»[1]. **[إتحاف: ٥٠٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٠٩] حَدَّثَنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ، فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2]. **[إتحاف: ٨٤٥٩]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤١٠] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ / وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ [٣/٤٦] شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾[3]. فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فَرَّ إِلَى عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ - فَغَيَّبَهُ عِنْدَهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ أَهْلُ مَكَّةَ، ثُمَّ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْمَنَ. **[إتحاف: ٢٤٣٨٦]**

[٤٤٠٩] وافقه الذهبي.

[٤٤١٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٢٦٨٣، ٤٣٥٩)، والبزار في المسند (١١٥١)، والنسائي في المجتبى (٤٠٦٧)، وفي الكبرى (٣٥١٦)، وأبو يعلى في المسند (٧٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٣٣٠).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٠١).

(٣) الأنعام: ٩٣.

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ[1] صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِي الْكِتَابَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ قَبْلَ دُخُولِهِ مَكَّةَ بِقَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَلٍ، فَمَنْ نَظَرَ فِي مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجِنَايَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ بِمِصْرَ إِلَى أَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ عَلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَعْرَفَ بِهِ.

[٤٤١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَا طُوًى، قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِابْنَةٍ لَهُ، وَكَانَتْ أَصْغَرَ وَلَدِهِ: أَيْ بُنَيَّةُ، أَشْرِفِي بِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، فَأَشْرَفَتْ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ، مَاذَا تَرَيْنَ؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا، وَأَرَى رَجُلًا يَسْرِي بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا. فَقَالَ: تِلْكَ الْخَيْلُ يَا بُنَيَّةُ. ثُمَّ قَالَ: مَاذَا تَرَيْنَ[2]؟ فَقَالَتْ: أَرَى السَّوَادَ قَدِ انْتَشَرَ. فَقَالَ: إِذَنْ وَاللَّهِ دُفِعَتِ الْخَيْلُ، فَأَسْرِعِي بِي يَا بُنَيَّةُ إِلَى بَيْتِي. فَخَرَجَتْ سَرِيعًا حَتَّى إِذَا هَبَطَتْ بِهِ إِلَى الْأَبْطَحِ، وَكَانَ فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرِقٍ، فَاقْتَطَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ عُنُقِهَا، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى جَاءَ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَجِيئَهُ**». فَقَالَ: يَمْشِي هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ. فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: «**أَسْلِمْ تَسْلَمْ**». فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي. فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ[3] الثَّانِيَةَ: أَنْشُدُ

[٤٤١١] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ح١): «وقد».

(٢) في الأصل: «تريدين»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ح١): «قام».

بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي. فَمَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا أُخَيَّةُ، احْتَسِبِي طَوْقَكِ، / فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلٌ(١). [إتحاف: ٢١٢٩٧] [٣/ ٤٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤١٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ، ثُمَّ قَالَ(٢): هُوَ حَيٌّ، أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْمَعَ مِنْهُ؟ فَلَقِيتُ عَمْرًا(٣)، فَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ، قَالَ: كُنَّا بِمَمَرِّ النَّاسِ فَتُحَدِّثُنَا الرُّكْبَانُ فَنَسْأَلُهُمْ مَا هَذَا الْأَمْرُ، وَمَا لِلنَّاسِ؟ فَيَقُولُونَ: نَبِيٌّ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَهُ وَأَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلَامِهَا الْفَتْحَ، وَيَقُولُونَ: أَنْظِرُوهُ، فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ نَبِيٌّ فَصَدِّقُوهُ، فَلَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ، فَانْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلَامِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ فَأَقَامَ عِنْدَهُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ فَتَلَقَّيْنَاهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا، وَإِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ(٤) أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ(٥) أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي، فَقَدَّمُونِي وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ سِتِّ سِنِينَ، فَكُنْتُ أُصَلِّي(٦)، فَإِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ(٧) بُرْدَةٌ عَلَيَّ،

[٤٤١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٩٥٦)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٠٨-الإحسان)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٩٥).

(٢) زاد في (ح١): «لي أبو قلابة».

(٣) في الأصل و(ك١): «عمرو»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «لكم».

(٥) في (ح١): «فليؤمكم».

(٦) زاد في (ح١): «بهم».

(٧) في الأصل: «تقلدت»، وضبب عليها، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: غَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ. قَالَ: فَكُسِيتُ[1] مُعَقَّدَةً مِنْ مُعَقَّدِ الْيَمَنِ بِسِتَّةِ دَرَاهِمَ أَوْ سَبْعَةٍ، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ كَفَرَحِي بِذَلِكَ[2]. **[إتحاف: ٦٠٣٢]**

قَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ مُخْتَصَرًا، فَأَخْرَجْتُهُ بِطُولِهِ.

[٤٤١٣] أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ[3]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَذَقْنُهُ عَلَى رَحْلِهِ مُتَخَشِّعًا[4]. **[إتحاف: ٤٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

[٤٤١٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٤١٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قال الدارقطني: إسماعيل تفرَّد بوصله.

ورواه أبو خيثمة، وأبو خالد الأحمر، وابن عيينة، ويحيى القطان وهشيم، عن =

---

(١) زاد في (ص) و(ح١): «بعده».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٠٢، ٢٠٣٣٤، ٢٠٦٨٧)، والبخاري في الصحيح (٤٣٠٢)، والنسائي في المجتبى (٦٣٦)، وفي الكبرى (١٦١٢)، والدارقطني في السنن (١٧٠٥).

(٣) هو عبد الله بن أبي بكر المقدمي البصري، أخو محمد بن أبي بكر. سؤالات البرذعي لأبي زرعة (ص١٩١)، والجرح والتعديل (٥/ ١٨) رقم (٨٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٧)، والكامل لابن عدي (٥/ ٤٢٤)، وسؤالات السهمي للدارقطني (ص١٧٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١١٧)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٩)، ولسان الميزان (٤/ ٤٤٢) رقم (٤١٧٣).

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٣٩٣).

مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ[(١)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ / فَأَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَوِّنْ عَلَيْكَ؛ فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ»**[(٢)]. **[إتحاف: ١٤٠٢٤]** [٣/٤٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤١٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»**. فَأَجَابُوهُ: لَبَّيْكَ، بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«أَقْبِلُوا بِوُجُوهِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ يُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ»**. فَأَقْبَلُوا، وَلَهُمْ

= إسماعيل مرسلًا. ليس فيه أبو مسعود.

قلت: والمتفرِّد بوصله جعفر بن عون إلا أن محمد بن إسماعيل ابن علية قد حدث به عنه، متابعًا لإسماعيل.

ورواه هاشم بن عمرو الحمصي عن عيسى بن يونس عن إسماعيل، فقال: عن جرير بدل أبي مسعود.

قال الدارقطني: وهم فيه. والصواب عن قيس مرسلًا.

وقال ابن عدي: سرقه محمد بن الوليد بن أبان من إسماعيل بن أبي الحارث فرواه عن جعفر بن عون موصولًا، وكذا سرقه عبيد بن الهيثم الحلبي فرواه عن جعفر.

[٤٤١٥] وافقه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن صاعد، أبو العباس البغدادي، أخو يحيى، ويوسف ابني صاعد. الكامل لابن عدي (١/ ٣٢٧)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص٦٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص١٣٢)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٧٨)، ولسان الميزان (١/ ٦٠٨) رقم (٧٥٦).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٣١٢).

حَنِينٌ حَتَّى أَحْدَقُوا بِهِ كَبْكَبَةً تَحَاكُّ مَنَاكِبُهُمْ، يُقَاتِلُونَ حَتَّى هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ(١). **[إتحاف: ٣٧٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ الَّذِي:

[٤٤١٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْتَقَى يَوْمَ حُنَيْنٍ أَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ**». فَقَالُوا: إِلَيْكَ وَاللَّهِ جِئْنَا. فَنَكَّسُوا رُءُوسَهُمْ، ثُمَّ قَاتَلُوا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ(٢). **[إتحاف: ٨٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ لَمَّا فَرَغَ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ، جَمَعَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ مِنْ بَنِي نَصْرٍ، وَجُشَمَ، وَمِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ(٣)، وَأَوْزَاعًا(٤) مِنْ بَنِي هِلَالٍ، وَنَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ

[٤٤١٦] وافقه الذهبي.

[٤٤١٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١٢٩).

(٢) عزاه السيوطي في الدر (٧/ ٣٠٠) إلى أبي الشيخ وابن مردويه.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وجشم بن سعد بن بكر» بدلا من: «وجشم، ومن سعد بن بكر»، وهو خطأ.

(٤) في النسخ الخطية: «وأوزاع»، وأثبتنا الجادة من دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ١١٩).

عَامِرٍ وَعَوْفِ بْنِ عَامِرٍ[1]، وَأَوْعَبَ مَعَهُمْ ثَقِيفُ الْأَحْلَافُ، وَبَنُو مَالِكٍ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَارَ مَعَهُ[2] الْأَمْوَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَبْنَاءُ، /فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ [٤٩/٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[3] بْنَ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيَّ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَادْخُلْ بِالْقَوْمِ حَتَّى تَعْلَمَ لَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ**». فَدَخَلَ، فَمَكَثَ فِيهِمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ؟**». فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ يَا ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ: قَدْ كُنْتَ يَا عُمَرُ ضَالًّا فَهَدَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[4]، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، فَسَأَلَهُ أَدْرَاعًا؛ مِائَةَ دِرْعٍ، وَمَا يُصْلِحُهَا مِنْ عُدَّتِهَا، فَقَالَ: أَغَصْبًا يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: «**بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ حَتَّى نُؤَدِّيَهَا عَلَيْكَ**[5]». ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَائِرًا[6].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [**إتحاف: ٢٨٨٨**]

[٤٤١٨] حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ

[٤٤١٨] **الذهبي**: رواه عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عبادة.

---

(١) في النسخ الخطية: «عمرو بن عاصم بن عوف بن عامر» بدل «عمرو بن عامر وعوف بن عامر»، وأثبتنا الصواب من دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ١٩)، وهو الموافق لما في كتب السيرة.

(٢) في الأصل: «مع»، والمثبت من (ص) و(حـ١) و(ك١).

(٣) كذا في النسخ، ولعل الصواب: «عبد الله»، كما في دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ١٩).

(٤) السياق هنا مغاير لما في دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ١٩)؛ ففيه: «فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: «ألا تسمع ما يقول ابن أبي حدرد؟». فقال عمر رضي الله عنه: كذب. فقال ابن أبي حدرد: والله لئن كذبتني يا عمر لربما كذبت بالحق. فقال عمر: ألا تسمع يا رسول الله ما يقول ابن أبي حدرد؟ فقال: «قد كنت يا عمر ضالا فهداك الله».

(٥) في (ص) و(حـ١) و(ك١): «لك».

(٦) أخرجه البيهقي في الكبرى (٦/ ٨٩) في دلائل النبوة (٥/ ١٩)، وفي السنن الصغرى (٢١٠٦).

سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْأَشْدَقِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْبَاهِلِيِّ[1]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ؛ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ**». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ، وَيَقُولُ: «**لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ**»[2].

[إتحاف: ٦٧٩٢]

[٤٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، / حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ [٣/ ٥٠] سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي[3] طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَاصَرْنَا[4] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْرَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ**». فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عَدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا، فَإِنَّ اللَّهَ وَقَى كُلَّ عَظْمٍ بِعَظْمٍ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ كُلَّ عَظْمٍ مِنْ**

[٤٤١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧١٤، ٢٢٧١٨، ٢٢٧٦٢)، والدارمي في المسند (٢٥٢٩، ٢٥٣٠)، والنسائي في المجتبى (٤١٣٨)، وفي الكبرى (٤٤٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٤١)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٥٥-الإحسان).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) في (ك١): «حصرنا».

عِظَامِهَا وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ[1] مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ»[2]. [إتحاف: ١٧٨٥٠]

صَحِيحٌ عَالٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ؛ عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَةِ، وَعُمْرَةُ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ، وَالثَّالِثَةُ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، وَالرَّابِعَةُ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ[3]. **[إتحاف: ٨٣٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ[4] بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ جَعَلَ لَا يَزَالُ يَتَخَلَّفُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَ فُلَانٌ. فَيَقُولُ:

[٤٤٢٠] وافقه الذهبي. **[٤٤٢١] الذهبي:** فيه إرسال.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عظامها».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٥٠)، وأحمد في المسند (١٧٠٢٢، ١٩٤٢٨، ١٩٤٢٩)، وأبو داود في السنن (٣٩٦٥)، والترمذي في الجامع (١٦٣٨)، والنسائي في المجتبى (٣١٤٣)، وفي الكبرى (٤٣٣٦، ٤٨٥٩)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٨٤، ٤٣٠٩، ٤٦١٥-الإحسان).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١١، ٢٩٥٤)، والدارمي في المسند (١٩٠٠)، وابن ماجه في السنن (٣٠٠٣)، وأبو داود في السنن (١٩٩٣)، والترمذي في الجامع (٨١٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٣٩٤٦-الإحسان).

(٤) في النسخ الخطية: «يزيد»، والمثبت من الإتحاف.

«دَعُوهُ، إِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُلْحِقُهُ اللَّهُ بِكُمْ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاحَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ». حَتَّى قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ، وَأَبْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعُوهُ، إِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُلْحِقُهُ اللَّهُ بِكُمْ، وَإِنْ يَكُ[1] غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاحَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ»**. فَتَلَوَّمَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَعِيرِهِ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَجَعَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَخَرَجَ[2] يَتْبَعُ[3] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاشِيًا، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ، وَنَظَرَ نَاظِرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُنْ أَبَا ذَرٍّ»**. فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الْقَوْمُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، / هُوَ وَاللَّهِ أَبُو ذَرٍّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَحْدَهُ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ»**. فَضَرَبَ[4] الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَتِهِ، وَسُيِّرَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الرَّبَذَةِ، [٥١/٣] فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى امْرَأَتَهُ وَغُلَامَهُ: إِذَا مُتُّ اغْسِلَانِي وَكَفِّنَانِي، ثُمَّ احْمِلَانِي، فَضَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَأَوَّلُ رَكْبٍ يَمُرُّونَ بِكُمْ فَقُولُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا بِهِ كَذَلِكَ[5]، فَاطَّلَعَ رَكْبٌ، فَمَا عَلِمُوا حَتَّى كَادَتْ رَكَائِبُهُمْ تُوطِئُ سَرِيرَهُ، فَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: جِنَازَةُ أَبِي ذَرٍّ. فَاسْتَهَلَّ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْكِي، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، يَمْشِي وَحْدَهُ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ»**. فَنَزَلَ، فَوَلِيَهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَجَنَّهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ذُكِرَ لِعُثْمَانَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَا وَلِيَ مِنْهُ[6]. **[إتحاف: ١٣١٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ح١): «يكن».

(٢) في (ص) و(ح١): «فجعل».

(٣) في (ك١): «مع».

(٤) في (ص) و(ك١): «يضرب».

(٥) في (ص) و(ك١): «ذلك».

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢٢١).

[٤٤٢٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَانْتَهَرَنِي، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ هَذَا بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَهَذَا بَيْتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِـ(بَرَاءَةَ) إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَانْطَلَقَا، فَإِذَا هُمَا بِرَاكِبٍ، فَقَالَا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا عَلِيٌّ. فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، هَاتِ الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكَ. قَالَ[1] أَبُو بَكْرٍ: وَمَا لِي يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، فَأَخَذَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ، فَذَهَبَ بِهِ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَا: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«مَا لَكُمَا إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ قِيلَ لِي: إِنَّهُ[2] لَا يُبَلِّغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ»**. **[إتحاف: ٩٣٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌّ، وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَبَعْدَهُ عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرٍ.

[٤٤٢٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، ثَنَا عَبَّادُ / بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ [٣/٥٢] حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَأَتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيْنَا[3] أَبُو بَكْرٍ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَزِعًا،

[٤٤٢٢] الذهبي: فلم يورد الموضوع هنا.

[٤٤٢٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «فقال».

(٢) ليست في (ح١).

(٣) في (ح١): «فبينما».

فَظَنَّ[1] أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا[2] عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَّرَهُ عَلَى الْمَوْسِمِ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَقَامَ عَلِيٌّ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: «**إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ[3] بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ**». فَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي بِهَا، فَإِذَا بُحَّ قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَنَادَى[4][5]. [**إتحاف: ٨٩٦٥**]

صَحِيحُ[6] الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَلِيٍّ بِشَرْحِ هَذَا النِّدَاءِ:

[**٤٤٢٤**] حَدَّثَنَاهُ[7] أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: أَنَا بِشْرُ ابْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ[8] إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ[9]. [**إتحاف: ١٤٢٨٠**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٤٢٤**] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «وظن».
(٢) زاد في (ص) و(ح١): «هو».
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يطوف».
(٤) في (ح١): «ينادي».
(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٠٩١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٢٨).
(٦) في (ح١): «هذا صحيح».
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثنا».
(٨) في (ح١): «عهده».
(٩) أخرجه أحمد في المسند (٥٩٤)، والدارمي في المسند (١٩٦٠)، والترمذي في الجامع (٨٧١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٢/م١، ٣٠٩٢/م٢)، والبزار في المسند (٧٨٥)، وأبو يعلى في المسند (٤٥٢).

[٤٤٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ جَاءَهُ رَسُولُ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ بِكِتَابِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمَا: «**وَأَنْتُمَا تَقُولَانِ بِمِثْلِ**[1] **مَا يَقُولُ؟**». قَالَا: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا**»[2].
[إتحاف: ١٧١٣٠]

هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٣/٥٣]

[٤٤٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ عَلَى قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَكِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ رَسُولٌ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ بَعْدَ فُشُوِّ الْإِسْلَامِ؟ فَرَدَّهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْدُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، وَالَّذِي[3] لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّهُمْ فِي الدَّارِ لَيَقْرَءُونَ عَلَى قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ، وَإِنَّ مَعَهُمْ لَمُصْحَفًا[4] فِيهِ قِرَاءَةُ مُسَيْلِمَةَ، وَذَلِكَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِقَرَظَةَ - وَكَانَ صَاحِبَ خَيْلٍ -: انْطَلِقْ حَتَّى تُحِيطَ بِالدَّارِ فَتَأْخُذَ مَنْ فِيهَا. فَفَعَلَ فَأَتَاهُ بِثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ: وَيْحَكُمْ، أَكِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ رَسُولٌ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالُوا: نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّا قَدْ ظَلَمْنَا. فَتَرَكَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُقَاتِلْهُمْ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ، غَيْرَ رَئِيسِهِمُ ابْنِ النَّوَّاحَةِ أَبَى أَنْ يَتُوبَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِقَرَظَةَ: اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، وَاطْرَحْ رَأْسَهُ فِي

[٤٤٢٥] وافقه الذهبي. [٤٤٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مثل».
(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٦٤).
(٣) في (ح١): «والله الذي».
(٤) في (ح١): «مصحفا».

حِجْرِ أُمِّهِ، فَإِنِّي أُرَاهَا قَدْ عَلِمَتْ فِعْلَهُ. فَفَعَلَ، ثُمَّ أَنْشَأَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا جَاءَ هُوَ وَابْنُ أُثَالٍ رَسُولَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟**». فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: تَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ**». فَجَرَتِ السُّنَّةُ يَوْمَئِذٍ أَنْ لَا يُقْتَلَ رَسُولٌ(١). [**إتحاف: ١٢٨٣٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٤٢٧**] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ: تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟
[٣/٥٤] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «**إِنَّ هَذَا رَجُلٌ أُخِّرَ لِهَلَكَةِ قَوْمِهِ**»(٢). [**إتحاف: ٨٢٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٤٢٨**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا، فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَعَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**». فَقَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ:

[**٤٤٢٧**] وافقه الذهبي. [**٤٤٢٨**] **الذهبي**: صحيح.

---

(١) أخرجه ابن الجارود في المنتقى (١٠٤٦).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٥٩).

«**نَعَمْ**». قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي لَا أَجِدُ[1] فِي نَفْسِي. قَالَ: «**سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ**». قَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». قَالَ[2]: أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَعْبُدَهُ لَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَوْثَانَ وَالْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ؟ فَقَالَ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً[3]؛ الصَّلَاةَ، وَالزَّكَاةَ، وَالصِّيَامَ، وَالْحَجَّ، وَفَرَائِضَ الْإِسْلَامِ كُلَّهَا، يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا أَنْشَدَهُ فِي الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ. ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى: «**إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ**». وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلْدًا، أَشْعَرَ، ذَا غَدِيرَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى بَعِيرَهُ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ وَهُوَ يَسُبُّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، فَقَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ، اتَّقِ الْبَرَصَ، وَالْجُذَامَ، وَالْجُنُونَ. فَقَالَ: وَيْلَكُمْ، إِنَّهُمَا وَاللَّهِ مَا[4] يَضُرَّانِ / وَلَا يَنْفَعَانِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا [٣/٥٥] كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ. فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ حَاضِرَتِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا[5]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[6]. **[إتحاف: ٨٧٣٩]**

---

(١) في (ك١): «لأجد».

(٢) في (ح١) و(ك١): «فقال».

(٣) كلمة «فريضة» الثانية ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) في (ص) و(ح١): «لا».

(٥) في النسخ: «رجلا ولا امرأة إلا مسلم»، وأثبتنا الجادة من مصادر التخريج.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٥٤، ٢٣٨٠)، والدارمي في المسند (٦٧٨)، وأبو داود في =

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ وُرُودِ ضِمَامٍ الْمَدِينَةَ[1]، وَلَمْ يَسُقْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَهَذَا صَحِيحٌ.

[٤٤٢٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[2]، ثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ سَنَةَ عَشْرٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ، فَأَفْرَدَ الْحَجَّ[3].

[٤٤٣٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ[4]، ثَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ حِجَجًا، وَحَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ الْوَدَاعَ، وَكَانَ جَمِيعُ مَا جَاءَ بِهِ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فِيهَا جَمَلٌ كَانَ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا غَبَرَ. فَقِيلَ لِلثَّوْرِيِّ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ فَقَالَ[5]: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ. وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[6]. **[إتحاف: ٨٩٤٥]**

[٤٤٢٩] سكت عنه الذهبي. **[٤٤٣٠]** سكت عنه الذهبي.

= السنن (٤٨٧)، والبزار في المسند (٥٢١٨، ٥٢١٩).

(١) أخرجه البخاري (٦٣)، ومسلم (١٢/ ١٠ كتاب الإيمان)، من حديث أنس بن مالك.

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العمري».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥٧١٩)، ومسلم في الصحيح (١٢٣١/ ١٨٤ كتاب الحج)، والترمذي في الجامع (٨٢٠/م)، والدارقطني في السنن (٢٥٠٩، ٢٥١٠).

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن شجاع بن عيسى بن بيان، أبو العباس البغدادي. تاريخ بغداد (٥/ ٣٦٤).

(٥) في (ح١): «فقيل».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٧٩، ٢٤٢٨، ٢٨٨٠، ١٤٥٤٩، ١٥١٧٣)، وعبد بن حميد =

قَالَ الْحَاكِمُ: أَمَّا الْأَحَادِيثُ الْمَأْثُورَةُ الْمُفَسَّرَةُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهَا بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَأَصَحُّهَا وَأَتَمُّهَا حَدِيثُ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمُ ابْنُ الْحَجَّاجِ(٢). وَقَدِ انْتَهَيْنَا -بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ- إِلَى ابْتِدَاءِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[٤٤٣١] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حِمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَاحِيُّ أَبُو حَفْصٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ(٣) عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ(٤)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ(٥) مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: طَرَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: **«يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ،** [٣/٥٦]

= في المسند (١١٣١-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣٠٧٦، ٣١٠٠)، والترمذي في الجامع (٨١٥)، والنسائي في المجتبى (٤٤١٩)، وفي الكبرى (٤١٠٥، ٤١٢٥، ٤١٢٦، ٤٤٩٣، ٦٦٥٧)، وأبو يعلى في المسند (٦٧٥١)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٨٩٢)، وأبو عوانة في المسند (٣٢٣٥، ٣٢٦٤، ٣٣٨١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٥٩)، (٤/ ١٧٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٠١٨-الإحسان).

(١) ليست في (ح١).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧ كتاب الحج).

(٣) قوله: «سعد بن إبراهيم الزهري، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبيد الله بن» سقط من (ك١).

(٤) هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، أبو علي القرشي العبشمي، المعروف بالعبلي الحجازي الشاعر ويقال: عبيد الله بن عمر، ويقال: عبد الله بن عمر بن علي، ويقال: عبد الله بن عمر بن ربيعة.. الجرح والتعديل (٥/ ١٠٨) رقم (٤٩٧)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٦)، وتاريخ دمشق (٣١/ ٢٠٧)، وتعجيل المنفعة (١/ ٧٥٤).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حسين».

(٦) هو عبيد بن جبير، مولى الحكم بن أبي العاص الأموي، الطائفي، ويقال: عبيد بن جبر، =

انْطَلِقْ، فَإِنِّي قَدْ[1] أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ». فَانْطَلَقْتُ[2] مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ قَالَ: **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ، لِيَهْنَ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ، أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يَتْبَعُ أَوَّلَهَا آخِرُهَا»**. ثُمَّ قَالَ: **«يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَنِي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَزَائِنَ الْأَرْضِ وَالْخُلْدَ فِيهَا وَالْجَنَّةَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»**. فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَخُذْ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ. قَالَ: **«كَلَّا يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ، لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»**. ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بَدَأَهُ شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ﷺ[3].
[إتحاف: ١٧٨٤٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّهُ عَجَبٌ[4] بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[٤٤٣٢] فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ - مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ - ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي[5] الْحَكَمِ[6]،

[٤٤٣٢] **الذهبي:** هذا أشبه ما رواه أحمد في المسند عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدا به مرضه في بيت ميمونة الحديث مسند أحمد (٢٥٩١٤).

= ويقال: عبيد بن حنين، وهو تصحيف. الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٣) رقم (١٨٦٩)، وتعجيل المنفعة (١/ ٨٥٠).

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ح١): «قال فانطلقت».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٩٧)، والدارمي في المسند (٧٩).

(٤) في (ص) و(ح١): «عجيب».

(٥) «أبي» ليست في (ك١).

(٦) كذا بالنسخ، وصوابه: «عبيد مولى أبي الحكم» كما في الإتحاف، وبين في الإصابة (٧/ ٣٩٣) أن رواية الحاكم على الخطأ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَحْوَهُ. **[إتحاف: ١٧٨٤٨]**

[٤٤٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْمِقْدَامِ(٢)(٣)، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَدَأَهُ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَخَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، عَنْ يَمِينِهِ الْعَبَّاسُ، وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلٌ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِي عَنْ(٤) يَسَارِهِ عَلِيٌّ(٥). **[إتحاف: ٢٢٨٦٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ الِاخْتِلَافَ

[٤٤٣٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو أبو مويهبة المزني، مولى رسول الله ﷺ. كنى البخاري (ص٧٣)، والجرح والتعديل (٩/ ٤٤٤) رقم (٢٢٤٣)، والثقات لابن حبان (٣/ ٤٥٢)، وتاريخ دمشق (٤/ ٢٩٨)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٥٤٨).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «المقداد».

(٣) هو يحيى بن المقدام، وقيل: المقداد بن يعقوب الزمعي. الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٦).

(٤) في (ح١): «على».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤١٠٣، ٢٤٨٥٨، ٢٥٩١٤)، والبخاري في الصحيح (٦٦٥، ٢٥٨٨، ٣٠٩٩)، ومسلم في الصحيح (٤١٨/ ٩١، ٩٢ كتاب الصلاة)، وابن ماجه في السنن (١٦١٨)، والنسائي في المجتبى (٨٣٤)، وفي الكبرى (٧٠٥١، ٨٨٨٦)، وأبو عوانة في المسند (١٦٣٤، ١٦٣٦، ١٦٤٠، ٤٤٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٨٨-الإحسان).

الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مَبْلَغِ سِنِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تُوُفِّيَ فِيهِ.

[٤٤٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُوتُ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، يُدْخِلُ[1] يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى / سَكْرَةِ الْمَوْتِ**»[2]. **[إتحاف: ٢٢٦٧٤]** [٣/٥٧]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٣٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَزَّازُ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ: «**جَلَالَ رَبِّي الرَّفِيعَ، فَقَدْ بَلَّغْتُ**». ثُمَّ قَضَى ﷺ. **[إتحاف: ١١٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، إِلَّا أَنَّ هَذَا الْفَارِسِيَّ وَاهِمٌ فِيهِ عَلَى[3] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى.

[٤٤٣٦] فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ[4] بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[5]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: «**الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ**

[٤٤٣٤] وافقه الذهبي.

[٤٤٣٦] **الذهبي**: فلماذا أوردته.

---

(١) في (ك١): «فدخل».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٧٧٣).

(٣) زاد في (ح١): «ابن».

(٤) سقط من (ح١).

(٥) في النسخ: «العنبري»، والمثبت من مخطوطتي الإتحاف.

- مَرَّتَيْنِ - **وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**». وَمَا زَالَ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ، وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ[١]. **[إتحاف: ١١٥٨]**

قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ[٢]، وَعَلَى إِخْرَاجِ[٣] حَدِيثِ عَائِشَةَ: آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: «**الرَّفِيقَ الْأَعْلَى**»[٤].

[٤٤٣٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا[٥] أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا أَبُو ظَفَرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَظْلَمَ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلُّ شَيْءٍ[٦]. **[إتحاف: ٤٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٣٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٤٤٣٧] وافقه الذهبي. **[٤٤٣٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١٢١٢-المنتخب)، والنسائي في الكبرى (٧٠٥٧، ٧٠٥٨، ٧٠٥٩)، وأحمد في المسند (١٢١٦٩)، وابن ماجه في السنن (٢٦٩٧)، والبزار في المسند (٧٠١٣، ٧٠١٤)، وأبو يعلى في المسند (٢٩٣٣، ٢٩٩٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٠٥-الإحسان).

(٢) هذا الحديث غير مخرج في الصحيحين.

(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه البخاري (٤٤٣٦، ....)، ومسلم (٢٤٤٤/ ٨٧ كتاب فضائل الصحابة) من حديث عروة عن عائشة.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال» بدلا من «ثنا».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢٣٤، ١٣٣١٢، ١٣٣١٨، ١٣٥٢٢، ١٣٨٣٠، ١٤٠٦٣)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٦٧، ١٢٨٧-المنتخب)، والدارمي في المسند (٨٩)، وابن ماجه في السنن (١٦٣١)، والترمذي في الجامع (٣٦١٨)، وفي الشمائل (٣٩٢)، والبزار في المسند (٦٨١٣، ٦٨٧١)، وأبو يعلى في المسند (٣٢٩٦، ٣٣٧٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٣٤-الإحسان).

عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ الْيَوْمَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ[١] أَقْبَحَ مِنْهُ[٢]. **[إتحاف: ٥٤٢]**

هَذَا[٣] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرْتَعِدِ[٤] الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ[٥]، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَسْمَعُونَ الْحِسَّ، وَلَا يَرَوْنَ الشَّخْصَ، فَقَالَتِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ / أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ [٣/٥٨] مُصِيبَةٍ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فَبِاللَّهِ فَثِقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّمَا[٦] الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ[٧]. **[إتحاف: ٣١٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْمَخْزُومِيُّ هَذَا لَيْسَ بِخَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ إِنَّمَا هُوَ هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّنْعَانِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[٨].

[٤٤٣٩] وافقه الذهبي.

البيهقي: هذان الإسنادان، وإن كانا ضعيفين، فأحدهما يتأكد بالآخر، ويدلك على أن له أصلًا من حديث جعفر، والله أعلم. دلائل النبوة (٧/ ٢٦٩).

---

(١) ليست في (ك١).
(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٣) في (ك١): «صحيح هذا».
(٤) محلها بياض في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٥) هو خالد بن إسماعيل بن الوليد، أبو الوليد المخزومي، ويقال: خالد بن الوليد، نسب لجده تدليسا لحاله. لسان الميزان (٣/ ٣١٤) رقم (٢٨٥٥)، (٣/ ٣٤٤)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٥١).
(٦) في (ح١): «فإن».
(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٦٨).
(٨) كذا قال الحاكم، وإنما هو خالد بن إسماعيل كما ذهب إليه الألباني في الضعيفة (٥٣٨٤)، =

[٤٤٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَبَكَوْا حَوْلَهُ، وَاجْتَمَعُوا، فَدَخَلَ رَجُلٌ أَشْهَبُ(٢) اللِّحْيَةِ، جَسِيمٌ، صَبِيحٌ، فَتَخَطَّى رِقَابَهُمْ فَبَكَى، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَعِوَضًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، فَإِلَى اللَّهِ فَأَنِيبُوا، وَإِلَيْهِ فَارْغَبُوا، وَنَظَرُهُ إِلَيْكُمْ فِي الْبَلَاءِ، فَانْظُرُوا فَإِنَّمَا الْمُصَابُ مَنْ لَمْ يُجْبَرْ. وَانْصَرَفَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَعَمْ، هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ(٣). **[إتحاف: ١٢٤٦]**

هَذَا شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ، وَإِنْ كَانَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

[٤٤٤١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَشْقَرُ(٤)، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَنْبَسَةُ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ(٥) عُرْوَةُ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ

[٤٤٤٠] **البيهقي:** عباد بن عبد الصمد ضعيف، وهذا منكر بمرة. دلائل النبوة (٧/ ٢٦٩).
[٤٤٤١] وافقه الذهبي.

= وقد أشار إلى ذلك البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٦٨).

(١) هو عباد بن عبد الصمد، أبو معمر البصري الأفريقي. الجرح والتعديل (٦/ ٨٢) رقم (٤٢١). لسان الميزان (٤/ ٣٩٣) رقم (٤٠٨٠).

(٢) في (ح١): «أصهب».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨١٢٠).

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى، أبو بكر النيسابوري الأشقر المتكلم. تاريخ الإسلام (٨/ ١٣٤).

(٥) زاد في (ص) و(ح١): «لي».

الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُهُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ»(١). **[إتحاف: ٢٢١٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: وَقَالَ يُونُسُ.

[٤٤٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَأَنْ أَحْلِفَ تِسْعًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً(٢) أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ، وَذَلِكَ(٣) أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا وَاتَّخَذَهُ شَهِيدًا(٤). **[إتحاف: ١٣٠٧٦]**

[٣/٥٩] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى / شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٤٣] فَحَدَّثَنَا(٥) أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ غَيْرَ(٦) مَرَّةٍ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ سُمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَبْرًا، وَقُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ صَبْرًا، وَقُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَبْرًا،

[٤٤٤٢] وافقه الذهبي.

[٤٤٤٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٤٢٨)، والبزار في المسند (١١٥/ ٩٢).

(٢) تقرأ في الأصل: «والدة»، ومحلها بياض في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

(٣) في (ح١): «فذلك».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٦١٧، ٣٨٧٣، ٤١٣٩)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٠٧).

(٥) في (ص) و(ح١): «فحدثناه».

(٦) في (ح١): «عن».

وَسُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَبْرًا، فَمَا نَرْجُو بَعْدَهُمْ؟[١] **[إتحاف: ٢٤٥٣٢]**

[٤٤٤٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهْ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهْ، يَا أَبَتَاهْ، إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهْ، يَا أَبَتَاهْ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ[٢]. **[إتحاف: ٧٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٤٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الرَّازِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دَيْزِيلَ، قَالَا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَسَّلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَكَانَ طَيِّبًا حَيًّا وَمَيِّتًا ﷺ[٣]. **[إتحاف: ١٤٣١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٤٤] وافقه الذهبي.

[٤٤٤٥] وافقه الذهبي.

---

(١) سيأتي برقم (٤٤٦٠).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٧١)، وأحمد في المسند (١٣٠٣١)، والدارمي في المسند (٨٨)، والبخاري في الصحيح (٤٤٦٢)، وابن ماجه في السنن (١٦٣٠/م)، والنسائي في المجتبى (١٨٤٤)، وفي الكبرى (١٩٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٢١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٢٢).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٥١٩).

[٤٤٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَرَدْنَا غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاخْتَلَفَ الْقَوْمُ فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَنُجَرِّدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا، أَوْ نُغَسِّلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟ فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ السِّنَةَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا نَائِمٌ ذَقَنُهُ عَلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: أَمَا تَدْرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُغَسَّلُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟ فَغَسَّلُوهُ وَعَلَيْهِ
[٣/٦٠] قَمِيصُهُ، يَصُبُّونَ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَيَدْلِكُونَهُ مِنْ فَوْقِهِ. قَالَتْ / عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَايْمُ اللَّهِ، لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا نِسَاؤُهُ(١).
[إتحاف: ٢١٧٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٤٧] حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّوِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢)، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ،

[٤٤٤٦] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٤٤٤٧] الذهبي: قال: عبد الملك مجهول، قلت: بل كذبه الفلاس، قال: والباقون ثقات، قلت: وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقاة سوى واحد فلو استحيا الحاكم لما أورد مثل هذا.

البيهقي: تابعه أحمد بن يونس عن سلّام الطويل، وتفرَّد به سلّام الطويل. دلائل النبوة (٧/ ٢٣١).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٠٦)، وابن ماجه في السنن (١٤٦٤)، وأبو داود في السنن (٣١٤١)، وابن الجارود في المنتقى (٥١٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٢٧، ٦٦٢٨- الإحسان).

(٢) هو عبد الملك بن عبد الرحمن ابن الأصبهاني. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩٥).

عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ طَلِيقٍ[1]، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: مَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَبَكَى وَبَكَيْنَا، وَقَالَ[2]: **«مَهْلًا، غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَجَزَاكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا، إِذَا غَسَّلْتُمُونِي وَحَنَّطْتُمُونِي وَكَفَّنْتُمُونِي فَضَعُونِي عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي، ثُمَّ اخْرُجُوا عَنِّي سَاعَةً، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ خَلِيلِي وَجَلِيسِي جَبْرَائِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ جُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ لْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ، ثُمَّ ادْخُلُوا أَفْوَاجًا وَفُرَادَى، وَلَا تُؤْذُونِي بِبَاكِيَةٍ، وَلَا بِرَنَّةٍ، وَلَا بِصَيْحَةٍ، وَمَنْ كَانَ غَائِبًا مِنْ أَصْحَابِي فَأَبْلِغُوهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ عَلَى أَنِّي قَدْ سَلَّمْتُ عَلَى مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَابَعَنِي عَلَى دِينِي هَذَا مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**[3]. **[إتحاف: ١٣١٨٦]**

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مَجْهُولٌ، لَا نَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ، وَالْبَاقُونَ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

[٤٤٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطَتْ

[٤٤٤٨] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم، وقد كتبنا من حديث أنس، قلت: ثم ساقه مرفوعاً من تعبيره عليه السلام وقال على شرط البخاري ومسلم، قلت: هو من رواية عمر بن حماد بن سعيد الأبح أحد الضعفاء تفرد به عنه موسى بن عبد الله السلمي لا أدري من هو.

---

(١) هو أشعث بن طليق الكوفي، وقيل: أشعث بن طابق، وهو تصحيف. الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٣) رقم (٩٨٢)، ولسان الميزان (٢/ ٢٠١) رقم (١٢٨٨).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقال».

(٣) أخرجه البزار في المسند (٢٠٢٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٩٩٦).

فِي حُجْرَتِي، فَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنْ تَصْدُقْ رُؤْيَاكِ يُدْفَنْ فِي بَيْتِكِ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ، ثَلَاثَةٌ. فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا عَائِشَةُ، هَذَا خَيْرُ أَقْمَارِكِ، وَهُوَ أَحَدُهَا[1]. **[إتحاف: ٩٢٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ[2] كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُسْنَدًا[3].

[٣/ ٦١] **[٤٤٤٩]** / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَّاقُ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ[4]، ثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا، قَالَ: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا الْيَوْمَ؟**». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ دُفِنَ فِي بَيْتِكِ ثَلَاثَةٌ هُمْ أَفْضَلُ** - أَوْ: **خَيْرُ - أَهْلِ الْأَرْضِ**». فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدُفِنَ فِي بَيْتِهَا، قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ، وَهُوَ خَيْرُهَا، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَدُفِنَا فِي بَيْتِهَا. **[إتحاف: ١٦٧٤]**

[٤٤٥٠] أَخْبَرَنَا[5] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِيَ الَّذِي[6] فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنِّي وَاضِعٌ ثَوْبِي، وَأَقُولُ:

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٦)، والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٦١).

(٢) في (ح١): «فقد».

(٣) في النسخ: «مسند»، وأثبتنا الجادة.

(٤) هو موسى بن عبد الله بن عبد الرحمن السلمي البصري الأسلع، صاحب السلعة. لسان الميزان (٨/ ٢٠٩) رقم (٨٠١٤).

(٥) في (ح١): «أخبرني».

(٦) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «توفي».

إِنَّمَا هُوَ زَوْجِي وَأَبِي، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]. **[إتحاف: ٢٢٤٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٦٦٠).

فهرس الموضوعات